



15 محطة صحفية لشعاع الجسم مع التلخيص (صحة)

## غداة إعلان أنقرة عدم تلقيها أي رسالة رسمية البناتغون يؤكد إبلاغ تركيا إنهاء مشاركتها في برنامج «إف-35»

أعلنت إيلين لورد، وكيلة وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ، أن الولايات المتحدة ستعلق مشاركتها في برنامج الطائرة المقاتلة «إف-35» وأنها ستبدأ عملية إزالتها رسمياً من البرنامج. وتابعت المتحدثة باسم البناتغون أن وكيلة وزارة الدفاع اتبعت هذا المؤتمر الصحفي برسالة إلى نظيرها التركي الدكتور إسمايل دمير، كررت فيها موقف الولايات المتحدة بأنها ستواصل الإجراءات المطلوبة لإزالة تركيا من برنامج «إف-35». وجاءت هذه التصريحات باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أن بلاده لم تلتحق حتى اليوم أي رسالة أو تبليغ أو بيان رسمي من الولايات المتحدة، يفيد باستبعادها من برنامج إنتاج الطائرة. (تفاصيل ص11)

ذلك، طالب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال لقائه في عمان أمس، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل وسريع لمواجهة التداعيات الكارثية لإعلان تنسها هو عزمه على ضم أراض من غور الأردن والضفة إلى المناطق المحتلة. (تفاصيل ص3)

من جهته، ثمن الرئيس الفلسطيني، حرص خادم الحرمين الشريفين واهتمامه الكبيرين بالقضية الفلسطينية، ومواقف المملكة العربية السعودية الدائمة والثابتة والحازمة تجاه فلسطين. وأشاد عباس بدعوة السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع. بدوره، شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على أهمية تكاتف الجهود الدولية لإزاء رفض كل الإجراءات أحادية الجانب، التي من شأنها تقويض حل الدولتين بوصفه الحل الوحيد الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة.

والاعتراف الدولية»، مشدداً على أن المحاولة الإسرائيلية لفرض سياسة الأمر الواقع لن تطمس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني». وجاءت تأكيدات الملك سلمان، ضمن اتصال هاتفي أجراه أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتجديده إدانة بلاده ورفضها القاطع هذا الإعلان.

جدة - العقبة (الأردن) «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نيته ضم أراض من الضفة الغربية، «يُعد تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة

# واشنطن تلمس بـ«الضغوط القصوى» على طهران



احتجاجات في الخرطوم تطالب بتعيين رئيس للضفة  
حشود كبيرة من السودانيين تظاهروا أمام القصر الرئاسي في الخرطوم أمس للمطالبة بتعيين رئيس للضفة ونائب عام (أ.ف.ب) (تفاصيل ص2)

واشنطن، هبة القدس أكد وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، تمسك الولايات المتحدة بممارسة إستراتيجية الضغوط القصوى على إيران، ودافع بشدة عن فاعلية العقوبات الأميركية ضد طهران. وقال منوتشين في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» التلفزيونية: «لقد قطعنا عليهم الموارد المالية ولهذا السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات». وشدد منوتشين على أن الرئيس دونالد ترمب منفتح على لقاء نظيره الإيراني حسن روحاني دون شروط مسبقة، لكنه نفى وجود أي خطط حتى الآن لعقد مثل هذا اللقاء. وقال الوزير الأميركي: «إذا حصل الرئيس ترمب على الصفقة الصحيحة التي تحدث عنها فإننا سوف نتفاوض مع إيران وإذا لم يحصل فسوف نستمر في حملة الضغط القصوى». وأضاف منوتشين: «لا توجد حتى الآن خطط لعقد لقاء بين ترمب وروحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر». ونفى منوتشين صحة التقارير التي ربطت بين تنحي جون بولتون من منصبه مستشاراً للأمن القومي، واحتمال تخفيف الضغط الأميركي على طهران، مشدداً على أن رحيل بولتون من منصبه لن يغير أو يخفف من سياسات الإدارة الأميركية تجاه إيران. (تفاصيل ص5)

**مخاوف من إقصاء الشيعة من القطاع المصرفي اللبناني**  
(ص6)

**سباق الرئاسة في تونس يدخل ربع الساعة الأخير**  
(ص8)

**البحرين: إدانة مواطنين في قضية نقل أموال لإرهابيين**  
(ص9)

**موسكو تحذر من خطر نشوب «مواجهة نووية»**  
(ص11)

## القضاء يحدد تاريخ محاكمة رموز «نظام بوتفليقة» حبس أحد أيقونات «الحراك» الجزائري

الاستخبارات سابقاً، الجنرال محمد مدين الشهير بـ«توفيق»، والجنرال بنسبر طرطاق المعروف بـ«عثمان». والأربعة سجنهم القضاء العسكري في شهري أربيل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين. كما أقال المحامي نفسه بان تاريخ 23 سبتمبر (أيلول) سيشهد أيضاً محاكمة وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، ونجده لطفى، ورجل أعمال يدعى فريد بن حمدين. واتهم الموجهة للثلاثة مرتبطة بقضية السعيد بوتفليقة. (تفاصيل ص8)

الجزائر، بوعلام غمراسة أمرت محكمة جزائرية أمس بإيداع كريم طابو، الذي يعد إحدى أيقونات «الحراك الشعبي» المطالب بالتغيير، بعد اتهامه بالتأثير على «معنويات الجيش». وتعود وقائع القضية إلى تصريحات أطلقها طابو، الذي يرأس حزباً معارضاً قيد التأسيس، في مايو (أيار) الماضي، تطرقت إلى «مدى سيطرة الجيش محسوب على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بعد أن

## نتنياهو أشاد بـ«مستوى التعاون» بعد تلقيه «دعماً انتخابياً» من بوتين روسيا وإسرائيل لـ«تنشيط تفاهاتهما» في سوريا

وخاطب بوتين في مستهل اللقاء، مشيراً إلى «الأهمية الخاصة للتعاون، خصوصاً أننا رأينا خلال الأشهر الأخيرة، تكثيف إيران محاولاتها لاستخدام أراضي سوريا لشن هجمات علينا». وكانت مصادر روسية، أكدت أن بوتين يسعى إلى «إعادة ضبط تنسيق التحركات العسكرية» مع الجانب الإسرائيلي بعدما برز في الفترة الماضية استياء روسي بسبب تجاهل تل أبيب إبلاغ موسكو بتحركاتها العسكرية «قبل وقت كاف». (تفاصيل ص7)

العلاقات مع نتنياهو، مشيراً إلى أن «علاقتنا سواء في المجال الأمني أو في المجال العسكري، اكتسبت نوعية جديدة بفضل جهودكم إلى حد كبير». وعكست الإشارة دعماً مباشراً لنتنياهو في الانتخابات المقبلة: إذ لفت بوتين إلى أن أكثر من 1.5 مليون شخص في إسرائيل يتحدرون من الاتحاد السوفياتي السابق؛ ولذلك تتابع روسيا باهتمام مسار الانتخابات. وأمل بأن يفوز سيباسون مسؤولون، يحافظون على ما تم إنجازه في العلاقات

## البشر يتفاعلون مع الدهون بدرجات متفاوتة

لدى كل فرد من المتطوعين كمية متفردة من الاستجابة الانتهاجية، وفترة متفردة عند وصول الاستجابة إلى أقصاها. ووظف الباحثون اختباراً حساساً جداً لرؤية كيفية تنشيط الجينات لنفسها أو وقف نشاطها، وذلك بهدف وهي حالة طبيعية تحدث للمتطوعين. وظهرت النتائج اختلاف الاستجابات لـ13 ألف جين، بين مخطوع وآخر.

## جونسون ينفي تضليل الملكة

لندن: «الشرق الأوسط» معارضي جونسون لاتهامه بالكذب بشأن أسباب قراره، وردا على ذلك، قال جونسون أمس إن تلك المزاعم «غير صحيحة على الإطلاق». أما الهزيمة الأخرى «الجديدة» التي مني بها جونسون، فتمثلت في إجباره على نشر وثيقة داخلية تقيم الأوضاع في بريطانيا في حالة خروجها من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق. وظهرت الوثيقة أن بريطانيا قد تواجه نقصاً في الأدوية والمواد الغذائية إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق. (تفاصيل ص10)

## تل أبيب تنفي التنصت على البيت الأبيض

تل أبيب: نظير مجلي نفت تل أبيب صحة تقرير صحفي نشر في الولايات المتحدة أمس، وتحدث عن إقدام إسرائيل على «زرع أجهزة تنصتت على هواتف جواله في منطقة البيت الأبيض، وذلك استناداً إلى أقوال ثلاثة مسؤولين أميركيين سابقين». وأشار التقرير الذي نشر في موقع «بوليتيكو» الإلكتروني، إلى أن الإدارة الأميركية تعتقد أن إسرائيل وقفت في السنتين الأخيرتين وراء زرع أجهزة التنصت قرب البيت الأبيض وفي أماكن حساسة أخرى في واشنطن، بهدف التجسس على مسؤولين في الإدارة، ترمب، المعروف بأنه يستخدم، في محادثاته الخاصة مع المقربين منه هاتفاً جوالاً خاصاً لا يخضع لمراقبة الاستخبارات. وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في التقرير، ووصفه بأنه «كذب مطلق». ويقول التقرير إن أجهزة أمنية أميركية استنجدت بعد تحقيقات وأبحاث طويلة ومعقدة، وجود أجهزة التنصت ومضمون ما سجلته والتقطته من معلومات. وفي البداية سادت الشكوك لدى محققي المباحث الفيدرالية (إف بي آي) وأجهزة أمنية أميركية أخرى، بأن الصين هي التي تقف وراء هذا التجسس؛ إذ أنها سبق أن تجسست في الماضي. لكن التحليلات الأكثر عمقاً وجدت أن الصين ليست العنوان؛ بل «عملاء إسرائيليين هم الذين زرعوها أجهزة التنصت»، حسبما جاء في التقرير.

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك  
سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية  
سامبا Samba

حمدوك في جوبا... وجنوب السودان يأمل بإنقاذه الاقتصاد في البلدين

## عشرات الآلاف يتظاهرون في الخرطوم للمطالبة بتعيين رئيس للقضاء



حمدوك وسلفا كبير خلال مباحثاتهما في جوبا أمس (إبأ)

بند الحريات الأربع». ويتوقع والحركات المسلحة على تشكيل لجنة مشتركة لوضع الجدول الزمني والقضايا محل التفاوض الذي سيبدأ منتصف أكتوبر، مؤكدا التزام واستعداد الحكومة على تحقيق السلام الشامل في البلاد، والذي أكدت عليه جميع الأطراف.

وأكد الفكي الاتفاق بين وفد مجلس السيادة والحركات المسلحة على إرجاء تشكيل حكومات الولايات والمجلس التشريعي الذي تم الاتفاق على توقيعها بعد ثلاثة أشهر من التوقيع على الوثيقة الدستورية. وقال الفكي بأن اتفاق المبادئ الموقع مع الحركات المسلحة يشمل عددا من القضايا على رأسها استمرار وفق إطلاق النار والعدائيات وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة من الحروب والنزاعات من خلال فتح الممرات، مشيرا إلى أن تنفيذ هذه المحاور يهدف إلى تهئية الأجواء قبل بدء العملية التفاوضية.



حشود أمام القصر الرئاسي في الخرطوم للمطالبة بتعيين رئيس للقضاء ونائب عام جديدين (إبأ)

إزالة كافة العقبات التي تعترض التطبيع الكامل بين جوبا والخرطوم بعد زلت الهواجس الأمنية التي صنعها النظام البائد». وتتوقع الأوساط في جوبا، أن تناقش الزيارة أوضاع الطلاب الجنوبيين الموجودين بالخرطوم، من ناحية المعاملة والرسوم ومتطلبات الدراسة الأخرى، وأن تفتح الفرص أمام التبادل الأكاديمي بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في البلدين، وأن يتم دراسة «اتفاق التعاون» القائم حاليا، وتحويله إلى اتفاق ثنائي قائم على المصالح المشتركة. بالإضافة إلى تفعيل

الثنائية بين البلدين، خاصة أنها تأتي بعد الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع عمر البشير، الذي سعى بكل ما يملك لإضعاف دولة جنوب السودان من خلال سياساته التمييزية التي لم تكن تطمح في إقامة أي علاقات حسن جوار بين الدولتين، واعتبرت الصحيفة في افتتاحيتها اختيار حمدوك لجنوب السودان كأول دولة خارجية يزورها تعني تقديره العميق للعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والتي ينبغي أن تتحول إلى نموذج في التكامل الاقتصادي الذي يؤسس لحياة آمنة ومستقرة لشعب البلدين... كما نأمل أن تقود الزيارة إلى

وإني إيقا، إن حمدوك الشخص الأفضل لقيادة السودان في المرحلة الانتقالية، لما يمتلكه من خبرات تؤهله لإدارة الأوضاع في البلاد خلال المرحلة الجديدة. وأضاف «نحن فخورون به ولدينا معه معرفة قديمة، فقد كان صدقا لنا في الحركة الشعبية لتحرير السودان منذ أيام الحرب الأهلية ضد حكومات السودان السابقة»، وقال «كما أن حمدوك خبير اقتصادي يمكن أن يضع معالجة حقيقية لكافة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدولتين لأننا شعب واحد في بلدين». وأجرى حمدوك اجتماعا مع

الخرطوم: محمد أمين ياسين لندن: مصطفى سري

احتشد عشرات الآلاف من السودانيين أمام بوابة القصر الجمهوري بالخرطوم استجابة لدعوة قوى إعلان الحرية والتغيير لمسيرة (ملبونية) السلطة القضائية، للضغط على مجلس السيادة للإسراع في تعيين رئيس القضاء والنائب العام، في وقت أكد رئيس وزراء السودان، عبد الله حمدوك، من جوبا، أن بلاده تطمح في بناء علاقات راسخة مع دولة جنوب السودان.

وأغلقت الشرطة الشوارع الرئيسية المؤدية إلى القصر أمام المحتجين الذين كانوا يرددون هتافات من بينها «الدم قصاد الدم لا تقبل الدية»، و«الشعب يريد رئيس قضاء جديد»، كما رفعوا لافتات تطالب بقضاء مستقل، وقضا ساعات في محيط القصر. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع مساء لتفريق الآف المحتجين كانوا يعتزمون تنفيذ اعتصام في ساحة القصر حتى تحقيق مطالبهم. وتسلم عضو المجلس السيادة، صديق تاور، المذكرة التي دفع بها قادة المسيرة الاحتجاجية، تطالب فيها بتعيين رئيس القضاء وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في أحداث فض الاعتصام التي راح ضحيتها عشرات القتلى والمصابين.

ولا تزال قضية تعيين رئيس القضاء والنائب العام تراوح مكانها، بعد رفض العسكريين في مجلس السيادة، مرشح قوى إعلان الحرية والتغيير، مولانا عبد القادر محمد أحمد،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تواصل الميليشيات جرائمها وانتهاكاتها بحق أيتام اليمن، تلك الشريحة الأضعف التي تعددت معاناتها واتسعت رقعتها جراء انقلاب الجماعة الحوثية على السلطة الشرعية أواخر عام 2014.

مصادر خاصة في العاصمة صنعاء، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، عن سلسلة جديدة من الانتهاكات الحوثية بحق الأيتام في مناطق متفرقة خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية. وكشفت المصادر عن تحويل جماعة الحوثي مؤخرا لجزاء كبيرة من مقر مؤسسة البنيم الخيرية في العاصمة صنعاء إلى مدرسة أهلية بهدف الاستمرار المادي للميليشيات والتي تنهب عوائلها لصالح المجهود الحربي وقتل المدنيين.

وقالت المصادر إن «الجماعة الانقلابية حولت أجزاء من مبنى مؤسسة البنيم في حي النهضة بالعاصمة صنعاء والتي تسيطر عليها منذ الانقلاب، إلى مدرسة أهلية بغرض الاستمرار والربح المادي». الأمر الذي يفرغ، بحسبها، المؤسسة من دورها الخيري في رعاية وكفالة الأيتام. عاملون بمؤسسة البنيم بصنعاء تحدثوا عن أن الكادر العامل في المدرسة التي تزعم الميليشيات افتتاحها خلال العام الدراسي الحالي، جلهم من أتباع الحوثيين.

وعدّ العاملون تلك الخطوات تشكل خطرا على مستقبل ما تبقى من الأيتام داخل المؤسسة وكذا العملية التعليمية برمتها. وقالوا إن «الميليشيات تسمى من وراء ممارساتها تكريس احتلالها لمؤسسات ومراكز إيواء الأيتام وكذا إنشاء مدارس أهلية خدمة لأهدافها الطائفية».

وأشاروا إلى أن تحويل أوقاف البنيم إلى مشاريع استثمارية تتبع الميليشيات الحوثية يعد اعتداء صارخا على القانون وكذا حقوق البنامي. وتعرضت مؤسسة البنيم للتنمية ودور أيتام أخرى في صنعاء ومناطق يمنية أخرى إلى اعتداء واحتلال وعمليات نهب واسعة من قبل العصاة الحوثية، إلى جانب استغلال المئات من طلابها الأيتام عليهم ليرج بهم في جبهات القتال بصوف الميليشيات الحوثية.

تقارير: الميليشيات لجأت لتجنيد 200 طفل في صنعاء خلال عام واحد

## سلسلة جديدة من الانتهاكات الحوثية بحق أيتام اليمن



أطفال داخل خيمة في صنعاء (إبأ)

قتلوا في عدد من الجبهات، 30 آخرين وقعدوا أسرى في أيدي قوات الشرعية اليمنية، فيما لا يزال مصير البقية مجهولا.

والتقارير عن مسؤولة في دار الأيتام، قولها إن «الميليشيات اضطرت لمتنصف العام الماضي جثة طالب قتل في جبهة نهم (شرق صنعاء) ثم قامت بدفنها بعد رفض مسؤولين في دار الأيتام تسلمها». وفي نهاية مارس (آذار) الماضي، كشفت مصادر حقوقية محلية قصة مؤلمة لإحدى الجهات اختطف ميليشيات الحوثي ثلاثة من أطفالها من دار الأيتام بصنعاء (وسيم 16 عاما، رمزي 13 عاما، فؤاد 11 عاما)، وأعدت اثنين منهم جثتين هامدتين، فيما نجا أخوهما الأصغر.

من جانبهم، عبر اختصاصيون اجتماعيون تحدثوا مع الشرق الأوسط، عن قلقهم الشديد من إصرار الميليشيات الانقلابية على «إجبار الطلاب الأيتام على المشاركة بالقوة في جبهات القتال وجرمانهم من سبل العيش الكريم من خلال النهب المنهج للدرور والمؤسسات والجمعيات الراعية للأيتام وتجويع الأيتام عمدا أيام متوالية، بعد سرقة المواد الغذائية الخاصة بهم، وبيعها في السوق السوداء».

وقال المختصون إن الجماعة الحوثية المتطرفة تمارس جميع أصناف الضغوط على الدور

والمؤسسات الناشطة في رعاية وكفالة الأيتام من أجل إقامة أنشطة طائفية ومحاضرات تحت وتدعو للذهاب إلى جبهات القتال.

وفي السياق نفسه، وجّه وزير الإعلام اليمني، معمر اليرباني، بوقت سابق، نداءً إلى المبعوث الأممي لليمن والمؤسسات الدولية، وطالبهم بالتحرك العاجل بشأن تجنيد الحوثيين للأطفال، خصوصا شرحة الأيتام. وأشار اليرباني إلى مقتل أكثر من 200 طفل من الساكنين في دار الأيتام بصنعاء بعد قيام الحوثيين بالزج بهم في جبهات القتال.

وأدت الحرب التي أشعلت فتيل نيرانها الميليشيات الحوثية منذ أكثر من أربعة أعوام، إلى مضاعفة عدد الأيتام ومعاناتهم خصوصا في مناطق سيطرة الانقلابيين، الأمر الذي دفع بعضاً منهم إلى ترك المدرسة والبحث عن عمل لكشف المال وتوفير لقمة العيش لهم ولاسرهم. أما الآخرون فاستقبلتهم دور الأيتام القليلة المتوفرة في بعض المدن اليمنية، التي لم تسلم من بطش ونهب واستغلال الميليشيات الحوثية.

وخلال أعوام سابقة من الانقلاب الحوثي على السلطة نفذت الميليشيات سلسلة دورات ومحاضرات تعبوية طائفية استهدفت من خلالها المئات من الطلاب صغار السن في مؤسسات

العراء بلا مأوى، فقد عمدت الميليشيات التي لم تكف حينها باقتحام دار الأيتام، إلى تنفيذ حملة اعتقالات في أوساط الأطفال وبناء المديرية لإجبارهم على التجنيد.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي نهبت الميليشيات الحوثية مساعدات إنسانية لمنظمة دولية، خارجة يزورها تعني تقديره العميق للعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والتي ينبغي أن تتحول إلى نموذج في التكامل الاقتصادي الذي يؤسس لحياة آمنة ومستقرة لشعب البلدين... كما نأمل أن تقود الزيارة إلى

العراء بلا مأوى، فقد عمدت الميليشيات التي لم تكف حينها باقتحام دار الأيتام، إلى تنفيذ حملة اعتقالات في أوساط الأطفال وبناء المديرية لإجبارهم على التجنيد.

وفي أواخر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي نهبت الميليشيات الحوثية مساعدات إنسانية لمنظمة دولية، خارجة يزورها تعني تقديره العميق للعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والتي ينبغي أن تتحول إلى نموذج في التكامل الاقتصادي الذي يؤسس لحياة آمنة ومستقرة لشعب البلدين... كما نأمل أن تقود الزيارة إلى

## حوار جدة اليمني...

### صمت وتفاؤل في مسار نفس طويل

الرياض: عبد الهادي حيتور

بعد مرور ثمانية أيام على وصول وفد المجلس الانتقالي الجنوبي (للمرة الثانية) إلى مدينة جدة، بناء على دعوة سعودية للانخراط في حوار مع الحكومة الشرعية؛ ما زال التفاؤل رغم الغموم يحتضن هذه الحوارات التي تدار بسرية تامة، ففي الوقت الذي تفضل فيه الحكومة الشرعية التحفظ عن التعليق على حوار جدة، يرسل المجلس الانتقالي الجنوبي تطمينات إلى جمهوره تتسم بقدر من التفاؤل الحذر تحت ما يسميه بـ«معركة النفس الطويل».

وأكد مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، في رده على سؤال عن آخر نتائج حوار جدة بقوله إن «الأمر هناك تفضي بسرية»، معتذرا عن التعليق أو إعطاء تفاصيل قائلًا «لست مخلولا بأي حديث».

وكانت السعودية شددت على رفضها «الفئة» التي نشبت بين الأطراف اليمنية في عدن، بعد سيطرة المجلس الانتقالي على مؤسسات الدولة في 7 أغسطس (آب) الماضي، محذرة من «أي تصعيد عسكري أو فتح مراكب جانبية لا يستفيد منه سوى الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانيا» وتنظيمي (داعش) والقاعدة.

ودعت في بيان الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية إلى «أن تخضع في حوار جدة بشكل فوري ومن دون التام والفوري وغير المشروط بفض الاشتباك ووقف إطلاق النار».

من جانبه، أوضح سالم العولقي عضو المجلس الانتقالي الجنوبي أن «الحوار مستمر برعاية الأخوة في التحالف العربي»، وقال على حسابه في «تويتر»: «رداً على الكثير من الاستفسارات التي تصل حول حوار جدة، نعم، الحوار مستمر برعاية الأخوة في التحالف العربي».

وأظهرت مقاطع الفيديو مسلحي الميليشيات وهم ينهبون المواد الغذائية المقدمة من منظمات إغاثة دولية. وأقاد حينها شهود عيان بأن الميليشيات نهبت 150 سلبة غذائية تابعة لمنظمة الغذاء العالمي، كما اقتحموا سكن طلاب دار الأيتام وأخرجوه بالقوة، ونهبوا 1500 دولار و300 سريير، وما يوجد في المخازن.

ويحسب بيان سابق لمركز المحسوت، فإن الميليشيات اقتحمت مقرات أربع سنوات في عدد من المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات. وفي العشرين من يونيو (حزيران) من العام الحالي اقتحمت ميليشيات الحوثي دار الأطفال الأيتام في مديرية المراوعة شرق محافظة الحديدة وقامت بنحويلها إلى ثكنة عسكرية.

وقالت حينها مصادر في دار الأيتام، إن مسلحين حوثيين بقيادة أبو المجد ياسر المروني القاد من صعدة اقتحموا دار الأيتام، وأضاف المصادر أن «مدير عام المديرية المعين من الانقلاب أدهم ثوابه أبلغهم حينها أن قرار السطو على الدار صادر من زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، ما دفعنا إلى إخلائها والمغادرة بالأطفال».

وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية. وبحسب تحذيرات المصدر من أن أطفال الدار يواجهون مصيراً مجهولاً، إذ يبيتون في

سياسة النفس الطويل مطلوبة،

أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس محمود عباس... والأردن يشدد على رفض أي إجراءات تقوض حل الدولتين

## خادم الحرمين: إعلان نتيجه ضم أراض فلسطينية تصعيد بالغ الخطورة

جدة - العقبية (الأردن)،  
«الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967، «يُعد تصعيداً بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية»، مشدداً على المحاولة الإسرائيلية لفرض سياسة الأمر الواقع «لن تظلم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

وجاءت تأكيدات الملك سلمان، ضمن اتصال هاتفي أجراه أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس دولة فلسطين، مجدداً إدانة بلاده ورفضها القاطع هذا الإعلان.



من جهته، ثمن الرئيس محمود عباس، حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الكبير بالقضية الفلسطينية، ومواقف الملكة العربية السعودية الدائمة والثابتة والحازمة تجاه فلسطين وشعبها في مختلف القمم والمحافل الإقليمية والدولية. وأشاد عباس بدعوة السعودية إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية لبحث هذا الموضوع ومراجعة المواقف تجاه إسرائيل بهدف مواجهة هذا الإعلان والتصدي له واتخاذ ما يلزم من إجراءات ووضع خطة تحرك عاجلة نحوه والتصدي له، مشيداً بالبيان الذي أصدرته المملكة وموقفها الذي وضع النقاط على الحروف.

وحول دعوة السعودية لعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية



دول منظمة التعاون الإسلامي بعد غد (الأحد)، لبحث إعلان رئيس وزراء إسرائيل، أكد الرئيس الفلسطيني أن هذا الموقف ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والقيادة ومبادرة السلام العربية، وهذه المواقف تعتبر عن موقف المجتمع



وقضية العادلة»، وأكد الرئيس محمود عباس في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية، أن مواقف القيادة السعودية «تنسجم مع القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، وهذه المواقف تعتبر عن موقف المجتمع

الجهود الدولية إزاء رفض كل من الجانبين، التي من شأنها تقويض حل الدولتين بوصفه الحل الوحيد الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط 4 يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل. جاء ذلك خلال لقاء العاهل الأردني، أمس الخميس، مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى بيغيد شينكر، الذي يزور الأردن ضمن جولة له بالمنطقة، وبحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وسحت الجانبان علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة وسيل توسيع التعاون بينهما في مختلف المجالات، وأعرب العاهل الأردني عن تقديره الدعم الذي تقدمه

الولايات المتحدة للأردن في كثير من المجالات. وتطرقت مباحثات العاهل الأردني مع شينكر إلى التطورات الإقليمية، والأزمات في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها، بحسب «بترا».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قد دعا، خلال لقائه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المعتمدين لدى المملكة، أمس الخميس، المجلس والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صريح بإدانة إعلان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو غير شرعية في الأراضي الفلسطينية وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت.

مصدر أميركي: الإدارة لم تندد مباشرة خلافاً لإحالات مماثلة

## إسرائيل تنفي تورطها في فضيحة تجسس على ترمب ومرافق حساسة في واشنطن

تل أبيب، نظير مجلي

زرع أجهزة التنصت قرب البيت الأبيض وفي أماكن حساسة أخرى في واشنطن، بهدف التجسس على مسؤولين في الإدارة، في مقدمتهم الرئيس دونالد ترمب، المعروف أنه حساسة أخرى في واشنطن، خرج المسؤولون الإسرائيليون عن طورهم لصّد الاتهامات ورفضها وإشارة الشكوك حول أهدافها.

وأصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بياناً غاضباً مفنداً ما جاء في التقرير، ووصفه بأنه «كذب مطلق».

وأوضح نتنياهو، الذي تلقى النبا وهو في الطائرة التي تقلّه إلى روسيا وردّ عليه بشكل قووي: «هناك تعهد منذ سنوات طويلة وتوجيهات مكثفة من الحكومة بعدم القيام بأنشطة استخباراتية في الولايات المتحدة. وهذه التعليمات مطبقة بشكل كامل من دون أي استثناءات».

وكان تقرير صحفي، نشره أمس الخميس، في موقع «بوليتيكو» الإلكتروني، أفاد بأن تحقيقاً أجرته أجهزة أمنية أميركية أدت إلى تقديرات مفادها بأن إسرائيل زرعت أجهزة تنصت على هواتف جواله في منطقة البيت الأبيض، وذلك استناداً إلى أقوال 3 مسؤولين أميركيين سابقين، وأشار التقرير إلى أن الإدارة الأميركية تعتقد أن إسرائيل وقتت في الستينيات الأخيرتين وراء



لافئة انتخابية لنتنياهو استخدم فيها علاقته الخاصة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب (رويترز)

المسؤولون الأميركيون باستمرار بكمية المعلومات التي يعرفها هؤلاء الإسرائيليون ودقتها ووصولها إلى مجالات وحقوق داخلية ما كان يجب أن يعرفوا شيئاً عنها. وقال: «كان دائماً نتساءل: من أين يعرفون هذا؟ هل يعقل أنهم يتنصتون علينا؟» وقال مصدر ثالث إنه خلافاً لحالات أخرى تم خلالها اكتشاف عمليات تجسس من جانب دول أجنبية في الأراضي الأميركية، فإن إدارة ترمب لم تندد بالحكومة الإسرائيلية، ولم تكن لتباعد فوراً تجاه إسرائيل، ولم يطرح الموضوع حتى في اللقاءات الثنائية مع إسرائيليين.

وقال التقرير إن المسؤولين الثلاثة الذين يستند إليهم في معلوماته كانوا تبوأوا في الماضي مناصب رفيعة في أجهزة الأمن القومي الأميركي، وقال أحدهم إنه «كان من الواضح، تماماً لنا، أن إسرائيل هي المسؤولة عن هذه العملية»، وقال مصدر آخر إن الشكوك بدأت تظهر في واشنطن من خلال اللقاءات الكثيرة مع مسؤولين إسرائيليين؛ سياسيين وعسكريين وأمنيين. فقد فوجئ

على أثر هذا النشر، أصدر الناطق باسم السفارة الإسرائيلية في واشنطن، إيلاد ستروماير، بياناً نفى فيه ما جاء في التقرير، وقال إن «هذه الاتهامات سخافات مطلقاً». وإسرائيل لا تتجسس في الولايات المتحدة، نقطة، وأصدر وزير الخارجية والمخابرات الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً قال فيه إن «إسرائيل لا تدير أي عمليات تجسس ضد الولايات المتحدة الأميركية». فالبلدان حليفان وبنادان ما يصل إليهما من معلومات استخباراتية هائلة لمواجهة الأخطار المحدقة بهما ولتعزيز أمن كل منهما».

فاقت كل الإدارات السابقة بعاطفها لنا. اعترفت بالقدس عاصمة، ونقلت السفارة من تل أبيب إلى العاصمة، واعترفت بضم الجولان إلى السيادة الإسرائيلية، وانسحبت من الاتفاق النووي مع إيران. فهل يكون ردنا عليها بهذا الشكل؟ لا أصدق. اعتقد أن هناك خطأ».

يذكر أن أوساطاً سياسية في تل أبيب كانت تحدثت في الأيام الأخيرة عن بوادر شرح ما في العلاقات بين نتنياهو وترمب، على خلفية قرار الرئيس الأميركي التمسك خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا الشهر، وقالت مصادر مطلعة إن نتنياهو يشعر بحرج شديد من قرار ترمب والإعلان عنه قبيل الانتخابات الإسرائيلية، في وقت نشر فيه صوراً ضخمة له وهو يصافح ترمب في جزء من دعايته الانتخابية. وأكدت أن قيام نتنياهو بنشر معلومات جديدة عن مقال نووي إيراني جاء بهدف الضغط على ترمب كي يغي هذا اللقاء. فبدأ قرار ترمب بإقالة مستشار الأمن القومي، جون بولتون، صفقة أخرى لنتنياهو، المعروف بعلاقته الوثيقة به وتماثله مع أفكاره. وتقول هذه الأساط إن ترمب ليس معنياً بالإساءة إلى نتنياهو عشية الانتخابات، ولكن من غير المستبعد أن تكون قراراته إزاء إيران مرتبطة بما نشر عن تجسس إسرائيلي.

الموساد يزعم خداع

## «مسؤول كبير في دولة عربية»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، هي التي بادرت إلى نشر هذه المعلومات وأن الرقابة العسكرية، سمحت بذلك على غير العادة. وتقول الصحيفة عن لسان ضابط كبير في الجيش برتبة مقدم وترمز إليه بالحرف «ع»، وضابطين آخرين عن «ملف طوربيدو»، أن هذا المسؤول العربي اعتبر منذ البداية أنه «هدف طموح جداً، إذ إن من يصل إلى منصب رفيع كهذا يكون بالغاً أكثر ومجرباً ومتحفظاً ومتشككاً». لكنهم وصلوا إليه عن طريق قريب له يعيش في الخارج وأبدى استعداداً للتعاون. فقد خدعوا هذا القريب وأظهروا له أنهم يقسمون شركة تجارية عامة وبهذه الطريقة جنده، وهو بمبارته عرفهم على المسؤول من دون إعطاء أي تفاصيل عن هدف التشارك، وهكذا أقيمت العلاقة. وشيئاً فشيئاً بُنيت أواصر الثقة بين الطرفين. فصار يحكي الأسرار بمبارته والضباط الإسرائيليون يشجعونه على ذلك ويُغرونه بالمزيد من الحديث ونقل المعلومات والأسرار.

ورفضت الصحيفة نشر اسم الدولة أو التلميح بأي معلومات عنها.

نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية خبراً على صفحتها الأولى، أمس (الخميس)، تقول فيه إن الرقابة العسكرية الإسرائيلية، سمحت لها بنشر تقرير وصل إليها يزعم أن «مسؤولاً كبيراً في إحدى الدول العربية، ينقل معلومات حساسة وسرية للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية منذ 5 سنوات» بعد أن تمكنت من إيهامه بأنه يعمل لهيئة مدنية.

وقالت الصحيفة إن «الاستخبارات الإسرائيلية أطلقت على هذا المسؤول لقب (طوربيدو)، وإنها أفلحت في تجنيدِه بطريقة غير تقليدية، قبل خمس سنوات، إذ إنه حتى يومنا هذا يؤدي الخدمات وهو لا يعرف أنه يعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية. وقد نقل خلال هذه المدة معلومات سرية ذات قيمة كبيرة جداً لإسرائيل، دون أن يدرك ذلك، معتمداً أنه يعمل لصالح هيئة مدنية».

ويضيف مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» للشؤون العسكرية والأمنية يوسي يهوشوع، والمراسل زووفين فايس، أن الوحدة «504» السرية

أبو مازن وعد ذوي مانغيسو الذي دخل غزة قبل 5 أعوام بإعادته إليهم

## عائلة إسرائيلي محتجز لدى «حماس» تلجأ لعباس

رام الله، كناع زبون

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعائلة الإسرائيلي المحتجز لدى حماس في قطاع غزة، إبراهيم مانغيسو بالعمل من أجل إعادته لهم. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأن عباس أبلغ أبناء العائلة في لقاء جمعه مع الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، بأنه سيبدأ العمل على إعادته إلى الجحش التي لها تأثير على حماس من أجل السعي لإطلاق سراحه. وأعرب عباس عن تضامنه مع آل العائلة، وكذلك مع آل عائلات الأسرى والمفقودين الفلسطينيين. ومانغيسو هو

إشارة منه بأنه على قيد الحياة. وقال أحد المشاركين في الاجتماع بأن «أبو مازن وعد بالمساعدة بإطلاق سراحه، بعد أن أهملت حكومتنا أسرا ولا تقوم بأي شيء من أجل العائلة». وقال مصدر سوي التوجه إلى أبو مازن، وقالت المناشطة الاجتماعية شولا مولا، التي حضرت الاجتماع بأن أبو مازن وعد والده أن يبدل أقصى جهوده حتى يرى الابتسامه على وجهه. وكان عباس التقى بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من الطاقة الإثيوبية في إسرائيل، برئاسة عضو الكنيست السابق شلومو مولا، والزعيم الروحي للطائفة أفيو عازاريا.

وأكد عباس ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة. وقال «توجهنا دائماً نحو تحقيق السلام والعيش بامن واستقرار على هذه الأرض، لكن تصريحات نتنياهو حول فرض السيادة على أجزاء من الأراضي الفلسطينية مرفوضة وغير مقبولة، وتطويقها يعني تقويض كل فرص تحقيق السلام».

وأضاف «بيننا وبين الجانب الإسرائيلي اتفاقات ثنائية موقعة برعاية دولية، على الحكومة الإسرائيلية الالتزام بها واحترامها، وعليها قبول قرارات

الشرعية الدولية التي قبلنا بها واحترمتنا تنفيذها للوصول إلى السلام المنشود، بين شعبينا». وتابع «علينا أن ندعم فرص تحقيق السلام من خلال العمل المشترك بين جميع الأطراف التي تؤمن بالعيش المشترك وبالسلام، كطريق لحل الصراعات والحروب التي لن تؤمن الأمن والاستقرار لأحد».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن إيلي مانغيسو والد إبراهيم مانغيسو المفقود في غزة منذ أعوام، «نتوجه للرئيس عباس لمساعدتنا في معرفة مكان ابننا الذي عدل الطريق واحتجز في غزة منذ عدة سنوات، دون معرفة مصيره، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية لم تقدم أي شيء للعائلة بشأنه، وناشد الرئيس عباس المساعدة لحل قضيتهم وتجهم العائلة الحكومة الإسرائيلية بإهمال ابنها وتقول بأنه حسي. وكانت الرقابة الإسرائيلية سمحت في يوليو (تموز) 2015 بنشر نبأ اختفاء الإسرائيلي «إبراهيم مانغيسو» من ذوي الأصول الإثيوبية بقطاع غزة بعد نحو عام على تسلمه من السياح الأمني شمالي القطاع. ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليين لدى حماس، الجنديان «شاؤول أرون» و«هاراد جولدن» (تقول إسرائيل بأنهم جنث ولا تعطي حماس الجنود أي معلومات حول وضعهم)

إلى القطاع، فلم يعترضوه. وقبل شهرين نشرت كتابت النقسام، الجناح العسكري لحرية حماس، مقطع فيديو حول الأسير الإثيوبية ذي الأصول الإثيوبية «إبراهيم مانغيسو» المحتجز في قطاع غزة. وحمل الفيديو عنوان «إبراهيم مانغيسو مفقود طي النسيان»، وذلك بعد أن أكد النقسام عدم تسلمه أي طلبات من الجانب الإسرائيلي عبر سبطاء لفتح خطه مع عيسى، وركزت على توجيه نصيري لدى الحكومة الإسرائيلية بنسيانته. وأكدت العائلة ذلك ووصف سلوك الحكومة الإسرائيلية بأنه ينطوي على ما هو أكثر من عنصرية (معاداة السواد).

## نتنياهو يهدد بإسقاط حكم «حماس»... وخصومه يشككون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من هربه من الصاروخ الذي أطلق على مدينة أسدود خلال مهرجان انتخابي في المكان، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، بأنه «كما يبدو، لا مفر من شن معركة ضد قطاع غزة وإسقاط حكم حماس فيها».

وقال نتنياهو، في حديث مع الإذاعة العامة الإسرائيلية، قبل 5 أيام من الانتخابات البرلمانية، إن «حرباً خطيرة لاجتياح غزة ستكون الخطوة الأخيرة». وأضاف: «لقد قمنا بثلاث حروب في عهدي وعهد سابقي على غزة، ولكننا في المرة القادمة لن نشن معركة من أجل وقف إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع بل لوضع حد

نهائي للصواريخ، وكما يبدو فلا مفر سوى شن معركة واسعة في غزة. على ما يبدو أنه لا مفر سوى إسقاط حكم حماس».

وهاجم نتنياهو خصومه الذين تنفخوا به وهو يهرب من صاروخ التي على بلدة أسدود، أول من أمس، عندما كان يخطف في مهرجان انتخابي. وقال: «توجد عندي مسؤولية، لذلك امتثلت لتعليمات المخابرات والجيش ووافقت على مغادرة المكان. لكن خصمي عديمي المسؤولية، يبني غانتس ويائير لبيد، فرحا لإطلاق قذائف من غزة على رئيس حكومتهم وعلى مواطني أسدود. وفرحا أكثر مما فرحت حماس في غزة. غير أن مواطني إسرائيل يعرفون جيدا أنني أعمل بمسؤولية وبرجاجة عقل. سنتنن المعركة في أكثر وقت ملائم، قوتها».

وأنا ساقر ذلك». واستخفاف على تهديداته هذه وشككوا في حديثه، وذكروا بأنه كان قد وجه تهديدات كهذه عدة مرات منذ سنة 2009 وكان لديه كل الوقت لفعل ذلك ولم يفعل. وقال جابي أشكنازي من حزب الجنرال «تحول لغان» إن نتنياهو عمل بشكل منهجي على تقوية حماس وسمح لها بتعزيز قوتها الصاروخية، لكي يحافظ على الانقسام الفلسطيني ويتهرب من المفاوضات السلمية. وقال يبني غانتس: «لقد كنت شريكاً مع نتنياهو في الحرب الأخيرة على قطاع غزة (سنة 2014) وحققتنا كل أهدافها. ولكن نتنياهو لم يكمل المهمة وبدلاً من مواصلة درع حماس أتاح لها أن تعزز قوتها».

## «فيسوك» توقف صفقة نتنياهو... لتعريضه على العرب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ويومج هذه الحملة توجه عشرات الرسائل التي تحتوي على مضامين عنصرية بحق المواطنين العرب، لتوفيرها لمركزى الحملة الانتخابية على مواقع التواصل، لإرسالها إلى عبر أدوات «فيسبوك» لتابعي صفحات الليكود، وصفحاتهم الشخصية في مختلف المدن والبلدات. وكشفت صحيفة «دي مارك» العربية، أن حملة نتنياهو لا تقتفي باللجان الإلكترونية الخاصة برئيس الحكومة، ولا بالصفحات الرسمية، إذ يعمل فريق «مواقع التواصل الاجتماعي» الخاص بنتنياهو، على اختراق حسابات مختلف صفحاتها بـ«الساندات»، وتحظى بمتابعة واسعة، لتعميم أوسع لشعارات الليكود الانتخابية.

استخدام المنصة المحوسبة. فبعد متابعة ومراجعة المنشورات وجدنا انتهاكاً لسياستنا فيما يتعلق بخطاب الكراهية، وتابع: «وجدنا أيضاً أن المشرف على الحملة كان يسيء استخدام الشبكة الاجتماعية عن طريق الاتصال بأشخاص خارج الفترة الزمنية المسموح بها. ونتيجة لذلك، قمنا بتعليق نشاط الحملة لمدة 24 ساعة. إذا حدثت انتهاكات أخرى لسياستنا، فسنستخدم الإجراءات المناسبة».

والمعروف أن نتنياهو وحزبه يديران حملات دعائية انتخابية من خلال استخدام إمكانات الشبكات الاجتماعية بشكل واسع جداً، منذ الإعلان عن إعادة الانتخابات، وفي مركزها التحريض على العرب.

يريدون إبادتنا جميعاً، نساء وأطفالاً ورجالا». وعلى إثر ذلك توجه رئيس «القائمة المشتركة» (التي تضم أربعة أحزاب عربية تابعة لحزب الليكود الحاكم في إسرائيل، لمدة 24 ساعة، وذلك بعد أن بلغ تحريضه الأوج ضد المواطنين العرب، فاتهمهم بأنهم «يريدون تدميرنا».

وكان نتنياهو قد بدأ في مطلع الشهر حملة تحريض واسعة ضد المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48). لغرض تاجيج مشاعر القوي له في الانتخابات القادمة. وقد بلغ أوج هذه الحملة عندما نشر تغريدة تقول: «العرب

## الشعري ل التنسيق الأوسط : العلاقات بين البلدين تمر بأفضل حالاتها

## اتفاق سعودي - عراقي على تشغيل منفذ «جديدة عرعر» تجارياً الشهر المقبل

الرياض: عبد الهادي حبتور

جاء حديث الشعري على هامش تفقده أمس مع سفير العراق لدى السعودية الدكتور قطان الجنابي منفذ جديدة عرعر الحدودي من الجانبين السعودي والعراقي، بمعية ماجد المرزم، نائب محافظ الجمارك السعودية لتيسير التجارة والعمليات، والدكتور كاظم العقباني، رئيس هيئة المنافذ العراقية. وأكد السفير السعودي في بغداد لـ «الشرق الأوسط» بأن العلاقات السعودية - العراقية تمر بأفضل حالاتها، وتابع: «المملكة تعهدت ببناء منفذ عراقي كامل وتجهيزه بجميع المتطلبات التي يحتاج إليها أي منفذ، من ناحية تحتية وتجهيزات مكتبية وفنية وأجهزة فحص».

وأكد الشعري، أن المنفذ الحدودي مع العراق سيحوي أكبر مساحة تبادل تجاري بين البلدين، وستكون في الجانب السعودي، المنفذ. «لأنه أشك أنه مع افتتاح المنفذ، فإن كل البضائع التي يستوردها التجار العراقيون من السعودية ستقل تكلفتها، فبدلاً من دخولها عبر دول مجاورة سيكون دخول هذه البضائع مباشرة، كما سينعكس ذلك على الحركة الاقتصادية داخل العراق».

ولفت السفير السعودي في بغداد إلى إمكانية استخدام رجال الأعمال والتجار العراقيين موائى السعودية على البحر الأحمر في عمليات الاستيراد والتصدير، كاشفاً عن نقاشات بين البلدين لتوقيع اتفاقية لإصدار التأشيرات

لدخول رجال الأعمال والمواطنين العراقيين إلى السعودية. من جانبه، شدد أحمد الحقباني، محافظ الهيئة العامة للجمارك السعودية، على أن مشروع منفذ جديدة عرعر مع العراق يجهز بمواصفات عالمية، وسيكون المنفذ الأول في تقنيته ومناقشته عالمياً، مؤكداً أهميته في تنمية التجارة البينية بين السعودية والعراق وتنمية المنطقة الحدودية، وتوفير التسهيلات للمواطنين.

## توقيع عقد بـ 900 مليون دولار بين شركتين عسكريتين في البلدين

## إسبانيا تؤكد أهمية الاتفاقات الدفاعية مع السعودية

إسبانيا قيمته 900 مليون يورو (991 مليون دولار) لدمج أنظمة سفن الحرية التابعة للبحرية السعودية، وفقاً لـ «ووتيرز». وقال المبرور إيرانتو، السفير الإسباني لدى السعودية، «بعد التوقيع على العقد المبرم بين SAMI والمسروع المشترك (SANNI) الذي تم تاسيسه العام الماضي بين الشركات الصناعية البحرية الإسبانية والسعودية أحد أكثر التطورات ترحيباً».

إسبانيا قيمته 900 مليون يورو (991 مليون دولار) لدمج أنظمة سفن الحرية التابعة للبحرية السعودية، وفقاً لـ «ووتيرز». وقال المبرور إيرانتو، السفير الإسباني لدى السعودية، «بعد التوقيع على العقد المبرم بين SAMI والمسروع المشترك (SANNI) الذي تم تاسيسه العام الماضي بين الشركات الصناعية البحرية الإسبانية والسعودية أحد أكثر التطورات ترحيباً».

## رئيس «روس أتوم» الروسية أكد لسياسي حرصه على تنفيذ مفاعل الضبعة «على الوجه الأكمل»

## مصر تشدد على معايير الأمن والسلامة في مشروع المحطة النووية

القاهرة: محمد عبده حسنين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تطوع بلاده لمواصلة التعاون مع روسيا، لإنشاء مفاعل «الضبعة» النووي السلمي، وفقاً لأعلى المعايير العالمية، سواء على الصعيد الفني، أو على صعيد السلامة والأمن النوويين، معتبراً المشروع «مرزاً إجمالية تصل إلى التاريخية بين البلدين».

وتشعر مصر، بالتعاون مع روسيا، في بناء محطة نووية ضخمة لتوليد الكهرباء، في منطقة «الضبعة» على الساحل الشمالي للبلاد، بمقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. ومن المتوقع أن يجري التشغيل التجريبي للمفاعل عام 2026.

واستقبل الرئيس السيسي، أمس في القاهرة، اليكسي ليخاتشوف، مدير عام شركة «روس أتوم» الروسية، بحضور الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور أحمد الوكيل، رئيس هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وعدد من مسؤولي الشركة الروسية.

وقال السفير الروسي بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء يأتي في إطار متابعة الجهود الجارية لإنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة مع الجانب الروسي، حيث



السيسي خلال لقائه وفد الشركة الروسية المنفذة للمحطة النووية (الرئاسة المصرية)

محطة تضم 4 مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء، بمقدرة إجمالية 4800 ميغاواط. ويتم تمويل المشروع من خلال قرض يقدّر بـ 25 مليار دولار على مدى 13 دفعة سنوية متتالية.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس السيسي، في القاهرة أمس، محمود علي يوسف، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي، بحضور سامح شكري

وزير الخارجية، إلى جانب سفير جيبوتي في القاهرة. وقال المتحدث الرسمي المصري، إن الرئيس السيسي أكد حرص مصر على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين بما يترقى إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، في ظل رؤية مصر لجيبوتي شريكاً رئيسياً بالمنطقة، بالنظر إلى دورها في تحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار

التاريخية التي تجمع بين مصر وروسيا، مؤكداً حرص الشركة على تسخير أفضل إمكانياتها وبذل أقصى ما لديها من جهد لتنفيذ المشروع على الوجه الأكمل، وإنهاء جميع الجوانب المتعلقة بالتخصير لإنجاز المشروع.

ووقعت مصر وروسيا عام 2015 اتفاقية لإقامة محطة نووية في منطقة «الضبعة»، يتم إنشاؤها على 8 مراحل، الأولى ستشهد إنشاء

## الخلفى: التعديل الوزاري لا يطرح على اجتماعاتها

## الحكومة المغربية تقرر تعويض ضحايا الفيضانات

الرباط: لطيفة العروسي

هذه البنيات إلى أماكن أخرى مثل المدارس، التي شيدت منذ ثلاثين أو أربعين سنة في أماكن قد تكون عرضة لمثل هذه الوقائع.

«إنه وضع قديم»، يضيف العمصاني، لكن «من واجبتنا معالجة، ووضع مخطط لوقاية منه، وتفادي المزيد من الحوادث في المستقبل».

من جهة أخرى، دعا العمصاني إلى ضرورة التعامل الجدي مع المسؤولية من لدن الجميع مع الشراكات الإدارية لمدينة الأرصاء الجوية، ارتباطاً بما يعرفه المغرب من تغيرات مناخية وظواهر مثقلة، على غرار ما يقع في عدد من دول العالم. وقال إن مديرية الأرصاء الجوية تصدر نشرات إنذارية، وأحياناً أكثر من نشرته في اليوم الواحد، ويجب أخذها بمحمل الجد وعدم التعامل معها باستخفافاً، «داعياً السائقين إلى عدم إظهار وجه الخصوص إلى عدم إظهار الشجاعة، أو التفوق أو الأفتخار على الآخرين، وأخذ الاحتياط لأن كل سائق مسؤول على المحافظة على أرواح الركاب ومصالحهم».

من جهة أخرى، وردا على سؤال بشأن مستجدات التعديل الحكومي، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقده في الرباط عقب اجتماع الحكومة، أنه سيركز الجواب نفسه الذي أدلى به الأسبوع الماضي، وهو أن هذا الموضوع لا يجري التداول بشأنه في اجتماع الحكومة، «وقال إن العمصاني «يشغل على لائحة المقترحات بشكل مباشر وشخصي مع الأحزاب المعنية، في أفق رفعها إلى الملك، مشيراً إلى أن الإعلان عن المقترحات ستخضع للمقتضيات الدستورية التي تنظم ذلك.

ووشان نتائج التحقيق في فاجعة تارودانت، التي أودت بحياة ثمانية أشخاص جراء السيول خلال مبارزة من القدم، قال الوزير المغربي إن تحقيقاً قضائياً فتح، وسيعمل على نتاجه من خلال المؤسسات المعنية.

صادقت الحكومة المغربية أمس على مشروع مرسوم يقضي بإحداث رسم شبه ضريبي، يسمى «رسم التضامن ضد الوقائع الكارثية» لفائدة صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، وذلك من أجل تعويض المتضررين من الفيضانات، التي عرفتها عدة مناطق، وأودت بحياة العشرات من السكان. وأعلن سعد الدين العمصاني، رئيس الحكومة المغربية، رفع درجة التعبئة واليقظة لمواجهة آثار الفيضانات من قبل السلطات الإقليمية والجماعات الترابية (البلديات)، والأمن الوطني والدرك الملكي، وقوات الجيش الملكي والقوات المسلحة والوقاية المدنية، فضلاً عن القطاعات الأخرى المعنية، وعلى رأسها التجهيز والصحة، وأي قطاع آخر معني بحسب المناطق والوقائع، مذكراً بزيارة كل من وزير الداخلية ووزير النقل والتجهيز إلى منقطة الترابية، التي ضربتها أخيراً الفيضانات، تنفيذاً للتعليمات الملكية. كما أشار إلى أن تلك الزيارة ستلتوفا زيارات أخرى للتباحث مع جميع المتدخلين بكيفية مشتركة حول سبل معالجة عواقب ما وقع، ومحاولة تفادي تكرار مثل هذه الحوادث الممثلة، وتابع موضحاً: «شخصياً أنا في اتصال مستمر؛ خصوصاً مع وزير الداخلية والتجهيز بشأن هذه الحوادث وكيفية التعامل معها».

وأعلن العمصاني أنه سيجري في الأيام المقبلة عقد أول مجلس إداري لصندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، الذي أحدث في إطار النظام المتكامل لتغطية عواقب الوقائع الكارثية. مبرراً أن عدد من المقاعد الحكومية يقوم بدراست للبنى الواقعة ضمن اختصاصاتها، والموجودة مثلا بقر بجاري الأودية الحافة منذ سنوات، وأحياناً منذ عقود من الزمن، لكنها لا تخلو من مخاطر، وذلك وفق وضع مخطط لنقل

في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر. وذكر السفير راضي، أن الرئيس تسلم رسالة من نظيره الجيبوتي أعرب فيها عن تقديره الكبير لمصر، مشيراً إلى وجود أفق واسعة لتطوير العلاقات وتعزيز أطر التعاون المشترك بين مصر وجيبوتي على شتى الصعد.

كما تضمنت الرسالة تأكيد ثقته في نجاح مصر في تعزيز أطر العمل الأفريقي المشترك خلال فترة رئاستها للاتحاد الأفريقي على النحو الذي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة المرجوة لدول وشعوب القارة، ولا سيما من خلال تحقيق الاندماج والتكامل القاري. بالإضافة إلى دفع الجهود الحثيثة لصون السلم والأمن في أفريقيا.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سبل تعزيز أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية، حيث تم إعراب في هذا الصدد عن التطلع لعقد اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة بين مصر وجيبوتي في أقرب وقت، إضافة إلى الإشادة بالدور المتواصل للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في تعزيز الشراكة الاستراتيجية، في ظل رؤية البلدين من خلال توفير المساعدات الطبية والدورات التدريبية لبناء قدرات الكوادر الجيبوتية في مختلف المجالات.

## مستشار حقق في اعتصام «الإخوان» نائباً عاماً جديداً في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، قراراً رئاسياً، بتعيين المستشار حمادة الصاوي نائباً عاماً في مصر، خلفاً للمستشار نبيل أحمد صادق، ونقض القانون المصري على أن «ولاية القاضي في منصب المستشار العام تكون لمدة 4 سنوات فقط غير قابلة للتجديد، على أن يعرض مجلس القضاء الأعلى 3 مرشحين ممن هم على درجة رئيس محكمة استئناف، أو نائباً لرئيس محكمة النقض، على رئيس الدولة للاختيار من بينهم».

بدأ المستشار الصاوي حياته في النيابة العامة فبراير (شباط) 1986، وعمل بنجاية الزهراء شرق القاهرة حتى عام 1991، وبعدها انتقل للعمل بمكتب النائب العام، ونجاية الأموال العامة العليا عامي 1992 و1993.

ويشار إلى أن المستشار الصاوي تولى رئاسة نيابة الرينتون الجزئية بعد انتهاء فترته بالقضاء لدة عام، وانتقل بعدها رئيساً لنيابة غرب القاهرة لثلاثة أعوام قضائية، بدأت عام 1999 وانتهت عام 2002، ثم انتقل للعمل رئيساً لنيابات أخرى مرور القاهرة لمدة ثلاثة أعوام أخرى



المستشار حمادة الصاوي النائب العام الجديد في مصر (الشرق الأوسط)

انتهت عام 2005، وحسب بوابة «الأهرام» الإلكترونية الرسمية في مصر، فإن «المستشار الصاوي طوّق منظومة العمل بنجيات الرور خلال تلك الفترة، وأدخل أنظمة الحاسوب لنيابات المرور، لتمكين المواطنين من إنهاء الإجراءات عن طريق الإنترنت».

تدرج النائب العام الجديد في العمل بالنيابة العامة، وعمل محامياً عاماً لنيابات جنوب البحيرة عام 2008، ثم محامياً عاماً لنيابات مرور القاهرة... وترقى بعد ذلك إلى درجة رئيس الاستئناف، وعُيّن رئيساً للمكتب الفني للمركز القومي

القضائية، ثم تولى رئاسة محكمة الجنايات بدوائر الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2013. ونُدد الصاوي للعمل بالمكتب الفني لمحكمة استئناف القاهرة عام 2015، إلى جانب عمله، وأسندت إليه رئاسة مأمورية القاهرة الجديدة للاستئناف، كما نُدد قاضياً للتحقيق في عدد من قضايا الفساد إلى جانب عمله.

ونُدد كذلك للأمانة العامة باللجنة العليا للانتخابات، رئيساً للجنة الشكاوى والداوى، وبعدها نُدد للعمل محامياً عاماً أول لنيابة استئناف القاهرة عام 2015 حتى البطرسية بضاحية العباسية».

## حزب يلتقي وفداً قريبا... والسراج يترأس اجتماعاً لحكومته

## الجيش الليبي يتهم «الوفاق» بإخفاء جثث الميليشيات للتستر على الهزائم

القاهرة: خالد محمود

تراجعت حدة القتال أمس بين قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق»، المدعومة دولياً برئاسة قائد السراج، حول بلدة غريان جنوب العاصمة طرابلس، والتي تخضع لهيمنة الميليشيات، بعدما كانت تضم قاعدة الإمداد الرئيسية لقوات الجيش في هجومها الذي بدأ منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وفي غضون ذلك، اتهم الجيش الوطني الليبي حكومة «الوفاق» بإخفاء جثث ميليشياته «الإخفاء هزائمه».

وأعلن مكتب الإعلام الحربي لعميلة «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية للسراج، أن سلاح الجو التابع لها نفذ ما وصفه بضربات جوية ناجحة و دقيقة على تمرکزات لقوات «الجيش الوطني» في منطقة الغريان، ما أدى إلى سقوط عدد لم يحدده بين قتلى وجرحى.

كما وزع المركز أمس، لقطات مصورة لجانب من الاشتباكات، التي دارت أول من أمس بين قواته وقوات «الجيش الوطني» بمحيط منطقة الغريان، جنوب البلدة التي تبعد نحو 90 كيلومتراً إلى الجنوب من طرابلس.

ولا تزال قوات الجيش تسعى لاحتياج دفاعات الموالية لحكومة السراج، وتجاوز الضواحي الجنوبية لطرابلس، حيث يسيطر الجيش على بلدة ترهونة (جنوب شرقي العاصمة)، التي تعد قاعدته الرئيسية الثانية في هجومه لتحرير المدينة.

وتتهم «الجيش الوطني» في بيان مكتب الإعلام الحربي لعميلة «عمليات الكرامة» التابعة له، الميليشيات المسلحة بالاستعانة بثلاثيات موتى متفكدة لإخفاء العدد الحقيقي لضحاياها خلال المواجهات الأخيرة.

وزارة الصحة في حكومة السراج ثلاثيات متفكدة كبيرة داخل قاعدة معييقة، ووضعت فيها جثث عشرات الذين لقوا مصرعهم بهدف إخفاء خسائرها وعدم إبلاغ غرب البلاد.

## الأمم المتحدة تمدد تفويض بعثتها في ليبيا لعام

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تبنى مجلس الأمن الدولي أمس بالإجماع قراراً مدد بموجبه لعام، أي حتى 15 من سبتمبر (أيلول) 2020، تفويض بعثته السياسية في ليبيا، مضيفاً إليها مهمة دعم «وقف إطلاق نار محتمل».

ويطلب الخوض، الذي أعدته المملكة المتحدة، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقديم خيارات لجلس الأمن «للتوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام» في ليبيا، وسيترتب على غوتيريش تحديد «الدور المحتمل»، الذي يمكن أن تقوم به بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «الدمع» وقف إطلاق

كما أعلن المركز عن إحباطه محاولة تغيير الحشد الميليشياوي مؤخرًا لخطه البحرية، بعدما نزعت عناصر الجيش جهازاً للاتصالات والتشويش وتحسين

## حزب يلتقي وفداً قريبا... والسراج يترأس اجتماعاً لحكومته

دور طائرات الدرون التركية، الموجهة، مشيراً إلى قيام مجموعة من الحشد الميليشياوي بخبزين المدرعات، والأسلحة الثقيلة في منطقة أبو صرة السكنية. وقال إنه تم الكشف

## حزب يلتقي وفداً قريبا... والسراج يترأس اجتماعاً لحكومته

لحزب أحمد المسماري السبت أن «الحل العسكري هو الحل الأمثل لاستتباب الأمن وفرص القانون». مضيفاً: «وصلنا إلى نهائيات هذه المعركة». وفي مداخلة الأخيرة أمام مجلس الأمن في الرابع من سبتمبر الحالي طلب سلامة من الدول الخارجية المشاركة بشكل أو بآخر في النزاع، التوافق على إنهائه. علماً بأن بعض القوى متهمة بالمشاركة في حرب بالوكالة في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 بدعم من ليبيا، وبحسب الأمم المتحدة، فقد أُنّت المعارك إلى مقتل 1093 شخصاً وجرح 5752 آخرين منذ أبريل الماضي، وارتفعت ألف شخص على النزوح.

الأحزاب السياسية. بالإضافة إلى أوضاع النازحين، حيث تم تكليف نائبه أحمد معيتيق بمتابعة تنفيذ إجراءات تقديم الإعانات المادية والعينية للنازحين.

وقال السراج في بيان وزعه مكتبه إن الاجتماع، الذي استعرض تطبيق نظام الحوكمة الرشيدة في مؤسسات الدولة الإدارية، قرر تكليف مستشارين مختصين للتواصل مع وزير الدولة لشؤون هيكلية المؤسسات بالخصوص.

من جهة أخرى، طالبت حكومة السراج بإطيانا بالترجع عن إبرامها اتفاقية مع هيئة حكومية تابعة للحكومة المؤقتة في شرق البلاد لصيد الأسماك.

وقالت وزارة الخارجية، التابعة لحكومة السراج، في بيان لها أول أمس، إنها تطالب السلطات الإيطالية بالتدخل لوقف قنصلية صيد الأسماك بجزيرة صقلية عن التعامل مع ما وصفها «بالأجسام غير الشرعية في المنطقة الشرقية».

## وزير الخزانة الأميركي أكد استمرار حملة الضغط القسوي

## منوتشين: لا خطط للقاء بين ترمب وروحاني في نيويورك حتى الآن

واشنطن: هبة القدسي  
لندن: الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أنه لا خطط حتى الآن لعقد لقاء يجمع بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي، مشددا في الوقت نفسه على أن الولايات المتحدة لا تزال مستمرة في حملة «الضغط القسوي» على إيران، وذلك بعد أيام من مغادرة جون بولتون، مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترمب، البيت الأبيض.

وأضاف منوتشين في مقابلة مع شبكة (سي إن بي سي) التلفزيونية أنه «لا توجد حتى الآن خطط لعقد لقاء بين ترمب ونظيره الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر، لكنه كرر أن ترمب منفتح على لقاء روحاني دون شروط مسبقة وتأكيده رغبة طهران في إبرام اتفاق».

وأضاف منوتشين: «إذا حصل الرئيس ترمب على الصفقة الصحيحة التي نتحدث عنها فإننا سوف نتفاوض مع إيران وإذا لم يحصل صفقة يستمر في حملة الضغط القسوي». وشدد على أن رحيل جون بولتون من منصبه لن يغير أو يخفف من سياسات الإدارة الأميركية تجاه إيران، وأن واشنطن لا تزال حتى الآن مستمرة بممارسة الحد الأقصى من الضغوط ضد إيران. وتابع أن العقوبات الأميركية ضد إيران تعمل بقوة وفعالية وقال: «لقد قطعنا عليهم الموارد المالية ولهدنا

السبب يريدون المجيء إلى طاولة المفاوضات». كانت أبناء قد تسربت حول نية الرئيس ترمب النظر في المقترح الفرنسي للموافقة على خطة انتماء بمبلغ 15 مليار دولار مقابل التزام إيران بالتزاماتها بموجب الصفقة النووية البرمة عام 2015. وأشارت تقارير إلى الاتصالات المكثفة بين الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ونقلت صحيفة «ذا ديلي بيست» الأميركية أسس عن أربعة مصادر، وصفتها بأنها مطلعة على محادثات إيران مع مبعوثي النفط مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن ترمب أظهر خلال الأسابيع الماضية انفتاحا على

سلسلة من الاعتقالات والأحكام القضائية بالسجن طالت ناشطات وصحافيات على مدى الشهر الماضي. وفي محاولة للسيطرة على غضب الشارع الإيراني، وزعت وسائل إعلام إيرانية تسجيلا للقاء إحقاق نفسها احتجاجا على إلقاء القبض عليها لدى محاولتها حضور مباراة.

وتوفيت سحر خديباري؛ المعروفة باسم «الفتاة الزرقاء» بسبب أسوان قميص فريقها المفضل «استقلال طهران»، بأحد المستشفيات، الاثنين الماضي، بعد إحراق نفسها أمام إحدى المحاكم خوفاً من إصدار حكم بسجنها لمدة 6 أشهر نتيجة محاولتها التسلل إلى أحد ملاعب كرة القدم متتكرة في زي رجل.

وتسببت وفاة خديباري في حالة غضب واسعة في إيران وعلى المستوى الدولي، وسرت دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من شخصيات معروفة، من بينهم نجوم كرة قدم سابقون، إلى إيقاف الاتحاد الإيراني للعبة أو حظره. ويبدأ يسمح بدخول الأجانب إلى المباريات وفقاً لقيود، يحظر على المرأة الإيرانية دخول الاستادات لمتابع مباريات فرق الرجال منذ «الثورة» الإيرانية في عام 1979. وهزنت قضية خديباري الشارع الإيراني بعد



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين ووزير الخارجية مايك بومبيو في واشنطن الثلاثاء، (أ.ب.)

قول خطة قدمها ماكرون في هذا الشأن. وذكرت الصحيفة أن اثنين من المصادر ذكرا أن مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية، وبينهم وزير الخارجية مايك بومبيو، مفتحون أيضا على دراسة المقترح الفرنسي الذي ستقوم حكومة باريس بموجبه بتخفيف فعال لنظام العقوبات الاقتصادية الذي تطبقه إدارة ترمب على طهران منذ أكثر من عام. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن الصحيفة بأن المقترح الذي قدمته فرنسا من شأنه تخويز إيران عن مبيعات النفط التي تعطلت بسبب العقوبات الأميركية. ومن المقرر أن يكون الخط الإثنائي، المقدر بـ15 مليار دولار، بضمان النفط الإيراني. وفي مقابل إنحاحة هذه الاموال، ستعطي على إيران العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي كما سيتعين على طهران تطبيق معايير اتفاقية مراقبة مجموعة العمل المالي فاتف، إضافة إلى الموافقة على عدم تهديد أمن الخليج أو عرقلة الملاحة البحرية في المنطقة. وربما في نهاية المطاف، يتعين على طهران الالتزام مستقبلا بالانخراط في محادثات إقليمية بشأن الشرق الأوسط. ولفتت المصادر إلى أنه رغم ترمب لم يوافق على أي شيء من هذا حتى الآن، فقد أبدى استعدادا للتعاون بشأن مثل هذا الاقتراح أكثر من مرة على مدار الشهر الماضي.

وقال منتهاهو إن «إيران دمرت في يوليو (تموز) الماضي بعد أن أدركت أن إسرائيل اكتشفته». في شأن متصل، قال وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون، أمس، إن مسؤولا أميركيا رفيع المستوى أكد له أنه لن يطرا أي تغيير على سياسة العقوبات الأميركية ضد إيران.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن كحلون قوله: «انتهيت للتو من اجتماع عمل مميز مع وكيل وزارة الخزانة الأميركية سيغال ماندانكير في تل أبيب». وأضاف عبر حسابه على «تويتر»: «كنت سعيدا لسماعه يؤكد عدم وجود أي تغيير في سياسة العقوبات ضد إيران وأنهم سيستمررون بذلك بكامل قوتهم على عكس ما ذكرت التقارير الإعلامية».

تشكل أي رد فعل خاص على وفاة خديباري. ومع ذلك، سيخص مسؤولو «الفيفا» الاستعدادات التي قام بها الاتحاد الإيراني للعبة للسماح للنساء الإيرانيات بحضور مباراة كمبوديا. وتوقع يسبر مولر، رئيس الاتحاد النمساوي عضو لجنة المسابقات في «الفيفا»، تحركا من المؤسسة الدولية. وقال مولر، وهو عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، لصحيفة «بوليتيكن» النمساوية: «يملك (الفيفا) نظاما انضباطيا مستقلا، وسيحظر في الأمر. ساتركهم وسأرى ماذا سيفعلون. مجرد أن يصدر أمر (من الفيفا)، فإن المسألة ربما تنتهي عند محكمة التحكيم الرياضية. لكن الموقف (الخاص) يحظر دخول النساء الاستادات» يجب أن يواجه بعقوبة ويكل وضوح.

وكان محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد رهن، أول من أمس، أكثر الحقوق وضوحا من سحر وكل من هُنْ مثل سحر». وقال كريج فوستر، القائد السابق لفريق أستراليا والنائب في مجال حقوق الإنسان، إن «الفيفا» بحاجة لفرض قواعد. وأضاف: «لوائح (الفيفا) تنص على أن التمييز على أساس النوع تتم المعاقبة عليه بالإيقاف أو الاستبعاد».

وأوضح: «رغم الشجاعة التي لا تصدق للمشجعات ولامنظمة افتقوا الملاعق، وللاعبين الرجال الذين تحدثوا بشجاعة لصالحهن (النساء)، فإن الرياضة بدالعون لهن». وتابع: «إذا لم تكن اللوائح تستحق التمسك بها، فلنترجم عنها ونردع كرة القدم لتعامل بشكل أمين مع النساء في إيران. لأن مسالمة... لكن في ظل النسوة كثيرا للغة بذينة بين المشجعين، الوعود، تعدّ كذبة».

مفوضية حقوق الإنسان إلى إدارة المحافظة، بإجبار نازحين على العودة، «عارية عن الصحة وتندرج ضمن محاولات مصادرة النجاحات التي حققتها المحافظة في إدارة شؤون النازحين». وأشار البيان إلى «مشاركة المحافظ جلسات تحضيرية عُقدت في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل إيجاد آلية مناسبة لتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين إلى مناطقهم في تلك المحافظات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات الدولية الإنسانية العاملة في العراق». ولفت إلى أن «المحافظة ماضية في تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين، إذ قامت في خطوة أولى بإعادة نازحي عدد من المحافظات القاطنين في مخيمات نينوى إلى محافظاتهم الأصلية من أجل معرفة العدد الحقيقي

وحذر ترمب مساء الأربعاء إيران من المضي قدما في تخصيب اليورانيوم، مشيرا للصحافيين باعتقاده أن إيران على استعداد لإبرام اتفاق بسبب وضعها الاقتصادي المتأزم، لكنه شدد على أن إدارته لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي. وردا على سؤال عما إذا كان سيخفف من حدة مواجهته للرئيس الإيراني حسن روحاني، قال: «سنرى ماذا سيحدث».

واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إيران الآنين بوجود موقع سابق لم يتم الكشف عنه يهدف إلى تطوير أسلحة نووية قامت بتدميرها.

ولم يقدم نتانياهو الذي تعتبر بلاده عدوا رئيسيا لإيران مزيدا من التفاصيل حول التجارب المفترضة أو متى نفذت. وقال نتانياهو إن «إيران دمرت أحد المواقع جنوب مدينة أصفهان في يوليو (تموز) الماضي بعد أن أدركت أن إسرائيل اكتشفته».

في شأن متصل، قال وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون، أمس، إن مسؤولا أميركيا رفيع المستوى أكد له أنه لن يطرا أي تغيير على سياسة العقوبات الأميركية ضد إيران.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن كحلون قوله: «انتهيت للتو من اجتماع عمل مميز مع وكيل وزارة الخزانة الأميركية سيغال ماندانكير في تل أبيب». وأضاف عبر حسابه على «تويتر»: «كنت سعيدا لسماعه يؤكد عدم وجود أي تغيير في سياسة العقوبات ضد إيران وأنهم سيستمررون بذلك بكامل قوتهم على عكس ما ذكرت التقارير الإعلامية».

إضافة لحدوث أعمال عنف، فلا يستحسن حدوث ذلك». وأضاف أن وزير الرياضة سيتواصل مع قادة مجموعات المشجعين «لتحسين الأجواء من وجهة نظر أخلاقية» كما سيتم تخصيص أماكن محددة للنساء في الاستادات.

وأصدر مسعود شجاعى، قائد منتخب إيران، بيانا عبر «إنستغرام» قال فيه: «من العار على ألا أستطيع القيام بأي شيء، كما أنه على عه هؤلاء الذين أنزعو أكثر الحقوق وضوحا من سحر وكل من هُنْ مثل سحر».

وقال كريج فوستر، القائد السابق لفريق أستراليا والنائب في مجال حقوق الإنسان، إن «الفيفا» بحاجة لفرض قواعد. وأضاف: «لوائح (الفيفا) تنص على أن التمييز على أساس النوع تتم المعاقبة عليه بالإيقاف أو الاستبعاد».

وأوضح: «رغم الشجاعة التي لا تصدق للمشجعات ولامنظمة افتقوا الملاعق، وللاعبين الرجال الذين تحدثوا بشجاعة لصالحهن (النساء)، فإن الرياضة بدالعون لهن». وتابع: «إذا لم تكن اللوائح تستحق التمسك بها، فلنترجم عنها ونردع كرة القدم لتعامل بشكل أمين مع النساء في إيران. لأن مسالمة... لكن في ظل النسوة كثيرا للغة بذينة بين المشجعين، الوعود، تعدّ كذبة».

من الملفات المهمة التي تقوم بها المفوضية، ولدينا فرق رصدية تقوم بعملية الزيارات لكل منازح النازحين»، موضحاً أنه «في الفترة الأخيرة، لا سيما بين عامي 2018 و2019 بدأ التركيز على موضوع الأوضاع الطوعية والدمج المجتمعي بالنسبة إلى النازحين ومعالجة الإشكاليات مع مؤسسات الدولة كافة والسلطات المحلية من أجل تهئية البيئة المناسبة لعودتهم». وأضاف أن «التحديات والتحديات لا تزال كبيرة وتتمثل في أن العديد من النازحين مناطقهم ليست مؤهلة، لعدم وجود أماكن لتحتية جاهزة أو أن السلطات نفسها مدثرة من جراء العمليات الحربية، بينما توجد هناك إشكاليات تتعلق بسياسة خصوصاً في المناطق التي لا تزال متنوعة أو المحتاز عليها الخاضعة للمادة 140 من الدستور، وهو ما يعيق عودتهم».

من الملفات المهمة التي تقوم بها المفوضية، ولدينا فرق رصدية تقوم بعملية الزيارات لكل منازح النازحين»، موضحاً أنه «في الفترة الأخيرة، لا سيما بين عامي 2018 و2019 بدأ التركيز على موضوع الأوضاع الطوعية والدمج المجتمعي بالنسبة إلى النازحين ومعالجة الإشكاليات مع مؤسسات الدولة كافة والسلطات المحلية من أجل تهئية البيئة المناسبة لعودتهم».

من الملفات المهمة التي تقوم بها المفوضية، ولدينا فرق رصدية تقوم بعملية الزيارات لكل منازح النازحين»، موضحاً أنه «في الفترة الأخيرة، لا سيما بين عامي 2018 و2019 بدأ التركيز على موضوع الأوضاع الطوعية والدمج المجتمعي بالنسبة إلى النازحين ومعالجة الإشكاليات مع مؤسسات الدولة كافة والسلطات المحلية من أجل تهئية البيئة المناسبة لعودتهم».

## باريس تعمل على «ردم الهوة» بين ما تريده طهران وما تقبل به واشنطن



باريس، ميشال أبو نجم

بعد الإجماع على النجاح الذي حققه الرئيس الفرنسي في «قمة بياريتز» لقادة الدول السبع، ثمة نجاح آخر يلوح في الأفق، ويسعى إيمانويل ماكرون لترجمته إلى واقع، بعد أشهر طويلة من المثابرة الدبلوماسية والاتصالات متعددة الأطراف، خصوصاً مع الشخصين الرئيسيين المعنيين بالملف النووي الإيراني، وهما الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الإيراني حسن روحاني.

ورغم التشاؤم الذي أحاط بمصير الوساطة الفرنسية ويسعى ماكرون لجمعها معاً على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مباشرة، عقب «قمة بياريتز»، بسبب التصريحات المتناقضة الصادرة عن كل طرف، والضغط الداخلية عليهما، فإن الغيوم المترامية أخذت تتبدد في الساعات الأخيرة لتبرز مجدداً فرصة إحداث اختراق في هذا الملف بالغ التعقيد.

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن الأمور ما زالت «هشمة»، وما زالت هناك مسائل يتعين «حسمها» لكن احتمالات حصول لقاء ترمب - روحاني «زادت» في الساعات الأخيرة. وتوقع هذه المصادر أن «تتكفف الاتصالات» في الأيام العشرة المقبلة، التي تفصل عن انطلاق أعمال أسبوع الرؤساء في الجمعية العامة، في نيويورك.

وتضيف هذه المصادر أن ما تعمل من أجله الدبلوماسية الفرنسية هو محاولة «ردم الهوة» التي ما زالت قائمة بين المخططات المتناقضة لواشنطن وطهران وإعادة تفعيل المبادرة الفرنسية التي طرحها الرئيس ماكرون على نظيره الفرنسي، والتي تفاوض بشأنها مطولاً مع الجانب الإيراني. وآخر ما حصل بينه وبين روحاني هو الاتصال الهاتفي الأخير الذي وصفته هذه المصادر بأنه كان «مشجعاً».

ما تشير إليه المصادر الأوروبية تدعمه مصادر أخرى، أبرزها ما جاءت به وكالة «بلومبرغ»، وأكدت هذه الوكالة، أول من أمس، بالاستناد إلى مصادرهما، أن البيت الأبيض «بدأ التحضيرات للقاء محتمل» مع روحاني، وأن ترمب، يوم الاثنين الماضي «ناقش تخفيف العقوبات»، التي فرضها على إيران، في إطار سياسة «الضغط القسوي». وأن هذا التطور كان أحد الأسباب التي دفعت الأخير لإقالة جون بولتون، مستشاره للأمن القومي. كذلك، فإن موقع «ديلي بيست» نقل عن مصادر «إي ترمب (أبدي انفتاحاً» على خطة الرئيس الفرنسي الداعية إلى فتح خط إثنائي بـ15 مليار دولار لإيران، تكون ضمانته مبيعات النفط الإيراني اللاحقة مقابل عودة إيران إلى التقيد بمطوق الاتفاق النووي، والامتناع عن خرقة مستقبلاً.

وستعني على طهران أيضاً الموافقة على عدم تهديد أمن الخليج، أو عرقلة الملاحة البحرية، والالتزام بمحادثات الشرق الأوسط الإقليمية في المستقبل، وأن تقبل ذلك العودة إلى طاولة المفاوضات، وهو ما تريده فرنسا التي تتحدث باسم أوروبا، ولكن أيضاً الولايات المتحدة الأميركية.

وسبق لترمب أن قال، وإلى جانبه ماكرون، في بياريتز، يوم 25 أغسطس (آب) الماضي، إن لقاءه مع روحاني ممكن «إذا ما توافرت الشروط» لذلك، لذا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: هل توافرت الشروط، أو كانت الأميركية أو الإيرانية لحصول هذا اللقاء؟

في آخر اتصال هاتفي بينهما، ذكر روحاني الرئيس الفرنسي بـ«الشروط» التي يفرضها لقبول الاجتماع بالرئيس الأميركي. ونقلت وكالات «فارس» و«إرنا» الإيرانيتان عنه قوله لماكرون إن «إيران حكومة وبرنامجاً وشعباً ترى أنه لا معنى ولا مفهوم للمفاوض مع أميركا في الوقت الذي ما زالت فيه إجراءات حظر قائمة». ويكلام أوضح، أرفد روحاني أنه «في حال تم التوصل إلى اتفاق نهائي مع أوروبا، فنحن مستعدون للعودة إلى التزاماتنا النووية، وأن اجتماع إيران ومجموعة (1+5) يكون ممكناً فقط فيما لو تم رفع الحظر بكل أشكاله».

واستفاد روحاني من المناسبة، ووفق ما نقل عنه، ليجدد القول إن بلاده مستعدة للتعاون مع الخطوات التي اتخذتها بخروجها عن عدد من بنود اتفاق عام 2015. وتقول المصادر الأوروبية إنها «تعي» الضغوط التي تمارس على روحاني

يحاول ماكرون إقناع ترمب بخفض العقوبات على طهران (أ.ب)

يحاول ماكرون إقناع ترمب بخفض العقوبات على طهران (أ.ب)

داخلاً من الجناح المتشدد في إيران، لكنها «تعي أيضاً حاجته» لكسر طوق العقوبات الاقتصادية والمالية التي تفرضها عليه الإدارة الأميركية وبالتالي صعوبة قبوله لقاء ترمب «ما لم يعطه الأخير شيئاً يقدمه للرأي العام ويبرر به اللقاء».

وسبق لروحاني أن أعلن في أكثر من مناسبة أن لا فائدة من لقاء «من أجل الصورة». ولعله بذلك كان يشير للقاءات ترمب مع الزعيم الكوري الشمالي الذي التقى الرئيس الأميركي ثلاث مرات، لكن العقوبات الاقتصادية ما زالت مفروضة على بيونغ يانغ.

وثمة قناعة مترسقة في باريس بأن روحاني «لن يحصل على كل ما يطالب به»، أي على رفع كامل العقوبات التي فرضتها واشنطن. وما تفاوض عليه باريس هو رفع جزئي للعقوبات، أي تمكين إيران من تصدير كميات من نفطها من أجل الإبقاء على اقتصادها عاملاً، إما عبر إدخال المبيعات النفطية في إطار الآلية المالية الأوروبية أو من خلال إعطاء «إعفاءات» مباشرة لدول مثل الصين والهند لتواصل شراء النفط الإيراني.

وتريد طهران من الأوروبيين أن تتمكن من تسديد متوجباتها من الخط الإثنائي، عبر مبيعاتها النفطية، لا أن يكون قرصاً من حكومة لحكومة، أو بشرط حصول المضاء مع الجانب الأميركي في إطار مجموعة (1+5)، فإن الحل الأسهل يمكن أن يكون من خلال حضور ماكرون مثلاً للأخيرين، وهذا ما أشار إليه تقرير «بلومبرغ».

وسبق للرئيس الفرنسي أن لمح إلى هذا الاحتمال في بياريتز. أما «الموافقة النهائية» الأوروبية التي يريدها روحاني على المقترح الفرنسي، فإن مفتاحها موجود في البيت الأبيض. كذلك فإن مطالبته بأن «تخطو واشنطن الخطوة الأولى» يمكن أن تتحقق إذا سهل ترمب الوساطة الفرنسية.

بعد رحيل بولتون عن البيت الأبيض، يرى كثيرون أن الأمور سوف تنضج سريعاً. الكل يعرف رغبة نزوع ترمب لعقد «صفقات»، وكرر في الأيام الثلاثة الأخيرة موقفته بأن الإيرانيين «يريدون تنفيذاً لإجراء دبلوماسياً. ومنذ وصوله إلى البيت الهدف يفرض عليه أن «يجتد بشكل ما سياسة الضغوط القسوي».

وحسب المصادر الأوروبية، فإنه قادر على تبرير ذلك بقوله إن عودة المفاوضات مع طهران ما كانت تحصل لولا هذه الضغوط، أو أن يقول إنها لإغراض تبادل المعلومات، وللحجوب مع الرغبة الفرنسية... وإذا لم يلقه لقاء ترمب يكون قد ذهب أبعد ما ذهب إليه سلفه في البيت الأبيض، الذي اكتفى بانصاف هاتفي مع روحاني.

ثمة أمران واضحا بالنسبة للرئيس الأميركي: الأول أنه لا يسعى للحرب مع إيران بينما هو مقليل على حملة انتخابية قاسية. والثاني أنه يريد إنجازاً دبلوماسياً. ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، لم ينجح في إبراز أي نجاح خارجي في العلاقات مع روسيا أو الصين، ولا في الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، ولا حتى في الملف الفنزويلي... ولا شك أنه سيكون سعيداً بأن يحقق شيئاً ما في الملف النووي الإيراني. والجواب في المقليل من الأيام.

عائلات «داعش» الموجودين في مخيمات، لا سيما لجهة كيفية تعامل الدولة والجهات الرسمية معهم واستقبال أبناء المناطق لهم، فضلاً عن ملف الوثائق الخاصة بالنازحين وكذلك التعويضات التي لم تُصرف لغالبية النازحين الذين فقدوا مساكنهم وممتلكاتهم جراء العمليات العسكرية، ما جبرهم إلى دفع أبنائهم للتسول وجرمانهم من التعليم، وروصدنا ثلاث حالات انحاز في المخيمات بسبب الأوضاع النفسية القاسية التي يعيشها هؤلاء النازحون».

ويحتمل رئيس لجنة المهجرين في البرلمان رعد الدهلكي، الحكومة، ومسؤولية تأخر عودة النازحين من مناطقهم، لا سيما المحررة منذ خمس سنوات، وقال الدهلكي في تصريح صحافي إن «أسباباً عدة تقف وراء عدم عودة النازحين، وأولها السبب السياسي وغياب النية الجادة لدى الحكومة لإنهاء ملف النازحين». وأكد أن «أجندات خارجية تقف وراء منع النازحين من العودة، لا سيما في مناطق جرف الصخر شمال باقيل والمقدادية والوقف وجنوب بهرز في دبالى ويجي ويتر في صلاح الدين»، مشدداً على أن «تلك الأجندات تحمل مشروع التغيير الديموغرافي في تلك المناطق وتنفذها فصائل مسلحة في (الحشد الشعبي)، تنفيذاً لرغبة الجهات السياسية التي ترتب بها تلك الصائل». وأضاف أن «برامج الحكومة وخطتها المعلقة لإعادة النازحين لن تُنهي ملف النزوح، وربما تمر سنوات أخرى من دون حل مشكلة النازحين، ما دامت الحكومة لا تملك الإرادة الحقيقية لإعادتهم، وما دامت الجهات المسلحة تصر على رفض عودتهم إلى مناطقهم».

## أسباب طائفية وعشائرية وسياسية تعرقل عودتهم... ومخاوف من مشروع تغيير ديموغرافي

## النازحون في العراق مادة للسجل السياسي

أوضح أن «هناك عودة عكسية للنازحين في مخيمات بمحافظة صلاح الدين ونينوى، حيث اصطدم النازحون بعدم توفر أي مستلزمات في مناطقهم، ما جعلهم يعودون إلى المخيمات وأعمال موضوع العودة الطوعية». ولفت إلى أن «من بين المشاكل التي أشرنا إليها، عدم تقديم المنح المناسبة للنازحين سواء من قبل ما ترتب على مؤتمر الكويت لدعم النازحين أو تلك المقدمة من الدول والمنظمات، واختلال المساعدات التي تقدم لهم الآن فيما تقدمه وزارة الهجرة والمهجرين من سلة غذائية بدأت تقل».

وأكد أن «المفوضية تعمل على ألا يتحول ملف النازحين إلى مادة للسجل السياسي، لا سيما أننا نتحدث عن نحو مليوني نازح لا يزالون في المخيمات»، وأشار إلى عدد من الملفات الشائكة مثل «ملف

لنازحي المحافظة والشروع بتوفير بيئة مناسبة لعودتهم إلى مناطقهم عبر إيجاد الخدمات فيها وتأمينها بشكل يضمن سلامتهم». وشدد على عدم وجود عودة قسرية لنازحي المحافظة، معتبراً أن «ما ذكره نائب رئيس المفوضية حقوق الإنسان بجافي المحافظ هو من أجل إيجاد بخلق عدد من مخيمات المحافظة نظراً إلى دمجها بعضها مع بعض بعد عودة قسم من نازحي نينوى نتيجة معالجة العقبات التي تقف أمام عودتهم من قبل إدارة المحافظة ونقل نازحي المحافظات إلى محافظاتهم، وهو ما وفر الكثير من الخدمات لتلك المخيمات».

في المقابل، يقول عضو «المفوضية العليا لحقوق الإنسان» في العراق الدكتور فاضل الخراوي، لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع النازحين

مفوضية حقوق الإنسان إلى إدارة المحافظة، بإجبار نازحين على العودة، «عارية عن الصحة وتندرج ضمن محاولات مصادرة النجاحات التي حققتها المحافظة في إدارة شؤون النازحين». وأشار البيان إلى «مشاركة المحافظ جلسات تحضيرية عُقدت في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل إيجاد آلية مناسبة لتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين إلى مناطقهم في تلك المحافظات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات الدولية الإنسانية العاملة في العراق». ولفت إلى أن «المحافظة ماضية في تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين، إذ قامت في خطوة أولى بإعادة نازحي عدد من المحافظات القاطنين في مخيمات نينوى إلى محافظاتهم الأصلية من أجل معرفة العدد الحقيقي

مفوضية حقوق الإنسان إلى إدارة المحافظة، بإجبار نازحين على العودة، «عارية عن الصحة وتندرج ضمن محاولات مصادرة النجاحات التي حققتها المحافظة في إدارة شؤون النازحين». وأشار البيان إلى «مشاركة المحافظ جلسات تحضيرية عُقدت في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل إيجاد آلية مناسبة لتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين إلى مناطقهم في تلك المحافظات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمنظمات الدولية الإنسانية العاملة في العراق». ولفت إلى أن «المحافظة ماضية في تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بعودة النازحين، إذ قامت في خطوة أولى بإعادة نازحي عدد من المحافظات القاطنين في مخيمات نينوى إلى محافظاتهم الأصلية من أجل معرفة العدد الحقيقي

لكن حتى في المناطق ذات اللون الطائفي أو العرقي الواحد مثل الأنبار وصلاح الدين، تؤخر أسباب ذات طبيعة عشائرية تتعلق بمنطق الثأر العشائري عودة النازحين. وفي نينوى تتداخل الأسباب بين سياسي وطائفي وتؤخر في إنجاز البنية التحتية التي لم تكتمل من أجل عودة النازحين. ورغم توجيه القيادة السنة اللوز إلى الحكومة بشأن ملف النازحين، فإن الخلافات السنية - السنية، لا سيما في مواسم الانتخابات، كثيراً ما تعد عاملاً أساسياً في تحول هذا الملف إلى مادة للسجل السياسي.

وتبادل محافظ نينوى منصور المرعيد الاتهامات مع «مفوضية حقوق الإنسان» بشأن عرقلة عودة النازحين إلى مناطقهم في المحافظة، وقال إن «الاتهامات التي وجهها نائب رئيس

بغداد، حمزة مصطفى

بعد سنوات على تحرير مناطقهم من سيطرة تنظيم «داعش»، لم يتمكن مئات آلاف النازحين في العراق من العودة إلى منازلهم، لأسباب كثيرة بعضها متداخل ومفتوح على التجاذبات السياسية والحساسيات الطائفية والعشائرية.

ففي المناطق المختلطة مذهبياً مثل شمال محافظة بابل أو محافظة ديالى، تعرقت العودة لأسباب غالبها طائفية. وتتهم قيادات سنية جماعات مسلحة بـ«اختطاف وتغييب آلاف من أبناء محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى ونينوى ذات الغالبية السنية في «سجون سرية» بمنطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل (100 كلم جنوب بغداد)، ما يعرقل عودة نازحي جرف الصخر إلى منطقتهم».

## عودة عميل إسرائيلي عبر مطار بيروت تثير حملة غاضبة في لبنان

بيروت، يوسف دياب  
حراسة معتقل الخيام الشهير. وفر الفاخوري عام 2000 وغادر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة. كانت صحيفة «الأخبار» المخرّبة من «حزب الله» هي التي كشفت (في عددها أمس) خبر وصول الفاخوري إلى مطار بيروت، وذكرت أن «عنصر الأمن العام المكلف التحقيق في جوازات سفر الواسلين، لاحظ أن عامر إلياس الفاخوري الذي يحمل جواز سفر أميركياً، كان مطلوباً توقيفه حسب النشرة الجرمية، وتبين لدى التدقيق أن قرار التوقيف جرى سحبه، وأن خلاصة الحكم الغيابي بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة، كما مذكرات التوقيف في جرائم الخطف والاعتصاب، إضافة إلى مذكرات التوقيف غير القضائية الصادرة عن الجيش اللبناني كلها مسحوبة، ما جعل الأمن العام عاجزاً عن توقيفه، لغياب أي قرار قضائي يتيح ذلك».

وأكد مرجع قانوني لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه القضية مثيرة للاستغراب، وترسم علامات استفهام كبيرة». وقال: «حتى لو سقط الجرم بمرور الزمن، يفترض توقيف هذا الشخص، وإحاليته إلى المرجع الذي أصدر الحكم بحقه، لأن سقوط الحكم يجب أن يصدر بقرار قضائي يعلّل الأسباب»، مذكراً بأن «بعض الذين ارتكبوا مخالفات أو جنحا بسيطة منذ ثلاثة عقود، لم تحذف أسماؤهم عن النشرة الجرمية، رغم شمولهم بقانون العفو الصادر في عام 1991، ولم تتنقّف سجلاتهم إلا بعد موثولهم أمام القضاء وتسوية أوضاعهم». ولفت المرجع القانوني إلى أن «عودة شخص بهذه الخطورة الجرمية، وسحب المذكرات القضائية الصادرة بحقه يعني أنه جرى ترتيب وضعه قبل عودته لتجنبه قرار التوقيف والملاحقة».

## انتهاء أزمة طعام الجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انتهت أزمة طعام الجيش اللبناني، بإعلان وزير الدفاع إلياس بو صعب، أن وزير المالية علي حسن خليل حول الأموال اللازمة لدفعه إلى متعهدي التغذية. وأكد بو صعب أن خليل حول مبلغ 15 مليار ليرة (10 ملايين دولار) يوم أمس (الخميس) إلى متعهدي الأغذية لصالح الجيش اللبناني. ولفت في تغريدته له عبر «تويتر» إلى أن الجمعة (اليوم) سيتم تحويل مبلغ إضافي بقيمة 16 مليار ليرة.

ولفتت مصادر عسكرية إلى أن المبلغ الأول هو دفعة عن العام الحالي 2019، والدفعة الثانية ستكون لتسديد المدفوعات المتراكمة منذ العام 2018. وكان متعهدو تغذية الجيش اللبناني أعلنوا التوقف عن تقديم المواد الغذائية المطلوبة من الجيش، بما فيها الخبز والحضار واللحوم الطازجة منذ 3 أيام. بعد أن تقدموا بكتاب في نهاية شهر أغسطس (آب) إلى كل الجهات المعنية شرحوا فيه أسباب توقفهم عن التسليم ابتداء من 9 سبتمبر (أيلول) الحالي، وذلك بسبب عدم دفع مستحقات المتعهدين منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018 من قبل وزارة المالية.

وتداركاً لخطورة ما حصل، سارعت مصادر أمنية إلى التخفيف من وطأة الأمر، وأعلنت أنّ جهاز الأمن العام اللبناني «أوقف القائد السابق لسجن الخيام في جيش أنطوان لحد المدعو عامر إلياس الفاخوري منذ عدة أيام في مطار رفيق الحريري الدولي، ولا يزال موقوفاً لغاية اليوم حيث يخضع للتحقيق بخلاف ما يتم تداوله عن دخوله لبنان من دون توقيفه».

إلا أن مصدرًا قضائياً خالف هذا النفي، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «عودة الفاخوري إلى لبنان من دون توقيفه أمر قانوني مائة في مائة»، وأوضح أن «الجرم الذي ارتكبه سقط بمرور الزمن». وقال المصدر إن «الحكم صدر بحق الفاخوري عن المحكمة العسكرية في عام 1998، وادانته بجرم التواصل مع إسرائيل، لكن مع مرور 20 عاماً عليه يسقط الجرم حكماً، وبالتالي لا يمكن توقيفه وإعادة محاكمته». وشغل الفاخوري منصب قائد كتيبة عسكرية في ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي»، وهي الكتيبة التي كانت تتولّى

## انتهاؤ أزمة طعام الجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انتهت أزمة طعام الجيش اللبناني، بإعلان وزير الدفاع إلياس بو صعب، أن وزير المالية علي حسن خليل حول الأموال اللازمة لدفعه إلى متعهدي التغذية. وأكد بو صعب أن خليل حول مبلغ 15 مليار ليرة (10 ملايين دولار) يوم أمس (الخميس) إلى متعهدي الأغذية لصالح الجيش اللبناني. ولفت في تغريدته له عبر «تويتر» إلى أن الجمعة (اليوم) سيتم تحويل مبلغ إضافي بقيمة 16 مليار ليرة.

ولفتت مصادر عسكرية إلى أن المبلغ الأول هو دفعة عن العام الحالي 2019، والدفعة الثانية ستكون لتسديد المدفوعات المتراكمة منذ العام 2018. وكان متعهدو تغذية الجيش اللبناني أعلنوا التوقف عن تقديم المواد الغذائية المطلوبة من الجيش، بما فيها الخبز والحضار واللحوم الطازجة منذ 3 أيام. بعد أن تقدموا بكتاب في نهاية شهر أغسطس (آب) إلى كل الجهات المعنية شرحوا فيه أسباب توقفهم عن التسليم ابتداء من 9 سبتمبر (أيلول) الحالي، وذلك بسبب عدم دفع مستحقات المتعهدين منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018 من قبل وزارة المالية.

وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القضية لاقت متابعة من قبل قائد

## إعلان فوز مرشح «حزب الله» بالتركية في انتخابات صور

بيروت، «الشرق الأوسط»  
وانطلاقاً من أن تراجع خليل عن ترشيحها أتى بعد اقتضاء المهلة القانونية، ما دفع محامين وخبراء في القانون إلى اعتبار إعلان فوز عز الدين مخالفاً للقانون. فقد عرضت الوزارة موضوع جواز سحب الترشيح خارج المهلة المخصوص عندهم في قانون الانتخابات وأسندت طلبها إعلان فوز المرشح الوحيد على أن «أحكام قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب، التي ترقى إلى الانتخابات الفرعية التي تجري وفقاً للنظام الانتخابي لا تلغظ عبارة أنه لا يُعدّ بالانسحاب فيما يتعلق بالعملية الانتخابية»، وكذلك وجود سوابق إلى انتخابات جرت على أساس النظام الأكثرى سواء ثنائية أو لدية واختيارية حيث جرى إعلان فوز مرشحين بعد أن تم الرجوع عن ترشيحات قدمت خارج المهلة القانونية.

أعلنت وزارة الداخلية فوز مرشح «حزب الله» عن القوق الشيعي في الدائرة الصغرى في منطقة صور، وشعر هذا المقعد بعد استقالة النائب نواف الموسوي الذي كان يمثل الحزب عن هذه الدائرة. ووجهت وزيرة الداخلية والبلديات ربا الحسن كتابا أمس إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، أبلغته فيه بفوز المرشح حسن عز الدين. وأوضحت الحسن أنه بعد عودة الحماية بشرى أيوب خليل عن الترشيح وتنازلها عن حقها في المناطق الحدودية المتداخلة، أصبح المرشح حسن محمد عز الدين هو المرشح الوحيد عن المقعد الشيعي الشاغر في الدائرة الصغرى في صور.

## عقوبات وضغوط على تحويلات المغتربين التي تراجعت بنسبة 60%

## مخاوف من إقصاء الشيعة من القطاع المصرفي اللبناني



أحد فروع «جمال ترست بنك» في بيروت (أفب)

بمساعدة الحزب». وإذا أشارت إلى أن الحزب لا يمتلك حسابات مصرفية، لفتت إلى أن هناك «صاحب حق اقتصادي يستفيد فعلياً من الحسابات»، مشيرة إلى أن الاستراتيجية الأميركية «تتلخص بأنه إذا كان صاحب الحق الاقتصادي مستفيداً، فيكون الإجراء مؤلماً، وإذا لم يكن صحيحاً، فيكونون بذلك قد ألغوا البيئة الشيعية المؤيدة أو الموالية للحزب». من غير أن تنفي المصادر أن هناك ضحايا، عادة ما يكونون نتيجة تلك الإجراءات، و«هم ضحايا من كل الطوائف».

وترفض الخيرة الاقتصادية، فيوليت بلعة، «تطبيع» المصارف اللبنانية، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن القول إن هناك مصارف شيعية أو مسيحية أو سنية أو درزية، ففي الواقع، هناك مصارف أصحابها ينتمون إلى تلك الطوائف، وهو ما يقع البعض لمنحها هذه الصبغة»، وقالت: وترفض الخيرة الاقتصادية، فيوليت بلعة، «تطبيع» المصارف اللبنانية، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن القول إن هناك مصارف شيعية أو مسيحية أو سنية أو درزية، ففي الواقع، هناك مصارف أصحابها ينتمون إلى تلك الطوائف، وهو ما يقع البعض لمنحها هذه الصبغة»، وقالت:

«إنما لا كان القطاع المصرفي كتمهيد لإقصاء الشيعة من النظام المصرفي اللبناني، «بدليل أن بيان استهدافاً للطائفة الشيعية، «بل لكل مصرف منهم بعلاقة مع (حزب الله) ويتعامل مع كل ما يخالف القانون الأمريكي». وأوضح بلعة أن «البنك اللبناني الكندي كان صرفاً عرقياً يمتلكه أشخاص من آل أبو جودة، ودخل على إدارته شخص من آل حمدون من الطائفة الشيعية، قبل تصفية المصرف، لكنه في الأساس بنك يملكه أشخاص مسيحيون، وعندما أحل بتخفيف القانون الأميركي أخرج من الساحة المصرفية».

هناك تعديلاً في سياسة تصعيد العقوبات الأميركية، وهو ما يدفع اللبنانيين إلى رفع مستوى التحذيرات». ورغم تنامي المخاوف الشيعية، لا تنظر مصادر مصرفية إلى قضية «جمال ترست بنك» كتمهيد لإقصاء الشيعة من النظام المصرفي اللبناني، «بدليل أن بيان استهدافاً للطائفة الشيعية، «بل لكل مصرف منهم بعلاقة مع (حزب الله) ويتعامل مع كل ما يخالف القانون الأمريكي». وأوضح بلعة أن «البنك اللبناني الكندي كان صرفاً عرقياً يمتلكه أشخاص من آل أبو جودة، ودخل على إدارته شخص من آل حمدون من الطائفة الشيعية، قبل تصفية المصرف، لكنه في الأساس بنك يملكه أشخاص مسيحيون، وعندما أحل بتخفيف القانون الأميركي أخرج من الساحة المصرفية».

البنانيون إلى أزمة الضغوطات والنفي، يعجز الأميركيون عن إبراز استهداف واحد بالعقوبات، الفرد أو كيان من خارج الطائفة التي من خلالها يستهدفون لبنان». وتنقل المصادر السياسية عن مصادر المصرف المركزي إشارتها إلى انخفاض تحويلات المغتربين تلامس 60 في المائة حتى الآن، وهو ما ينعكس بشكل كبير على السيولة، وعلى محافظة المصرف المركزي من العملات الصعبة، ما دفع المصارف اللبنانية لممارسة تضيق إضافي على السحوبات بالعملية الصعبة والتحويلات النقدية، وتراجع المصادر السياسية المواقفة هذه الأزمة إلى «العقوبات والضغوطات التي تمارس على المغتربين»، في إشارة إلى اللبنانيين والمتمولين المنتمين، ومن بينهم الشيعة في بلدان الاغتراب.

المتحدة، وقالت المصادر: «رغم النفي، يعجز الأميركيون عن إبراز استهداف واحد بالعقوبات، الفرد أو كيان من خارج الطائفة التي من خلالها يستهدفون لبنان». وتنقل المصادر السياسية عن مصادر المصرف المركزي إشارتها إلى انخفاض تحويلات المغتربين تلامس 60 في المائة حتى الآن، وهو ما ينعكس بشكل كبير على السيولة، وعلى محافظة المصرف المركزي من العملات الصعبة، ما دفع المصارف اللبنانية لممارسة تضيق إضافي على السحوبات بالعملية الصعبة والتحويلات النقدية، وتراجع المصادر السياسية المواقفة هذه الأزمة إلى «العقوبات والضغوطات التي تمارس على المغتربين»، في إشارة إلى اللبنانيين والمتمولين المنتمين، ومن بينهم الشيعة في بلدان الاغتراب.

## الحكومة تنجز التعيينات القضائية وتنفي التدخل السياسي



من جلسة الحكومة أمس برئاسة الرئيس ميشال عون (الدايتي ونهرا)

أو قانونية، وكل الآليات الأخرى هي بمثابة توجيه، وليست ملزمة». وقال: «إن الآلية الملزمة وفق الدستور هي اقتراح الوزير المعني، على أن يقر المجلس وفق آثرية الثلثين، كما كانت عليه المادتان 65 و66. وإذا كان هناك اليات معينة يرغب بعض الوزراء المعنيين اقتراحها، فلا مانع، إنما المهم مراعاة الاقتراح من الوزير المعني فقط».

ورفض جريصاتي أن يكون الاتفاق السياسي الذي سبق التعيينات بشيبر إلى تدخل سياسي في القضاء، وقال: «هذا الأمر غير صحيح، لأن التعيينات التزمت النصوص القانونية، أي نصوص الدستور وقانون القضاء العلي وقانون ديوان المحاسبة». وعن الاتفاق السياسي الذي سبق التعيينات، قال: «كل اجتماع تنسيقي مطلوب، لكنه لا يلزم مجلس الوزراء، بدليل أن المجلس هو الذي يتخذ القرارات». وعن تعيينات رؤساء الغرف في ديوان المحاسبة، قال جريصاتي إن التعيينات التي أقرت «تعتبر ممهداً لمز الشواغر وتولي قضاة مهام رؤساء غرف بالوكالة لأكثر من 15 سنة»، مضيفاً: «إنه عهد انتظام عمل المؤسسات القضائية والإدارية وغيرها، وهو أمر يفترض تعيين أصيل، وهذا ما حصل».

جريصاتي إلى أن هناك آلية دستورية لتعيين القضاة، تقوم على اقتراح من وزير العدل، وصوت مجلس الوزراء، وفق المادة 65 من الدستور، والثلثين، لافتاً إلى أن تعيين القضاة «حصل بالإجماع لجميع الذين وردت أسماؤهم. إنما تم تحفظ وزراء القوت اللبنانية، على اسم، من دون ذكر الأسباب، وتم تجاوز هذا التحفظ بعد اتخاذ القرار، وفق الآلية والأقرية الدستورية». وكان نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني لفت إلى «أننا

خطة العمل الوطنية لتطبيق القرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن حول المرأة والسلاح والأمن. كما وافق على التدابير الواجب اتخاذها من وزارة الداخلية والبلديات لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية. وقال جريصاتي إن توزيع مشروع قانون موازنة العام 2020 على الوزراء سيتم بصورة عاجلة في أقرب فرصة ممكنة، كما وعد وزير المال للدلاول بشأنه، وستخصص جلسة لدرس المشروع ضمن المهل.

أقر مجلس الوزراء في جلسته أمس في قصر بعبدا، برئاسة الرئيس ميشال عون، سلسلة تعيينات في القضاء العلي والإداري والمالي، لإنهاء حالات الشغور، وتعيين قضاة أصليين بدلاً من المكلفين بالوكالة لأكثر من 15 سنة.

وعين مجلس الوزراء، القاضي سهيل عبود، رئيساً أول لمحكمة التمييز ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والقاضي غسان عويدات نائباً عاماً تمييزياً، والقاضي فادي إلياس رئيساً لمجلس شورى الدولة، والقاضي محمد بدران رئيساً لديوان المحاسبة، كما تم تعيين القاضي رولا جداليل مديرة عامة لوزارة العدل.

ويعد انتهاء الجلسة، أعلن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي المجهز، وأشار إلى تشكيل لجنة وزارية لدرس أوضاع المؤسسات العامة، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، وهي برئاسة الرئيس سعد الحريري، وعضوية الوزراء غسان حاصباني، سليم جريصاتي، علي حسن خليل، جمال الجراح، وإثل أبو فاعور، مي شدياق. وحصل التعيينات، لفت

## «الدخان الأجنبي» يدخل عبر مرفأ طرطوس ويحرم الخزينة من ملايين الدولارات

## شريان التهريب في لبنان يمتد من عكار إلى البقاع

الأجنبي تصل إلى لبنان عن طريق مرفأ طرطوس ويتم تهريب حمولتها إلى داخل لبنان، وكشف عن أن الحاوية التي تُستخدم من 16 طناً وتباع حمولتها في السوق اللبنانية، وهذا ما يجرم إلى لبنان يتم عبر المعابر غير الشرعية وأن من يرعى عملية التهريب سيضطر إلى سلوك الطرقات الشرعية؟». وأضاف: «هناك مشكلة في عدم ضبط الدخان المهزب، وكان المعابر غير الشرعية باتت تمتد من المناطق الحدودية المتداخلة بين لبنان وسوريا إلى عمق الأراضي اللبنانية».

والفاكحة من سوريا إلى لبنان لا يؤثر على خفض الموارد المالية للدولة من خلال استيفاء الرسوم والضرائب عليها، وقال إن عمليات التهريب «الدسمة» التي تدر ملايين الدولارات على المافيات التي ترعاها وتؤمّن لها المهربين الذين يتمتعون بحماية سياسية ويات على من يحميهم أن يرفع الغطاء السياسي عنهم والتعاون مع الأجهزة المختصة لتوقيفهم ومقاضاتهم. ورأى المصدر نفسه أنه جرى التطرق عرضاً إلى ضرورة ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، وكذلك الأمر بالنسبة للتنسيق الأمني بين البلدين لمكافحة التهريب. وعدّ أن تهريب الحماضات بالدخان

إذا كانت المعابر التي يسلكها المهزبون لتهريب بضائعهم باتت معروفة، فلماذا لا يتم إقفالها فوراً؟». وقال إن الاجتماع الوزاري - الأمني تطرق إلى إمكانية التنسيق بين لبنان وسوريا لقطع الطريق على المهربين الذين يتمتعون بحماية سياسية ويات على من يحميهم أن يرفع الغطاء السياسي عنهم والتعاون مع الأجهزة المختصة لتوقيفهم ومقاضاتهم. ورأى المصدر نفسه أنه جرى التطرق عرضاً إلى ضرورة ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، وكذلك الأمر بالنسبة للتنسيق الأمني بين البلدين لمكافحة التهريب. وعدّ أن تهريب الحماضات بالدخان

الحكومة سعد الحريري وخُصص لمكافحة التهريب، عن أنه جرى التأكيد على ضرورة تفعيل دور القوى الأمنية بالتنسيق مع المديرية العامة للمحكمة لإقفال المعابر غير الشرعية من جهة؛ والملاحقة المهزبين وتوقيفهم وإحالتهم إلى القضاء المختص؛ من جهة أخرى. ولفت إلى أن المناطق الحدودية المتداخلة بين لبنان وسوريا وإن كانت تسهّل تهريب البضائع، فإن لدى الأجهزة الأمنية والجرمكية القدرة على مكافحة كل أشكال التهريب التي تهرم الخزينة من موارد تقدر سنوياً بمئات ملايين الدولارات. وسال المصدر السوري:

المحملة بالدخان الأجنبي» باتت يشكل ثغرة يرسم الأجهزة الأمنية التي يُفترض أن تتبادر إلى رفع جاهزيتها في المراقبة والملاحقة من ناحية؛ وإلى وضع خطة متكاملة لمكافحة التهريب من ناحية ثانية». واستغرب المصدر الوزاري أن يقتصر ضبط عمليات التهريب بالجرم المشهود على الدجاج واللحوم والخضراوات والفواكه»، وسال: «لماذا لا يتم مراعاة لأسواق اللبنانية؟». ودعا المصدر إلى ضرورة التنسيق بين بيروت وبكين لوضع آلية للبضائع المستوردة من الأسواق الصينية «وصولاً

المحملة بالدخان الأجنبي» باتت يشكل ثغرة يرسم الأجهزة الأمنية التي يُفترض أن تتبادر إلى رفع جاهزيتها في المراقبة والملاحقة من ناحية؛ وإلى وضع خطة متكاملة لمكافحة التهريب من ناحية ثانية». واستغرب المصدر الوزاري أن يقتصر ضبط عمليات التهريب بالجرم المشهود على الدجاج واللحوم والخضراوات والفواكه»، وسال: «لماذا لا يتم مراعاة لأسواق اللبنانية؟». ودعا المصدر إلى ضرورة التنسيق بين بيروت وبكين لوضع آلية للبضائع المستوردة من الأسواق الصينية «وصولاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال مصدر وزاري إن «الشريان الحيوي للتهريب في لبنان يمتد من «وادي خالد» في عكار إلى منطقة البقاع، مروراً ببلدة القصر البقاعية، وإن البضائع المهربة تدخل إلى الأراضي اللبنانية عبر مرفأ طرطوس السوري، وإن هذا يؤدي إلى خفض واردات الدولة في الوقت الذي تلحظ فيه موازنة عام 2020 ضرورة زيادة الواردات لخفض العجز وخدمة الدين العام.

وكشف المصدر السوري الموائل للأجواء التي سادت الاجتماع الأمني - الوزاري الذي رأسه، أول من أمس، رئيس

## «الخارجية» الأميركية: 15 مليون دولار مقابل معلومات عن قادة «حراس الدين»

واشنطن، هبة القدسي

بعد يومين من إعلان وزير الخارجية والخرانة الأميركية لائحة العقوبات التي تضم 12 شخصاً من قادة «داعش» و«الحرس الثوري» و«القاعدة» و«حماس»، وإعلان إدراج جماعة «حراس الدين» في قائمة المنظمات الإرهابية، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، ظهر أمس الخميس، عن مكافأة تصل إلى 15 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى الوصول إلى كبار قادة «حراس الدين»، وهم: أبو عبد الكريم المصري، وفاروق السوري، وسامي العريضي، وصرح ناثان سيلز، منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية، بأن «برنامج المكافآت من أجل العدالة» يعرض 5 ملايين دولار للحصول على معلومات، وأضاف: «نأمل أن تؤدي هذه المكافآت إلى بقاء هؤلاء الإرهابيين هارين، وأن يقدم الأشخاص ما لديهم من معلومات إلى الولايات المتحدة، بحيث يمكن بواسطتها إيقاف الهجمات الإرهابية وإخراج هؤلاء الإرهابيين من ساحة المعركة ومحاسبتهم على جرائمهم».

وأشار بيان الخارجية الأميركية إلى أن القادة الثلاثة هم من كبار الموالين لزعيم تنظيم «القاعدة» أمين الظواهري، وأن جماعة «حراس الدين» تتبع تنظيم «القاعدة». وأوضحت الوزارة أن أبو عبد الكريم المصري، المعروف أيضاً باسم «كريم»، هو مواطن مصري تقلد في عام 2018 منصباً في مجلس شورى «حراس الدين»، وكان وسيطاً بين المجموعة و«جبهة النصرة».

أما فاروق السوري، المعروف أيضاً باسم «سمير حجاوي» و«أبو همام الشامي»، فهو مواطن سوري قام بالقتال في أفغانستان في فترة التسعينات، ويتدريب مقاتلي «القاعدة» في العراق، في الفترة من عام 2003 إلى 2005. وقد احتجز فاروق السوري من قبل بلبنان في الفترة من 2009 إلى 2013، وأصبح بعد ذلك القائد العسكري لجبهة النصرة، لكنه تركها في عام 2016.

أما القائد الثالث؛ فهو سامي العريضي، المعروف أيضاً باسم «أبو محمود الشامي»، وهو مواطن أردني ويشغل منصب كبير مسؤولي الشريعة في جماعة «حراس الدين»، وسبق له الاشتراك في مؤامرات إرهابية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. وتقلد العريضي منصب «المسؤول التشريعي الأول» في «جبهة النصرة» (الدرجة على لائحة المنظمات الإرهابية) منذ 2016 إلى عام 2014.

## الرئيس الروسي قبل دعوة لزيارة إسرائيل مطلع العام المقبل

# بوتين وتنتياهو يؤكدان تعزيز التنسيق العسكري في سوريا

موسكو، رائد جبر



الرئيس الروسي بوتين مستقبلاً تنتياهو أمس (أ.ف.ب)

وأضاف في حديث للصحافة الروسية، أن هذا التنسيق بات ممكناً لسبب واحد فقط؛ وهو الاحترام المتبادل بيني وبين الرئيس بوتين. نتحدث بالندية فعلاً، بانفتاح، وبدون أي استهتار، وبتصالح معاً، ونسمي الأشياء بأسمائها».

وذكر نتياهو أنه شرح لبوتين مراراً المخاطر على أمن إسرائيل الناجمة عن تمدد الإيرانيين في سوريا، حيث «يسعون لنشر

ولهذا الغرض فقد عقد نتياهو جلسة محادثات مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سبقت اللقاء مع بوتين. علماً بأن وفداً أمنياً وعسكرياً رفيعاً رافق نتياهو خلال زيارته ضم كلاً من مدير مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ورئيس جهاز المخابرات، وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن توافسه المباشر مع الرئيس الروسي أتاح درء الصدام «شبه الحتمي» بين إسرائيل وروسيا في سوريا.

2015، عن إقامة «خط ساخن» بين قيادة أركان الجيش الإسرائيلي في تل أبيب، والقيادة العسكرية الروسية في قاعدة «حميميم»، وأعلنت موسكو أكثر من مرة بعد ذلك تفهمها للمطالب الأمنية لإسرائيل، لكن تجاهل تل أبيب إبلاغ الروس بالتحركات العسكرية آثار استياء موسكو، وفقاً لمصادر روسية، رأت أن بوتين يسعى إلى «إعادة ضبط هذا التنسيق» مع الجانب الإسرائيلي.

## طائرات سوخوي اعترضت طائرات إسرائيلية فوق سوريا

ضد تصريحات نتياهو، التي تعهد فيها أن يضم المستوطنات وغور الأردن ومنطقة شمالي البحر الميت للسيادة الإسرائيلية بعد نتياهو على دعم واضح من جانب الكرملين في إطار تحضيرات الانتخابات الإسرائيلية التي تجرى بعد أيام، وقالت أوساط روسية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي أبدى اهتماماً خاصاً بإظهار متانة علاقته مع بوتين، في إطار سعيه إلى حشد تأييد في أوساط الناخبين بالروسية في إسرائيل.

قد انطلقت من قاعدتها وربما اخترقت الأجواء السورية، فانطلقت باتجاهها طائرات سوخوي 35 الروسية من مطار حميميم، ولم يعرف كيف تصرفت الطائرات الإسرائيلية رداً على ذلك، ولكن المؤكد أنها لم تنفذ مهمتها ولم تقصف في سوريا.

تل أبيب، الشرق الأوسط»  
كشفت المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرانوت»، الكس فيشمان، أن طائرات روسية اعترضت الاتنين الماضي طائرات إسرائيلية كانت على وشك مهاجمة ضواحي دمشق أطلقت منها صواريخ على إسرائيل.  
وقال، نقلاً عن مصادر روسية وإسرائيلية، إن الطائرات الإسرائيلية كانت

## اجتماعات لمجموعة الدول المصغرة حول سوريا في جنيف



تلندن، الشرق الأوسط»

اجتماع مجموعة الدول المصغرة حول سوريا في جنيف أمس بحضور المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن (أ.ف.ب)

المصادر للوكالة أن دمشق لم ترد حتى اللحظة على طلب بيدرسن بزيارتها، بعد أن طلب لقاء مسؤولين سوريين لبحث بعض النقاط التي قال إنها تُعرق بشكل جدي تشكيل اللجنة الدستورية، في السياق، التقى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، «هيئة التفويض والإنساني في محافظة إدلب».

انطلقت أمس الخميس في المصغرة حول سوريا (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، والسعودية، والأردن، ومصر)، على مستوى الخبراء والمبعوثين الدوليين. ويأتي الاجتماع تحضيراً للاجتماع الوزاري المقرر في 26 من الشهر الجاري في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ونشر وكالة آكي الإيطالية، أمس، نقلاً عن مصادر حكومية في سوريا، أن المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن ينوي زيارة دمشق خلال الأيام القليلة المقبلة قبيل القمة الثلاثية لضمان اتفاق سوتشي الروسية - التركية - الإيرانية التي ستستضيفها تركيا في 16 الجاري، لبحث بعض التفاصيل التي تعيق تشكيل اللجنة الدستورية السورية، لكنه لم يحصل على موافقة من دمشق حتى الآن. وأضافت

## افتتح أمس... والتهديد يطال الناشرين بالطرده للأبد

# معرض الكتاب بدمشق يفتتح باجتماعات إنتاج المعارضين

دمشق، الشرق الأوسط»

نجلع للقارئ دوراً فاعلاً، من حيث إبلاغه إدارة المعرض عن أي محتوى يشعر بأنه يتضمن إساءة للمجتمع السوري وقيمه، وسنقوم بمحاسبته على الفور»، واختير هذا العام الشاعر والفيلسوف أبو العلاء المعري الذي ستقام ندوة عن حياته ومؤلفاته إضافة لعرض بعض المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبة الأسد حوله. وكانت الدورة الثلاثون من «معرض مكتبة الأسد» 2018، قد شهدت مصادرة دوريات أمنية وأخرى رقابية دينية العشرات من الكتب خلال المعرض، لاحتوائها على أسماء شخصيات معارضة للنظام، مثل نسخ القرآن الكريم التي تمت طباعتها قبل عام 2011، وورد فيها أسماء لجنة وزارة الأوقاف الموافقة على الطباعة، وبينها رجال دين أصبحوا معارضين، ونقل الشيخ عبد الكريم راجح، فتم تزيق الورقة الوارد فيها أسماء المعارضين، كما تمت مصادرة كتب الروائي ممدوح عزام، الذي

قبل افتتاح الدورة الحادية والثلاثين من «معرض مكتبة الأسد الدولي للكتاب» في دمشق، أمس، سبقه مؤتمر صحافي لوزير الثقافة بدمشق، محمد أحمد، هدد فيها بسحب أي كتاب يمس النظام من المعرض، ومحاسبة دار النشر. واتهم أحمد الكتاب والمؤلفين المعارضين للنظام الذين تم استبعاد أسمائهم ومؤلفاتهم من المعرض بد «الطائفية وبالمساهمة في الحرب الإرهابية».

الوزير لم يكتف بانتقاد من هم خارج سوريا، بل لفت الانتباه إلى وجود كتاب ما زلوا في الداخل «ومواقفهم ليست كما يشتهي النظام، إلا أنهم بقوا على أرض الوطن ونحن نقدر أعمالهم باحترام».

ونقل موقع وزارة الثقافة عن إياد مرشد مدير عام «مكتبة الأسد الوطنية»، قوله: «نرغب في هذه الدورة من المعرض أن

## احتفل باليوم الوطني السعودي ب ضخامة مع جيميرا زعبيل سراي

جميرا زعبيل سراي

بمناسبة اليوم الوطني السعودي، تدعوكم جيميرا زعبيل سراي للإقامة معنا والاستمتاع بأروع العروض لكل أفراد العائلة. اختر من بين مجموعة متنوعة من الغرف أو الأجنحة أو القصور الملكية بأسعار تبدأ من 44800 درهم إماراتي واكتشف أروع أطباق و المأكولات اللذيذة من مجموعة من المطاعم العالمية إضافة إلى استخدام مجاني لمرافق منتجج تاليس سبا العثماني الفخم والحائز على جوائز العالمية الممتد على مساحة 8000 متر مربع ودخول مجاني إلى نادي سندياب للأطال.

للاستفسار عن المزيد من المعلومات أو الحجز يرجى الاتصال على: +971 4 452 0000  
البريد الإلكتروني: JZSInhouses@jumeirah.com  
واستخدام الكود: KSARR

jumeirahzabeelsaray.com | +971 4 452 0000

القروي يدخل إضراباً عن الطعام في محبسه... وهيئة الانتخابات تسجل مئات المخالفات والتجاوزات

المرشحون لرئاسة تونس «يسابقون الزمن» لإقناع الناخبين قبل انتهاء حملاتهم

تونس، المنجي السعيداني

قبل يوم واحد من إقبال ابواب الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الرئاسية التي تجري في تونس بعد غد الأحد، يسارع المرشحون للرئاسة من تكتيف لقاءاتهم في الجهات مع المواطنين، ويسابقون الزمن لعقد عشرات الاجتماعات لإقناع الناخبين بجديّة ونجاعة برامجهم الانتخابية. لكن هذه الحملات الانتخابية المكثفة لم تخل من تجاوزات واختلالات كثيرة، فيما عدا أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مجرد خروقات عادية وغير مؤثرة في السباق الانتخابي المحموم.

ويعد عشرة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية في الثاني من سبتمبر (أيلول الحالي)، سجلت هيئة الانتخابات ما لا يقل عن ألف مخالفة تتعلق بسير الانتخابات، حيث سجلت أعلى نسبة من المخالفات بدارثة تونس الأولى (العاصمة)، وذلك بنحو 120 مخالفة، في الوقت الذي تواصل فيه الهيئات الفرعية للانتخابات استعداداتها المادية واللوجستية لتأمين الانتخابات الرئاسية، عبر توضيب المواد الانتخابية، وتوزيعها على مقرات الفرعية بالداخل والخارج.

وتنطلق اليوم (الجمعة) عمليات التصويت الخاصة بالانتخابات الرئاسية في دول المهجر؛ حيث ستواصل لثلاثة أيام، وسخرت لها السلطات 392 مكتب اقتراع لاستقبال نحو 400 ألف ناخب مسجل.

وفي سياق المنافسة المستعرة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية، تقدمت إدارة الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة ورئيس «حركة تحيا تونس» يوسف الشاهد بنشوي رسمية إلى هيئة الانتخابات، بعد تعرض مؤيديه وأنصاره لاعتداءات، وتسجيل احتجاجات تكررت ضده في القصيرين وسليانة وصفاقس وباجة، وذلك على خلفية اتهام بعض المواطنين بعدم الاهتمام بمشاكل التنمية خلال فترة توليه رئاسة الحكومة منذ نحو ثلاث سنوات. كما اتهمت إدارة الحملة الانتخابية ليوسف الشاهد أنصار المرشح اليساري حمة الهمامي بالوقوف

مرشحون لانتخابات رئاسة تونس



<p><b>يوسف الشاهد:</b> رئيس «حركة تحيا تونس»، ورئيس الحكومة منذ سنة 2016، ويسعى من خلال ترشحه للسباق الرئاسي إلى أن تكون «تونس أقوى» وتحسين وضعية التونسيين الاجتماعية والاقتصادية</p>	<p><b>عبد الفتاح مورو:</b> نائب رئيس «حركة النهضة»، يركز في برنامجه الانتخابي على إعطاء الأولوية للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق التوافق السياسي مع الشركاء لتجاوز العقبات</p>	<p><b>نبيل القروي:</b> رئيس «حزب قلب تونس» (ليبرالي) ورئيس مؤسسة إعلامية وجمعية خيرية، وهو يقبع في السجن بتهم فساد</p>	<p><b>المهدي جمعة:</b> رئيس «حزب البديل» التونسي، وهو حزب ليبرالي ينادي بفتح أبواب الاستثمار أمام الخواص ويشدد على إمكانية تحقيق إقلاع اقتصادي في تونس</p>	<p><b>حمادي الجبالي:</b> قيادي سابق في «حركة النهضة»، ترشح بصفة مستقلة، وهو يركز في برنامجه الانتخابي على ضرورة تطبيق القانون، وتجاوز هفوات الماضي السياسية</p>
<p><b>حمة الهمامي:</b> رئيس «حزب العمال»، وهو حزب يساري يدعو إلى استغلال الثروات الوطنية بشكل عادل والقضاء على التفاوت بين الجهات والفئات الاجتماعية</p>	<p><b>منصف المرزوقي:</b> رئيس «حزب حراك تونس الأرادة»، ورئيس سابق للجمهورية، سلم السلطة إلى الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي إثر هزيمته في انتخابات</p>	<p><b>عبد الكريم الزبيدي:</b> وزير دفاع سابق، ترشح بصفة مستقلة، وبرنامجه الانتخابي يركز على استرجاع هبة الدولة، ومواصلة البرامج التي عمل الرئيس الراحل السبسي على تطبيقه</p>	<p><b>قيس سعيد:</b> مرشح مستقل، وهو أستاذ متخصص في القانون الدستوري، رفض الحصول على التمويل العمومي للحملة الانتخابية، ويدعو إلى مقاومة الفساد، وإسناد المنصب لمن يستحقها</p>	<p><b>عبد الصافي سعيد:</b> مرشح مستقل، وهو إعلامي بارز له عدة مواقف رافضة للواقع السياسي التونسي، ويحمل شعار «الانتفاضة» دول الجوار (ليبيا والجزائر)</p>
<p><b>سعيد العادي:</b> رئيس «حزب بني وطني» (ليبرالي)، كان رئيسه وزيرا للصحة في حكومة الحبيب الصيد، وهو يركز في برنامجه الانتخابي على إصلاح الإدارة والاعتماد على الطاقات المحلية</p>	<p><b>ناجي جلول:</b> مرشح مستقل تقلد سابقا منصب وزير التربية، وهو يركز في برنامجه الانتخابي على ضرورة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وإيلاء أهمية أكبر لمشاريع التنمية</p>	<p><b>عبيد البريكي:</b> رئيس «حزب تونس إلى الأمام» (يساري) ونقابي سابق، يحمل في حملته الانتخابية شعار توفير العدالة الاجتماعية، والعودة إلى شعارات ثورة 2011 (الحرية والشغل والكرامة الوطنية)</p>	<p><b>محمد عبو:</b> رئيس «حزب التيار الديمقراطي»، الذي يدعو إلى مقاومة الفساد والاعتماد على تسخير الامكانيات الذاتية للبلاد</p>	<p><b>سلمى اللومي:</b> رئيسة «حزب أمل تونس» (وسطي) الذي يرفع في حملته الانتخابية شعار إعادة الأمل إلى التونسيين من خلال إدارة ثقافة العمل، وبت الثقة في النفس بين مختلف الأجيال</p>

المرشح المستقل المدعوم من حزبي النداء، الذي يترجمه حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس الراحل)، وافق تونس برناسة ياسين إبراهيم، على سعيد متصل، افتتح الرئيس المكلف محمد الناصر، أمس، مقر المركز الرئاسية والبرلمانية داخل قصر المؤتمرات وسط العاصمة، وهو مركز إعلامي خصص لتأمين التغطيات الإعلامية للسباق الرئاسي والبرلماني، ويتنظر أن تعقد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مختلف مؤتمراتها الإعلامية المتعلقة بالنتائج الانتخابية داخل هذا الفضاء الإعلامي، وأولها الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الثلاثاء المقبل.

ومن ناحيتها، أعلنت وزارة الداخلية عن تجنّد قوات الأمن لضمان حسن سير الاقتراع بعد غد الأحد، وقالت إنها عدلت أوقات العمل عبر إقرار نظام العمل المتواصل على مدار الساعة، إضافة إلى تعزيز وجود وحداتها الأمنية في مختلف الولايات (المحافظات).

في سياق ذلك، قال محام لوكالة «رويترن» للأنباء أمس إن رجل الإعلام نبيل القروي، والمرشح الأوفر حظا للفوز بانتخابات الرئاسة، بدأ إضرابا مفتوحا عن الطعام للضغط على السلطات للسماح له بالتصويت. والقروي (56 عاما)، هو مالك تلفزيون نسمة الخاص، وواحد من أبرز المرشحين في الانتخابات. وقد اعتقلته السلطات منذ ثلاثة أسابيع بتهمة النهب الضريبي وغسل الأموال.

وقال رضا بلحاج محامي القروي إن موكله «دخل في إضراب عام عن الطعام مفتوح منذ أول من أمس للمطالبة بحقه في الانتخاب يوم الأحد».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات. وتقدم محامو القروي بطلب لمحكمة النقض، مفاده أن القضية الذين أصدرها محكمة توقيفه ليسوا متخصصين في المسائل المتعلقة بالفساد وتبييض الأموال، ولا ينتمون لقطب القضائي المالي، لكن تم رفض طلب الطلقات التي تقدم بها المحامون من أجل إطلاق سراح القروي في السابق.

من أجل تونس عادلة»، واعتبر مؤيدو عبو أن «الأزمة التي تمر بها تونس ليست قدرا محتوما، بل إن المسؤولية الأولى تعود للحزب والمسؤولين السياسيين، الذين يحكمون البلاد منذ تسعة أعوام، والذين تعد حصيلة فترة مساندتهم ودعمهم لترشح محمد عبو، ورئيس حزب التيار الديمقراطي (وسطي) للانتخابات الرئاسية المبكرة، وذلك في إطار ما سموه «ميثاق العام ومؤسسات الدولة في حملاتهم الانتخابية».

على صعيد آخر عبرت أكثر من 80 شخصية معروفة، تضم محامين وأساتذة جامعيين وناشطين سياسيين غير منتقدين لأحزاب سياسية، عن مساندتهم ودعمهم لترشح محمد عبو، ورئيس حزب التيار الديمقراطي (وسطي) للانتخابات الرئاسية المبكرة، وذلك في إطار ما سموه «ميثاق العام ومؤسسات الدولة في حملاتهم الانتخابية».

ما يزال المرشحون للرئاسيات يتبادلون الاتهامات فيما بينهم بخرق ضوابط وقواعد الحملة الانتخابية، وأهمها الاتهامات التي وجهت لعبد الفتاح مورو ومرشح حركة النهضة (إسلامي)، ويوسف الشاهد مرشح حزب حركة تحيا تونس (حزب ليبرالي)، والمرشح المستقل على الكريم الزبيدي، وكلها اتهامات تتعلق أساسا بتوظيف المال

الانتخابية لا تكتسي خطورة، إذ يتعلق أكثرها بعدم تنظيم مظاهره دون إعلام الهيئة الفرعية للانتخابات، وإلقاء خطابات تلغظ بشكل غير مباشر في حملات وبرامج المنافسين في هذا السباق الانتخابي. مؤكدا مرشح من السباق الانتخابي العلييا المستقلة للانتخابات

وقالت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في ردّها على الخروقات المسجلة خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، إن جل المتنافسين ارتكبوا خروقات وتجاوزات للضوابط وشروط القيام بالنشطة دعائية تتعلق بالسباق الرئاسي، وفي هذا السياق، قال أنيس الجربوعي، عضو هيئة الانتخابات، إن المخالفات التي سجلتها الهيئة خلال الأسبوع الأول من الحملة

انتخابات تونس... طريق شاق نحو الديمقراطية يصعب التنبؤ بنتيجته

تخوض السباق امرأتان، هما المحامية ورافعة لواء مناهضة الإسلاميين والدفاع عن نظام بن علي، عبيد موسى، ووزيرة السياحة السابقة وامرأة الأعمال سلمى اللومي. وتختتم الحملة الانتخابية ليلة اليوم (الجمعة)، من دون ليلة اليوم (الجمعة)، من دون أن تتضح بعد صورة الفائز، أو من سيمز للدور الثاني. وخلال السجل السياسي بين المرشحين، الذي حصل عبر مناورات تلفزيونية غير مسبوقة، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، أو عبر أثير الراديو، أبدى التونسيون اهتماما لافتا لسماع برنامج المرشحين، وهو ما يشرع فرضية تسجيل نسبة مشاركة

مهمة في الانتخابات، مقارنة بانتخابات سابقة، وقد تابع ما بين مليونين إلى 3 ملايين متابعين لأحزاب سياسية، عن مساندتهم ودعمهم لترشح محمد عبو، ورئيس حزب التيار الديمقراطي (وسطي) للانتخابات الرئاسية المبكرة، وذلك في إطار ما سموه «ميثاق العام ومؤسسات الدولة في حملاتهم الانتخابية».

كما حكم بن علي، محمد عبو. تخوض السباق امرأتان، هما المحامية ورافعة لواء مناهضة الإسلاميين والدفاع عن نظام بن علي، عبيد موسى، ووزيرة السياحة السابقة وامرأة الأعمال سلمى اللومي. وتختتم الحملة الانتخابية ليلة اليوم (الجمعة)، من دون أن تتضح بعد صورة الفائز، أو من سيمز للدور الثاني. وخلال السجل السياسي بين المرشحين، الذي حصل عبر مناورات تلفزيونية غير مسبوقة، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، أو عبر أثير الراديو، أبدى التونسيون اهتماما لافتا لسماع برنامج المرشحين، وهو ما يشرع فرضية تسجيل نسبة مشاركة

في 2019 يتوزع بين أقطاب عدة، بحسب مراد، إسلاميين، علمانيين، شعوبيين، أنصار النظام السابق ومن المرشحين البارزين نبيل القروي، مؤسس قناة «نسمة» التلفزيونية، وزعيم حزب «قلب تونس»، الذي وجهته له السلطات في 8 يوليو (تموز) الماضي تهمة «تبييض الأموال»، لكن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أكدت أن ترشيحه لا يزال ساريا، ما لم يتم إدانته، ويرى أنيس القروي أن عملية توقيفه كانت مهينة، واتهموا رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أحد أبرز المرشحين للرئاسة، بالوقوف خلف توقيفه، إلا أن الشاهد أكد على استقلالية

القضاء التونسي وعدم التدخل فيه. وتتواصل حملات القروي الانتخابية، التي تقوم بها زوجته سلوى السماوي، وعدد من قيادات حزبه. ولذلك سيكون الوضع غريبا إذا نجح القروي في تخطي الدورة الأولى من الانتخابات. كما يتنافس على الانتخابات وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، الذي أعلن استقالته من الحكومة، من دون أن تقبل الاستقالة، فيما فوض رئيس الحكومة صلاحياته خلال فترة الحملة الانتخابية إلى وزير الوظيفة العمومية كمال مرجان. وبين المرشحين أيضاً الأستاذ الجامعي قيس سعيد، والمناضل الحقوقي خلال فترة

التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي. وبالتالي، لم يبرز اتجاه واحد يعطي الأولوية لمرشح على حساب آخر.

يقول الكاتب الصحافي، زياد كريشان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك مجموعة من المرشحين البارزين، وكل التكهّنات واردة»، معتبرا أنه «من الصعب جدا التكهّن بنتيجة الدورة الأولى، أو ما سيليهها». فيما المحلل السياسي حاتم مراد من جهته، يرى أن «هذه الانتخابات السياسية الضبابية بامتياز». وكان الانقسام واضحا خلال الانتخابات الرئاسية عام 2014، بين إسلاميين وأنصار الحداثة. لكن المشهد السياسي

تقليل سياسي

تونس، الشرق الأوسط»

يختار أكثر من 7 ملايين ناخب تونسي بعد غد الأحد رئيسهم المقبل، في ثاني انتخابات رئاسية حرة في تاريخ البلاد، لكن يصعب كثيرا التنبؤ بنتيجتها، بحسب جيل المرشحين ويخوض السباق 26 مرشحا، أحدهم من السجن. وتتشابه برامجهم الانتخابية، وسط خيبة أمل واسعة بين الناخبين من عدم تحقق الوعود، ولا سيما على الصعيد المعيشي والاجتماعي، برزت بعد ثورة

البرلمان يصادق على قانون السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات

القضاء العسكري الجزائري يحدّد موعد محاكمة رموز بوتفليقة

بهما وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

بها وعرضا عليه قيادة البلاد لمرحلة انتقالية ورفض. وقد أكد وزير الدفاع السابق الجنرال نزار قايّد صالح، عندما كشف فحوى اتصال أجراه مع السيد في عز «الثورة البيضاء». كما سجنت مرشحة رئاسية 2014 لويزة حنون، دعاهما بسبب حضورها لقاء، دعاهما إليه السيد وحضره توفيق لبحث ترشيح السلطة بعد رحيل بوتفليقة عن الحكم. وهناك احتمال بأنها كانت على علم بمسعى إقالة قائد الجيش، لكنها لم تبلغ السلطات بذلك، وهو ما يفسر اتهامها بـ«التامر على الجيش».

حُكْم عليهما بالسجن 3 سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار

## البحرين: إدانة مواطنين بنقل أموال لأهداف إرهابية

كما وقّرت المحكمة لهم جميع الضمانات القانونية وقضت بحكمها بحقهم، وللمدانين حق الطعن على الحكم الصادر أمام محكمة الاستئناف في المواعيد المقررة قانوناً، كما يسمح النظام القضائي البحريني من بعد الطعن أمام محكمة التمييز وهي من الضمانات القانونية المكفولة لأي متهم.

واستندت النيابة في توجيه التهم وثبوتها في حقهم إلى الأدلة القولية، منها شهود الإثبات واعتراف المدان الأول، وإلى الأدلة الفنية، وتمت إحالة القضية إلى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، وقد تداولت عدة جلسات بحضور محامي المدانين ومكّنهم من الدفاع عن أنفسهم وإبداء الدفوع القانونية.

لمخططاتهم الإرهابية والقيام بأعمال الشغب والتخريب والعمليات الإرهابية. وذلك من أجل زعزعة أمن واستقرار مملكة البحرين واستهداف رجال الشرطة بقصد إلحاق أكبر ضرر بهم. حيث قام المدان الأول بتكليف المدان الثاني بتسليم مبالغ مالية من نقاط مينة -حسب تعبير نيابة الجرائم الإرهابية- ومن ثم تسليمها

مائة ألف دينار لكل منهما، كما قضت ببراءة المتهم الثالث في القضية مما أسند إليه. وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام المدان الأول الذي يعمل لصالح ما تسمى «سرايا الأستر» المصنفة لتنظيمًا إرهابياً، مع المدان الثاني، بتقديم الدعم المالي للعناصر الإرهابية والأشخاص الخارجين عن القانون من أجل تنفيذ

الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أمس، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة قد أصدرت حكماً على ثلاثة مدانين في واقعة تسلّم ونقل وتسليم أموال خصصت دعماً وتمويلاً لجماعات إرهابية بغرض ممارسة أنشطتها الإرهابية، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المدانين الأول والثاني بالسجن لمدة ثلاث سنوات والغرامة بمبلغ

أعمال عنف وإرهاب تستهدف أمن واستقرار مملكة البحرين ورجال الأمن. حيث قضت المحكمة الجنائية الكبرى على المدانين بالحسب ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار لكل مدان، فيما صدر حكم في ذات القضية بتبرئة متهم ثالث في ذات القضية مما نسب إليه من تهم. وصرح المحامي العام المستشار الدكتور أحمد

الثامة، عبيد السهيبي، أذان القضاء البحريني، أمس، مواطنين بحرينيين أحدهما ينتسب إلى تنظيم «سرايا الأستر» المصنّف على اللائحة الرابعة التي أعلنتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، وكذلك اللائحة الأميركية للإرهاب في قضية نقل وتسليم أموال لتمويل

الثامة، عبيد السهيبي

أدان القضاء البحريني، أمس، مواطنين بحرينيين أحدهما ينتسب إلى تنظيم «سرايا الأستر» المصنّف على اللائحة الرابعة التي أعلنتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، وكذلك اللائحة الأميركية للإرهاب في قضية نقل وتسليم أموال لتمويل

هربت من الطابق الـ 68 وما زالت تصارع اضطرابات «ما بعد الصدمة»

## معاذة ناجية من هجمات سبتمبر



بيرغرون (وسط) تغطي وجهها بسترة خلال هروبها من الطابق الثامن والستين بمركز التجارة العالمي (نيويورك تايمز)



بيرغرون بعد 18 عاماً من نجاتها (نيويورك تايمز)

التعويض الدائم لضحايا الهجمات: «تعتبر أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة من أكثر الأمراض شيوعاً بين أفراد مجتمع الناجين من هجمات سبتمبر 2001». وحتى الوقت الحاضر، لا تزال ذكري الهجمات المريعة حية بكل تفاصيلها المؤلمة في أذهان ومخيلة الناجين منها. يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك حتى وقت من أوقات حياتهم، ولا يعانون من أعراضها ربما يوماً بعد يوم. يقولون في أوقات لاحقة، وأضافت أنه من المعتاد أن تظهر تلك الأعراض من خلال محفزات مجهولة المصدر في معرض حياتهم من هنا وهناك. ومن شأن تلك المحفزات أن تتضمن عناصر عادية من الحياة اليومية. على سبيل المثال،

تقول الدكتورة راشيل بهودا، أستاذة وناخبة رئيسة قسم الطب النفسي لدى كلية إيشان للطب الملحق بمستشفى ماونت سيناي، أن الأبحاث أظهرت أن الناس الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الصدمة ولا يعانون من ذلك إلا من أعراضها ربما يوماً بعد يوم. يقولون في أوقات لاحقة، وأضافت أنه من المعتاد أن تظهر تلك الأعراض من خلال محفزات مجهولة المصدر في معرض حياتهم من هنا وهناك. ومن شأن تلك المحفزات أن تتضمن عناصر عادية من الحياة اليومية. على سبيل المثال،

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك طويلاً. وليس من الواضح في أغلب الأحيان السبب الرئيسي للإصابة بتلك الاضطرابات بعد مرور الزمن». من بين 24 ألفاً و550 شخصاً من المستجيبين لحالات الطوارئ في البرنامج الصحي المذكور، هناك 7425 شخصاً - أو نسبة 30,25 في المائة منهم، يعانون بالفعل من أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة. ويعاني نحو 2625 شخصاً

والذي يوفر الرصد والعلاج لعشرات الأمراض ذات الصلة: «ليس هناك إطار زمني محدد لاضطرابات ما بعد الصدمة. ويمكن للناس الإصابة بها جراء اضطرابات ما بعد الصدمة، وذلك طويلاً. وليس من الواضح في أغلب الأحيان السبب الرئيسي للإصابة بتلك الاضطرابات بعد مرور الزمن». من بين 24 ألفاً و550 شخصاً من المستجيبين لحالات الطوارئ في البرنامج الصحي المذكور، هناك 7425 شخصاً - أو نسبة 30,25 في المائة منهم، يعانون بالفعل من أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة. ويعاني نحو 2625 شخصاً

كافة الذكريات في قلوبنا على مر السنين».

خلال الـ 18 عاماً الماضية منذ وقوع تلك الهجمات الإرهابية، جرى تكريم ضباط الشرطة ورجال الإطفاء الذين هرعوا إلى الأبراج المشتعلة من خلال نصب تذكاري في موقع البرجين المنهارين. وأول من أمس، تمت تلاوة أسماء الضحايا الذين لقوا حتفهم في الحادثة المريعة، كما كان معتاداً في كل ذكرى سنوية ترم لهذه الكارثة الوطنية الكبيرة. حتى مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يأتون لحضور تلك الذكرى السنوية من الذين أبلغوا عن إجازة مرضية من أعمالهم في ذلك اليوم المشؤوم. وكان الكونغرس الأمريكي قد صوّت في يوليو (تموز) الماضي، بعد معركة عنيفة جرت الصيف الماضي لتصديدها الممثل الكوميدي الأميركي جون ستورتارت، على تجديد الصندوق الذي يغطي تكاليف الرعاية الطبية للأحياء من ضحايا الهجمات. لكن هناك الآلاف من المدنيين أمثال السيدة بيرغرون - من الأشخاص الذين كانوا يعملون في مركز التجارة العالمي أو كانوا موجودين في المنطقة المجاورة أو المحيطة أثناء انهيار البرجين التوأمين - قد تمكنوا من النجاة أيضاً. وبعض منهم نالته بعض الأعراض البدنية. والبعض الآخر لم يصعب شيء. ولكنهم صاروا سويلاً جزءاً مهماً للحياة من مجتمع مركز التجارة العالمي المنكوب.

ويساور الكثير منهم اليوم الشعور بقلق بالغ بأن العناية والاهتمام الوطني بات مركزاً في مجالات أخرى وأن الناس سوف يتغافلون بمرور الزمن عن أولئك الذين يعانون أحداث كارثة الحادي عشر من سبتمبر بأنفسهم، وأنهم لا يزالون عرضة للإصابة بأمراض مثل اضطراب ما بعد الصدمة.

تقول الدكتورة جاكين صولين، مديرة البرنامج الصحي لمركز التجارة العالمي في نورثويل، تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

واشنطن، جيمس بارون \*

لا تزال السيدة كايل بيرغرون قادرة على توصيف مشاهد ذلك الصباح المؤسف بتفاصيله الواقعية. كانت تتابع أعمالها في مكتبها في الطابق الثامن والستين عندما بدأ المبنى بأسره في الاهتزاز الشديد المفاجئ. ثم اندفع شخص إلى المكتب وصرخ أن طائرة قد اصطدمت في المبنى، وظلت السيدة بيرغرون أنها ربما تكون طائرة صغيرة. ثم سرعان ما أدركت أنها لا ينبغي أن تكون مجرد طائرة شرعية صغيرة.

ثم وقع انفداع مروع عبر درج المبنى المظلمة والربطية للغاية ذلك لأن الأنابيب قد انفجرت إثر تدمار في ثم انهيار البرجين التوأمين.

كما يمكن السيدة بيرغرون وصف حياتها منذ ذلك اليوم العصيب، بما في ذلك فقدانها لوظيفتها ومصدر دخلها الوحيد، مع الإغراق العقاري للشفقة السكنية التي كانت تعيش فيها لعدم سداد الرهن المستحق. إضافة إلى إرهابها مرتين بتهمته الخاصة في حياة سكر بين، حتى العام الماضي فقط عندما جاء التخصص من برنامج التأهيل من إدمان الكحوليات بأمر المحكمة بأنه حالة اضطراب ما بعد الصدمة الناجمة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

تقول السيدة بيرغرون، والتي كانت مسؤولة وقيّمة المستوى في هيئة ميناء نيويورك ونيوجيرسي في عام 2001 وكانت مكاتب الهيئة تقع في البرج الشمالي من برج التجارة: «لم أعان في حياتي من أعراض ما بعد الصدمة قط، ولم تكن من أولى المستجيبين للكارثة، ولم تكن من ضباط الشرطة، ولا من رجال الإطفاء الذين كانت مهمتهم الانطلاق إلى المبنى فور وقوع الكارثة. وقال الناس لنا كونوا سعداء لأنكم على قيد الحياة بعد قللنا من نظرتنا إلى أنفسنا بعد تلك الحادثة المريعة، ثم تراكمت

إسلام آباد، جمال اسماعيل

واصلت حركة «طالبان» شن هجماتها وقصفها على مواقع حكومية أفغانية في العاصمة كابل. فقد فجر انتحاري سيارة «مرسيدس» مفخخة قرب مدخل مقر القوات الأفغانية في قاعدة «يشخور» جنوب العاصمة كابل، حسب بيان لوزارة الدفاع الأفغانية، الذي أضاف أن 4 من الجنود قتلوا، فيما جرح 3 آخرون. وكانت تقارير أفادت بأن اشتباكاً وقع قبل الانفجار، لكن وزارة الدفاع الأفغانية نفت صحة ذلك، فيما تبنت حركة «طالبان» الهجوم. وقال نصرت رحيمي،

## اتفاقيات طبية بين مركز الملك سلمان للإغاثة ورابطة العالم الإسلامي

الرياض، «الشرق الأوسط» المركز والرابطة على تنفيذ برنامج جراحة أورام الغدة الدرقية في المملكة المغربية بواسطة إجراء 100 عملية في مجال أورام الغدة الدرقية المرضي، يستفيد منها 100 شخص، بالتنسيق مع المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس، في مدينة قلعة السراغنة، خلال الفترة من 1 إلى 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ووقع الاتفاقيات الدكتور عقيل الغمامي، مساعد المشرف العام بمركز الملك سلمان للإغاثة وللتنظيم الطبي، وعبد الرحمن المحط، ممثل الهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية، التابعة للرابطة، وذلك في مقر المركز بالرياض. ويأتي ذلك امتداداً للأعمال الإغاثية والإنسانية التي تنفذها السعودية، ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة، وللتنظيم من معاناة المحتاجين وتقديم العلاج للمرضى والمصابين، وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد.

## البحرين: رفع الحصانة عن نائب ليمثل أمام النيابة العامة

المجلس النواب البحريني، يقدم طلب الإنزاف برفع الحصانة عن العضو في مجلس النواب إلى رئيس المجلس من وزير العدل، حين تنصر المادة (175) من اللائحة الداخلية للمجلس على أنه لا يجوز أثناء دور انعقاد، في غير حالة الجرم المشهود، أن تتخذ نحو العضو إجراءات التوقيف أو التحقيق أو التفويض القبض أو الحبس أو أي إجراء جنائي آخر إلا بإذن سابق من المجلس.

وفي غير دور انعقاد المجلس، يتعين لاتخاذ أي من هذه الإجراءات أخذ إذن من رئيس المجلس، كما يتعين إخطار المجلس بما قد يتخذ من إجراءات أثناء انعقاد المجلس، كما يجب إخطاره دوماً في أول اجتماع يعده بأي إجراء اتخذ أثناء علة المجلس السنوية ضد أي عضو من أعضائه. كما تنص المادة 193 من اللائحة الداخلية لمجلس النواب على أنه في حالة إخطار رئيس المجلس من إحدى الجهات الرسمية بصدور أحكام قضائية أو تصرفات أو قرارات مما يترتب عليه إسقاط العضوية طبقاً للمادة (99) من الدستور، يحيل رئيس المجلس الأمر إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية خلال ثلاثة أيام من تاريخ الإخطار، ويبلغ المجلس بذلك في أول جلسة تالية.

وينص الدستور البحريني على أنه إذا ظهرت حالة من حالات عدم الأهلية لأي عضو من أعضاء مجلس الشورى والنواب أثناء عضويته تسقط عضويته، ويصبح محله شاغراً بقرار يصدر بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس الذي هو عضو فيه، كما يجوز إسقاط عضوية أحد أعضاء مجلس الشورى أو مجلس النواب إذا فقد الثقة والاعتبار أو أخل بواجبات عضويته.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبرم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، 3 اتفاقيات مع الهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية، التابعة للرابطة العالم الإسلامي، لتنفيذ مشروعات جراحة القلب المفتوح والقسطرة القلبية وأورام الغدة الدرقية، في كل من موريتانيا والنيجر والمملكة المغربية؛ حيث يتم إرسال فريق طبي لـ موريتانيا لإجراء 15 إلى 20 عملية قلب مفتوح و70 عملية قسطرة قلبية للمالغين في مدينة نواكشوط. يستفيد منها 90 شخصاً، بالتنسيق مع المركز الوطني للقلب في موريتانيا خلال الفترة من 20 إلى 28 سبتمبر (أيلول) الحالي.

كما سيقوم الجانبان خلال الفترة من 4 إلى 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بإرسال فريق طبي للنيجر لإجراء 60 عملية قسطرة قلبية للمرضى الفقراء، يستفيد منها 60 شخصاً، فيما سيعمل

الثامة، عبيد السهيبي

في حالة هي الأولى من نوعها، استدعت النيابة العامة البحرينية أمس أحد أعضاء مجلس النواب الغرفة الأولى في البرلمان البحريني بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه؛ للتحقيق معه في تهم تزوير وثائق الأمانة ومطالبات مالية، تصل عقوبتها إلى السجن 10 سنوات، في حين وصفت التهم التي يواجهها النائب بأنها قد تهدد بإسقاط عضويته من مجلس النواب.

وسبق إجراء التحقيق مع النائب واستدعاؤه من قبل النيابة العامة رفع الحصانة البرلمانية عنه، حيث اتخذت فوراً زينل، رئيس مجلس النواب البحريني، أمس قراراً برفع الحصانة البرلمانية عن النائب لإجراء التحقيق معه في التهم الموجهة ضده.

وتعد عملية رفع الحصانة عن النائب سابقة أولى في تاريخ مجلس النواب البحريني بحسب ما ذكر الدكتور عيسى التركي، مستشار قانوني وناخب سابق في مجلس النواب البحريني، كما تعد أول حالة يُعرض فيها طلب رفع الحصانة عن أحد أعضاء المجلس عندما يكون المجلس في إجازة وتكون السلطة التنفيذية لرفع الحصانة من عددها من صلاحيات رئيس المجلس.

وتابع التركي: «خلال الفصل التشريعي الرابع للفترة من 2014 وحتى 2018 تم تقديم طلبات رفع حصانة عن أعضاء في المجلس وتم رفض هذه الطلبات من قبل المجلس بعد عرضها للتصويت». وأشار الدكتور التركي إلى أن رفع الحصانة لا يعني إدانة النائب في التهم الموجهة إليه ولكنها تعني منح النيابة العامة صلاحية التحقيق مع النائب. وطبقاً لللائحة الداخلية

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قال في مقابلة تلفزيونية إن القوات الأميركية قتلت أكثر من ألف من قوات «طالبان» خلال الأيام العشرة الماضية، وإن المعارك اشتدت في أفغانستان بعد إلغاء الرئيس ترمب الاتفاق التي تم التوصل إليه مع «طالبان».

في جهة، قال بروس هوفمان، الباحث في «مجلس العلاقات الخارجية»، يواشنطن إنه من غير المعروف ما إذا كانت الهجمات الجديدة من القوات الأميركية تستهدف إلى إضعاف «طالبان» أو إجبارها على العودة إلى طاولة المفاوضات.

في 2001) إن قواته شنت هجمات قوية على «طالبان» خلال الأيام القليلة الماضية أشد مما قامت به القوات الأميركية خلال السنوات الماضية، وسبواهم مزيداً من الهجمات والضربات، لكنه لن يستخدم الأسلحة النووية في أفغانستان. وجاءت أقوال ترمب بعد بثّ زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري شريطاً بمناسبة ذكرى «هجمات الحادي عشر من سبتمبر» دعا فيه إلى مزيد من الضربات ضد المصالح الأميركية والإسرائيليه والبريطانية في أفغانستان، وفرنسية والروسية وحلفائهم الأوروبيين.

## «طالبان» تضرب مجدداً في كابل

تدمير كثير من الأليات والمباني داخل المعسكر. وفي تغريدة أخرى: قال مجاهد إن قوات «طالبان» قصفت الليلية قبل الماضية مجدداً قاعدة «باغرام» الجوية مقر قيادة القوات الأميركية في أفغانستان. موقعة كثيراً من الخسائر البشرية فيها. وفسر بيان وزارة الدفاع الأفغانية لجوء «طالبان» إلى التفجير في كابل بالقول إن «طالبان» لجأت إلى القيام بتفجيرات قرب الأماكن السكنية للمواطنين بعد تلقيها ضربات منيت خلالها بخسائر بشرية فادحة في المعارك، وخسارتها عدداً من المناطق التي كانت تحت

سيطرتها، وأن هذا يظهر مدى الضغط الذي تقوم به القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي على «طالبان» في أرض المعركة، وأن القوات الأفغانية ستواصل شن الهجمات على قوات «طالبان». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب تواعد بمزيد من الهجمات على قوات «طالبان» بعد إغائه المفاوضات والاتفاق الذي توصل إليه المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد عبر مفاوضات استمرت نحو عام مع مندوبين من المكتب السياسي لـ «طالبان» في الكويت. وقال ترمب في خطاب بمناسبة ذكرى «هجمات الحادي عشر

الناطق باسم الداخلية الأفغانية، إن الانفجار وقع الساعة 12,50 بالتوقيت المحلي. وقال ذبيح الله مجاهد، الناطق باسم «طالبان»، في تغريدة له على «تويتر»، إن أحد المتسللين من «طالبان» بين القوات الخاصة الأفغانية يدعى ملا أحمد وردك قاد سيارة بها عدد من الجنود وفجرها في معسكر للقوات الخاصة الأفغانية كان يوجد فيه 200 من عناصر القوات المسلحة الذين كانوا يستعدون للقيام بهجمات ضد قوات «طالبان»، وإن التفجير أدى إلى قتل وإصابة كثير من أفراد القوات الخاصة الأفغانية، إضافة إلى

## تقرير أوروبي يحذر من نساء «الدواعش» بعد عودتهن

والتحديد في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، جرى الكشف عن محاولة شخص فرنسي يعيش في باريس لتسفير بلجيكتين إحداهما عمرها 18 عاماً وأخرى 15 عاماً إلى سوريا، وأكد مكتب جنرلته وسائل إعلام عن القبض على شاب فرنسي في باريس عمره 29 عاماً حاول إقناع فتاتين من بلجيكا بالسفر إلى سوريا بحجة المشاركة في «هجمات الحادي عشر

العائدات من مناطق مشابهة لدولة «الخلافة» السابقة يجب ألا يُنظر إليهن كـ «عراش» إنما كناشطات قادرات على المشاركة في هجمات مستقبلية. ووجدت الدراسة التي أصدرتها في بروكسل مجموعة «غلوبسك» غير الحكومية، ومقرها سلوفاكيا، بعد تدقيق في بيانات 326 من الجهاديين أن العديد من النساء والفتيات ما زلن يمثلن تهديداً كبيراً رغم أنهن أقلية صغيرة بين «المقاتلين الإرهابيين الأجانب» وبين 43 امرأة شملتهن الدراسة

الإعلان في بروكسل، في يونيو الماضي، عن اكتشاف محاولة من جانب شخص فرنسي يعيش في باريس لتسفير بلجيكتين إحداهما عمرها 18 عاماً وأخرى 15 عاماً إلى سوريا، وأكد مكتب جنرلته وسائل إعلام عن القبض على شاب فرنسي في باريس عمره 29 عاماً حاول إقناع فتاتين من بلجيكا بالسفر إلى سوريا بحجة المشاركة في «هجمات الحادي عشر

وبالتحديد في أواخر يونيو (حزيران) الماضي، جرى الكشف عن محاولة شخص فرنسي يعيش في باريس لتسفير بلجيكتين إحداهما عمرها 18 عاماً وأخرى 15 عاماً إلى سوريا، وأكد مكتب جنرلته وسائل إعلام عن القبض على شاب فرنسي في باريس عمره 29 عاماً حاول إقناع فتاتين من بلجيكا بالسفر إلى سوريا بحجة المشاركة في «هجمات الحادي عشر

منهم من تحجت عنهم السلطات الأوروبية، كما كشف التقرير عن أن النساء اللاتي سافرن إلى مناطق الصراعات عاد عدد منهن إلى دول أوروبية وهناك أعداد أخرى تريد العودة. وقال التقرير إنه لا يجب التقليل من خطورتهم، باعتبار أن البعض منهن ذهبن إلى مناطق القتال كعروس للزواج من أحد المقاتلين هناك، وإنما لهن دور بارز، وبعضهن شاركن في التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية. والأدهى من ذلك أن هناك محاولات مستمرة لتسفير فتيات وسيدات إلى مناطق الصراعات، حيث إنه منذ أسابيع قليلة،

بروكسل، عبد الله مصطفي

كشفت تقرير أوروبي صدر في بروكسل أمس (الخميس)، عن عدة حقائق مهمة مرتبطة بالمقاتلين الأجانب وزوجاتهم وكذلك الذين سافروا إلى مناطق الصراعات، وعاد عدد منهم إلى أوروبا ومن بينهم عدد من السيدات. وأشار التقرير إلى أن عدداً من المقاتلين الرجال الذين عادوا إلى بلدانهم الأوروبية، تولى خروجاً منها منذ فترة، تولوا بعد العودة قيادة خلايا أو شبكات لتجنيد أشخاص آخرين، وهناك 38 قادراً لخلايا إرهابية

## موجز

### وفاة الرئيس الإندونيسي السابق يوسف حبيبي

جاكرتا - «الشرق الأوسط» أعلن نجل الرئيس الإندونيسي السابق بحر الدين يوسف حبيبي وفاة والده الذي تولى السلطة خلال فترة انتقالية عاصفة أعقبت استقالة سلفه القوي سوهارتو عام 1998، وقال طارق كمال حبيبي لفتاة مترو التلفزيونية إن أباه الذي كان يبلغ من العمر 83 عاماً كان يعاني مشكلات في القلب. وأقيمت جنازة رسمية له أمس الخميس تقدمها الرئيس جوكو ويدوو. وتولى حبيبي الرئاسة خلفاً لسوهارتو ليصبح ثالث رؤساء إندونيسيا بعد بضعة أشهر من توليه منصب نائب الرئيس، وذلك في وقت غرقت فيه البلاد في موجة من أعمال الشغب والاضطرابات الاقتصادية عقب الأزمة المالية الآسيوية. وجاء حكم حبيبي بعد سوهارتو الذي حكم إندونيسيا قبضة حديدية على مدى 32 عاماً. ومكث حبيبي في السلطة 17 شهراً فقط.

### هونغ كونغ تدرس استخدام قانون الطوارئ في مواجهة الاحتجاجات

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» قالت وزيرة العدل في هونغ كونغ، تيريزا تشينج، إن حكومة المدينة تدرس استخدام قانون الطوارئ في مواجهة الاحتجاجات المستمرة. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وسائل إعلام محلية أن الحكومة تدرس كذلك تفعيل قانون يحظر على المظاهرين ارتداء أقنعة. يشار إلى أن هونغ كونغ تشهد منذ 9 يونيو (حزيران) الماضي احتجاجات انتهت غالبيتها بمصادمات بين قطاع صغير من المظاهرين والشرطة على خلفية مشروع قانون كان يقضي بتسليم المشتبه بهم للبر الرئيسي الصيني؛ حيث تتخوف حركة الاحتجاجات من تسمية نفوذ حكومة غالبيتها بمصادمات بين قطاع صغير من المظاهرين والشرطة على خلفية مشروع قانون كان يقضي بتسليم المشتبه بهم للبر الرئيسي الصيني؛ حيث تتخوف حركة الاحتجاجات من تسمية نفوذ حكومة الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام مشروع القانون.

### التحقيق مع حليف للرئيس الفرنسي

#### لاشتباه بسوء استغلاله لنفوذه

باريس - «الشرق الأوسط» وضع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، ريشار فيران، قيد التحقيق القضائي، للاشتباه في استغلاله نفوذه بطريقة غير سليمة، في إحدى الصفقات العقارية. وقال فيران لوكالة الصحافة الفرنسية (الصحافة الفرنسية)، إنه يرغب في البقاء في منصبه في الجمعية الوطنية، مجلس النواب في البرلمان الفرنسي. ويشار إلى أن فيران هو حليف مقرب من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالإضافة إلى أن له نفوذ في حكومة الأغلبية. وسوف تركز التحقيقات على الصفة العقارية التي تمت خلال فترة نغفل فيران منصب رئيس احادات التأمين الصحي المحلية، في إقليم بريتانى الشمالي الغربي. وكان فيران قد نفى كل الاتهامات من قبل. ويتنقل فيران منصب رئيس الجمعية الوطنية منذ عام. كما كان قبل ذلك زعيم حزب «الجمهورية إلى الأمام» الحاكم في فرنسا الذي ينتمي له ماكرون.

### ارتفاع شعبية الحكومة اليابانية

طوكيو - «الشرق الأوسط» ارتفعت شعبية الحكومة اليابانية بقيادة رئيس الوزراء شينزو أبي هذا الشهر بمقدار 5.1 نقطة مئوية، مقارنة بالشهر الماضي، لتصل إلى 55.4 في المائة، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء. وتذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه عند السؤال حول ما إذا كانوا يرون التعديل الوزاري الذي أجري في اليابان الأربعة إيجابياً، قال 50.9 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم يرونه إيجابياً، فيما قال 31.4 في المائة منهم إنهم لا يعتبرونه كذلك. وعارض 47.1 في المائة ممن شملهم الاستطلاع تعديل الدستور تحت قيادة أبي، فيما أيد 38.8 في المائة ذلك. وأجرى رئيس وزراء اليابان تعديلاً وزارياً قبل زيادة ضريبة الاستهلاك الخمسة للجدل الشهر المقبل؛ حيث قام بعملية استبدال أو تعديل للمناصب لـ17 من أعضاء الحكومة الـ19٩. وياتي التعديل الوزاري بعد أن فقد الحزب الديمقراطي الليبرالي، بزعامته أبي، أغلبيته في مجلس الشيوخ بالبرلمان في الانتخابات التي جرت في يوليو (تموز) الماضي، على الرغم من فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي وشريكه الأضغر في الائتلاف، حزب «كومييتو» في السباق.

### السلفادور تمنع عبور المهاجرين

سان سلفادور - «الشرق الأوس» ذكر مسؤولون أن حكومة السلفادور ستنتشر ما لا يقل عن 800 فرد من الشرطة على حدودها مع هندوراس وغواتيمالا في محاولة لمنع عبور المهاجرين المتجهين للولايات المتحدة. وقالت الحكومة في بيان إن تلك الخطوة ستبدأ الخميس عند معبر لا تشادورا الحدودي مع غواتيمالا قرب ساحل المحيط الهادي؛ حيث سبق أن حاول مئات من مهاجري السلفادور العبور ضمن مجموعات كبيرة من المهاجرين. وأفاد مسؤول بحكومة السلفادور بأن الشرطة ستلقى دعماً من 350 من مسؤولي الهجرة الذين سيراجون وثائق هوية وسفر المهاجرين الساعين للعبور. وكان وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إربران قال بعد اجتماع في البيت الأبيض هذا الأسبوع إن هناك انخفاضاً كبيراً في أعداد المهاجرين المتجهين للولايات المتحدة عبر المكسيك، خاصة من أمريكا الوسطى، وتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. واتفق رئيس السلفادور الجديد نجيب أوب كيلة مع القائم بعمال وزير الأمن الداخلي الأمريكي كفنن مكاليينان أواخر الشهر الماضي على تعزيز التعاون بشأن الهجرة والأمن.

### الفلبين تسمح لشركة صينية بالبناء في مناطق عسكرية

مانيلا - «الشرق الأوسط» سمح الجيش الفلبيني لشركة تابعة لمؤسسة «تشاينا تليكوم» الصينية، بالبناء في معسكراته، ما أثار مخاوف لدى المعارضة السياسية بشأن حدوث أعمال تجسس. وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ»، أمس الخميس، بأن قادة العسكريين في الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا، قاموا أمس بتوقيع اتفاق مع شركة «ديتو تيليكمونيوتني» الفلبينية، التابعة لكونسورتيوم يضم «تشاينا تليكوم» وشركة «تشيلسي القابضة للوجيستيات» ومؤسسة «يودينا» من المقرر أن تقوم «ديتو تيليكمونيوتني» «باستئجار مناطق في المعسكرات، لبناء شبكتها. ومن جانبه، قال السيناتور المعارض، فرنسيس بانجيليان، في بيان له أمس الخميس، إن الاتفاق «يثير مخاوف من حدوث أعمال تجسس إلكتروني، ومن التدخل، بالنظر إلى سجل عرض الشركات الصينية التي تقوم بأنشطة غير قانونية»، مشيراً إلى احتمال حدوث «خرق للأمن القومي».

### القضاء النيجيري يصادق على فوز الرئيس بولاية ثانية

أبوجا (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» بعد أكثر من ستة أشهر على الانتخابات الرئاسية في نيجيريا، صادق القضاء على إعادة انتخاب الرئيس محمد بخاري لولاية ثانية بعدما رفض الطعن الذي تقدمت به المعارضة. وقال القاضي محمد جريا في ابوجا إن «العبضة (المطالبة بإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية) تم رفضها رفضاً باتاً»، مضيفاً أن المدعى لم يجمعوا أدلة كافية لإثبات ما يزعمونه عن حصول اختلالات في عمل النظام الانتخابي الإلكتروني. وكان الرئيس محمد بخاري، مرشح حزب جميع التقدميين «إيه بي سي»، أعلن عن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في فبراير (شباط) بعد حصوله على 56 في المائة من الأصوات مقابل 41 في المائة حصل عليها منافسه الرئيسي عتيق أبو بكر، مرشح حزب الشعب الديمقراطي «بي دي بي» الذي اتهم الرئيس المنتهية ولايته بارتكاب عمليات تزوير وغش.

### البرلمان يجبر حكومته على نشر وثيقة تبين تداعيات «بريكست» من دون اتفاق

## رئيس الوزراء البريطاني ينفي الكذب على الملكة



أحد نشطاء البقاء في الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان البريطاني يحمل لافتة تخاطب جونسون كتب عليها «عليك أن تقود بالحقائق بدلاً من الخروج بالكاذب على الملكة (إبأ)»

المعابر الحدودية. وقال كير ستارمر، وزير شؤون الخروج في حكومة الظل العمالية المعارضة: «هذه الوثائق تؤكد الخطر الشديد للخروج من دون اتفاق، وهو أمر عمل حزب العمال (المعارض) بقوة على عرفلته». وأضاف: «الامر بنم عن عدم مسؤولية كاملة عندما تحاول الحكومة تجاهل هذه التحذيرات الصريحة وتمنع الشعب رؤية الدليل». وقال: «يتعين على (رئيس الوزراء) بوريس جونسون أن يعترف الآن بأنه غير أمين مع الشعب البريطاني بشأن عواقب الخروج من دون اتفاق». غير أن مصدرًا في الحكومة صرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه «لن يتغير أي شيء حتى الانتهاء من القضية». وبحسب الوثيقة، فإن المشروع البريطاني لإزالة الرقابة على الحدود الإيرلندية «لن يكون على الأرجح مستداماً لوجود مخاطر كبيرة على صعد الاقتصاد والقانون والأمن السيولوجي»، مما يعني احتمال ظهور سوق سوداء في المناطق الحدودية.

وأشار التقرير إلى أن جبل طارق قد يتأثر أكثر من بقية المناطق البريطانية بسبب تطبيق الرقابة الجمركية على الحدود مع إسبانيا. كما توقع التقرير حصول صدامات في مناطق الصيد البحري بين الصيادين البريطانيين ونظرائهم الأجانب، محذراً أيضاً من «زيادة محتملة في الاضطرابات العامة والتوترات المجتمعية». من جهةتها، أعلنت الحكومة بريكست في قمة الاتحاد الأوروبي في 17 أكتوبر. ويرغب جونسون في إعادة التفاوض على بنود اتفاق الخروج الذي توصلت له سلفه تيريزا ماي والذي رفضه البرلمان مراراً. إلا أن القيادة الأوروبية يتهموه بعدم تقديم بدائل مقبولة. ومستشاره للاتحاد الأوروبي ديفيد فروست موجود في بروكسل لإجراء مشاورات مع فريق المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه. وصرح جونسون الأربعاء بأن «الأجواء تتغير، وجبال الجليد تتشقق»، مؤكداً أن المشاورات تركز «تقدماً كبيراً».

## معارك جونسون القادمة مع البرلمان والاتحاد الأوروبي

قررت محكمة الاستئناف الاسكتلندية أن قرار جونسون يرمي إلى «تعطيل عمل البرلمان» ووصفت التعليق بأنه «غير شرعي» و«ملغى وباطل». إلا أن الحكومة سارعت إلى الطعن في القرار ومن المقرر أن تنظر المحكمة العليا في القرار الثلاثاء المقبل. ويتوقع أن يصدر حكم قضائي في بلفاست بأن الخروج من دون اتفاق سينتهي بنود اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية المبرم في 1998. قبل تعليقه الثلاثاء أقر مجلس العموم قانوناً يجبر جونسون على تأجيل بريكست في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن

التي يطلق عليها اسم عملية يلو هامر» المؤرخة في 2 أغسطس (آب)، ونشرت مساء الأربعاء بعد أن صوت المشرعون لإعلانها على الملأ. وتضع هذه الوثيقة الخطوط العريضة لعدد من السيناريوهات للشركات المستهلكين في حالة خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر من دون اتفاق. وقال نائب حزب العمال المعارض هيلاري بين: «من العجيب

ينطوي كذلك على مخاطر حدوث اضطراب مجتمعي مع «خروج مظاهرات ومظاهرات مضادة في أنحاء المملكة المتحدة، بشكل يمكن أن يستنزف قدرًا كبيرًا من موارد الشرطة». وأوضحت أنه «بما يكون هناك أيضًا تصاعد في الفوضى العامة والتوترات المجتمعية».

وتتنبئ هذه الوثيقة من خطة خروج بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، لكن نفى جونسون أن يكون قد كذب على الملكة إليزابيث. وقضت أعلى محكمة استئناف في اسكتلندا الأربعاء ببطان قرار جونسون تعليق البرلمان، وقالت إنه يهدف لعرقلة عمل النواب، مما دفع معارضي جونسون لتهامه بالكذب على الملكة بشأن أسباب قراره. وردا على ذلك، قال جونسون أمس الخميس، إن تلك المزاعم «غير صحيحة على الإطلاق».

أما الهزيمة الأخرى التي مني بها جونسون فقد تمثلت في إجباره على نشر وثيقة داخلية تقيم الأوضاع في بريطانيا في حالة الخروج من دون اتفاق. وأظهرت الوثيقة أن بريطانيا قد تواجه نقصاً في الأدوية والمواد الغذائية إذا ما خرجت من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وذلك بسبب الضغط اللوجستي الذي يرجح أن يحصل في الموانئ وعدم استعداد الجمهور أو السوق بما يكفي لهذا السيناريو. وحذرت من إمكانية ارتفاع أسعار الكهرباء وتغيرات على إمدادات الأدوية والأغذية. وجاء في الوثيقة أيضاً أن الخروج من دون اتفاق

### الاتحاد الأوروبي يدعو حكومة مادورو للمعارضة للعودة إلى الحوار

## واشنطن تفعل معاهدة إقليمية للتعاون العسكري ضد فنزويلا



خوان غوايدو زعيم المعارضة الفنزويلي الذي طالب واشنطن بتفعيل المعاهدة (رويترز)

في هذه المنطقة من العالم بحسب قرار صادر عن المجلس. وخلال الجلسة صوتت كل من الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والولايات المتحدة وغواتيمالا وهائيتي وهندوراس وباراغواي والدومينيكان والسلفادور وفنزويلا (معتلة من المعارضة) لتفعيل الهدنة الاستثنائية في معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية - واعتبرت الأوروغواي المتبادل بين الدول الأمريكية. وامتنعت عن التصويت كل من كوستاريكا وبنما والبيرو وترينيداد وتوباغو. وغابت عن الجلسة الباهاماس وكوبا - العضو النشط التي لم تنسحب قط من معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية - واعتبرت الأوروغواي أن الوضع الحالي في فنزويلا لا يبرر تفعيل المعاهدة. وحاولت كوستاريكا عبثاً تبني قرار يستلزم استخدام القوة.

1947 وتنص على تدابير قد تبدأ بقطع العلاقات الدبلوماسية وقد ترقى إلى استخدام القوة المسلحة. والأربعاء عدت جلسة للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية للبلدان الـ19 الموقعة على معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية لعقد اجتماع خلال النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) للبحث في «الأثار المزعجة» للأزمة في فنزويلا التي طرح «تهديداً واضحاً للسلام والأمن»

الرئيس دونالد ترمب بنشره على «تويتر» في ساعة مبكرة الخميس. وقال بوميو إن «التحركات الحربية الأخيرة للجيش الفنزويلي في الانتشار على طول الحدود مع كولومبيا وكذلك وجود مجموعات مسلحة غير شرعية ومنظمات إرهابية على الأراضي الفنزويلية تظهر أن نيكولاس مادورو لا يمثل فحسب تهديدا للشعب الفنزويلي، بل إن أفعاله تهدد أمن وسلام جيران فنزويلا». وأضاف بوميو في البيان أن تفعيل المعاهدة هو «إقرار بالتأثير المزعج لاستقرار بشكل متزايد» لنظام مادورو في المنطقة. وتابع أن «سياسة النظام الاشتراكي الفنزويلي الاقتصادية الكارخية لا تزال تتسبب بإزمة لاجئين غير مسبوقة». قال وزير النفط الفنزويلي ماثوويل كفيديو اليوم الخميس إنه واثق في أن بلاده تستطيع استعادة إنتاجها من النفط بنهاية العام الحالي.

وحسب الأمم المتحدة غادر 3,6 مليون فنزويلي البلاد منذ 2016. ويريد بوميو أن ترد الدول الأعضاء على معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية خلال لقاءات على مستوى رفيع جماعي على «الأزمة

الطارية التي تشهدها فنزويلا وتخطى حدها من خلال درس خيارات اقتصادية وسياسية». وقطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة نيكولاس مادورو. وتعترف واشنطن مع أكثر من 50 دولة برعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً انتقالياً لفنزويلا.

ومعاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية المعروفة أيضاً بمعاهدة ريو تم تبنيها في عام

واشنطن - مكسيكو؛ «الشرق الأوسط»

ردا على إعلان كاراكاس الثلاثاء نشر قولاتها على الحدود مع جارتها كولومبيا. فغلت الولايات المتحدة معاهدة إقليمية للتعاون العسكري تشمل عشر دول في القارة الأمريكية والمعارضة الفنزويلية. ردا على تحركات «حربية» لنظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. وكانت قد أعلنت فنزويلا الثلاثاء بدء نشر 150 ألف جندي على حدودها مع كولومبيا كما أضافت رئاسة الأركان في كاراكاس في إطار تدريبات أعلنها الرئيس مادورو الذي ينهم جارتها بـ«المناورة لنش نزاع». وللفنزويلا حدود مع كولومبيا تمتد على طول 2200 كلم. ومن جهته أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي أنه لن يرضخ «للاستفزاز» ويستبعد فرضية التدخل العسكري في البلد المجاور. وقدمت المعارضة الفنزويلية بزعامه خوان غوايدو طلبا لتفعيل معاهدة المتبادل بين المتبادل بين الدول الأمريكية، وفق بيان لوزير الخارجية الأمريكي قام

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف رين زينجفي، الرئيس التنفيذي لمعلاق صناعة الاتصالات الصينية «هاواي»، في مقابلة مع مجلة «إيكونوميست»، أن الشركة قد تبيع حق «الوصول الدائم» لبراءات اختراع تقنيات الجيل الخامس الحالية، والتصاريح والشفرات والبرامج وسبل الإنتاج لمشرع غربي مقابل ثمن يدفع مرة واحدة.

وذكرت «إيكونوميست» أن المشتري يمكن أن يغير الشفرة المصدرية، وهو ما يعني أنه لا يمكن لـ«هاواي» أو الحكومة الصينية التحكم، حتى الافتراضي، في أي بنية تحتية للاتصالات يتم إنشاؤها باستخدام المعدات التي صنعتها الشركة الجديدة، من ناحية أخرى ستكون «هاواي»

### محاولات للطمأنة... وتحذيرات من تضرر الشركات الأمريكية من الحظر

## «هاواي» قد تبيع تقنيات الجيل الخامس لـ«مشرع غربي»

قادرة على تطوير التكنولوجيا الخاصة بها في أي اتجاه تريده. ووفقاً للمقابلة، فإن هدف رين المعلن هو خلق منافس يمكنه التنافس مع «هاواي» في مجال الجيل الخامس، بحيث تحتفظ «هاواي» بحقوقها الحالية وتواصل بيع مجموعة 5G الخاصة بها. ويساعد ذلك في رأي رين، في تهيئة أرضية مشتركة في الوقت الذي يشعر فيه الكثيرون في الغرب بالقلق من احتمال قيام شركة صينية بتزويد معظم شبكات الهواتف المحمولة الجديدة في العالم بالعاتاد.

ويقول رين إن «التوزيع المتوازن للمصالح يفضي إلى بقاء (هاواي). وتضغط شركة غوغل على إدارة الرئيس دونالد ترمب للسماح لها باستئناف تزويد (هاواي)».

وتلقت وزارة التجارة الأمريكية

أكثر من 130 طلباً من الشركات للحصول على تراخيص لبيع سلع أمريكية لـ«هاواي». وفقاً لتقرير من وكالة «رويترز»، ومع ذلك، فإن إدارة ترمب لم تمنح بعد أي ترخيص من هذا القبيل في الشهرين الماضيين. ورغم هذه التحديات، فقد شهدت الشركة الصينية، زيادة في حصتها العالمية من معدات الاتصالات إلى 28,1% في النصف الأول من هذا العام، كما أنها لا تزال متقدمة في سوق معدات الجيل الخامس، حيث أبرمت 50 صفقة لهذه الشبكات. وحذّر المحللون من التأثير المستقبلي للحظر التجاري الأميركي على أعمال «هاواي» ويوم الثلاثاء، قال إندى بوردي، وهو رئيس تنفيذي بارز في «هاواي»، إن «أمريكا تحتاج (هاواي)، أكثر مما تحتاج إليها

الأمن القومي التي نفتها «هاواي» بشدة وبصورة متكررة. وتتهم الولايات المتحدة «هاواي» بتسهيل تجسس الحكومة الصينية، كما أنها مارست ضغوطاً على حلفائها الغربيين حتى لا يستخدموا تقنيات الشركة. وتنفى «هاواي» صحة مزاعم التجسس. وتصدر الإشارة إلى أن الشركة أصبحت محوراً رئيسياً من محاور الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وكانت التوترات بين البلدين قد هدأت قليلاً في أعقاب قمة مجموعة العشرين التي عُقدت في اليابان أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث اتفق الجانبان على استئناف المحادثات. ويوم الثلاثاء، قال إندى بوردي، وهو رئيس تنفيذي بارز في «هاواي»، إن «أمريكا تحتاج إليها

«هاواي»)، مضيفاً أن حظر واشنطن منتجاتها على الشركة «سيؤدي أميركا بطريقة ملموسة جداً». وقال بوردي، كبير مسؤولي الأمن في «هاواي» لتكنولوجيا، إن نحو 30% من مكونات منتجات «هاواي» في العالم تأتي من الولايات المتحدة. وفي العام الماضي أنفقت «هاواي» 11 مليار دولار لشراء تقنيات ومكونات من نحو 130 شركة أميركية. ومن دون هذه المشتريات من قبل «هاواي»، ستعاني هذه الشركات الأميركية من خسائر، وربما تؤثر أيضاً على 40 ألف فرصة عمل، وفقاً لما قاله بوردي في مؤتمر صحافي عقد على هامش المعرض العالمي 2019 لاتحاد الاتصالات العالمي في بودابست. كانت الحكومة الأميركية قد أعلنت في مايو (أيار)، أنها

«ستحظر تجارات مالية تشكل خطراً غير مقبول» للبلاد، عبر إعلان طوارئ وطنية حول ما زعمته من تهديدات تكنولوجياية، وأعلنت قيوداً على بيع أو نقل تقنيات أميركية لـ«هاواي». ولكن بوردي أكد أن «جميع هذه التقنيات قد مرت بتدقيق يؤكد أنها لا تقوض أمن الولايات المتحدة، ولهذا نسمح بيعها لنا ثم بيعها من قبلنا في العالم».

وأضاف بوردي أن «هاواي» أثبتت نجاحاً رائعاً حتى من دون السوق الأميركية، مشيراً إلى أن «هاواي» تأمل إجراء حوار مع الولايات المتحدة، وتطالب بـ«تحقيق يؤكد الثقة». وأكد أنه لا يوجد أي دليل على أن «هاواي» ارتكبت خطأ ما، «وإن حظر التعامل مع (هاواي) لن يجعل أميركا أكثر أمناً».

## حملت واشنطن مسؤولية زعزعة الأمن الاستراتيجي في العالم موسكو تحذر من خطر نشوب «مواجهة نووية»

موسكو، راند جبر

أعربت موسكو عن قلق متزايد بسبب تدهور الوضع على صعيد الاستقرار الاستراتيجي في العالم، ووجه سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أقوى تحذير من خطر انزلاق الوضع نحو «مواجهة نووية»، محملاً واشنطن المسؤولية عن تدهور الوضع بسبب استعدادها لإجراء تجارب نووية تحظرها المعاهدات المبرمة بين البلدين، على حد قوله.

وقال الدبلوماسي الروسي الذي يتولى ملفات التسلح والأمن الاستراتيجي في الوزارة، إن الوضع في مجال الاستقرار الاستراتيجي العالمي «مستمر في التدهور»، محذراً من تنامي خطر نشوب حرب نووية. وأوضح خلال مشاركته، أمس، في ندوة أمنية، أن موسكو قلقة من الوضع حول معاهدة حظر التجارب النووية، متهماً واشنطن بأنها «تحافظ على ميادين التجارب في حالة استعداد،

لاستئناف محتمل لهذه التجارب». ووفقاً لريبكوف، فإن الولايات المتحدة «تقوم من جانب بتوجيه اتهامات إلى موسكو لا يمكن تبريرها بانتهاك معاهدة حظر التجارب النووية، لكنها في الجانب الآخر تعمل على توفير أجواء الاستعداد في الميادين الأميركية المتخصصة لإجراء اختبارات نووية»، وتساءل عن «مغزى الاستعدادات الأميركية».

وفي تحذير غير مسبوق على مستوى وزارة الخارجية الروسية، قال ريبكوف إن الوضع في مجال الاستقرار الاستراتيجي «مستمر في التدهور»، وأضاف أن هذه

«الأسف حقيقة لم تعد قابلة للجدال (...) تزداد المخاطر بشكل كبير»، محذراً من «خطر اندلاع حرب نووية حتى ولو لم يكن لدى أي طرف نية لخوض نزاع نووي». ولغت المسؤول الروسي إلى ما وصفها بـ«ديناميكيات سلبية تشهد تطورها خلال العام الأخير بشكل خاص... إن تصبح تصرفات زملاننا في الغرب أكثر انفعالية، وفي بعض الأحيان عدوانية للغاية». وقال إن «الشركاء الغربيين» يعرقلون عمل قنوات الحوار، ويواصلون تقويض منظومات الرقابة على التسلح في العالم.

وفي تحميل مباشر للمسؤولية على عاتق واشنطن، قال ريبكوف إن الولايات المتحدة تواصل تنكيت «المطالبة» في مسألة تمديد معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية «ستارت»، ولا تحدي استعدادها لحلح المشكلات المتعلقة بها بشكل جوهري. وقال إن تقيوض هذه المعاهدة سيهدم ركناً أساسياً من نظام الأمن الاستراتيجي في العالم، فضلاً عن «قلق روسيا إزاء الوضع المحيط بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية».

والتحذير النووي، «مشرى إن

روسيا ترى أنه «من المستحيل مواصلة العمل على تقليص الأسلحة النووية من دون فرض قيود في مجال الدفاع الصاروخي». وزاد: «أقربنا في مجال ضبط التسلح من الخط الذي يصبح بعده من الضروري أخذ القدرات النووية للدول الأخرى التي تمتلك هذه الأسلحة في الحسبان بشكل كامل». ولغت ريبكوف إلى أن روسيا لم تجر أي اختبارات للصواريخ متوسطة أو قصيرة المدى بعد انهيار معاهدة حظر هذه الصواريخ، في حين قامت الولايات المتحدة باختبار صاروخ «كروز» أرضي بعد مرور 16 يوماً فقط

من انتهاء سريان المعاهدة في 2 أغسطس (أب) الماضي.

وكانت موسكو حذرت بأنها ستسوف تضطر إلى الرد على الخطوات الأميركية في مجال التسلح بشكل مكافئ، وأعربت عن قناعة بأن واشنطن تعمل على تاجيح الوضع في العالم مما يتسبب بإطلاق سباق تسلح جديد. وقال ريبكوف في وقت سابق إن «سياسات واشنطن تؤدي إلى إطلاق العنان لجولة جديدة من سباق التسلح، ورغم تأكيد الرئيس (دونالد) ترمب على عدم جدوى سباق التسلح والاستثمارات في المعدات العسكرية، فإنه يبدو أن هذا التوجه سوف يتواصل».

وأكد أن «روسيا لن تخسر أبداً في مثل هذا السياق». لقد أظهرنا بالفعل قدرتنا على إيجاد حلول ناجعة وفعالة من حيث التكلفة لمواجهة أي تحديات قائمة أمامنا، وبالتأكيد سنثبت قدراتنا مرة أخرى بعد أن دمرت الولايات المتحدة معاهدة الصواريخ المتوسطة».

وجدد دعوة موسكو إلى حلف شمال الأطلسي لإعلان حظر على نشر الصواريخ في أوروبا، وأوضح أن «اقتراحاتنا لا تزال على الطاولة، وعلى (الناشط) أن يحذو حذو روسيا ليعزل خطراً أصاباً على نشر الصواريخ القصيرة ومتوسطة المدى التي كانت متوفرة بموجب معاهدة الصواريخ». وكان الأمين العام للناشط ينس ستولتنبرغ رفض الدعوة الروسية، وقال إن «اقتراح موسكو يفقر للمصادقية»، مؤكداً أنه «لا توجد صواريخ جديدة للولايات المتحدة أو (الناشط) تم نشرها في أوروبا».

## نافالني يتهم «الكرملين» بتشديد المداهمات بعد الهزيمة الانتخابية في موسكو

موسكو، «الشرق الأوسط»

2012. وتخلّفت مظاهرات كل نهاية أسبوع منذ منتصف يوليو (تموز) احتجاجاً على استبعاد مرشحي المعارضة من الانتخابات لتجديد برلمان موسكو. واستبعد جميع المرشحين من حلفاء نافالني من الاقتراع. وفي صناديق الاقتراع، تُرحم ذلك، الأحد، بنكسة كبيرة لمرشحي «الكرملين» في العاصمة حيث خسروا ثلث مقاعدهم مقارنة بالانتخابات السابقة. ودعا نافالني الناخبين إلى «التصويت بـنكاه» ودعم المرشحين الأوفر حظاً لهزيمة مرشحي «الكرملين». خصوصاً الشيوعيين. وقال أمس: «لماذا هذه الهستيريا؟ كلمتان: صونوا بذكاء»، موضحاً أن الشرطة تقوم بعمليات تفتيش في أكثر من مائتي عنوان

في 41 مدينة في روسيا. من جهة، أعلن ألكسندر غولوفاش أحد محامي صندوق مكافحة الفساد الذي أسسه اليكسي نافالني: «بالنسبة إلى الشرطة، الطريقة الوحيدة للرد على هذه المظاهرات الضخمة كانت شن حملة مدامهاضمة». بالنسبة إلى المحققين، هذه المدامهاضمة مرتبطة بتحقيق حول تبييض مفترض من منظمة نافالني لمبلغ 75 مليون روبل (أكثر من مليون يورو). وكانت التحقيقات حول تبييض أموال مفترض خبلغ مليار روبل (14 مليون يورو) بدأت مطلع أغسطس (أب) في أوج المظاهرات في موسكو.

ووصفت كيرا يارميش، المحدثّة باسم نافالني هذه العملية بأنها «عمل تهريب» و«سرقة»، لشل عمل منظمته، كما أشارت إلى أن الحسابات المصرفية الشخصية لعدد من أنصار نافالني جُمّدت في خمس مدن. ويظهر كل حساب دينا بقيمة 75 مليون روبل، وهو مبلغ يقول المحققون إنه تم اختلاسه.

من جهتها، أعلنت حركة «غولوس» المستقلة المتخصصة في مراقبة الانتخابات بروسيا، أمس، أن عمليتين للشرطة استهدفتا موظفيها في المنطقة.

أطلقت الشرطة الروسية، أمس، حملة مدامهاض واسعة في جميع أنحاء روسيا ضد أنصار المعارض الرئيسي لـ«الكرملين»، اليكسي نافالني، الذي قاد هذا الصيف تحركاً احتجاجياً واسعاً قبل الانتخابات المحلية التي جرت في موسكو، الأحد.

وقال نافالني في رسالة نُشرت على موقعه على خلفيّة ما اعتبره «نكسة» مُنبت بها السلطة في الانتخابات المحلية الأحد بموسكو، إنها «أكبر عملية للشرطة في تاريخ روسيا الحديثة». وخسر مرشحو «الكرملين» نحو ثلث المقاعد، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال نافالني (43 عاماً)، الذي استهدفت مؤسسته منذ أغسطس (أب) بتحقيق بتهمة «تبييض أموال»، إن أكثر من 200 عملية مدامهاض جرت فيما لا يقل عن 41 مدينة في البلاد، حيث ينشط أنصاره. وأوضح ليونيد فولكوف، الذراع اليمنى لنافالني، أن العملية طالت «شقق المسنين والمكاتب، وأيضاً منازل معاونين ومطلوعين ناشطين». وتخلّط الشرطة في مدن نيجني نوفغورود وفلاديفوستوك وكازان ونوفوسيبيرسك وسان بطرسبرغ وكالينينغراد.

وفي اكاترينبورغ، في الأورال، أظهرت مشاهد نشرها الإعلام المحلي شرطيّين ملتمخمين يقطعون الطريق للوصول إلى المكتب المحلي لأنصار نافالني. وفي بيرم، أكد ناشطون أن قوات الأمن دخلت إلى المكاتب من النافذة.

وكتب نافالني في تغريدة على «تويتر»: «هل يمكننا دعم هذه السلطات»، وأرفقها بشريط فيديو يُظهر أحد من زملائه يقوم رجل شرطة ملتمخ بسحبه أرضاً.

يرى مناصرو المعارض أن هذه العملية ردّ على حركة الاحتجاج التي هرّت موسكو هذا الصيف، والتي تُعدّ غير مسبوقه منذ

القضايا الملخّة، ومنها في مناطق الاضطرابات في العالم العربي، مثل سوريا وليبيا واليمن.

وبعكس ما كانت عليه نيكى هايلى، لن تكون كرافت عضواً في العسكرية الانتقالي في الخرطوم. وهذا ملف جديد يمكن للمندوبة الأميركية واشنطن. ولذلك تحتاج إلى الجهود التي وعدت ببذلها من أجل السيطرة على عدد، ولو قليلاً، من الأزمات التي تواجه الأمم المتحدة. ولا أحد يعرف ما إذا كانت ستقوم على الفور بوضع بصمة خاصة على أكثر الملفات سخونة، مثل ملف تدخلات إيران في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وملف النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي رغم أنها ستجد نفسها ملزمة بتخصّص بعض الوقت في الدفاع عن نهج إدارة ترمب في هاتين المسألتين، فضلاً عن الحرب في اليمن.

أما بالنسبة إلى العملية الانتقالية الجارية حالياً في السودان، فالولايات المتحدة تضطلع بدور مهم عبر دعمها الجهود التي قادها الاتحاد الأفريقي



كيلى كرافت (وسط) لدى تسلّم مهامها في مجلس الأمن أمس (غيتي)

لأن كرافت تتمتع بخبرة دبلوماسية قليلة نسبياً، لأنها عملت سفيراً لإدارة الرئيس دونالد ترمب لدى كندا ليس إلا. وكذلك جادلت المنظمات البيئية بأن زواجها الأخير (عام 2016 من جوزيف كرافت، وهو ملياردير وأحد كبار المسؤولين التنفيذيين في صناعة الفحم بولاية كنتاكي، يعني أنها يجب ألا تشارك في محادثات المناخ لدى

اللغاية وصاحب رؤية في هذه الهيئة العالمية)، عبرت عن امتنانها إلى «التعامل مع الناقية»، متوقعة أن تعمل معه من أجل الوصول إلى «عالم أكثر حرية وازدهاراً لجميع الناس». وكذلك عبرت كرافت عن امتنانها لـ«القيادة الصلبة» للرئيس الأميركي دونالد ترمب، مؤكدة أنها ستستقل «السياسات الناشطة لهذه الإدارة إلى مجلس الأمن، وإلى الأمم المتحدة ككل». وشددت على أنها ستكون «صوت الترام أميركا الثابت بالديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، وحل النزاعات بالسبل السلمية كلما أمكن ذلك». لافتة إلى أنه «في عالم يتسم بالازمات الإنسانية والتحديات الجيوسياسية، تُعد القيادة الأميركية القوية حاسمة للغاية». وقالت كرافت: «سأدافع عن القيم والمصالح الأميركية، وسأقضي بجانب أصدقائنا وحلفائنا، وسأناصر الفقراء والضعفاء»، مؤكدة: «لن أخفق قط في العمل مع أولئك الذين يرغبون حقاً في النهوض بقضية الكرامة الإنسانية». وأضافت

## لجنة في مجلس النواب توسع صلاحياتها للتحقيق مع ترمب

وقال النائب الجمهوري دوغ كولينز، وهو أرفع مسؤول جمهوري في اللجنة القضائية، إن الديمقراطيين «ابتعدوا طريقاً مبهماً وألأن أضعوه في قضية عزل الرئيس، وهم يحاولون جهدهم للعثور على مخرج لهم من الفوضى التي تسببوا بها، لكنهم يقولون إنهم لا يهتمون بالتعابير».

هذا، ويتوقع أن يستمر الجدل بين الديمقراطيين والجمهوريين حول قضية عزل الرئيس ترمب، الذي جرى في تغريدة على التصويت، التي جرى في اللجنة القضائية، قائلاً: «لا نستطيع هزمه لذلك دعنا نعرّله»، في إشارة إلى جهود الديمقراطيين. وأضاف في تغريدة أخرى: «هذا كان قد انتهى بعد صدور تقرير المحقق مولر».

## «الشيوخ» الأميركي يدفع باتجاه تحرك ضد الصين في قضية الأويغور

على مسؤولين صينيين مسؤولين عن هذه الممارسات، وخصوصاً تشين كوانغوو، مسؤول الحزب الشيوعي في شينجيانغ. وتحدّث السيناتور ماركو روبيو، حليف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ملف شينجيانغ، والطلب من مكتب شينجيانغ، في شمال غربي الصين. ويتهم خصراً ومنظمات حقوقية بكن بأنها تحجج ما يصل إلى مليون من مسلمي الأويغور في معسكرات في إقليم شينجيانغ، لكن السلطات الصينية تنفي هذا العدد، وتؤكد أن هذه المعسكرات ليست سوى مراكز للتأهيل المهني لمكافحة التطرف، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك، ينص مشروع القانون الذي يعين وزارة الخارجية منشقاً خاصاً في ملف شينجيانغ، والطلب من مكتب شينجيانغ، في شمال غربي الصين. تفيد بتضيق الصين على رعايا أميركيين وأبناء هذه الأقلية. كما يخض مشروع القانون وزير الخارجية مايك بومبيو على النظر في إمكانية فرض عقوبات

التصويت على مواد المسألة. وصوّت أعضاء اللجنة باكثرية 24 صوتاً مقابل 17 بعد أكثر من ساعتين من المناقشات، تخللها عرض صيغة أولى تم رفضها، ثم أدخلت تعديلات على نص القرار وتم التصويت عليه بحسب التوازن السياسي داخل اللجنة. رئيس اللجنة النائب جيرولد نادرل قال إن الديمقراطيين يسعون لتأمين المعلومات اللازمة والمتاح عليها من إدارة الرئيس ترمب غير المتعاونة. في حين أنهم كعضويون الديمقراطيين بانهم يتظاهرون بمتابعة ملف الإقالة فيما هم في الحقيقة لا يريدون ذلك. وتصادم النقاش في الأسبوع الماضي ولا يزال، حول وضع

صوتت اللجنة القضائية بمجلس النواب الأميركي بحسب خريطة الانقسام الحزبي، أمس، على قرار لتوسيع صلاحياتها للتحقيق مع الرئيس دونالد ترمب، في الوقت الذي يسعى فيه الديمقراطيون إلى بناء قضية تمكنهم من المطالبة بإقالة الرئيس.

ورغم أن عملية التصويت هذه لا تطلق عملية عزل رسمية، لكنها تمثل المرة الأولى التي تصوت فيها لجنة برئاسة الديمقراطيين على اللغة التي تحدد بوضوح كيف يمكن أن تؤدي التحقيقات الجارية للحزب في سوء السلوك الرئاسي المزعم إلى صياغة، وفي النهاية

سيناقش الموضوع مع نظيره الأميركي دونالد ترمب عندما يلتقيه في نيويورك على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر. غير أن المتحدث باسم البيتاغون كارلا غليسون قالت إن قرار إنهاء تدريب الطيارين الاتراك اتخذ بشكل تدريجي وبطريقة مدروسة ومحترمة على مدار أسابيع عدة. بعد الإعلان عن قرار تعليق مشاركة تركيا في برنامج الطائرة. وأكدت أن الأمر لم يحدث بين ليلة وضحاها، وذلك في رد غير مباشر على كلام كاليين بأن استبعاد بلاده «ليس بهذه البساطة». وكانت تركيا طلبت شراء 100 طائرة «إف35» واستثمرت فيها صناعتها الدفاعية بمبالغ تصل إلى 1,4 مليار دولار.

ويراهن المسؤولون الاتراك على إمكانية تجاوز خلافاتهم مع واشنطن، وخصوصاً على علاقة الرئيس إردوغان وترمب، الذي لم يعلن بعد موقفه النهائي من القضية. كما لم يصدر عن الكونغرس أي إجراء بالنسبة لفرض عقوبات على تركيا بحسب قانون «كانسا»، الذي يعاقب الدول التي تشتري أسلحة من دول مناهضة للولايات المتحدة، علماً بأن وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين لم يستبعد، أول من أمس، هذا الاحتمال من دون أن يحدد موعداً لذلك.

## البيتاغون أكد إبلاغ تركيا إنهاء مشاركتها في برنامج «إف 35»

الدفاع لورد اتبعت هذا المؤتمر الصحافي برسالة إلى نظيرها التركي الدكتور إسماعيل ديمير، عبرت فيها عن خيبة أمل الولايات المتحدة من قرار تركيا قبول تسلم منظومة الصواريخ الروسية من طراز «إس400»، وكسرت في رسالتها موقف الولايات المتحدة بأنها ستواصل الإجراءات المطلوبة لإزالة تركيا من برنامج «إف35». وجاءت هذه التصريحات الأميركية عقب إعلان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كاليين، أن بلاده لم تتلقَ حتى اليوم أي رسالة أو تليغ أو بيان رسمي من الولايات المتحدة، يفيد باستبعادها من برنامج إنتاج الطائرة. وكان كاليين قد أشار في تصريحات عقب اجتماع للحكومة، أول من أمس، إلى أن تركيا «ليست زبوناً للطائرة، بل هي شريك، ولا يمكن استبعادها ببساطة رغم الخطوات الجزئية التي اتخذت عبر إنهاء تدريبات طيارينا».

وقال إن استبعاد تركيا ستكون له تداعيات اقتصادية كبيرة، وإن التصريحات الأميركية حول تعارض منظومة «إس400» مع الطائرة «إف35»؛ «غير مقنعة». وأكد كاليين أن بلاده على استعداد لاتخاذ خطوات لإزالة المخاوف الأمنية في محادثات ثنائية مع مسؤولين أميركيين ومن حلف شمال الأطلسي، وأن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

قالته المتحدثة باسم البيتاغون أن وكالة وزارة





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق الأوسط  
جريدة اليوم العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

حماية حدودها من الأكراد لا من «داعش» و«النصرة» و«جيش العزة»، والتسميات الأخرى التي ما أنزل الله بها من سلطان؛ فحتى «طالبان» التي غزاها الأميركيون وأسقطوا دولتها هم الآن أصدقاء للبرانيين واليهود وغيرهم وبنفادوضون مع الأميركيين؛ واليهود يضمنون تشهير بحجة مكافحة الإرهاب. والصينيون لا يتورعون عن استخدام المصطلح ذاته مع الأويغور. وحده ننتياها لا يخشى أحدا ولا يُؤارب، بل يقول إنه يضم القدس ويأخذ الجولان وغور الأردن والمستوطنات بالضفة لأنه «ورثها عن أجداده»!

وبالطبع فإن هذه الحروب الأمنية والعسكرية المستمرة بأساليب متعددة، والتي تقتل وتشرد؛ لا تقل عنها سوءاً الحرب الكورية وحرب تشويه السمعة، وحرب إنكار إنسانية المسلمين، وتسويد وجه الإسلام. فالإسلاموفوبيا داء هائل من أسبابه «القاعدة» و«داعش» الذين يفكنا في جرائمهما ليس بحياة الناس مسلمين وغير مسلمين فقط؛ بل ويؤبدان السمعة السيئة لسانا ودينهم. بيد أن الأصل الأصيل هو ذلك الهجوم المفرد على الولايات المتحدة.

هل تعود الدول من ضحايا أميركا وإيران و«داعش» وروسيا مثل العراق وسوريا واليمن ولبنان، دولاً ومجتمعات مستقرة؟ الأمر يكاد يستعصي على التصور. وإلى عقود بعيدة سظل تتأمل في آثار حدث سبتمبر 2001 على دولنا ومجتمعاتنا وديننا وإنسانيتنا.



أمير طاهري

وتركيا من ناحية أخرى. وتحشف نتائج الانتخابات البلدية التي أعلنت الأسبوع الماضي، عن انتكاسة واضحة لليونانية في نسخها السلأوفيلية؛ فقد خسر حزب روسيا المحدة الذي يتزعمه بوتين ثلث مقاعد في موسكو التي تعدد إيقاع الانتخابات الوطنية منذ عشرينات القرن الماضي على الأقل.

اليوم، يداعب روسيا حلم العودة إلى الجانب الغربي من هويتها. ويدي بعض المحللين في الغرب أن هذا محض أوهاام، وأن بوتين يرغب في خداع الديمقراطيات الغربية ودفعه لمعاونته على اجتياز مشكلات يواجهها قبل أن يعاود سيرته الأولى. جدير بالذكر، أن دعوة الرئيس ماكرون لإعادة دمج روسيا في الغرب أثناء قمة مجموعة السبع الشهر الماضي قوبلت قبل أن تجد طريقها إلى الأجنحة.

تحت قيادة بوتين، تنصرف روسيا مثل مدفع دون كايخ، وتطلق مفاجات رديئة من حين إلى آخر، ليس فقط في الغرب وإنما كذلك في الصين وغيرها. وعلى خلال موشراً على زحف التحول إلى نمط الحياة الغربية على روسيا. كما أن حقيقة امتلاك ملايين الروس حسابات بنكية في الغرب، بما في ذلك قبرص أو حتى اليونان المريية، لا يمكن اعتبارها مجرد مصادفة. ولدى دخولك في مناقشات مع مثقفين روس، سرعان ما ترصد كراثر للبلاد شعوراً بالقلق من أن روسيا ربما تجد نفسها معزولة في مواجهة قوة صينية اقتصادية وعسكرية صاعدة من ناحية، وتطرف إسلامي تنزعه إيران



## آثار حدث 11 سبتمبر على العرب والمسلمين

لا أدري كيف خطر ببالي لشدة ما نزل بي من غم أن أصرح لبرنت سادلر مراسل CNN بعد ظهر يوم 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001 بالقول: «إذا ثبت أن (القاعدة) هي التي قامت بالهجوم على برجى التجارة بنيويورك، فسكون ذلك أفضع ما نزل بالعرب والمسلمين منذ وفاة الرسول صلوات الله وسلامته عليه»؛ وهذا التشبيه أو القياس غير دقيق وقد يكون غير صحيح. فسقوط القدس بأيدي الصليبيين، ثم سقوطها بأيدي الصهاينة، كلا الحدثين كانت آثاره أشد فظاعة. لكن هذا هو الذي خطرت بالبال. وقد قسست ذلك فيما يبدو على تصرف أميركا تجاه اليابان بعد أن ضرب اليابانيون القاعدة الأميركية بهواي بيرل هاربور عام 1942؛

أولى نتائج الهجوم القاعدي، الغزو الأميركي لافغانستان، ثم الغزو الأميركي للعراق. وبالتوازي إعلان الحرب العالمية على الإرهاب (الإسلامي). وقد قال كثيرون وقتها: لا علاقة للعراق بالإرهاب، بل كان المقصود نطقه، وقد أغرامه أيضاً المعارضون العراقيون الموجودون بالولايات المتحدة.

إنما الواقع أن الأميركيين غير محتاجين للفظ أبدأ، وإنما يحمون النظم المتدقق إلى أوروبا باعتبارهم قيادة العالم الحر. كما أن المعارضين العراقيين، مهما بلغ من تأثيرهم في أوساط اليمين الأميركي، ما كانوا قادرين على إقناع الرئيس بوش الابن وإدارته بغزو العراق بأي حجة لولا ذلك الحدث. فالسالة عبارة عن انتقام عن نفسه بهاتين الغزوتين للتدليل على

بمعرفون بالهجمات القاعدية، وسهلوا لها، كما ساعدوا الأميركيين في أفغانستان، وما اعترضوا على دخولهم إلى العراق ومعهم أنصار إيران من العراقيين الذين كانوا في المنافي بطهران وبمشق ولندن والولايات المتحدة. فالراديكاليات باسم الإسلام خطان رئيسيان: الخط الذي قاده الإيراني. وما تصادم هذان الخطان إلا عام 2005 - 2006 حول السيطرة بالعراق. وأما هنتنغتون فابتنس وقال: أنتم يا سيد غير قابلين للديمقراطية، وأميركا تريد الانتقام من العرب، ومن الإسلام، فباسم الإسلام قام هؤلاء الشبان العرب بالإغارة على الولايات المتحدة زعيمة العولة والهيمنة، ورمزها برجى التجارة العالمي، والبنغتون؛ وعلى أي حال، وباسم مكافحة الإرهاب العربي والإسلامي، فُرِضت حالة من الحصار الأمني والعسكري خربت البلدان، ودُمرت العمائر، وذهب بوش ورامسفيلد إلى أن الدين الإسلامي خطفه المتطرفون، ويكون على «المعتدلين» إذا كان هناك معتدلون أن يستعيدوه من مختطفيه، وقد استطاعت الولايات المتحدة حماية نفسها بالفعل، لكن موجات الإرهاب ظلت تضرب في كل مكان، وبخاصة في الدول العربية والإسلامية، وبالتوازي في أوروبا وإسيا.

ونحن نعرف اليوم أن الإيرانيين كانوا

هل تعود الدول من ضحايا أميركا وإيران و«داعش» وروسيا مثل العراق وسوريا واليمن ولبنان دولاً ومجتمعات مستقرة؟

أن ينس من الديمقراطية الموعودة، يقول في كتاب «الفتنة» الذي ألفه عام 2008 إن عصابة الثلاثة عشر بمجلس الحكم، كما سماهم، من «العراقيين الأجانب» هم الذين بدأوا بإنشغال المذاهب ببغداد وما وراءها، فدخل عليهم الزقواي بالفظائع من نفس النوع، وضاع الأميركيون هنا وهناك، إلى أن سلموا العراق نهائياً بدءاً بالعام 2009 لمليشيات إيران في البلاد.

الحرب الأميركية على الإرهاب ما استباحت العرب والمسلمين في شتى البلدان وحضب؛ بل ووصمت الإسلام بذلك.

## روسيا: حلم العودة إلى الغرب

المفضلة: «روسيا مختلفة»». ونجح بوتين في استئماله أساقفة الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، من خلال إقناعهم بأن نظامه حليف وحام لهم في مواجهة الإحاد واخرق الكنائس الغربية والحركات الأميركية النابذة للكتاب المقدس.

وفتخر بوتين بأدائه رحلة حج إلى الأرض المقدسة، حيث من المزمع أنه عايش تجارب روحانية، ويعمل على تعزيز سمعته كرجل يحرص على جمع الأيقونات والتذكارات الدينية، إلا أنه في الوقت ذاته، يرغب في تصوير نفسه باعتباره شخصاً غريباً حتى النخاع على غرار بطرس الأكبر؛ لأنه يعي أن الطبقات الوسطى المتعددة مثل بوريس غودونوف، وبتريس الأكبر، وبيوتر تشاايف، وفان كريفسكي، والسكندر هيرزن

الذي دعم فكرة وجود هوية بديلة للامة الصاعدة، وأطلق على أبناء هذه المجموعة اسم «المستغربين»؛ لأنهم نظروا لروسيا باعتبارها دولة أوروبية حديثة، وليس «روسيا القديمة» التي يصورها السلاوفيليون الذين كانوا يتصرفون وكان الزمن قد توقف عند القرن الـ15.

ويعتبر فلاديمير بوتين نفسه تجسيدا لهذه الأرواحية على أعلى مستويات السياسة الروسية، فهو يتصرف كسلاوفيلي عندما يكون في حاجة إلى تبرير نمط حكمه الاستبدادي، مقارنة بالديمقراطيات الأوروبية الحديثة. في الواقع، واحدة من عباراته

إذ كان لدى كل دولة، مثل كل لغة، قواعدها النحوية، فما هي القواعد التي قد تساعدنا على فهم روسيا اليوم؟

حتى أقل المتابعين للشأن الروسي والزاثرين الأجانب المتوافدين على روسيا هذه الأيام يمكنه بسهولة ملاحظة الفرق الأولى لهذه القواعد النحوية الرمزية: وحدة المتقابلين. من ناحية، لدينا روسيا المرتبطة على نحو يكاد يصل لدرجة الولع بفكرة «الاختلاف». وعلى الطرف الآخر، نجد روسيا التي تسعى سعياً حثيثاً خلف «التطابق» باعتبارها عضواً في أسرة الدول الغربية.

ولا تعتبر ازدواجية «الاختلاف - التطابق» بالامر الجديد على التاريخ الروسي.

في البداية، بنت روسيا هويتها حول ادعائها بـ«الاختلاف» وتصويرها نفسها باعتبارها «روما الثالثة»، بعد روما والقسطنطينية، وأنها آخر من يحمل رسالة المسيح داخل الأوروبية التي تتعدد خطوات متسارعة عن المسيحية. وجراء قرنين من الحروب ضد قوى مسلمة كبرى في ذلك الوقت، أبرزها الإمبراطورية العثمانية وإيران، أضيفت إلى الأراضي المسيحية أكثر من 12 مليون كيلومتر مربع نتيجة توسع الإمبراطورية القيصرية داخل آسيا الوسطى وسيبيريا وحوض بحر قزوين والقوقاز.

ونظراً لكونها محصورة بين ما يفترضون أنه أوروبا في حالة فقدان للهوية المسيحية سريعاً، وعالم مسلم ينظرون إليه باعتباره يسعى للانتقام، طور بعض الكتاب والشعراء والفلاسفة الروس فكرة سلاوفيليا، التي تدور

شيرا أوفاليد \*

## «أبل» وآليات العمل القديمة

تبدو الرغبة الكامنة لدى شركة أبل في القيام بامر يعارض طبيعتها الغالبة: اتساع قاعدة الأجهزة والمنتجات ذات الصلة بالإنترنت التي تقوم الشركة على إنتاجها. وكانت الشركة قد اعتادت التفاخر بأن كافة منتجاتها يمكن أن تنتظم على طاولة عرض واحدة. وكان ذلك رمزاً من رموز تركيز الشركة على إنتاج عدد صغير من الأجهزة المثالية بكل امتياز، فضلاً عن سلسلة من البرمجيات والتطبيقات التي تزيد من فائدة وفعالية تلك الأجهزة والمنتجات الرافقة. بعد المضي قدماً من أحدث حيل شركة أبل التجارية في هذه الأيام. إذ عكست بيانات مبيعات الأيفون يوم الثلاثاء الماضي، وبشكل صارخ، أن طاولة الشركة في هذه الأثناء لا بد وأن تكون بحجم مركز للمؤتمرات. لدى أبل في الأونة الراهنة ثلاثة موديلات من هاتف الأيفون يجري تحديثها كل عام، بالإضافة إلى عدد هائل من الأيباد ومختلف الإصدارات من حواسيب ماك، والعديد من موديلات الحواسيب المعصية، وساعات الراس، والمساعات الصوتية، وحافظات الهواتف الذكية، ولوحات مفاتيح الأيباد، وعدد متزايد من مواد الترفيه المرئية على الإنترنت، وإنها معادلة براغماتية تماماً، ولكنها مثيرة غير أن الجانب السلبي المحتمل لهذا الكم الهائل من المنتجات يتمثل في أن بعضها قد لا يكون جيد للغاية أو يتعلق بانخفاض الطلب المستمر على «أبل جهاز» (هوبود سبيكر) المساعد الصوتي، على سبيل المثال، لا يسجل مبيعات جيدة على الإطلاق، ونداراً ما يذكر المسؤولون في الشركة الاشتراك لمدة 6 شهور في خدمة إبل نيون بلس الإخبارية. إلا من باب الإقرار بوجودها ليس إلا.

يمكن الأثر العملي للمزيد من المنتجات التي تعمل شركة أبل على تعديها بصفة متكررة في أنها ترجع بالمزيد من العائدات والأرباح على الشركة (في المعتاد). وقد سجلت عائدات الشركة من مبيعات نجم منتجاتها الأولى (الأيفون) تراجعاً بنسبة 15 في المائة خلال العام الجاري، كما نفذت لدى الشركة الأعب وحيل التسعير وغيرها من التعديلات الأخرى الرامية إلى رفع مبيعات الهاتف الذي الأول لديها. وتعكس رغبة أبل المحصومة في توسيع تشكيلة المنتجات بوتيرة سريعة تلك الحقيقة الموجهة. وحيث إن المنتج الرئيسي في تراجع مطرد، فإن الشركة في حاجة ماسة إلى طاقة دعم كبرى للارتفاع من حالة الركود الراهنة. إنها معادلة براغماتية تماماً، ولكنها مثيرة للدهشة والاستغراب في أن واحد، أن تستعد شركة أبل لإعادة هيكلة منهج التسعير المعتد لديها في محاولة لتخفيض أسعار منتجاتها الموصوفة أحياناً بالباهظة.

قالت أبل في الفعالية المنظمة أخيراً إنها تعتزم تضمين الاشتراك لمدة عام واحد في خدمة البث المرئي لديها (أبل تي في بلس)، بالنسبة للعملاء الذين يشترون هواتف الأيفون، أو حواسيب ماك، أو مشغل وسائل التلفاز. وإنها لخطوات بسيطة، ولكنها جزء من إصدار (أي باندل) - وهو إعلان سعر واحد للأجهزة فضلاً عن الإضافات الأخرى التي كان الناس يحضون أبل على تجربتها من قبل.

ينبغي القول إنه من تخلي أبل عن مبيعات الاشتراك المباشر والمحتمل لخدمات (أبل تي في بلس) ويسعر شهري منخفض قدره 4.99 دولاراً، فمن غير المحتمل أن تكون خدمات البث المرئية عبر الإنترنت هي محرك زيادة الأرباح الذي ينتظره المستثمرون من عروض البرمجيات والآنترنت لدى الشركة. إن الأوقات الاستثنائية في عمر أية شركة تستلزم التوقف عن الاستعانة بأساليب العمل القديمة التي عفى عليها الزمن.

ولا أدري إن كانت حقبة الاعيب «أبل» سوف تفلح هذه المرة. فلقد تراجع مبيعات الهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم، والتوجهات نحو المزيد من البرمجيات الآلية، والذكاء الصناعي، وعولة التكنولوجيا ليست بالأمور البسيطة في جعبة شركة أبل. وإني أقدر كثيراً قرار شركة أبل بالماضي قدما صوب التغيير - أخيراً - ولواجهة الواقع الطبيعي الجديد الأكثر صعوبة من حيث التعامل.

\*الاتفاق مع بلومبرغ

## السعودية تتعهد مواصلة ضخ الإمدادات بمعدل دون المستهدف من الاتفاق منتجو النفط يشددون على الالتزام بخفض الإنتاج... والعراق ونيجيريا يوافقان

متفق عليه حيث وصلت نسبة الالتزام لأعلى من مائة في المائة»، وقال: «إنتاج الإمارات من النفط سيكون ضمن اتفاق خفض خلال الشهرين القادمين». وأضاف المزروعى: «سحافظ على مستويات الإنتاج التي تحقق التوازن في السوق ونؤكد مجددا التزامنا الكامل بدعم جميع التدابير التي من شأنها أن تساعد على استقرار وتوازن سوق النفط العالمي». وأكد وزير الطاقة «جميع الدول المشاركة خاصة تلك التي لم تقم بعد بتخفيض إنتاجها إلى المستوى المتفق عليه، أكدت بشكل لا باس به على الالتزام بنسبة مائة في المائة بمستويات الإنتاج المتفق عليها على الأقل لما تبقى من العام الحالي». ونوهت اللجنة إلى أن تلك البلدان التي قلصت إنتاجها بما يزيد على المستوى المطلوب يأتي في إطار استمرار مساهمتها الطوعية تجاه الاتفاق والذي من شأنه أن يحقق نسبا قياسية للالتزام بمستويات خفض الإنتاج خلال الفترة المقبلة. من جانبه، شدد سهيل المزروعى وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، على أهمية التوصيات التي صدرت عن الاجتماع والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق التوازن لسوق النفط العالمية، مشيراً إلى أن «الإمارات تؤكد التزامها بخفض الإنتاج كما هو



وزراء الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان والإماراتي سهيل المزروعى والروسي الكسندر نوفاك والأمين العام له «أوبك» محمد باركيندو خلال اجتماع أمس بأبوظبي (إ.ب.أ)

مدى حاجة السوق لخفض أوبك من التخفيضات المستمرة حتى مارس 2020 تبلغ 800 ألف برميل يوميا، وتطيقها 11 دولة عضوا مع استثناء إيران وليبيا وفنزويلا. وتراجعت أسعار النفط نحو 2 في المائة أمس، إذ تراجع خام برنت ليجسر عتبة الـ 60 دولارا، وتداول عند 59,77 في الساعة و13,45 بنقوت غرينتش، وبلغ 58,91 دولار في وقت سابق من الجلسة، في حين تداول الخام الأميركي 54,68 دولار بهبوط

القول بصراحة تامة أنه في جميع المناقشات بحثنا كل حالات الضبابية المحتملة كأي منظمة مسؤولة ونحن على دراية بها... هناك استعداد واضح لمواصلة تحمل المسؤولية وسرعة الاستجابة». وأضاف أن اللجنة الوزارية ستجتمع مجددا قبل الاجتماع الكامل لأوبك في ديسمبر: «ناقشت اللجنة وضع دول مثل ليبيا وفنزويلا وإيران مع أي ظروف للسوق... سنراقب السوق حتى نهاية العام لمعرفة

أبوظبي: «الشرق الأوسط» شدد منتجو النفط المشاركون في تكتل أوبك، على التقيد باتفاق خفض الإنتاج، بهدف تحقيق توازن بين العرض والطلب، من دون الحديث مباشرة عن خفض إضافي، غير أن لجنة مراقبة السوق طالبت إنتاجهما على المنخفض عليه، بكيح الإنتاج حتى يتماشى مع الأهداف المحددة لها، مع سعي المنظمة جاهدا لمنع حدوث تخمة في المعروض، في ظل ارتفاع الإنتاج الأميركي وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وانخفضت أسعار النفط 60 دولارا للبرميل في الأسابيع الأخيرة من ذروة 2019 البالغة 75 دولارا، إذ طغت المخاوف من ركود عالمي على الفلق من تراجع إمدادات إيران وفنزويلا اللتين تخضعان لعقوبات. واجتمعت اللجنة المعنية بمراقبة السوق التي شكلتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يعرف باسم مجموعة أوبك-أمس الخمسين في أبوظبي، قبل بحثهم سياسة الإنتاج في فيينا في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتجاوزت أوبك-أمس المتوسط مستوى الالتزام بالتخفيضات البالغة 1,2 مليون برميل يوميا، في ظل انهيار صادرات إيران وفنزويلا بفعل

## مباحثات جديدة الأسبوع المقبل... وخبراء: التهدة لا تعني نهاية الحرب «بوادر حسن نية» متبادلة بين الولايات المتحدة والصين

اعتبار تنازل ترمب المؤقت خطوة في الطريق صوب حل الخلاف مع الصين؛ بل ربما يشهد سيناريو الحرب التجارية كتابة فصلين آخرين وربما أكثر. وهو ما اتفقت معه الخبرة في الشأن الصيني لدى مصرف «أي إن جي» الهولندي أريس بانغ، قائلة إن «إعلان الصين المفاجئ يوم الأربعاء أيضا بشأن إعفاء منتجات أميركية من تعريفات إضافية لمدة عام، ليس بالضرورة يترجم على أنه تراجع من جانبها في التصعيد ضد واشنطن؛ بل ربما خطوة تستهدف دعم اقتصادها أكثر من كونها بادرة حسن نوايا تجاه واشنطن». في السياق ذاته، رأى دانييل جيرارد، رئيس قسم الاستشارات الاستثمارية وإدارة المخاطر في منطقة آسيا والمحيط الهادي لدى بنك «ستيت ستريت إن»، أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تظل غير خاضعة لأي توقعات أو تكهنات من وجهة النظر الاستثمارية، بحيث من الصعب بمكان على أي مستثمر المجازفة بضخ استثماراته في الأصول المحفوفة بالمخاطر مثل أسواق الأسهم، لا سيما أنها تتزامن مع ظروف عالمية معقدة مثل الأزمة المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فيما يعرف بـ«البريكست».



من المقرر أن تعيد واشنطن وبكين محادثاتها حول التجارة في أكتوبر المقبل (أ.ب.أ)

التجارة الصينية غاو فنغ أمس بأن الصين ترحب بالقرار الأميركي، وتامل في أن يتحرك الجانبان القادم من المشاورات الاقتصادية والتجارية الصينية الأميركية رفيعة المستوى المقررة الشهر المقبل، ووصف فنغ القرار بأنه «بادرة حسن نية» من الولايات المتحدة. متابعاً بأن الشركات الصينية بدأت في دراسة قرار شراء منتجات زراعية أميركية، وكانت الصين الساعية إلى الحد من تأثير الحرب التجارية على اقتصادها، أعلنت في وقت سابق الأربعاء أنها قررت إلغاء الرسوم الجمركية الإضافية على 16 فئة من المنتجات المستوردة من الولايات المتحدة، ويخوض البلدان حرباً تجارية متصاعدة منذ 2018، قاما خلالها بتبادل رسوم جمركية مشددة على مئات مليارات الدولارات من المبادلات التجارية السنوية. وقالت لجنة التعريفات الجمركية في الحكومة الصينية الأربعاء إن الإعفاءات المعلنه ستدخل حيز التنفيذ في 17 سبتمبر (أيلول) ولمدة عام، وستشمل 16 فئة من المنتجات تتراوح من مبيدات الحشرات إلى الزيوت والفحم، مروراً بمنتجات من ثمار البحر وادوية. وكانت تلك أول مرة تنشر فيها الصين مثل هذه القائمة منذ أن فرضت العام الماضي رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على مجموعة من المنتجات المستوردة من الولايات المتحدة، وستبقى الرسوم المشددة مفروضة على منتجات أساسية مثل الصويا ولحوم الخنزير. غير أن الحكومة الصينية أوضحت الأربعاء أنه قد يتم إصدار قوانين أخرى من المنتجات المعفاة من التعريفات «في الوقت المناسب» وبعد درس المسألة. ورغم التوتر بين البلدين، تؤكد الصين والولايات المتحدة أن الحوار مستمر بينهما.. وسيلتقي مفاوضون من الطرفين في مطلع أكتوبر في واشنطن. لكن خبراء اقتصاديين استبعدوا أن يكون قرار الرئيس الأميركي بشأن إرجاء فرض تعريفات إضافية على واردات صينية لمدة أسبوعين،

بكين: «الشرق الأوسط» رحبت الصين الخميس بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتأجيل زيادة رسوم التعريفات الجمركية من 25 إلى 30 في المائة على صادرات صينية بقيمة 250 مليار دولار من أول أكتوبر (تشرين الأول) إلى منتصف الشهر نفسه، ووصفت القرار بـ«بادرة حسن نية». كما أعلنت أنها قد تستأنف شراء منتجات زراعية أميركية، تشمل فول الصويا، وأيضاً لحم الخنزير. وكانت الصين علقت شراء هذه المنتجات من الولايات المتحدة في أغسطس (آب) الماضي. وبينما أكد ليو هي، نائب رئيس الوزراء الصيني، أمس أن مفاوضات البلدين سيلتقيان الأسبوع المقبل لمناقشة أمور تتعلق بميزان التجارة وفتح الأسواق وحماية المستثمرين، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن مفاوضات التجارة الأميركية-الصينية في تحقيق «تقدم مفيد» في المحادثات المقبلة مع الصين. وصرح منوتشين لشبكة «سي إن بي سي» بأن واشنطن وبكين ستعقدان في البداية محادثات على مستوى وكلاء الوزراء لضمان إحراز المسؤولين الكبار - الذين سيلتقون لاحقاً - تقدماً نحو التوصل إلى حل، محذراً من أن الرئيس دونالد ترمب لن يقبل إلا باتفاق جيد، وأنه «ستعد للأبقاء على التعريفات الجمركية، ومستعد كذلك لزيادتها إذا اقتضت الضرورة ذلك». وقال ترمب في تغريدة على «تويتر» مساء الأربعاء: «بناءً على طلب ليو هي، وبسبب الاحتفال بالذكرى السبعين لقيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر، اتفقتنا - كدليل على حسن النية - على تأجيل رفع الرسوم الجمركية (من 25 إلى 30 في المائة) على بضائع تعادل قيمتها 250 مليار دولار سنوياً، من الأول إلى 15 أكتوبر». كما أكد في تغريدة أخرى الخميس توقعه أن الصين ستشتري كميات من المنتجات الزراعية الأميركية. وعلق المتحدث باسم وزارة

## حزمة تحفيز أوروبية في «وداعية دراغي» للمركزي

فوائد على شرائح لتخفيف عبء الفائدة التي تلغ قيمتها أكثر من سبعة مليارات سنوياً على المصارف. وبذلك دراغي بتسوية القرارات الكبرى المنتظرة قبل أن ينتقل المنصب إلى لاغارد التي كانت مديرة صندوق النقد الدولي. وقال أوفي بوركيرت كبير اقتصاديي مصرف «إل بي بي سي» في «أي إن جي» هذه القرارات هي «الهدية الوداعية من دراغي إلى الأسواق». وذكر المركزي الأوروبي في بيان دوري للسيااسة «يتوقع مجلس المحافظين استمرار (مشتريات السندات) ما دام ذلك ضروريا لتعزيز أثر تيسير أسعار الفائدة، وأن تنتهي قبل وقت قليل من بدء المجلس في زيادة أسعار الفائدة الرئيسية للبنك المركزي الأوروبي». كما خفض المركزي الأوروبي شروطه للقرض الطويلة الأجل للبنوك ويطبق سعر فائدة متدرجا للإيداع لمساعدة البنوك. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا خفضاً لسعر الفائدة على الإيداع بمقدار عشر نقاط أساس، وسعر فائدة متدرجا للإيداع لدعم البنوك، وشراء سندات بقيمة 30 مليار يورو شهريا اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتعهداً جدياً بالإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول. ولم يفوت الرئيس الأميركي دونالد ترمب الفرصة للتعليق، وانتقاد بنكه المركزي. وأشاد ترمب بقرارات المركزي الأوروبي، وقال إنه اتخذ القرار الصائب بإعلان خفض الفائدة وجولة جديدة من شراء السندات. كما أشاد بسرعة المركزي الأوروبي في اتخاذ القرارات. وكتب على «تويتر»: «إنهم يحاولون، وينجحون، في خفض سعر صرف اليورو مقابل الدولار شديد القوة، ما يضر بالصادرات الأميركية». وكرر ترمب انتقاده لـ«الاحتياطي الفيدرالي» (المركزي الأميركي) الذي يصر على أنه يتعين عليه هو الآخر خفض أسعار الفائدة. وكتب أن الفيدرالي «يجلس ويجلس الأوروبي يحصلون على أموال لاقتراض أموال، بينما نحن ندفع فوائد». إلا أن دراغي قلل من شأن تغريدة ترمب التي أشاد فيها بعمل المركزي الأوروبي في أجل المساعدة في خفض سعر صرف اليورو. وقال في مؤتمر صحفي: «نحن لا نستهدف أسعار الصرف». ولفت إلى أن المركزي الأوروبي لا يسعى أبداً لخفض قيمة العملة لأغراض تنافسية، تماشياً مع الاتفاق بين الدول الصناعية الكبرى بهذا الشأن، وقال أنه يتوقع من الدول الأخرى فعل الأمر نفسه.



## انخفاض الإنفاق خارج البلاد 5,9% في الإجازة الصيفية

## السياحة السعودية تدر 9,6 مليار دولار في شهرين



الناطيد في سماء صحراء السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» كشف تقرير إحصائي حديث أن الإنفاق على السياحة في السعودية خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) خلال العام الجاري، تجاوز 36 مليار ريال (9,6 مليار دولار) مقارنة بـ 33,2 مليار ريال (8,8 مليار دولار) في ذات الفترة من العام الماضي.

وبحسب تقرير مركز المعلومات والأبحاث السياحية «ماس» التابع لهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بلغ عدد الليالي السياحية التي قضاها المسافرون خارج المملكة في شهري يوليو وأغسطس

هذا العام 78,4 مليون ليلة، بانخفاض نسبته 4,6 في المائة عن 2018. وانفقوا خلالها ما يقارب 16,4 مليار ريال (4 مليارات دولار) بانخفاض يصل إلى 5,9 في المائة عن ذات المدة الصيفية للعام الماضي.

وشهدت حركة السياحة الوافدة إلى السعودية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الشهرين الماضيين، ويبلغ إجمالي الرحلات السياحية لشهري يوليو وأغسطس 2019، التي وافقت هذا العام وقت إجازة الصيف وموسم الحج 3,2 مليون مسافر، مقارنة بـ 3 ملايين لمدة ذاتها من العام 2018. كما أوضح التقرير، أن السياح الوافدين قضاوا داخل مدن

## تراجع البطالة في السعودية إلى 12,3% بالربع الثاني

الرياض، «الشرق الأوسط» أثبتت الإصلاحات الاقتصادية المنفذة ضمن «رؤية السعودية 2030» جدواها باستمرارية انخفاض معدل البطالة في السعودية. وأظهرت نشرة سوق العمل للربع الثاني من العام الحالي، التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء، انخفاضاً في نسبة البطالة بين إجمالي السكان السعوديين، وبين المواطنين والمواطنات، وفقاً لبيانات سوق العمل لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة الخدمة المدنية، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وصدور تنمية الموارد البشرية، ومركز المعلومات الوطني.

وشهد معدل بطالة السعوديين والسعوديات 12,3 سنة فأكبر) انخفاضاً إلى 12,3 في المائة في الربع الثاني من عام 2019. مقارنة بـ 12,5 في المائة للربع الأول، بينما شهدت انخفاضاً إلى 5,6 في المائة بين إجمالي السكان (سعوديين وقيمين) في الربع الثاني، مقارنة بـ 6 في المائة للربع الأول من العام نفسه.

وارتفع معدل المشاركة الاقتصادية الإجمالية السعوديين والسعوديات؛ حيث بلغ 45 في المائة في الربع الثاني، مقارنة بـ 42,3 في المائة في الربع الأول. في حين ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية بين السعوديين، حيث بلغ 23,2 في المائة، مقارنة بـ 20,5 في المائة للربع السابق.

ويعود سبب هذا التراجع في نسبة البطالة إلى استهداف برامج «رؤية 2030» لزيادة معدل انخراط المواطنين في القطاع الخاص، وخلق وظائف في مجالات جديدة مثل الترفيه والسينما والرياضة بالنسبة للمرأة.

وتقود الحكومة السعودية عدداً من المبادرات الحكومية، مثل استحداث وكالة مختصة بتكثيف المرأة في القطاع الحكومي عبر وزارة الخدمة المدنية. والدعم الذي وفرته برامج «الرؤية» للنساء، مثل إزالة القيود الاجتماعية التي كانت تحد من مشاركتهن في سوق العمل والحياة العامة في المملكة خلال العامين الفائتين.

ويقدر عدد السعوديين الباحثين عن عمل خلال الربع الثاني من العام الحالي بنحو مليون فرد. ويذكر أنه ليس جميع الباحثين عن عمل في القطاعات الإدارية يخضعون لمعايير البطالة المتعارف عليها من قبل منظمة العمل الدولية، لأنه قد يكونون يبتغون عن عمل، وهم على رأس عمل آخر، أو يعملون على حسابهم الخاص من دون تسجيل أنفسهم مستغلين في القطاعات الحكومية (التأمينات الاجتماعية، والخدمة المدنية، والسجلات التجارية، ورخص البلدية). حيث عززت الهيئة العامة للإحصاء الباحثين عن العمل بأنهم المواطنون من الجنسين المسجلون في البوابات الحكومية للبحث عن عمل لدى وزارة الخدمة المدنية (جدارة مساعد) ولدى صندوق تنمية الموارد البشرية (طاقات) من يقومون بتسجيل سيرهم الذاتية لدى جهات التقديم إلكترونياً.

إلى الاستثمار فيها؛ حيث شهد الربع الثاني إصدار عدد من التراخيص لشركات من مصر والأردن والإمارات، كما شهدت السعودية اهتماماً من الشركات الصينية للاستثمار في المملكة، وذلك بعد أن أقامت هيئة الاستثمار بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية الأخرى مستهدى الاستثمار السعودي الصيني مطلع العام الحالي.

وشكلت المشروعات المشتركة مع المستثمرين المحليين في الربع الثاني من العام ما نسبته 32 في المائة، ما يعكس الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها السعودية خلال الفترة الأخيرة، من أجل تمكين القطاع الخاص من المساهمة في تنمية اقتصادية مستدامة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قطعت في السعودية شوطاً على صعيد إيجاد بيئة استثمارية أكثر جذباً وأكثر سهولة لممارسة الأعمال، إذ بلغت نسبة الإصلاحات الاقتصادية 55 في المائة، من أصل ما يزيد عن 300 إصلاح اقتصادي، خاضعة للإصلاح. كان من ضمنها التمكك الأجنبي الكامل في عدد من القطاعات الاستثمارية الاستراتيجية في المملكة، التي كان من ضمنها مؤخراً قطاع التعليم، واعتماد إجراءات أسرع وأقل تعقيداً لتسجيل الأعمال، بما في ذلك إصدار تأشيرات العمل في 24 ساعة، وإصدار التراخيص في وقت أقل من 24 ساعة، وتطوير البنية التحتية القانونية، عبر تطبيق نظام الإفلاس الجديد، وإنشاء مركز تحكم تجاري، ومحاكم تجارية متخصصة، إضافة إلى تعزيز الحماية القانونية لصغار المساهمين.

## الإقبال على الأسهم واكبتة زيادة كبيرة في تراخيص هيئة الاستثمار الاستثمارات الأجنبية في السعودية... ثقة وتنام



تدفق الاستثمارات الأجنبية على السوق السعودية لم يعد محصوراً فقط بالأسهم بل طال معظم القطاعات (تصوير: خالد الخميس)

توطين الصناعات الدفاعية، إذ تسعى السعودية إلى توطينها، بنسبة 50 في المائة، بحلول عام 2030، ما سيكسب من خلق فرص عمل جديدة وزيادة في تنمية اقتصادية متنوعة مستدامة.

وفي سياق المشاركة في المعرض، قال رئيس قطاع الصناعة والتصنيع في الهيئة العامة للاستثمار، المهندس محمد الجنيبي، إن المشاركة في المعرض الدولي للمعدات الدفاعية والأمنية تكسب أهميتها من سعي المملكة إلى تحقيق شراكات دولية مع أهم قادة الصناعة، لتأسيس سلسلة الإمداد الوطنية في صناعة المعدات الدفاعية والأمنية.

وبالعودة إلى الأرقام المتعلقة بتدفق الاستثمارات الأجنبية إلى السعودية، شهدت نسب النمو في رخص الاستثمار الأجنبي، الصادرة في الربع

السعودي نمواً بلغت نسبته 2,4 في المائة خلال العام الماضي، وهو رقم إيجابي للغاية، مقارنة بمتوسط نمو اقتصادات دول العالم المتقدمة.

وحظيت السعودية بإشادة دولية، حيث حققت المرتبة الرابعة ضمن مجموعة العشرين، وفقاً لتقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر من البنك الدولي، إضافة إلى ذلك، فقد صنفت المملكة بين أفضل 40 اقتصاداً في العالم، حسب تقرير التنافسية العالمي، الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي.

هذه الإشادة، واكبتة أرقام إيجابية للغاية على صعيد تدفق الاستثمارات الأجنبية، إذ قفزت نسبة ملكية المستثمر الأجنبي في الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية إلى أكثر من 8 في المائة، وهي معدلات تاريخية لم يسبق في السعودية نمواً منذ أن أعلنت عن إطلاق «رؤية 2030» قامت بمجموعة من الإصلاحات الاقتصادية التي ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز البيئة الاستثمارية في البلاد، كما أنها دفعت بشكل قوي إلى تنامي مساهمة القطاع غير النفطي في الاقتصاد الوطني، الأمر الذي جعل اقتصاد البلاد يحقق خلال العام المنصرم 2018 معدلات نمو تفوق متوسط معدلات نمو اقتصاديات دول العالم المتقدمة.

وفي هذا الشأن، سجلت دول الاقتصادات المتقدمة في العام 2018، نمواً بلغت نسبته 2,2 في المائة، فيما سجل الاقتصاد

الرياض، شجاع البقمي

أرقام عدة تؤكد حجم المؤثوقية العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي، منها تلك الأرقام التي تخص الاستثمارات الأجنبية وحجم تدفقها إلى السوق المحلية، وهي الأرقام التي تثبت حجم الثقة التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة، وحجم الفرص الاستثمارية الحيوية التي تخلقها «رؤية المملكة 2030» من جهة أخرى.

تدفق الاستثمارات الأجنبية بشكل حيوي وملحوظ إلى السوق السعودية، لم يعد محصوراً فقط على الاستثمارات الأجنبية في سوق الأسهم، التي حققت خلال الشهر الحالي أعلى مستوياتها على الإطلاق من حيث نسبة ملكية المستثمرين الأجانب في السوق المالية، بل إن الأرقام المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية عبر بوابة هيئة الاستثمار السعودية تؤكد حجم التنامي الملحوظ لهذه الاستثمارات، واستهدافها للقطاعات التجارية كافة.

السعودية منذ أن أعلنت عن إطلاق «رؤية 2030» قامت بمجموعة من الإصلاحات الاقتصادية التي ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز البيئة الاستثمارية في البلاد، كما أنها دفعت بشكل قوي إلى تنامي مساهمة القطاع غير النفطي في الاقتصاد الوطني، الأمر الذي جعل اقتصاد البلاد يحقق خلال العام المنصرم 2018 معدلات نمو تفوق متوسط معدلات نمو اقتصاديات دول العالم المتقدمة.

وفي هذا الشأن، سجلت دول الاقتصادات المتقدمة في العام 2018، نمواً بلغت نسبته 2,2 في المائة، فيما سجل الاقتصاد

## «كاوست» تطور خلية شمسية تجمع إنتاج الكهرباء وتحلية المياه

جدة، «الشرق الأوسط» طور باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في السعودية (كاوست)، خلية شمسية متعددة الطبقات قادرة على إنتاج الكهرباء، إضافة إلى تحلية مياه البحر. ووفقاً لصحيفة ليزيكو الفرنسية، من شأن هذه التقنية حل المشكلات المرتبطة بعملية تحلية مياه البحر، إذ رغم أن تحلية المياه معروفة منذ فترة طويلة، فإن استهلاكها للطاقة مرتفع. ولا تزال تحلية المياه عملية حيوية للكثير من دول الشرق الأدنى والأوسط، وكما يوضح موقع www.trustmyscience.com، فإن «هذه الحرارة يتم امتصاصها من أغشية متعددة لا تالف الماء، وتوضع بين مواد مختارة لتسهيل عملية التبخر والتكثيف».

ووفقاً للدراسة، فسيكون من الممكن إنتاج خمسة أضعاف كمية المياه العذبة باستخدام هذه العملية، مقارنة مع التقطير الشمسي التقليدي. «ثبت أن متراً مكعباً من مياه البحر يمكنه إنتاج 95 مليون متر مكعب من المياه العذبة يومياً. ولكن مع ظهور تقنية جديدة تستخدم الطاقة الشمسية، بات من الممكن تفادي استهلاك الطاقة المفرط لتحلية المياه ومع التقنية الشمسية،

## نسبة التعثر لا تتجاوز 1,9%

## تمويل البنوك السعودية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يزداد ثلاثة أضعاف

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشفت البنوك السعودية عن نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من 3 أضعاف لتتجاوز 6,2 في المائة، ويصل إلى 133 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، مقارنة بحجم تمويل للقطاع الخاص على تريليون ريال (373,3 مليار دولار).

وقال طلعت حافظ، الأمين العام للجنة التوعوية المصرفية المتحدث باسم البنوك السعودية في اتصال بـ «الشرق الأوسط»: «ارتفع نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 2 في المائة قبل عامين إلى 3 أضعاف حالياً، لتتجاوز نمو

فيما يتعلق بأي تحفظ لدى البنوك الصغيرة والمتوسطة، أكد حافظ أنه ليس هناك أي تحفظات بشأن دعم هذه المنشآت، بل بالعكس فإنها توليها كامل الاهتمام للإسهام في تطوير هذا القطاع بقوة، انطلاقاً من أهميته، فضلاً عن تعزيز التوجه السعودي ضمن «رؤية المملكة»، وذلك بزيادة إسهام هذا القطاع إلى 35 في المائة في الناتج الإجمالي المحلي خلال عام 2030.

ويذكر حافظ، أن البنوك السعودية خصصت قدرًا كبيراً من تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة للمكوارد الوطنية الشابة وسهلت الحصول على الائتمان، وأسهمت في الموافقة

على ما يعرف بأسلوب «التقاط» وتسهيل الإجراءات. وتطرق إلى أن البنوك لا تطلب بيانات مالية في بداية الأمر من هذه المنشآت لأنها تعتمد على حركة الحساب الذي من خلاله تتعرف على الحركة التجارية للمؤسسة أو الشركة، وحمق تدفقاتها النقدية وتمنح تسهيلات لدعم هذا التوجه، ولكن في حدود معينة، وبعد مرور 3 أعوام تطلب البنوك قوائم مالية مدققة وهذا وضع طبيعي، لتفتح لها دفاتر مرتبة ومنظمة ومعتمدة من محاسب قانوني. إلى ذلك، نظمت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ممثلة في لجنة الاستثمار والأوراق المالية محاضرة أول من

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشفت البنوك السعودية عن نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من 3 أضعاف لتتجاوز 6,2 في المائة، ويصل إلى 133 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، مقارنة بحجم تمويل للقطاع الخاص على تريليون ريال (373,3 مليار دولار).

وقال طلعت حافظ، الأمين العام للجنة التوعوية المصرفية المتحدث باسم البنوك السعودية في اتصال بـ «الشرق الأوسط»: «ارتفع نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 2 في المائة قبل عامين إلى 3 أضعاف حالياً، لتتجاوز نمو

## «الغاز» العمالية تستحوذ على خطوط أنابيب «تنمية النفط»

في ميناء صحار والمنطقة الحرة ومنطقة صحار الصناعية، وخط الغاز بطول 236 كلم الممتد إلى منطقة الدقم، والذي سيستقبل عصب الطاقة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ويبدأ العمل في مشروع الأصول الموحدة عام 2016، ويهدف مشروع نظام الأصول الموحدة لتعزيز سلسلة القيمة

الجانب الذي يربط نمر بصلالة، ونهني حالياً إجراءات نقل خطوط الغاز الطبيعي التي تديرها شركة بي بي.

وأضاف البرطمانى أنه من المتوقع بنهاية العام إنجاز مشروع خط الغاز في الشمال بطول 301 كلم الممتد من فهود إلى صحار، والذي سيغذي احتياجات الصناعات من الغاز الطبيعي

مراقق الغاز الطبيعي في السلطنة. وقال سلطان بن حمد البرطمانى، المدير العام التنفيذي بالوكالة لشركة الغاز العمالية، إن الشركة تواصل عمليات دمج أصول نقل الغاز الطبيعي الحكومي، والاستحواذ على خطوط الغاز من شركة تنمية نفط عمان، والتي تعد كبرى الشركات المنتجة للغاز الطبيعي المحلي.

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشفت البنوك السعودية عن نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من 3 أضعاف لتتجاوز 6,2 في المائة، ويصل إلى 133 مليار ريال (35,4 مليار دولار)، مقارنة بحجم تمويل للقطاع الخاص على تريليون ريال (373,3 مليار دولار).

وقال طلعت حافظ، الأمين العام للجنة التوعوية المصرفية المتحدث باسم البنوك السعودية في اتصال بـ «الشرق الأوسط»: «ارتفع نمو حجم تمويل البنوك للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 2 في المائة قبل عامين إلى 3 أضعاف حالياً، لتتجاوز نمو

المشروعات التي تم إقرارها قياساً بفترات سابقة من أعوام مضت تبثت أن وجود أنظمة البيانات المالية والقوائم مع وجود نظام للرقن العقاري ونظام للتفتيش حفزت البنوك لتخفيف القيود التي كانت تبثها نحو إقراض هذه المشاريع، وزادت نسب إقرارها عما قبل هذه القرارات.

ووصف عملية الاستحواذ بأنها «خطوة مهمة لتحقيق استراتيجية مشروع نظام الأصول الموحدة»، وأضاف: «كجزء من هذه الاستراتيجية، نعمل على توسيع شبكة الغاز المركزية الممتدة من سيج رول إلى صور؛ وذلك لرفع سعته الإجمالية من 64 مليوناً إلى 80 مليون متر مكعب قياسي في اليوم، وتوسيع خط نقل الغاز

مستقط، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة تنمية نفط عمان؛ في إطار تنفيذ مشروع نظام الأصول الموحدة

مستقط، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الغاز العمالية، إحدى شركات مجموعة النفط العمالية وأوروكس، عن استحواذها على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي بطول 932 كيلومتراً، والتي تديرها شركة تنمية نفط عمان؛ في إطار تنفيذ مشروع نظام الأصول الموحدة

# سينما

## C I N E M A

توزيع مهام أم نهاية دور؟

## صالات السينما لـ «ديزني» والبيوت لـ «نتفليكس»

### عروض جديدة

\*\*\* Hustlers

● إخراج: لورين سكافاريا ● النوع: دراما

جينيفر لوبيز تعود في حلة لثيقة مع جوليا ستايلز وليلي رانهارت في هذا الفيلم الذي يمزج الدراما بالكوميديا وكليهما بالنتشويق: مجموعة راقصات في النوادي الليلية سابقاً يتحدن لمواجهة رجال ما زالوا يمارسون مفهوم القوة الذكورية. ليس كاملاً بل أفضل المتوقر هذا الأسبوع.

\*\*\* Bloodline

● إخراج: هنري جاكوبسون ● النوع: تشويق

إيفان متزوج ولديه طفل ولید. بالنسبة إليه القيم العائلية عليها أن تسود. لكنه في الوقت ذاته رجل عنيف وقد يأخذ المسائل العائلية إلى ما فوق مستوى الجدية. نال الفيلم بعض الثناء حتى الآن لكنه لا ينجح ما في بال مخرجه الطامح لقضية أعلى من قدراته الفنية.

\*\*\* The Goldfinch

● إخراج: جون كراولي ● النوع: دراما اجتماعية

على أثر انفجار إرهابي دمر جزءاً من متحف نيويورك كتكتشف الإدارة سرقة لوحة «غولدفينش» وتندور الشبهات حول شاب خسر والدته في تلك الحادثة. عن رواية نالت جائزة «بولترز» وضعتها دوننا تارت. يغير الفيلم الاهتمام أكثر مما يفيره من إعجاب.



جينيفر لوبيز في «الزحامت»



لقطة من «توي ستوري»

المشاهدين وجعلهم رؤاداً صاغرين لما تعرضه. كيف نفسر ما سبق وفاقه أنها في العام المنصرم استحوذت على المراتب العليا ذاتها بعشرة أفلام فقط، بينما كل شركة من الشركات المنافسة (وورنر، يونيفرسال، باراماونت، صوني، فوكس) أنتجت أكثر من هذا العدد ولم تسجل إلا نجاحات قليلة؟

في الصالات إذن لدينا شعار «ديزني» على الملصقات والإعلانات وعلى الشاشات. أما في البيوت فتتملك ناصية الموقف شركة «نتفليكس» التي تعمل على منوال أن تنتقل السينما من مفهوم الشاشة العريضة والصالة التي يتشارك الجلوس فيها الناس إلى مفهوم البيت حيث يشاهد المرء ما يريد من دون الخروج من المنزل وقيادة السيارة إلى المركز التجاري وصعود سلالم والوقوف في الصفوف وشراء الملجبات و«البوب كورن» والجلوس فوق مقعد إذا غادره للحظة فانه المشهد برمته.

إنه الخيار الصعب، أن يجد الباحث عن أفلام جيدة نفسه كما لو كان ينتمي إلى مخلوقات نادرة ما زالت تعيش الحياة على الأرض للمرة الأولى. شخصيات تدير ظهورها إلى حيث يقبل الناس فتبحث فيما تبقى من صالات الفن والتجربة وسينما البدائل. عن أعمال جديدة خرجت من المهرجانات الأخيرة بقو أو من دونه.

لكن حتى هذه المهرجانات وأفلامها لا تقوم بأدوارها ذاتها السابقة. باتت بدورها تستند، ولو بحدود، إلى إسهامات سينما المنازل كما الحال مع «البرليندي» لمارتن سكورسيزي الذي سيفتح مهرجان نيويورك، ومع «روما» الذي افتتح مهرجان فينيسيا في العام الماضي.

نعم هي تعرض المختلف عن السائد، لكن هذا المختلف عن السائد الذي ما زلنا نهمل له ليس بالقيمة الفنية ذاتها مع ما سبقه من النوع ذاته. القلة فقط من أفلام المهرجانات ترتقي إلى فن لا يمكن تجاهله. الغالبية هي شغل على الإعلام كسبيل (شبه وحيد) لإشارة تلك المخلوقات الأرضية التي ما زالت تبحث عن بديل.



لقطة من إنتاج «نتفليكس» المقبل «البرليندي»

أو مايكل أنجلو أنطونونيوني أو أندريه تاركوفسكي احتمال حدوثه لأصعبوا بصدمة منعهم من صنع الأفلام.

«ديزني» جيشت سيلاً من الأفلام واستحوذت على مليارات الدولارات وحجبت من الشركات الأميركية الكبرى الأخرى. منذ نحو خمس سنوات وأفلامها هي التي تصدر قوائم أفضل الإيرادات. وهذا العام نجد أن خمسة من أفلامها جمعت مليارات الدولارات وهي على التوالي:

- 1 - Avengers: Endgame: \$1,937,042,204
- 2 - The Lion King: \$1,599,814,249
- 3 - Captain Marvel: \$1,126,129,839
- 4 - Toy Story: \$1,053,387,196
- 5 - Aladdin: \$1,037,340,115

### أدوار مختلفة

وبينما الناس تتلهي بمشاهد المخاطر والبطولات الخرافية تحزن من دون أن تدري سلطة المؤسسة الواحدة التي تستطيع الاستثمار على هذا المنوال واستحواد الهيمنة. الشركات الأخرى ما عليها سوى أن تبحث عن بديل أو تقلد. لكن المسألة لا تكمن فيما ستقوم به هذه الشركات الأخرى بقدر ما هي في الضحية الذي هو المشاهد ذاته الذي سيقبل على الوليمة ذاتها طويلاً قبل أن يتساعن عن السبب في ذلك.

«ديزني» نجحت في تعليب

عن القانون وزوجته» للسويدي فكتور سيوستروم، و«اتهم» للفرنسي أبل غانس، وكل ذلك على جانب أفلام عديدة

لمخرجين أميركيين وضعوا نقاط الصنعة على حروف السينما مثل سيسيل ب. ديميل وديفيد وورك غريفيت وبستر كيتون وإنغرام ريكس وأرنست لوبيتش. الحال مائل إلى اليوم: أفلام ترفيحية وأفلام فنية. الأولى تسود صالات السينما في كل مكان والأخرى تنتشر على شاشات المهرجانات السينمائية. الأولى تعيش من وراء إقبال الجمهور المحب للترفيه، والأخرى من وراء محبي ومتذوقي فن السينما.

لكن ما وراء هذه النظرة الخارجية هناك مشكلات لم تعدها السينما من قبل. نعم واجهت تحديات متواصلة وقفرت فوقها واستمرت بالاندفاع متجاوزة عراقيل مختلفة، لكن الوضع الحالي هو مفضل أكثر من سواء.

السينما الجماهيرية اليوم تجد نفسها أمام اختيارين: واحد اسمه «ديزني» والآخر اسمه «نتفليكس». الأول قرش عيائه على كل المعجزة بأفلام مستنسخ بعضها من بعض تستلخق أن تنقل الحكاية في أحدها إلى فيلم آخر من دون الحاجة إلى أي تعديل فعلي.

والاختيار الآخر هو أن تبقى في البيت وتشهد على مقعدك الوثير بينما تآكل من عقود العنب أو ربما تمسك بفخذ الدجاجة ويعبثك على الشاشة. أمر لو تخيل إنغمار برغم أو روبير بريسون للدنماركي كارل تيودور دراير، و«الخارج

فينيسيا، محمد رضا

لم يعرف لندن منذ عقود ويمر بها اليوم سائحاً، تستوقفه -إذا ما كان من رواد السينما وعشاق الأفلام- المحطات التي عنيت له أكثر من سواها. أخذت الحافلة من ميدا فايل إلى البيكاديللي. مشيت في كوينزواي وأكسفورد ستريت وعزجت على هاي ستريت كنسينغتون ومررت بماربل آرتش وادجوار رود. في كل زاوية توقفت عندها كانت هناك صالة سينما شاهدت فيها أفلاماً من كل نوع ومستوى. الآن هي إما تحولت إلى مطاعم وإما إلى محل ملابس وإما إلى مركز ألعاب وإما ما زالت مغلقة فقط.

في بيروت الوضع ذاته. ليس فقط لأن المولات خظفت الرؤاد إلى مراكز تجارية توفر التجول بهواء المكتفات المريح بين العديد من المحال الأخرى والمطاعم قبل دخول صالة السينما فيها، بل أيضاً لأن حب ارتداد صالات السينما في عاصمة كانت مثل «السينماتيك فرنسيس» في باريس، انخسر عن الناس وسط ظروف البلد الاقتصادية البائسة.

### مشكلات غير معهودة

في صوفيا، بلغاريا، حيث قضيت بضعة أسابيع قبل حين، لن تجد فيلماً بلغارياً في أي من صالاتها. كلها أفلام أميركية. هذا كان الحال نفسه قبل نحو عشرين سنة عندما جلت في العاصمة الأوكرانية بحثاً عن فيلم أوكراني أو روسي أشاهده حتى ولو لم يكن مترجماً للإنجليزية (وهو لن يكون) فلم أجد إلا أحد أفلام رامبو والعديد من النسخ الشبيهة.

هناك، ليس بعيداً عن إحدى الصالات التي استفادت من الانفتاح الرأسمالي باستقبال الأفلام الترفيحية الخفيفة أتذكر امرأة عجوزاً اقترشت طاولة صغيرة عليها نحو عشر حبات بطاطا وحذاء قديم تعرضه للبيع. قبل أكثر من مائة عام، نتبنا لوي لومبير بان «السينما اختراع بلا مستقبل».

وكم كان على خطأ. في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر ولد الفن السابع كفرجة للترفيه وإشارة التعجب وانتقل خلال سنوات قليلة إلى أفلام مشغولة بحب معرفة كيفية وضع صورة تلو أخرى لسرد حكاية أو لانعكاس موقف أو إيصال رسالة. في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين اكتمل السعي لسرد سينمائي على النحو الذي ما زال معمولاً به اليوم: فن الصنعة مع فن الحكاية وصولاً لجمهور شاسع الرغبات ومستويات القبول.

وقبل 100 سنة تأكد للجميع أن السينما ولدت لتبقى وأن المخرج أكثر من مجرد راوي قصة تُسند إليه مهمة تصويرها. أفلام تلك الفترة ضمت ارتقاءً على الناحيتين الفنية والترفيهية كما الحال في «حجرة دكتور كاليفاريا» للآلماني روبرت واين، و«املة باريسون» للدنماركي كارل تيودور دراير، و«الخارج

في هذا لن يحدث، لكن يمكن إجتثاثه وأي مسيبات أخرى بالتمتع برؤية صافية وتخطيط سليم من شخصياتنا يعرف الحقل الذي يعمل فيه جيداً مثل محمود الصباغ.

## المشهد

### مهرجان السعودية الجديد

يذكر المخرج السعودي محمود الصباغ المهمة الملقاة على عاتقه ولا يتعامل معها بخفة. إنه المدير الفني المسؤول لمهرجان البحر الأحمر الذي سينعقد في الشهر الثالث من العام المقبل لأول مرة. هناك وفي حضن المتغيرات الإيجابية الحاصلة في المملكة ستنتقل الدورة الأولى من المهرجان وعيون السينمائيين العرب والأجانب ستنتظر إلى المشروع بعين التقدير والأمل، أو على الأقل، بعين الترقب لإدراكهم أهمية الخطوة التي يقوم عليها الدولة السعودية بتأسيس مهرجانها الدولي.

أولى الدلالات على أن الدولة لا تمزج في مثل هذه الأمور هو تعيينها سينمائياً سعودياً متمنياً روحاً وبعلاً إلى وطنه وعلى علاقة وثيقة بالثقافة العالمية. مخرج قديم فيلمين عُرضاً بنتاج في مهرجانات دولية ما ساعده على الاحتكاك المباشر مع مستويات العمل السينمائي المختلفة وما تعنيه المهرجانات للدول التي تقيمها.

شاهدته في مهرجان فينيسيا وهو يتحرك مع فريقه لكي يؤسس فكرة المهرجان في العقول الغربية. يريد أن يعلن عن مهرجان سينمائي في السعودية من دون حدود. مهرجان ينطلق ككبيرا لكي يواصل نموه ولو قليلاً كل عام.

لن يكون هذا سهلاً والمسألة ليست بالمال والتمني، بل بالتخطيط السليم ورؤية مسبقة للمطلوب وكيف الوصول إليه. ليست بعدد النجوم، عربياً أو أجانب، بل بالتواصل مع هؤلاء بغية بناء جسر ثقافي عميق.

لقد خسرتنا مهرجان دبي عندما تم إغلاقه فجأة. وبعض من تابعه على أن الأسباب كانت متعددة وأن أحدها قيام بعض مديره بتحكيم رأيه والشلة التي تطلعت حوله فإذا بأفلام بلد معين تسود استحققات الاشتراك أو لم تشتترك. تعلم أن هذا لن يحدث، لكن يمكن إجتثاثه وأي مسيبات أخرى بالتمتع برؤية صافية وتخطيط سليم من شخصياتنا يعرف الحقل الذي يعمل فيه جيداً مثل محمود الصباغ.

## سنوات السينما

Alexandra  
امرأة تمسح الدموع  
● إخراج: ألكسندر سوخوروف  
● روسيا (2007)  
● تقييم: ★★★★★

في فيلم أسبق عنوانه «أم وابن» (1997) برهن المخرج الروسي سوخوروف على أنه يمتلك القدرة على تصوير الحنين بلا كلمات. لم يقم باختيار تصوير أم تحضن وابنها الذي يعاودها. يهتم بها. يفعل ما يوسعه لأن تعيش لحظة واحدة أكثر. قبل موتها، يساعدها على الخروج من ذلك الكوخ الذي يمتلك فيه لثقة خضراء على جدول نهر عابر. يعيشان ربع ساعة من تنسّم الطبيعة. لا يحدث شيء ولا يصور المخرج أكثر من شخصين جالسين إلى ضفاف النهر الصغير. يؤخر الابن موت أمه لحن أن تستنشق رحيق الزهور وتمتّع بناظرها بجمال الطبيعة مرة أخيرة قبل موتها. ثم يساعدها على دخول الكوخ ثم يبكيها إذ تستلقي هناك وتموت.

في «الكسندرا» هناك موت من دون جنث. حرب بلا قتال. الجميع لا يزال حياً حين تغادر الفيلم. لكن الأمر غير مؤكد من بعده. أو كما تقول بطلة الفيلم الكسندرا التي تزور حفيدها الذي يحارب في الجيش الروسي ضد ثوار النيشان، لقائد الكنتنة: «حين يعود بعد سبع سنوات، إذا عاد...»



It: Chapter Two لقطة لسبع شخصيات تعاني

قبل أن يكون خارجياً، فإن الفيلم لم يوصل هذه الرسالة إلا بمقدار تمهيدي لما هو معالجة ممكنة أكبر شأناً من أن تسردها الأحداث المنتقاة. الفيلم في 170 دقيقة... والسبب غير مبرر. كون الأحداث يمكن اختصارها لساعتين في وضع الأقصى وستكون في وضع متواجه فيه هذه الشخصيات وهو اقتباس عن رواية وضعها ستيفن كينغ من ناحية ومن ذخيرة من المواقف المشابهة التي ظهرت في أفلام رعب سابقة بعضها من كتابة كينغ كذلك.

★ لا يستحق ★★★ وسط  
★★★ جيد ★★★★★ ممتاز  
★★★★★ تحفة

## تنتابته الناقد

It: Chapter Two  
● إخراج: أندي موسييتي  
● الولايات المتحدة (2019)  
● تقييم: ★★  
● برجة لهواة النزع

لا يختلف هذا «الفصل» الثاني كثيراً عن الفصل الأول من حيث إن العناية الكاملة هي للمؤثرات التي تتوالى بنجاح وتأثير معظم الوقت، أما الحكاية ذاتها وأواصرها المفترضة فتحتل مرتبة خلفية. لا يهم فن الذي يقع ولا مجال لأن يرصد المشاهد أكثر من كرفر الممثلين على الخطر ومنه. سجلان من الأحداث يمكن تطويعها بأي شكل ومن اللقطات التي يمكن ترتيبها في أي مكان من الفيلم. عندما يُصدر المخرج أمراً للممثلة جيسكا شستين بان تخاف فإنه يصور ما يمكن استخدامه في مشهد آخر أيضاً. يستطيع استخدام اللقطة ذاتها في أي مشهد يخطر على باله بصرف النظر عن أن وجودها في أي مشهد ما عليه أن يرتبط بالسياق الخاصة بشرطها ذلك المشهد.

إنها حكاية سبع شخصيات كل منها لديها جانب مظلم بدوره تواجه ذلك الساء الذي يتبدى مهرجاً بدم وبلط وجهه مخلوق يلف نفسه عدوياً وتتبادل معه لعبة الكر والفر فإن القليل من الخصائص المذكورة سيلعب أي دور فعلي.



الجدة وحفيدها في «الكسندرا»

مهام لا يعرفون عن أسبابها سوى النزر اليسير. أما هي فموجودة لزيارة حفيدها نديس الذي لم تلتقه منذ سنوات لتتعرف على حياته في الكنتنة. بحضورها لا تمنحه الحنان الذي يحتاج إليه فقط، بل الحزن العائلي الذي خرم منه. وهي لا تعدّ جدة وأعلى نحو رمزي) أمّاً له، بل مجموعة من المجندين المحرومين من كل شيء باستثناء بنادق يقاتلون بها وأوامر ينصاعون إليها.

في غضون 93 دقيقة من عرض مدروس، مسح المخرج بيد بطلته دموع عديد من الجنود في تلك الكنتنة. جنود يجنون عن الأم وحنانها والمرأة وعطفها والجدّة وفهمها العريض للحياة. جاءت الكسندرا لترزق حفيدها لكنها تكشف ذلك أن لديها أكثر من حفيد. الفارق الكبير في العمر بين الكسندرا وبين أي من هؤلاء الجنود يجعلها تبدو مثل مطر تحتاج إليه الأرض في بيستها،

بتسلسل زمني لرحلة الإقلاع عنه

## 15 محطة صحية... لشفاء الجسم من التدخين



كلما قمت بالإقلاع عن التدخين، قلت من فرص إصابتك بالسرطان

في قدرات الإخصاب بعد نحو 3 أشهر، وإحدى آليات ذلك تحسين ظروف بطانة الرحم الصحية، وقدراتها على احتضان البويضة الملقحة لتتطور.

بعد 6 أشهر: بعد ستة أشهر من الإقلاع عن التدخين، غالباً ما يلاحظ كثير من الأشخاص أنهم أكثر قدرة على التعامل مع الأحداث المحيطة نفسياً، والتي تدفع عادة بعض المدخنين إلى إشعال السجارة آنذاك. ولذا يستطيع المقلع عن التدخين التعامل مع تلك الأحداث بطريقة إيجابية ومنجحة، دون الشعور بأنه بحاجة إلى التدخين.

كما يلاحظ بشكل واضح تدني السعال، وتدني إفراز البلغم والمخاط في الجهاز التنفسي، نتيجة زيادة تعافي الشعب الهوائية من تفاعلات الحساسية والالتهابات الناجمة سابقاً عن التعرض المستمر لدخان السجائر، والمواد الكيميائية الموجودة في السجائر.

## استعادة القدرات الطبيعية

بعد سنة واحدة: بعد سنة واحدة من الإقلاع عن التدخين، تشهد الرئتان تحسينات صحية واضحة؛ من حيث القدرة والأداء الوظيفي، وسيلاحظ المقلع عن التدخين مدى سهولة التنفس عند ممارسة الجهد البدني وكمية أقل من السعال، مقارنة مع فترة التدخين السابقة. وذلك أنه يبلوغ هذه المرحلة لسرطان، تختمل استعادة الأهداب (الشبيهة بالشعر في بطانة مجاري التنفس) وظيفتها الطبيعية، ما يعيد قدرات الطبيعة لها في التعامل مع المخاط، وتتنظيف الرئتين، والتقليل من خطر العدوى.

بعد 3 سنوات: بعد ثلاث سنوات من الإقلاع عن التدخين، ينخفض خطر الإصابة بالنوبة القلبية، وينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 6 سنوات: بعد خمس سنوات من التوقف عن التدخين، ينخفض لدى المقلع عن التدخين خطر الوفاة بسبب سرطان الرئة بمقدار النصف، مقارنة بالشخص المستمر في التدخين. ويوضح المجمع الأمريكي للسرطان: «يتم تقليل خطر الإصابة بسرطان الرئة والحلق والمريء والمثانة إلى النصف، كما ينخفض خطر إصابة المرأة بسرطان عنق الرحم، ليصبح مساوياً لما قد يحصل لدى المرأة غير المدخنة».

بعد 10 سنوات: بعد 10 سنوات، ينخفض لدى المقلع عن التدخين خطر الوفاة بسبب سرطان الرئة، ليصبح مساوياً لخطر ذلك لدى غير المدخنين. كما تنخفض بدرجة كبيرة احتمالات الإصابة بسرطان الفم والحنجرة والمريء والمثانة والكلى والبنكرياس، وهي أنواع الأمراض السرطانية التي ترتفع احتمالات الإصابة بها لدى المدخنين.

بعد 15 سنة: الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

بعد 15 سنة: يبلوغ هذه الفترة الزمنية مرحلة مفصلية في رحلة الإقلاع عن التدخين، وعلامة صحية فارقة؛ لأنها تعتبر نقطة «العودة التامة» نحو الحالة الطبيعية للجسم أسوة بغير المدخن. وفيها بشكل خاص، ينخفض خطر الإصابة بنوبات الحطمة القلبية والسكتة الدماغية إلى حد يعادل مخاطر إصابة شخص لم يدخن مطلقاً من قبل. في الباطنية

في ملاحظة أن نفسه لم يصبح سهلاً فقط؛ بل أيضاً أن قدراته على أداء الجهود البدني أعلى، وهذا بسبب حصول مزيد من التحسن في قدرات أنسجة الرئة ومجري التنفس، وأيضاً وضيق التنفس ينقصان، وتبدأ الأهداب الشبيهة بالشعر (التي تنقل المخاط من الرئتين) في استعادة وظيفتها الطبيعية، ما يزيد من قدرتها على التعامل مع المخاط، وتتنظيف الرئتين، وتقليل خطر العدوى.

بعد شهر واحد: بعد شهر واحد فقط من الإقلاع عن التدخين، يُلاحظ انخفاض حدة كثير من الأعراض المرتبطة بالتدخين، مثل احتقان الجيوب الأنفية وضيق التنفس مع ممارسة الرياضة، ويزيد الإحساس بالقدرة والنشاط. كما تبدأ خلايا بطانة مجاري التنفس بالتمو والعمل بطريقة طبيعية، وبشكل متدرج، تعمل آنذاك بكفاءة أعلى في

بعد أسبوع واحد: يعتبر بلوغ أسبوع واحد في رحلة الإقلاع عن التدخين معلماً بارزاً في كل من: استعادة الجسم لعافيته بالشفاء من آثار التدخين، وارتفاع فرص النجاح في استمرار التوقف عن التدخين على المدى الطويل. ووفق ما تشير إليه الدراسات في هذا الشأن، المدخنون الذين يجتازون أسبوعاً كاملاً دون تدخين السجائر، هم أكثر عرضة للنجاح التام في الإقلاع عن التدخين وبنسبة تسع مرات، مقارنة بقليل بلوغ هذه الأيام السبعة من الإقلاع عن التدخين. وللتوضيح، قد تتعدد محاولات الرجوع للتوقف عن التدخين، وتزيد فرص نجاح الإقلاع عن التدخين مع كل محاولة، وإذا استطاع المقلع عن التدخين الوصول إلى أسبوع واحد، فيمكنه تحقيق ذلك مدى الحياة.

بعد أسبوعين: في غضون أسبوعين من الإقلاع عن التدخين، يبدأ المقلع

إلى رفع معدل النبض لدى المدخن حال الراحة، ويُنبت من حصول الزيادة الطبيعية المفيدة في معدل نبض القلب حال بذل الجهد، ويعيق سلامة العودة الطبيعية لمعدل نبض القلب بعد الفراغ من أداء الجهد البدني. وكل تلك الاختلالات في النمط الفسيولوجي الطبيعي لتفاعلات نبض القلب حال الراحة وحال بذل الجهد، تُساهم في حصول تدني القدرات الوظيفية لجسم المدخن. إن تكرار حصول ارتفاعات ضغط الدم المرتبطة بتدخين كل سجارة، يتسبب في تأثيرات سلبية بشكل آني وعلى المدى البعيد، لدى كل من الشخص الطبيعي ومريض ارتفاع ضغط الدم. ولذا فإن عودة التوازن في ضغط الدم ونبض القلب في أول وأهم تغيرات إيجابية يُنتجها التوقف عن التدخين.

بعد 8 ساعات: في غضون ثماني ساعات، ستعود مستويات أول أكسيد الكربون (Carbon Monoxide) إلى المستوى الطبيعي. وأول أكسيد الكربون هو مادة كيميائية تدخل الجسم مع دخان السجائر، وأذاك تصبغ مزجة للاكسجين؛ لأنها عندما تصل إلى الدم يبدأ أول أكسيد الكربون في مزاحمة جزيئات الأكسجين في ركوب الأماكن التي يستقلها الأكسجين عادة بسبب التدخين في النمو والعودة التدريجية نحو أداء عملها بشكل يفوق ما كانت عليه الحال أثناء فترة التدخين. ولذا يُلاحظ المقلع عن التدخين بدء الإحساس بشم الرائحة، وتذوق الأطعمة والمشروبات بشكل أفضل.

بعد 72 ساعة: في غضون ثلاثة أيام بعد الإقلاع عن التدخين، سيجد المقلع أنه يمكن بشكل أفضل من التنفس وبسهولة، وذلك نتيجة لبدء عودة الأسترخاء والتوسع لمجري الشعب الهوائية داخل الرئتين، ما يزيد من سعة الرئة (Lung Capacity)، أو قدرة الرئتين على الماء بالهواء، وهو ما بالتالي يجعل عملية تبادل غازات ثاني أكسيد الكربون والأكسجين بين هواء التنفس والدم أسهل، ويوفر فرصة أعلى

عمله، وانخفاض مستويات مادة النيكوتين في مجرى الدم. وتحديد، يزول النيكوتين من الدم بشكل كبير بعد مضي يوم واحد من التدخين.

بعد 48 ساعة: بعد مضي 48 ساعة من آخر سجارة، تبدأ النهايات العصبية التي طالها التلف بسبب التدخين في النمو والعودة التدريجية نحو أداء عملها بشكل يفوق ما كانت عليه الحال أثناء فترة التدخين. ولذا يُلاحظ المقلع عن التدخين بدء الإحساس بشم الرائحة، وتذوق الأطعمة والمشروبات بشكل أفضل.

بعد 24 ساعة: بحلول يوم واحد بعد الإقلاع عن التدخين، تنخفض بشكل واضح خطورة احتمالات الإصابة بنوبة الجلطة القلبية، وهذا بفضل كتنسجة لحمية كل من: انخفاض شدة انقباض الأوعية الدموية، وزيادة مستويات كمية الأكسجين التي تذهب إلى أنسجة القلب لتعزيز كفاءة

عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه، وتوضّح تلك المصادر التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة: بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

إلى رفع معدل النبض لدى المدخن حال الراحة، ويُنبت من حصول الزيادة الطبيعية المفيدة في معدل نبض القلب حال بذل الجهد، ويعيق سلامة العودة الطبيعية لمعدل نبض القلب بعد الفراغ من أداء الجهد البدني. وكل تلك الاختلالات في النمط الفسيولوجي الطبيعي لتفاعلات نبض القلب حال الراحة وحال بذل الجهد، تُساهم في حصول تدني القدرات الوظيفية لجسم المدخن. إن تكرار حصول ارتفاعات ضغط الدم المرتبطة بتدخين كل سجارة، يتسبب في تأثيرات سلبية بشكل آني وعلى المدى البعيد، لدى كل من الشخص الطبيعي ومريض ارتفاع ضغط الدم. ولذا فإن عودة التوازن في ضغط الدم ونبض القلب في أول وأهم تغيرات إيجابية يُنتجها التوقف عن التدخين.

بعد 8 ساعات: في غضون ثماني ساعات، ستعود مستويات أول أكسيد الكربون (Carbon Monoxide) إلى المستوى الطبيعي. وأول أكسيد الكربون هو مادة كيميائية تدخل الجسم مع دخان السجائر، وأذاك تصبغ مزجة للاكسجين؛ لأنها عندما تصل إلى الدم يبدأ أول أكسيد الكربون في مزاحمة جزيئات الأكسجين في ركوب الأماكن التي يستقلها الأكسجين عادة بسبب التدخين في النمو والعودة التدريجية نحو أداء عملها بشكل يفوق ما كانت عليه الحال أثناء فترة التدخين. ولذا يُلاحظ المقلع عن التدخين بدء الإحساس بشم الرائحة، وتذوق الأطعمة والمشروبات بشكل أفضل.

بعد 72 ساعة: في غضون ثلاثة أيام بعد الإقلاع عن التدخين، سيجد المقلع أنه يمكن بشكل أفضل من التنفس وبسهولة، وذلك نتيجة لبدء عودة الأسترخاء والتوسع لمجري الشعب الهوائية داخل الرئتين، ما يزيد من سعة الرئة (Lung Capacity)، أو قدرة الرئتين على الماء بالهواء، وهو ما بالتالي يجعل عملية تبادل غازات ثاني أكسيد الكربون والأكسجين بين هواء التنفس والدم أسهل، ويوفر فرصة أعلى

عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه، وتوضّح تلك المصادر التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة: بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

الرياض، د. عبير مبارك \*

تؤكد المصادر الطبية على حقيقة الفوائد الصحية للإقلاع عن التدخين، كما تؤكد على تسبب الاستمرار في التدخين في رفع احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب والدماغ والأطراف، وطيف واسع من الأضرار في الرئتين وأجزاء الجهاز التنفسي، إضافة إلى أنواع مختلفة من الإصابات السرطانية، وغيرها في قائمة طويلة من أضرار التدخين الصحية.

## الإقلاع عن التدخين

إحدى وسائل تعزيز نجاح محاولة الإقلاع عن التدخين، إدراك المدخن أمرين أساسيين عند محاولة الإقلاع عن التدخين، وهما: أولاً الخطوات الموجهة لاستعادة الجسم عافيته ونفاؤه من تأثيرات التدخين على الأجزاء المختلفة في الجسم، وثانياً أن متابعة المرء تحقيق جوانب ذلك التغيير الصحي الإيجابي، هو مما يعزز عزمه الاستمرار في الإقلاع عن التدخين وعدم العودة إلى الوراثة.

ويقول المجمع الأمريكي للسرطان (ACS): «لم يفت الأوان بعد للإقلاع عن التدخين. كلما قمت بالإقلاع عن التدخين، قلت من فرص إصابتك بالسرطان وأمراض أخرى. وفي غضون دقائق من تدخين آخر سجارة، يبدأ جسمك في التعافي». ويُضيف: «الإقلاع عن التدخين قبل سن الأربعين يقلل من خطر الوفاة من الأمراض المرتبطة بالتدخين بنحو 90%. والإقلاع عن التدخين في سن أصغر من شأنه أن يقلل من المخاطر الصحية له. ولكن الإقلاع عن التدخين في أي عمر يمكن أن يعيد سنوات الحياة التي ستضيع بسبب الاستمرار في التدخين».

## تسلسل زمني صحي

ولذا تؤكد المصادر الطبية أن المرء المدخن لسنوات، عندما يلقى آخر سجارة، ويبدأ رحلة الإقلاع عن التدخين، يمكنه عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه، وتوضّح تلك المصادر التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة: بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

## رغم أنها قد تبدو سلبية... آثار إيجابية للإقلاع عن التدخين

● قد يلاحظ بعض المقلعين عن التدخين بعض التغيرات، التي قد تبدو سلبية في ظاهرها، ولكنها في حقيقة الأمر إيجابية؛ لأنها إحدى علامات عودة استعادة الجسم لعافيته ونفاؤه من آثار فترة التدخين، وهي: زيادة السعال وخروج البلغم، وزيادة شهية تناول الطعام، والإسماك.

ويقول الأطباء: «ما يربح من حيويتها وكفاءة عملها. بعد 24 ساعة: بحلول يوم واحد بعد الإقلاع عن التدخين، تنخفض بشكل واضح خطورة احتمالات الإصابة بنوبة الجلطة القلبية، وهذا بفضل كتنسجة لحمية كل من: انخفاض شدة انقباض الأوعية الدموية، وزيادة مستويات كمية الأكسجين التي تذهب إلى أنسجة القلب لتعزيز كفاءة

عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه، وتوضّح تلك المصادر التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة: بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

عكس تلك التأثيرات السلبية للتدخين التي تراكمت في جسمه، وتوضّح تلك المصادر التالي، الجوانب التي تتحسن خلال رحلة الإقلاع عن التدخين، وهي بدءاً من إلقاء آخر سجارة: بعد 20 دقيقة: تبدأ رحلة الشفاء من تأثيرات التدخين مبكراً جداً بعد آخر سجارة، ونحديداً خلال الـ 20 دقيقة الأولى، وحينها يبدأ ضغط الدم ومعدل نبض القلب في العودة إلى المستوى الطبيعي لدى المرء المقلع عن التدخين. والحقيقة أن التدخين يؤدي

## يفتح باب الأمل لملايين المصابين

## العلاج التصحيحي الجيني لفقر الدم المنجلي



## علاج جيني

باريس (Necker Children's Hospital in Paris) الطبي في ناشفيل (أميركا)، إضافة إلى 8 من المراكز في الولايات المتحدة، وكندا،

البحوث المتقدمة بشأن تصحيح الجينات، في الوقت نفسه، نجد حركة غير عادية في التبشير والتحصير والتسويق لمسار غير عادي تصحيحي لعلاج الجينات المعطوبة بإصلاحها. ويوجد على المستوى التطبيقي نحو عشرين مرضاً وراثياً نجح الخبراء في تصحيح الجينات المعطوبة؛ ومنها فقر الدم المنجلي، والتلاسيميا، ونقص في العامل التخثري السابع، وأنواع عدة من سرطان الدم، وتليف الكبد الوراثي، ومتلازمة ويسكوت-الدريش، وانحلال عضلات الظهر، والصمخ، ومرض باركنسون، والقضاء على الخلايا الجذعية الأم لسرطان الثدي، ونقص المناعة المركب المرتبط بكموسوم «إكس».

في الولايات المتحدة - مثلاً - كانت السيدة فيكتوريا أول مريضة منجنية أميركية تتلقى العلاج التصحيحي. ومن بين أهم المراكز التي تقدم هذا النوع من العلاج؛ «مستشفى نيكول للأطفال في

الدمام، د. عبد الجبار علي حسين\*

منذ سنين طويلة في مشواري العلمي والعملية وأنا أتابع بكل طموح التطور العلاجي في ساحة «فقر الدم المنجلي»، وكنت قد نشرت في جريدة «الشرق الأوسط» عدداً من المقالات؛ أحدها في مارس (آذار) 2008 بعنوان: «فريق علمي يضع خارطة طريق للقضاء على فقر الدم المنجلي». ومع التقدم في الأبحاث العلمية والتطبيقية، ظهر لنا اليوم أمل لعلاج هذا المرض في بلادنا وفي مختلف دول العالم.

## فقر الدم المنجلي

أصبح البحث عن علاج لهذا المرض، الشغل الشاغل لدى شريحة واسعة من مراكز البحوث وعلى أيدي كثير من رواد العلم في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا واليابان والصين... وغيرها، حيث نشهد تقدماً كبيراً في الساحة العلمية، وبالتحديد في متابعة نتائج

الذي من شأنه أن ينقذ حياة آلاف الحالات من المواطنين. وحكومة المملكة العربية السعودية رائدة في توفير العلاج لمواطنيها، لكثرة أعداد المصابين في المملكة بأمراض الدم الوراثية والذين يعانون من أعراض ومضاعفات هذا المرض على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

كما أن الحاجة تبدو أيضاً ماسة لمواصلة الأبحاث لاستكشاف أي قاعدة في أي شفرة معتملة للتفريق بين «المنجلي» و«التلاسيميا»... وغيرهما، فقد يتوسع العمل إلى جينات أخرى معتملة في متلازمات مرضية وراثية ليست لها علاقة بفقر الدم، ولدنيا سلة من الأمراض الوراثية والمتلازمات بحاجة للاستكشاف والتصحيح الجيني. وعلينا أن نقف وبكل إرادة قوية ضد هذا المرض القاتل لأطفالنا وبناتنا.

\* بروفيسور باحث في العلوم الوراثية وأستشاري علم الأمراض الإكلينيكية - مستشفى الندوي العام، بالدمام



الاتحاد يتطلع للصدارة أمام ضمك... وطموحات متباينة تجمع التعاون والرأفة

## ديربي مبكر للرياض يسخن أجواء الدوري السعودي للمحترفين

الرياض، طارق الرشيد

يطمح النصر بمواصلة انتصاراته، مساء اليوم، على حساب الشباب في «ديربي» العاصمة الرياض، في افتتاح الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد التوقف الأخير لمشاركة المنتخب السعودي الأول في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022. في الوقت الذي يتطلع الاتحاد فيه لمزاومة النصر والهلال على كرسى الصدارة، وتحقيق انتصاره الثالث على التوالي على حساب ضمك جريح الجولة الأخيرة، بينما يأمل التعاون بتحقيق أول انتصاراته هذا الموسم عندما يلاقي ضيفه العدالة، الطامح بمواصلة انطلاقته الرائعة ونتائج المديرة.

وتستكمل مواجهات الجولة، مساء غد (السبت)، بثلاث مواجهات، حيث يدخل الهلال متصدراً الترتيب ضيفاً ثقيلًا على الفيحاء، ويستقبل الأهلي المنتشي بانتصاره الأخير ضيفه الوحدة الباحث عن أولى النقاط هذا الموسم، ويصطدم الرائد صاحب الأرض والجمهور برغبة ضيفه أبها السني خطف

انتصاراً ثميناً في الجولة الماضية، وتختتم مواجهات الجولة

مساءً بعد غد (الأحد) بمواجهة الاتفاق

بضيفه الحزم، ويلقي الفيصلي ضيفه الفتح.

وعودة لمواجهات هذا المساء، حيث يدخل النصر للمواجهة

وفي شبكه الشبكي العلامة الكاملة من أول مواجهتين، ويرغب

النصراويين باستعادة كرسى الصدارة

والمحافظة على لقب البطولة، ويمتلك

عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)



إسبيريلا (الشرق الأوسط)

أصحاب الأرض أسماء مميزة في جميع المراكز بفضل الاستقرار الفني

والعناصري الذي كان عليه الفريق من الموسم الماضي بوجود جميع اللاعبين الأجانب، ويتقدم الثلاثي البرازيلي مايكون

وبيتروس وجوليانو، والمغربيان نور الدين أمرايط وعبد الرزاق حمد

الله، والأسترالي برادلي جونز حارس الرمي، والنيجيري أحمد موسى.

ويمتلك الأوروغواياني روي فيتوريا مدرب النصر أسماء محلية مميزة في جميع المراكز باستطاعتهم تعويض

غياب أي لاعب من اللاعبين الأجانب، كما كان عليه الفريق بعد إصابة المهاجم حمد

الله في الجولة الأخيرة من الدوري وفي البطولة الآسيوية، حيث يعتمد فيتوريا على اللاعبين الشبان بشكل لافت، بوجود سلطان الغنام وعبد الرحمن العبيد على

ظهري الجنب وعبد الرحمن الدوسري في محور الارتكاز إلى جانب بيتورس، وعلى الأطراف دائماً ما يمنح فهد الجميعة

الفرصة لتثبيت أقدامه على الخريطة الأساسية، وفي خط المقدمة يعتمد على فراس البريكن.

ويتهج مدرب أصحاب الأرض بأسلوبه الفني الاعتماد على الهجوم المكثف مستغلاً مهارة وسرعة المغربي

نور الدين أمرايط والنيجيري أحمد موسى لاعبي الأطراف لذك التكتلات الدفاعية، فيما يتولى ثنائي ظهري الجنب سلطان

الغنام وعبد الرحمن العبيد مهمة إمداد عبد الرزاق حمد الله بالكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، ويتولى البرازيلي

بيتروس صناعة اللعب والتسديد من مسافات بعيدة والدخول كمهاجم ثان مع حمد الله في حملات امتلاك النصراويين

رزام المباردة ومحاصرة الفريق المنافس داخل ملعبه.

وعلى الجانب الآخر، توقفت الانطلاقة الشبابية في الجولة الماضية بعد التعادل مع الفيصلي سلبياً، ووصل الشباب للقطعة 4

وتراجع للمركز السادس، وفشل الأرجنتيني غرغوري أميرون مدرب الشباب في اقتناص انتصاره الثاني من الفيصلي رغم خسارة الأخير لاعباً في وقت باكراً من اللقاء،

ويدرك الضيوف قوة النصر وسيحصدن الأرجنتيني صفوفه الخلفية مستنداً على الجزائري جمال بن العمري وثلاثي محور الارتكاز لصد الاندفاع النصراوي المتوقع، ويعتمد الشبابيون كثيراً على ثلاثي خط المقدمة الأرجنتيني خوانكا والكولومبي أسبيريلا وعبد المجيد الصليهم.

وفي أبها، يحتفز الاتحاد لمواصلة انطلاقته المميزة وتحقيق انتصاره الثاني على التوالي والاقتراب من الهلال والنصر، ولن يرضى التشيلي سبيرا

بأقل من العلامة الكاملة، وسيبرمي بكمال أورايقه الهجومية لحسم المباراة في وقت باكراً، ويمتلك الاتحاديون أسماء مميزة في جميع المراكز، خصوصاً خط المقدمة الذي يضم البرازيلي رومارينهو وهداف

الفريق والصربي أكسندر وخيمينيز، ولا تقل الأوراق الراحبة الاتحادية عن اللاعب الأساسي، بوجود هارون كمارا

وعبد العزيز البيشي وعبد الإله المالكي على مقاعد البدلاء، ويشكل هارون كمارا قوة هجومية ضاربة، متى ما منح فرصة

المشاركة. وفي الجهة الأخرى، يبحث ضمك صاحب المركز قبل الأخير، عن تحقيق أول انتصار له في الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن ترجع مرارة الخسارة في مناسبتين على التوالي، إلا أن أصحاب الأرض الذين يخوضون لقاءهم الأول بين

جماهيرهم هذا الموسم يعملون جيداً قوة الفريق الاتحادي الذي يضم أسماء محلية وأجنبية مميزة في جميع المراكز، ولن يجازف مدرب ضمك في النواحي

الهجومية، ومن المرجح أن يحدث عدد من التغييرات سواء على مستوى القائمة الأساسية أو مراكز اللاعبين داخل الملعب.

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يبحث التعاون، الذي يحتل المركز الـ11، عن تحقيق أول انتصاراته هذا الموسم بعد

تعادله في الجولة الافتتاحية مع الحزم بهدف مثله، وتاجل لقاءه بالاتحاد في الجولة الثانية لمشاركة الأخير في بطولة

الأندية العربية، وكانت فترة التوقف فرصة مواتية للتعاونيين لمعالجة بعض الأخطاء التي صاحبت مباراة الافتتاح، وفي الجانب

المقابل، يبحث العدالة عن العودة للأسماء بالعلامة الكاملة والمتسكك بالمركز الرابع بعد تعادله مع الأهلي في الجولة الأولى

قبل أن يدك شبك ضمك برابعة، ويمتلك الضيوف أسماء مميزة في جميع المراكز، خصوصاً ثنائي خط المقدمة أندريا واليبي

سيسيبه، ولن يحدث التونسي إسكندر الصربي تغييرات تذكر على الأسماء التي شاركت في الجولة الأخيرة سوى دخول

مندوا بديلاً عن أحمد الناظري.

رازقان؛ كويلار جاهز للفيحاء ولم نقرر مشاركة البريك

## «الأمن السبيراني» يحيي حسابات الهلال من الاختراق



جانب من توقيع الاتفاقية التي جمعت الهلال مع الاتحاد السعودي للأمن السبيراني (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

لكن كل مدرب لا يتعمق أن يخسر عدداً كبيراً من اللاعبين الدوليين على أنسجام المجموعة وعدم تدريبهم مع الفريق قبل المباريات الرسمية بشكل كافٍ.

وعن موعد رجوع اللاعب محمد البريك للفريق، قال

المدرّب رازقان: «البريك جاهز، وأنهى برنامجاً التأهيلي في التدريب الجماعية، وهو الآن جاهز لخوض المباريات، ولم أحد أن كنت سادفغ به في لقاء الفيحاء أم نؤجل ذلك لمباراة

أخرى». من جانبه، قال هتان باهيري: «حترم فريق الفيحاء، وهو من الفرق التي تلعب كرة

جيدة، لكن المباراة على أرضنا وبين جماهيرنا، ونحن عازمون على تحقيق الانتصار الثالث

على تحقيق الانتصار الثالث، ثم بدع جماهيرنا الوقية».

وفي شأن آخر، انضمت شركة Xelement لرعاية نادي الهلال في المجال الإبداعي، بعد أن تم توقيع العقد الاستثماري

مساء أمس بالنادي، بحضور فهد بن ناقل رئيس النادي.

لقاء الغد أمام الفيحاء في الجولة الثالثة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقال خلال المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة الهلال أمام الفيحاء: «كويلار جاهز لخوض المباريات، والجميل أنه لم ينقطع عن المباريات، حيث كان الدوري البرازيلي في أوجه، وآخر مباراة لعبها كانت قبل مجيئه لنا

بأيام قليلة، والأجل أنه يتدرب معنا منذ يوم الخميس الماضي، ونتمنى له التوفيق، وهو لا شك مكسب كبير لنا».

وعن مباراة الفيحاء، قال الروماني رازقان: «سنواجه خصماً قوياً يعتمد في لعبه على تنظيمه الدفاعي الجيد، وقد وضعنا الخطة المناسبة

للتغلب عليه وتحقيق نقاط المباراة الثلاث».

وعن غيابات عدد كبير من لاعبيه لالتحاق بمنتهجاتهم، قال مدرب الهلال: «جميل أن يكون أغلب اللاعبين الذين لديك

في الفريق دوليين، يلعبون لمنتخباتهم، كما هو حاصل مع لاعبي الهلال في المنتخب

السوري وبيرو، وكذلك كولومبيا،

الرياض، فارس السبيعي

أبرمت إدارة نادي الهلال اتفاقية مع الاتحاد السعودي لهـ«الأمن السبيراني» لحماية جميع حسابات النادي في مواقع التواصل الاجتماعي من الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

والاختراقات حيث تهدف الاتفاقية للاستفادة من جميع خدمات المنصة الوطنية لمكافحة الهجمات الإلكترونية

## برانكو يطالب لاعبي الأهلي بنقاط الوحدة



الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش (الشرق الأوسط)

ويفتقد فريق الأهلي اللاعب محمد خبراني مدافع الفريق في المشاركة بقاءً للغد للايقاف

لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق

بمطابق الذي سبق فترة التوقف للمناسبات المحلية، وشكلت عودة ال قليل مصدر اطمئنان للجهاز الفني للمشاركة بجانب

أريفيين زوكانوفيتش المدافع الدولي البوسني، وينتظر أن يوجد اللاعب معتز هوساوي

في لقاء الغد لأول مرة رغبة في تجهيزه للمناسبات القادمة بعد أن غيبه عارض صحي عن المشاركة مع الفريق طوال الموسم الماضي.

الفنية، اختتمتها بإجراء مناورة فنية على كامل الملعب لتطبيق العمل الفني الخاص بالمواجهة

والاطمئنان على العناصر الأساسية التي سيستعين بها من جهة أخرى، ارتسمت

علامات الارتياح على وجه الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش

مدرب فريق الأهلي بعد أن منح طبيب الفريق اللاعب محمد

ال الأخضر للعودة إلى المشاركة بصورة طبيعية في التدريبات عقب إكماله برنامجاً علاجياً

وتأهلياً للاستشفاء من إصابة لحقت به في العضة الضامة وبتات اللاعب جاهزاً للمشاركة في لقاء الغد أمام الوحدة.

واستسهل المدرب إيفانكوفيتش الحصة التدريبية

باجتماع مع اللاعبين في وسط الملعب شرح من خلالها عدداً

من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها في المواجهة القادمة أمام

الوحدة بعد متابعة للمواجهتين اللتين خاضهما في مسابقة الدوري أمام الاتفاق وأبها.

وشهد مدرب الأهلي على اللاعبين بأهمية مضاعفة الجهد والتركيز الكبير خلال

المباراة بجانب الأضباط داخل الملعب وتنفيذ جميع التعليمات المطلوبة لمواصلة

طريق الانتصارات وحصد نقاط اللقاء الثلاث كاملة قبل أن يؤدي اللاعبون عدداً من التدريبات

جدة، محمد ياسنيد

وقف الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق كرة

القدم بالنادي الأهلي على القائمة الأساسية التي سيدعم بها في مواجهة الوحدة عدا السبت على

ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة

ضمن الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها

للاعبين مساء أمس الخميس على الملعب محمد العبد الله

الفيصل، بعيداً عن وسائل الإعلام والجماهير بعد أن قام

بإغلاق التدريبات أمام الجميع.

## «مناقشات» لإقامة دوري سعودي رديف للأندية المحترفة



بطولة كأس الأمير فيصل بن فهد كانت تخدم اللاعبين غير الأساسيين في أنديتهم (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض، عماد الفوز

ومسفر الحسيني حددت لجنة المسابقات

بالاتحاد السعودي لكرة القدم يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول)

المقبل موعداً لإجراء قرعة دور الـ64 لبطولة كأس خادم الحرمين

الشريفين للموسم الرياضي 2019 - 2020، وذلك بمقر الاتحاد بالرياض.

وتجرى القرعة بمشاركة جميع أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

(16 نادياً)، وأندية دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين (20 نادياً)، وأندية

دوري الدرجة الثانية (24 نادياً)، بالإضافة للأندية المتأهلة من دوري الدرجة الثالثة: اللواء،

وعكاظ، وطويق، وطبرجل، من جانبه، أكد نعيم البكر،

عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المسابقات، أن اللجنة قررت إجراء قرعة الأدوار المتقدمة من المسابقة بعد نهاية

دور الـ64، مبيئاً أن الهدف من ذلك هو لعب دور الـ64 في وقت مبكر من الموسم ليعطي مساحة أكبر في الروزنامة؛ إذ سيلعب خلال الفترة من 3 إلى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيتم إجراء قرعة دور الـ32 والأدوار المتقدمة مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومن المقرر أن

تتعقد لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم بمشاركة رابطة الدورى السعودى للمحترفين، ورشة عمل مع ممثلى أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين،

لمبحث آلية إقامة دوري رديف للأندية المشاركة بالدوري للموسم الرياضي 2019 - 2020.

ومن المقرر أن تُعقد الورشة الإيضاحية للأندية المتأهلة من دوري الدرجة الثالثة: اللواء، وعكاظ، وطويق، وطبرجل.

في الرياض. يذكر أن فريق التعاون حقق بطولة النسخة السابقة لأول مرة في تاريخه بعد فوزه على فريق

الاتحاد 2 - 1.

## سييرا يجهز مخطط «النقاط الثلاث» بوجود دولي الاتحاد



جماهير اتحادية عريضة حرصت على استقبال بعثة الفريق في أبها أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الأمير سلطان بن عبد العزيز بـ«المحالة»، ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان المستضيف عاد لمنافسات دوري الكبار بعد غياب امتد لـ10 سنوات.

ووقف المدرب سييرا خلال الحصة الأخيرة التدريبية للفريق، التي أجراها على ملعب المحالة بأبها على جاهزية قائمته الأساسية التي سيدخل بها للمباراة، مع وضع اللمسات الأخيرة للمنهاجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة، حيث تركز المران على الجوانب الفنية والتكتيكية، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط، التي تهدف لاستغلال نقاط المستضيف بغية تحقيق تطلعات

الجماهير وإسعادهم بالفوز. وكان المران شهد مشاركة اللاعبين لإضافة إلى جميع المحترفين الأجانب بمن فيهم المحترف المغربي مروان دا كوستا، بعد إنهائه البرنامج التأهيلي له بعد

الإصابة. ويتطلع سييرا اليوم إلى تمكّن فريقه من تجاوز منافسه وإسعاد الجماهير الاتحادية العريضة بالفوز ومواصلة

المنافسة على روعة التنظيم. ويواجه فريق الاتحاد اليوم مستضيفه فريق ضمك على ملعب مدينة

الأمير سلطان بن عبد العزيز بـ«المحالة»، ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان المستضيف عاد لمنافسات دوري الكبار بعد غياب امتد لـ10 سنوات.

ووقف المدرب سييرا خلال الحصة الأخيرة التدريبية للفريق، التي أجراها على ملعب المحالة بأبها على جاهزية قائمته الأساسية التي سيدخل بها للمباراة، مع وضع اللمسات الأخيرة للمنهاجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة، حيث تركز المران على الجوانب الفنية والتكتيكية، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط، التي تهدف لاستغلال نقاط المستضيف بغية تحقيق تطلعات

الجماهير وإسعادهم بالفوز. وكان المران شهد مشاركة اللاعبين لإضافة إلى جميع المحترفين الأجانب بمن فيهم المحترف المغربي مروان دا كوستا، بعد إنهائه البرنامج التأهيلي له بعد

الإصابة. ويتطلع سييرا اليوم إلى تمكّن فريقه من تجاوز منافسه وإسعاد الجماهير الاتحادية العريضة بالفوز ومواصلة

المنافسة على روعة التنظيم. ويواجه فريق الاتحاد اليوم مستضيفه فريق ضمك على ملعب مدينة

التعادل مع اليمن وضع المنتخب السعودي في مواجهة مع الإعلام

## خبراء الكرة: اتركوا رينارد يعمل بهدوء مع الأخضر



المدرّب الفرنسي رينارد (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض، عماد الفوز

صدمت البداية المتعثرّة للمنتخب السعودي الأول عشاق الأخضر، وذلك بعد تعادله مع المنتخب اليمني في أولى مبارياته في تصفيات كأس آسيا المؤهلة لكأس العالم رغم فارق الإمكانيات الفنية والعنصرية التي

تميل للأخضر السعودي. وأرجع مدربون سعوديون نتيجة المباراة للثقة المفرطة التي كان عليها لاعبوا الأخضر وغياب التهبة المعنوية والنفسية لهم، مطالبين بعدم المبالغة في النقد واللقاء اللوم على المدرب الذي ما زال حديث عهد بمجموعة اللاعبين، داعين الإعلام الرياضي للوقوف

بصدق مع الأخضر باعتباره يتحمل جزءاً من المسؤولية. وأكدوا أن الخيارات العنصرية للأخضر كانت جيدة لعدم وجود لاعب بارز لم يقم ضمه للقائمة، منوهين لحاجة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد للوقت للتعرف على كل القدرات الفنية للاعبين حتى يقدم ما لديه، فيما حثوا على دعم

مشاركة اللاعبين مع أندية في المباريات الرسمية. وطالب المدرب الوطني عبد العزيز الخالد الرياضيين بعدم إصدار الأحكام النهائية على المدرب في تشكيلة المنتخب تعتبر معقولة، وإذا أردنا منتخباً قوياً يجب مشاركة جميع لاعبي المنتخب بعد عودتهم لأنديةهم.

وأشار المدرب الخالد: «يجب أن نتفق جميعاً أن المستوى الذي ظهر به المنتخب السعودي في لقائه أمام المنتخب اليمني وخروجه بالتعادل الذي يعتبر بمثابة الخسارة على عدم تحميل المدرب واللاعبين المسؤولية ووضع اللوم عليهم في هذه النتيجة، فهذه المباراة هي أول تجربة للمدرب وخلال فترة قصيرة وما زال الجهاز الفني في مهمة التعرف على قدرات اللاعبين وإمكانياتهم الفنية ولم يقف على مستوياتهم بشكل جيد، وما زالوا

في بداية الموسم، وكان الموسم الماضي موسماً صعباً ولا توجد فترة انتقالية كبيرة بين الموسمين الماضي والحالي، حيث بدأت الفرق الإعداد للموسم الجديد، وهذه العوامل جميعها تؤثر على اللاعبين بدنياً ونفسياً، ولهذا الجوانب نسبة من عدم ظهور المنتخب بمستوى جيد».

وأستطرد الخالد: «الجميع يتفق أن المنتخب لم يقدم المستوى المأمول في مباراة اليمن، وكانت هناك أخطاء وقع فيها اللاعبون، ولكن علينا ألا نبالغ في النقد، وشاهدنا منتخبات لها بطولاتها وصولاتها وجولاتها على مستوى العالم ومع ذلك نجدها تتعادل أو تخسر أو تفوز بصعوبة من منتخبات ضعيفة، فهذه هي حال كرة القدم، وهذا مدخل مهم جداً حتى لا نبالغ في النقد».

وأوضح الخالد أن خيارات المدرب في اللعب كانت معقولة، حيث لا يوجد نجم يشار له بالننان أو يعتبر لاعباً كبيراً لم يتم استدعاؤه، منوهاً: «ولو تحدثنا عن 40 إلى 50 لاعباً يشاركون في الدوري السعودي الذين يحق لهم المشاركة مع المنتخب السعودي نردهم متقاربين في المستوى، فلا توجد مستويات فارقة أو أسماء لم يتم استدعاؤها يعملون فارقاً في المنتخب، فالخيارات جيدة ولكن تحتاج إلى الوقت وتحتاج إلى معرفة المدرب بكل القدرات الفنية العالية للاعبين حتى يقدم كل ما لديه مع وجود دعم كبير».

وتابع الخالد: «مدرب المنتخب الفرنسي رينارد لم يقف على مستويات لاعبي المنتخب بالتفصيل، والفترة التي قضاها المدرب لا تعطيه الوقت الكافي لمعرفة قدرات كل اللاعبين، وهذه النقطة مهمة جداً ويجب أن نضعها في الحسبان، وإذا تحدثنا عن التكتيك لا اعتقد أنه يأتي من خلال مباراة واحدة وربما تكون في قمة الجاهزية وتقدم مباراة لا تليق باسمك وقدراتك كلاعب، فتجد مثلاً متصدر الدوري في الدوري الإسباني أو الإنجليزي يخسر أو يتعادل من فريق صاعد، وهذا يحدث في الدوريات الأخرى، وهذه هي كرة القدم، ونحن نتحدث عن جوانب نفسية ومعنوية وفنية وقدرات لاعبين يمكن أن يكون اللاعب خلالها ليس في يومه، وكذلك اتحاد كرة جديد يجب أن يأخذ الفرصة الكافية ولديهم الإمكانيات والخبرة وعلينا الوقوف معهم».

وحذر المدرب الوطني الخالد من الاندفاع في إصدار الأحكام، قائلاً: «ما أخشاه أن مباراة اليمن تؤثر على العمل والجهد الذي نقدم، لذلك علينا أن نأخذ الأمور خطوة خطوة وعلينا التقييم بعد ثلاث إلى أربع مباريات، أما إذا قيّمنا العمل من مباراة واحدة أو اثنتين سيكون الحكم ظالماً وغير منصف».

وأضاف: «إذا تحدثنا عن المرحلة المقبلة يجب على الإعلام الوقوف بصدق مع المنتخب، فهو يتحمل جزءاً من المسؤولية، وحقيقة يؤسفني القول إن العمل الإداري بالمنتخب أقل من المطلوب، مع الاحترام لحسين الصادق الذي يجب أن يكون قريباً من اللاعبين ويكون له دور ومساعدة المدرب

من جانبه، أشار المدرب الوطني بندر الجعيفي إلى أن لاعبي المنتخب السعودي دخلوا أرضية الملعب خلال مواجهة المنتخب اليمني بثقة كبيرة وكان المباراة لهم مباراة ودية وليست رسمية مع غياب الروح القتالية لهم، مشيراً إلى أن المدرب كان عليه إشراك عبد الفتاح عسيري من بداية المباراة بعد أن شكّل خطراً بمهاراته وتحركاته، منوهاً إلى أن وجود سبعة أجناب في الدوري السعودي كان له دور وتأثير كبير في عدم بروز اللاعبين السعوديين في المنتخب».

وأضاف الجعيفي أنه قبل الخوض في مجريات المباراة يجب المقارنة بين المنتخب السعودي والمنتخب اليمني، حيث سنجد أن هناك فوارق من حيث الإمكانيات الفنية والاستعدادات ومشاركة اللاعبين المحترفين في الدوري، واعتقد أن احترام الخصم له دور كبير، وفي تصوري أن لاعبي المنتخب السعودي تزلوا أرضية الملعب وتفكيرهم أن المنتخب اليمني ضعيف وستكون المباراة سهلة والفوز في متناول أيديهم ولم يكن أحد يتوقع أن المنتخب اليمني سيلعب بالأسلوب الدفاعي والاعتماد على الكرات المرتدة».

وأضاف: «جميع المنتخبات في قارة آسيا تطورت وأصبحت تجاري المنتخبات القوية، وإذا تحدثنا عن المنتخب اليمني فرغم المشكلات وعدم الاستقرار الأمني فإنهم تغلبوا على أنفسهم بالروح القتالية والانضباطية واستطاعوا الوصول للمرمى السعودي أكثر من مرة وتسجيل هدفين نتيجة للأخطاء الدفاعية للمنتخب السعودي الذي كان بعيداً كل البعد عن مراقبة المهاجمين وكان يلعب على خط واحد ولا توجد أي مراقبة لتحركات المهاجمين في المنتخب المنافس، الذين استطاعوا من خلالها تسجيل هدف بطريقة جميلة لعدم وجود متابعة من لاعبي العمق الدفاعي، وتكررت الأخطاء الدفاعية ونجحوا في تسجيل هدفهم الثاني بعد مراوغة الظهير ياسر الشهراني والتسديد على المرمى وفي نفس الزاوية التي كان يتمركز فيها الحارس عبد الله المعيوف».

وأبدى الجعيفي استغرابه من هبوط مستوى ياسر الشهراني في المباراة، منوهاً إلى أن اللاعب لم يكن مركزاً، مضيفاً: «من المعروف أن المنتخبات التي تواجه المنتخب السعودي دائماً ما تكون شرسة مهما كانت إمكانياتها الفنية، وجميع المنتخبات ترغب وتمنى اللعب أمام الأخضر لسعته وقوته، وحقيقة لم تكن حاضرين من ناحية الروح القتالية في الأداء ولم تكن جاهزين في الوصول للمرمى اليمني بالطريقة التي تعودنا عليها عن طريق الأطراف والتهديد على المرمى وتحضير الكرات البيئية والتحركات من دون كرة، وللأسف كانت أغلب كراتنا مقطوعة في وسط الميدان إضافة إلى وجود تكتل في العمق من فريق الخصم لم نعرف كيف نستثمره إلا بعد نزول اللاعب عبد الفتاح عسيري الذي استطاع بمهارته وتحركاته إنجاز المهمة بتسجيل هدف التعادل».



## منبر الكرة السعودية الأول

مع تركي الشديد



محمد كئو أبعء قبل ساعة من المباراة بقرار انضباطي من رينارد (الشروق الأوسط)



يوميًا

11:30 مساءً

خليجية  
شبابها أدري بشعابها

القمة بين لايبزغ المتصدر وبايرن ميونخ الوصيف تفرض نفسها على الدوري الألماني

## برشلونة من دون ميسي يصطدم بفالنسيا في مهمة صعبة بالدوري الإسباني

تكون في حالة مثالية أمامهم. يمكن لبايرن أن ينتفض دائما ويجب أن تضغط عليهم وإذا قمنا بكل شيء على نحو صحيح فيمكننا أن نتقدم عليهم بخمس نقاط». وأضاف: «إذا وصل بايرن إلى قمة مستواه خلال الموسم فهو المرشح الأول لنيل اللقب مجددا لأنه يملك تشكيلة جيدة حقا. ستكون مباراة مميزة لأننا نتصدر الترتيب الآن وهذا أمر لا يحبه بايرن مما سيكسب اللقاء إثارة أكبر».

ويتصدر المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي المشهد في بايرن حيث يعيش مسيرة استثنائية كعادته دائما ويتصدر قائمة هدافي البوندسليغا برصيد ستة أهداف متقدما على فيرنز بفارق هدف واحد. وقال كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن مجلة كيكز: «لايبزغ ثبت أقدامه بين الكبار في البوندسليغا لسنوات عدة قادمة». وأضاف: «هدفا هو الصعود إلى الصدارة من خلال الفوز». ولن يتمكن نيكو كوفاتش مدرب بايرن من الاعتماد على ليون غورتسكا في خط الوسط نتيجة الإصابة. من جانبه يتطلع بوروسيا دورتموند لتجاوز آثار هزيمته المحبطة أمام يونيو برلين الصاعد للبوندسليغا، في الجولة الماضية بثلاثة أهداف مقابل هدف وهي الهزيمة التي وصفها قائد الفريق ماركو رويس بأنها «ساذجة تماما». وقد يكون ليفركوزن



برشلونة يتطلع لإعادة توازنه من دون ميسي (أ.ب.أ)

الذي يقوده بيتر بوش المدرب السابق لدورتموند مصدر إزعاج لدورتموند باعتداده على مجموعة من المواهب الشابة. وتشهد الجولة الرابعة أيضا من البوندسليغا مواجهة قوية بين كولن وغلادباخ، خاصة أن كولن بعد عودته للدوري الأزرق فاز مرة واحدة وخسر مرتين ليضع في المركز الرابع عشر برصيد ثلاث نقاط بفارق نقطة واحدة عن غلادباخ صاحب المركز الثامن. وتتنطق الجولة الرابعة للبوندسليغا اليوم الجمعة بمباراة فولفسبورغ مع فورتونا دوسلدورف، وتختتم يوم الأحد بمباراة هوفنهايم مع فرايبورغ وبادربورن مع شالكه. ويلتقي يوم السبت ماينز مع هيرتا برلين وأوجسبورغ مع آينتراخت فرانكفورت ويونيو برلين مع فيردر بريمن.

يقتر من أدوانا من أداء بايرن، حان الوقت للفوز عليهم مجددا، نريد الفوز بالمباراة أمام بايرن». وحقق لايبزغ الفوز في جميع المباريات التي خاضها تحت قيادة مدربه الجديد جوليان ناغلسمان، والفوز في المباراة التالية سيوسع الفارق مع بايرن في الصدارة إلى خمس نقاط، ووفقا لأوربان فإن ذلك سيؤكد أن فريقه يسير على الطريق الصحيحة. وأضاف أوربان «لكن الفوز لن يعني أننا الأبطال، مثلما لن يحدث شيء إذا خسرنا». ويقود المهاجم الدولي تيم فيرنز خط هجوم لايبزغ، وبعد فشله في التسجيل خلال الجولة الأخيرة من منتخب ألمانيا في تصفيات يورو 2020 سيتوجب عليه زيارة مانويل نوير حارس بايرن ميونخ وزميله في المنتخب الألماني.

وقال ناغلسمان: «يجب أن المقبل، ولم يتدرب اللاعب الفائز بالكرة الذهبية في 2018 مع ريال أمس الخميس عقب عودته من التزامات دولية مع منتخب كرواتيا وقال النادي في بيان إنه أصيب في الفخذ الأيمن دون تحديد مدة الغياب. وتتنطق المرحلة الرابعة للدوري الإسباني اليوم الجمعة بمباراة ريال مايوركا مع أتلتيك بيلباو. ويلتقي ليغانيس مع فياريال غدا السبت، فيما تقام باقي المباريات يوم الأحد حيث يلتقي إيبار مع إسبانيول والأفيس مع إسبيلية وسيلتا فيغو مع غرناطة وبلد الوليد مع أوساسونا وريال بيتيس مع خيتافي.

الدوري الألماني تفرض المنافسة بين لايبزغ وبايرن ميونخ حامل اللقب نفسها على الجولة الرابعة المقبل، ولم يتدرب اللاعب الفائز بالكرة الذهبية في 2018 مع ريال أمس الخميس عقب عودته من التزامات دولية مع منتخب كرواتيا وقال النادي في بيان إنه أصيب في الفخذ الأيمن دون تحديد مدة الغياب. وتتنطق المرحلة الرابعة للدوري الإسباني اليوم الجمعة بمباراة ريال مايوركا مع أتلتيك بيلباو. ويلتقي ليغانيس مع فياريال غدا السبت، فيما تقام باقي المباريات يوم الأحد حيث يلتقي إيبار مع إسبانيول والأفيس مع إسبيلية وسيلتا فيغو مع غرناطة وبلد الوليد مع أوساسونا وريال بيتيس مع خيتافي.

الدوري الألماني تفرض المنافسة بين لايبزغ وبايرن ميونخ حامل اللقب نفسها على الجولة الرابعة المقبل، ولم يتدرب اللاعب الفائز بالكرة الذهبية في 2018 مع ريال أمس الخميس عقب عودته من التزامات دولية مع منتخب كرواتيا وقال النادي في بيان إنه أصيب في الفخذ الأيمن دون تحديد مدة الغياب. وتتنطق المرحلة الرابعة للدوري الإسباني اليوم الجمعة بمباراة ريال مايوركا مع أتلتيك بيلباو. ويلتقي ليغانيس مع فياريال غدا السبت، فيما تقام باقي المباريات يوم الأحد حيث يلتقي إيبار مع إسبانيول والأفيس مع إسبيلية وسيلتا فيغو مع غرناطة وبلد الوليد مع أوساسونا وريال بيتيس مع خيتافي.

إصابة في الأوتار. كما من المتوقع مشاركة لوكا بوفيتش وخاميس رودريغيز أمام ليفانتي. وأصبح لاعب الوسط لوكا مودريتش آخر المنضمين للقائمة الإصابات في ريال مدريد بعد تعرضه لمشكلة في الفخذ ستحرمه من مواجهة بلعب باريس سان جيرمان في افتتاح مشوار ناديه بدوري أبطال أوروبا الأسبوع

الذي تقاوم سريعا مع الفريق. ولعب تريبيير الظهير الأيمن السابق لتوتنهام الإنجليزي دورا مهما في النجاح المبكر لفريقه الجديد. وقال تريبيير: «الجانب الدفاعي، أشعر بأن سيميوني سيطورني كثيرا في هذا الشق». وأضاف: «لقد تعلمت الكثير بالفعل بعد قضاء شهرين هنا، إنه مدرب رائع للعمل معه». ويلتقي ريال مدريد غدا السبت مع ضيفه ليفانتي أملا في العودة سريعا للمسار الصحيح بعد التعادل في آخر مباراتين عقب الفوز في الجولة الأولى على ملعب سيلتا فيغو. ويأمل النجم البلجيكي الجديد إدين هازارد أن يسجل مشاركة الأولى مع الفريق في الدوري الإسباني بعد تعايقه مسبقا مع بايرن ميونخ.

ويواجه المتصدر أتلتيكو مدريد مهمة صعبة أمام ضيفه ريال سوسيداد القوي غدا السبت. ويعد أتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني هو الفريق الوحيد الذي حقق الفوز في أول ثلاث مباريات من الموسم الحالي للدوري الإسباني. وأبرم أتلتيكو عدة صفقات ثارية هذا الصيف، ومن بينها كيران تريبيير

الذي تقاوم سريعا مع الفريق. ولعب تريبيير الظهير الأيمن السابق لتوتنهام الإنجليزي دورا مهما في النجاح المبكر لفريقه الجديد. وقال تريبيير: «الجانب الدفاعي، أشعر بأن سيميوني سيطورني كثيرا في هذا الشق». وأضاف: «لقد تعلمت الكثير بالفعل بعد قضاء شهرين هنا، إنه مدرب رائع للعمل معه». ويلتقي ريال مدريد غدا السبت مع ضيفه ليفانتي أملا في العودة سريعا للمسار الصحيح بعد التعادل في آخر مباراتين عقب الفوز في الجولة الأولى على ملعب سيلتا فيغو. ويأمل النجم البلجيكي الجديد إدين هازارد أن يسجل مشاركة الأولى مع الفريق في الدوري الإسباني بعد تعايقه مسبقا مع بايرن ميونخ.

## منتخب إنجلترا يجهز نفسه للعنصرية المحتملة أمام بلغاريا في تصفيات يورو 2020

البيد من الاستاد قد تم طرده والقي القبض عليه في وقت لاحق بتهمة إساءة المعاملة خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا». وأضاف المتحدث «ملعب ويمبلي يطبق سياسة عدم التسامح مطلقا فيما يتعلق بالسلوك المعادي للمجتمع والتمييز، وأي شخص يتم إدانته سيطرد على الفور وسيتم إبلاغ الشرطة عنه».

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض خلالها ستيرلينغ لانتهاكات عنصرية من قبل الجماهير داخل الملاعب، حيث كان من بينها تعرضه لهتافات غير لائقة خلال مباراة منتخب إنجلترا مع ضيفه منتخب مونتينيغرو بتصفيات (يورو 2020) في شهر مارس (آذار) الماضي، وطالب ستيرلينغ باتخاذ موقف ضد اتحاد



ستيرلينغ تعرض لهتافات عنصرية مسمية في مونتينيغرو

سابق هذا العام. كما عبر ساوثغيت عن مخاوفه من تصرفات المشجعين الإنجليز في الزيارات القادمة إلى التشيك وبلغاريا بعد تورط بعضهم في أحداث عنف في نهائيات دوري الأمم الأوروبية مؤخرا في البرتغال. وقال: «أنا متخوف من وقوع مشكلة مجتمعية من الأشخاص الذين يتناولون الكحوليات ولا يسيطرون على أنفسهم ولا نريد أن يحدث هذا الأمر أو أن تمثل هذه التصرفات بلادنا».

وتعرض النجم الإنجليزي الدولي رجم ستيرلينغ للإساءة العنصرية من أحد الجماهير البلغارية خلال مباراة منتخب إنجلترا مع ضيفه منتخب بلغاريا في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

عبر غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا عن مخاوفه من مواجهة المزيد من التصرفات العنصرية في بلغاريا بعد مزاعم تعرض المهاجم رجم ستيرلينغ للإساءة من مشجعي بلغاري في ويمبلي مطلع الأسبوع بتصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2020. وقال الاتحاد الإنجليزي إنه تم طرد شخص من الاستاد الوطني بسبب «إساءة عنصرية» خلال فوز إنجلترا 4 - صفر على بلغاريا يوم السبت. وقلد مشجعون أصوات قروء لاستفزاز لاعبي إنجلترا من أصحاب البشرة السنية مؤخرا في آخر زيارة إلى صوفيا في 2011 وعاقب الاتحاد الأوروبي (اليوفا) الاتحاد البلغاري بغرامة قيمتها 40 ألف يورو (44 ألف دولار).

وقال ساوثغيت لوسائل إعلام بريطانية قبل المباراة التي ستلعب يوم 14 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل «إنه أمر يثير القلق». وأضاف المدرب الذي يخطط لاستشارة اللاعبين قبل اللقاء «ندرك ما حدث هناك ونريد التأكد من استعدادنا لما قد يحدث وكيف سندر. لم ن فكر في اتخاذ إجراءات هذا الشهر لأن موعد المباراة لا يزال بعيدا لكننا نتطلع لذلك ولا نثق في أننا سنذهب إلى هناك دون حدوث أي شيء».

وأمر اليوفا بإغلاق جزء من مدرجات استاد فاسيل ليفسكي في بلغاريا خلال زيارة إنجلترا بسبب تورط جمهور بلغاريا في تصرفات عنصرية في مباريات خلال وقت

يتملك إمكانات هائلة، لكنه لم يجد طريقة لعب جماعية». وأضاف فينغر: «ربما لم ينضج هؤلاء اللاعبون بصورة كافية للقيام باللعب الجماعي لفريق مثل مانشستر يونايتد، هذه علامة استفهام الآن».

وتابع: «تشعر أن هناك شيئا ما يخرج ولكنه غير جاهز، عندما تتشاهدهم وهم يلعبون، فهم ليسوا مرشحين للقتال من أجل الفوز بالبطولة». وتساءل المدرب الفرنسي، الذي رحل عن تدريب أرسنال قبل موسمين: «هل يستطيعون تكرار ما قام به (ريان) غيغز، و(بول) سكولز، و(ديفيد) بيكهام على مدى عدة سنوات؟ أنا شخصيا غير مقتنع».

من جانبه، أكد أندي كول مهاجم مانشستر يونايتد السابق، أن فريقه ما زالت أمامه سنوات طويلة للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، لكنه عبّر في الوقت ذاته عن ثقته بقدرة ناديه السابق على تقليل الفجوة في المنافسة مع مانشستر سيتي وليفربول. وقال كول في تصريحات لشبكة «سكاى سبورتنج» الإخبارية: «اعتقد أنه ما زالت لدينا سنوات قليلة لتحقيق ذلك».

ويستأنف مانشستر يونايتد مشواره في بطولة الدوري بمواجهة ضيفه لستر سيتي، غدا (السبت)، في إطار المرحلة الخامسة للمنافسة، التي توقفت لمدة أسبوعين بسبب مباريات الأندية الدولية.

## فينغر وكول يستبعدان مانشستر يونايتد من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي لسنوات قادمة

لندن: «الشرق الأوسط»

استبعد الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق لفريق أرسنال الإنجليزي، إمكانية تتويج فريق مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الحالي، معربا عن تشككه في قدرة الجيل الحالي على استعادة البريق للفريق، الذي ما زال يبحث عن استعادة لقب البطولة العريقة الغائب عنه منذ موسم 2012 - 2013.

وقال فينغر، المرشح للانضمام للاتحاد الدولي لكرة القدم منذ تقاعد المدرب اليكس فيرغسون في موسم 2012 - 2013، وتكهن فينغر بأن النادي سيحتاج إلى وقت طويل حتى يستعيد مكانته.

وقال فينغر، المرشح للانضمام للاتحاد الدولي (فيفا) في منصب فني، عندما تشاهد يونايتد تجد عناصر واعدة لكنه لم يجد طريقة لاستغلالهم جماعيا. ويعاني مانشستر يونايتد من البداية المهتزة في البطولة خلال الموسم الحالي، حيث يحتل المركز الثامن حاليا في ترتيب المسابقة برصيد خمس نقاط، بفارق سبع نقاط خلف ليفربول (المتصدر)، بعد مرور 4 مراحل فقط على بدء الموسم. واستهل الفريق اللقب بـ«الشياطين الحمر» مسيرته في البطولة خلال الموسم الحالي بالفوز 4 - صفر على ضيفه نينيس، لكنه تعادل 1 - 1 أمام مضيقة وولفرهامبتون، ثم خسر 1 - 2 أمام ضيفه كريستال بالاس، وتعادل 1 - 1 مع مضيقة ساوثهامبتون. ورغم أن فينغر يرى أن مانشستر يونايتد يمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين تحت قيادة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، فإنه شدد على أنهم غير مستعدين للمنافسة على اللقب حاليا. ونقلت شبكة «سكاى سبورتنج» الإخبارية عن فينغر قوله: «عندما ترى مانشستر يونايتد، فهو أحد الفرق الذي

لندن: «الشرق الأوسط»

استبعد الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق لفريق أرسنال الإنجليزي، إمكانية تتويج فريق مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الحالي، معربا عن تشككه في قدرة الجيل الحالي على استعادة البريق للفريق، الذي ما زال يبحث عن استعادة لقب البطولة العريقة الغائب عنه منذ موسم 2012 - 2013.

وقال فينغر، المرشح للانضمام للاتحاد الدولي لكرة القدم منذ تقاعد المدرب اليكس فيرغسون في موسم 2012 - 2013، وتكهن فينغر بأن النادي سيحتاج إلى وقت طويل حتى يستعيد مكانته.

وقال فينغر، المرشح للانضمام للاتحاد الدولي (فيفا) في منصب فني، عندما تشاهد يونايتد تجد عناصر واعدة لكنه لم يجد طريقة لاستغلالهم جماعيا. ويعاني مانشستر يونايتد من البداية المهتزة في البطولة خلال الموسم الحالي، حيث يحتل المركز الثامن حاليا في ترتيب المسابقة برصيد خمس نقاط، بفارق سبع نقاط خلف ليفربول (المتصدر)، بعد مرور 4 مراحل فقط على بدء الموسم. واستهل الفريق اللقب بـ«الشياطين الحمر» مسيرته في البطولة خلال الموسم الحالي بالفوز 4 - صفر على ضيفه نينيس، لكنه تعادل 1 - 1 أمام مضيقة وولفرهامبتون، ثم خسر 1 - 2 أمام ضيفه كريستال بالاس، وتعادل 1 - 1 مع مضيقة ساوثهامبتون. ورغم أن فينغر يرى أن مانشستر يونايتد يمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين تحت قيادة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، فإنه شدد على أنهم غير مستعدين للمنافسة على اللقب حاليا. ونقلت شبكة «سكاى سبورتنج» الإخبارية عن فينغر قوله: «عندما ترى مانشستر يونايتد، فهو أحد الفرق الذي

## اللاعب البرازيلي مستمر مع الفريق الفرنسي لكنه لم يعد محبوباً من جماهير النادي هل انتهت بالفعل قصة رحيل نيمار عن سان جيرمان؟

قد زاد رغبته في الرحيل عن فرنسا، لكن يتعين عليه أن يتعامل بذكاء، على المدى القصير على الأقل، مع صافرات الاستهجان والشعور بانعدام الثقة بينه وبين جمهور باريس سان جيرمان. ورغم أن هذه المشاعر قد تتبدد في النهاية - خصوصاً إذا قاد نيمار باريس سان جيرمان للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا أو الثلاثية المحلية - فإن شكل العلاقة بين اللاعب والنادي في المستقبل القريب سوف يؤثر كثيراً على مسيرة الفريق هذا الموسم، كما سيؤثر على الجولة التالية من المفاوضات بين باريس سان جيرمان وبرشلونة.

لقد أصبحت رغبة نيمار في الرحيل عن باريس سان جيرمان واضحة للجميع في الوقت الحالي. وفي ظل حرص برشلونة ونيمار على لم الشمل مرة أخرى، ذكرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية صحفية «ليكيبي» في وقت لاحق إلى أن نيمار مستعد للتحلي عن 20 مليون يورو.

وقال ليوناردو إنه يريد من نيمار «أن يحترم تعاقدته وأن يعطي النادي 100% من جهده»، مؤكداً ضرورة أن يتحدث نيمار ومسؤولو باريس سان جيرمان من أجل حل المشكلات التي حدثت.

وبعد أن انفق برشلونة 200 مليون يورو على التعاقد مع نجم الهجوم الهولندي الشاب فيرناندينيو يونغ والفرنسي أنطوان غريزمان هذا الصيف، لم يكن النادي الكاتالوني قادراً على تلبية مطالب باريس سان جيرمان من أجل التعاقد مع نيمار. لكن برشلونة سيحاول مجدداً ضم اللاعب، خصوصاً إذا فشل الفريق في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وعلى الرغم من ذلك، إذا رفع برشلونة عرضه المالي وإذ وافق الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي على الانضمام إلى إيفان راكيتيتش والمدافع الفرنسي الصاعد جين كلير توديوو للانتقال إلى باريس سان جيرمان، ففي هذه الحالة قد يعود نيمار إلى برشلونة مرة أخرى. ولا يزال هناك استعداد من جميع الأطراف، على الأقل من الناحية النظرية، لإبرام هذه الصفقة في مرحلة ما، لكن في الوقت الحالي لا يزال نيمار لاعباً في صفوف باريس سان جيرمان.



جماهير باريس سان جيرمان تطالب نيمار بالرحيل

بعبارة بذيئة، وهو ما أثار غضب اللاعبين من اللاعب، وفقاً لصحيفة «ليكيبي». وقد استمتمت العلاقة بين نيمار وجمهور النادي الباريسي بالتوتر خلال الفترة الأخيرة. وفي وقت سابق من هذا الصيف، أوضح نيمار أن أفضل لحظات حياته الكروية كانت مع برشلونة عندما فاز على باريس سان جيرمان في «الريمونتادا» الشهيرة على ملعب «كامب نو» -بالإضافة إلى الفوز بسهولة بالألعاب الأولمبية مع منتخب البرازيل عام 2016 - قبل أن يؤكد مرة أخرى أن أفضل لحظة له في غرفة تغيير خلع الملابس كانت مع نادي برشلونة عندما فاز على باريس سان جيرمان بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. ربما تكون تصريحاته الصادقة، لكنها كانت تفكر في المصلحة الشخصية لجماهير باريس سان جيرمان. ومن الواضح أن شعور نيمار بأنه لم يعد محبوباً من جمهور باريس سان جيرمان

لاعب محور، وأتمنى أن يبقى معنا». وقد أدار باريس سان جيرمان الأمور بشكل جيد للغاية، وأكد أن أي صفقة لن تتم إلا وفقاً لشروطه، وبالتالي لم تتأخر سمعة النادي، بينما كان أولئك الذين يعملون مع نيمار بشكل يومي يؤكدون أن النادي يربح ببقاء اللاعب، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساعد على عودة اللاعب بشكل سلس بين زملائه في الفريق في حال فشل رحيله عن النادي. والآن، يبدو أن الهدنة بين اللاعب والنادي ستستمر حتى أفضل المقبل، بعد أن أخبر نيمار المقربين منه خلال عطلة نهاية الأسبوع بأنه سيبقى في باريس لموسم آخر. ومع ذلك، قد لا يكون من السهل تحسين الأجواء بين نيمار وجماهير باريس سان جيرمان الغاضبة. وفي أول مباراة للفريق على ملعبه هذا الموسم، رفع أولتراس الفريق لافتات تهاجم نيمار وردوا هتافات وسفوه خلالها

واعترف في نهاية الأسبوع الماضي بأن علاقته مع نيمار ليست أبسط علاقة له في كرة القدم، مع السماح لتحويله بالبقاء بعيداً نسبياً عن كل هذه الأحداث. وفي الوقت الذي بقي فيه توكيل هاندا، كان ليوناردو هو من يقوم بدور المواجهة. ولم يقتصر الأمر على قيام المدير الرياضي برفض عقوبات على نيمار بسبب عودته متأخراً إلى المعسكر التدريبي استعداداً للموسم الجديد - أصدر النادي بياناً قال فيه: «باريس سان جيرمان يستنكر هذا الموقف وسيتخذ التدابير المناسبة تجاه ذلك» لكنه كان حرصاً أيضاً على تأكيد سلطاته وأنه لا يوجد لاعب أكبر من باريس سان جيرمان.

وقال ليوناردو للاعبين الفرنسيين في وقت سابق من هذا الصيف: «سأتحدث إليكم باللغة الفرنسية. وإذا كان منكم من لا يفهم هذه اللغة، فليتعلم عليه أن يأخذ دروساً». وأشار ليوناردو، الذي فاز بكأس أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا)، مؤكداً أنه سوف يلعب إذا كان الموقف

ما نريده». وقد أدت هذه التصريحات المتوازنة إلى أن يسود شعور بأن باريس سان جيرمان سيطر على الموقف تماماً. وقال ليوناردو: «لقد قدم برشلونة أول عرض كتابي في 27 أغسطس (أ.ب). لم نتوصل قط إلى اتفاق مكتوب مع برشلونة». ومن المفهوم أن توكيل كان حريصاً دائماً على بقاء نيمار. وكان الهدف الأساسي لتوكيل منذ توليه مهمة قيادة الفريق خلفاً لأوناي إييري، أن يقود النادي وهو في أوج قوته وكامل صروفه وتلق نيمار وكوكبة النجوم التي يضمها الفريق في الخط الأمامي. وكان المدير الفني الألماني يسعى دائماً لتعزيز علاقته باللاعبين البرازيليين. وأوضح توكيل قبل السفر إلى تولوز الشهر الماضي، أن نيمار قد تعافى من إصابة الكاحل التي أبعده عن صفوف المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا)، مؤكداً أنه سوف يلعب إذا كان الموقف

نيمار سيبقى في سان جيرمان موسماً واحداً على الأقل وقد حافظ ليوناردو على هذا الموقف طوال الوقت. وقال في نهاية الأسبوع الماضي: «برشلونة يعرف دائماً

لندن، آدم وايت وإريك ديفين

بعد عشرة أيام من نشر مدافع برشلونة جيرارد بيكيه، تغريدته الشهيرة في عام 2017 والتي قال فيها إن النجم البرازيلي نيمار «سيبقى» مع النادي الإسباني، أثبت نيمار أن بيكيه كان مخطئاً ورحل إلى نادي باريس سان جيرمان. والآن، بعد صيف حاول فيه برشلونة إعادة نيمار مرة أخرى، بقي اللاعب مع النادي الباريسي.

وبالنظر إلى الضجة التي أثارت فور انضمام نيمار إلى باريس سان جيرمان في عام 2017 مقابل 222 يورو - وهي اللحظة التي اعتبرها صناع القرار في باريس سان جيرمان بمثابة إشارة على حدوث تحول كبير في قوة كرة القدم الأوروبية، وانتصاراً كبيراً في العلاقات العامة بالنادي الباريسي - فإنه لا يروق للنادي الفرنسي أن يعترف بفشله في هذا المسعى. ومع ذلك، فقد تعامل نادي باريس سان جيرمان، وبشكل غير متوقع من النادي، بشكل مدهش مع هذا الملف.

كان البرازيلي ليوناردو الذي عاد للقيام بدور المدير الرياضي في النادي هذا الصيف، منفتحاً بشكل مدهش بشأن المفاوضات المتعلقة ببيع اللاعب ورغبة النادي المفترضة في بيع نيمار، وكان يحرص دائماً على صرف الانتباه بعيداً عن المدير الفني للفريق توماس توخيل وعلاقته باللاعب. وحتى عندما لم يلتحق نيمار بمعسكر الفريق التدريبي استعداداً للموسم الجديد، أوضح ليوناردو أن باريس سان جيرمان لن يبق في طريق اللاعب، مشيراً إلى أن الأمر عبارة عن «مسألة مالية».

وأضاف: «يمكن لنيمار الرحيل عن باريس سان جيرمان إذا كان هناك عرض مناسب للجميع. لكن حتى الآن، لا تعرف ما إذا كان أي شخص يرغب في شرائه، أو باي ثمن. باريس سان جيرمان يريد أن يعتمد على اللاعبين الذين يريدهن أن يكونوا هنا وأن يبني شيئاً كبيراً. نحن لسنا بحاجة إلى لاعبين يعتقدون أنهم يُشردون معروفًا للنادي مجرد وجودهم هنا».

وقد حافظ ليوناردو على هذا الموقف طوال الوقت. وقال في نهاية الأسبوع الماضي: «برشلونة يعرف دائماً

## النادي تخلى عن خدمات المهاجم الياباني قبل أن يلعب أي مباراة مع الفريق

### فوضى في نادي ملقة... كيف تحولت صفقة أوكازاكي إلى سراب؟

هذه المباراة التي فاز فيها ملقة بهدف دون رد تم إحرازه في الدقيقة 85 من عمر اللقاء. ولا يزال فيكتور يعمل بكل قوة، لكن هناك شعوراً بالقلق من احتمال رحيله عن الفريق بسبب ما يحدث.

ورغم رحيل الفريد ندياي وخافيير أونتييفروس الذين كانا من أبرز عناصر الفريق، فإن ملقة فشلت في توفير الأموال اللازمة. وقد انتهت فترة الانتقالات الصيفية مساء الاثنين الماضي، رغم تعاقد النادي مع اثنين من اللاعبين، أحدهما لورينزو غونزاليس، البالغ من العمر 19 عاماً، من مانشستر سيتي، وأعلن النادي التخلي عن خدمات كل من أوكازاكي وخوسيه رودريغيز وسيمون مورينو. وكان النادي قد تعاقد مع هؤلاء اللاعبين الثلاثة لكنه لم يسجل أيًا منهم.

وكانت قضية مورينو أكثر غرابة؛ حيث كان اللاعب قد انتقل لنادي المريخ على سبيل الإعارة، وتم تصويره وهو يرتدي قميص النادي بكل سعادة، قبل أن يقرر الملك السعودي الجديد، تركي آل الشيخ، أنه لا يريد إعادة مرة أخرى إلى فياريال. وبعد ذلك، انتقل اللاعب إلى ملقة، وتم التعاقد مع لورينزو غونزاليس، الذي كان قد عادته مرة أخرى إلى فياريال!

المستويات، وخلافات بين رئيس النادي والمدير الرياضي بشأن التعاقدات. ووصلت ديون النادي إلى نحو 25 مليون يورو، كما تم تجميد مستحقات النادي من عائدات البث التلفزيوني.

وأشار كامبينيو في يوم تقديم أوكازاكي إلى أن هناك «ضوءاً في نهاية هذا النفق». ويعرف ملقة جيداً أنه يتعين عليه توفير أكثر من 8 ملايين يورو. وقال الشيخ عبد الله آل ثاني في مقابلة مع صحيفة «ماركا» الإسبانية كان قد طلب هو شخصياً إجراءها في منتصف أغسطس (أ.ب) الماضي: «خلال أقل من أسبوع، سيكون لدينا هذا المال»، لكن ذلك لم يحدث الآن.

وفي الجولة الافتتاحية للموسم الجديد، سافر ملقة لمواجهة راسينغ سانتاندر 99 لاعبين فقط لديهم عقود مع الفريق الأول. في حين كان باقي اللاعبين من الشباب. وأصيب كل من لويس فرنانديز وديفيد لومبان، وهو الأمر الذي ترك المدير الفني للفريق، فيكتور سانتشيز ديل أمو، عاجزاً عن القيام بأي تغييرات حقيقية، لأن قواعد الاتحاد الإسباني تنص على أنه إذا كان هناك أقل من 7 لاعبين من لاعبي الفريق الأول داخل الملعب، فإن الفريق يكون خاسراً المباراة. وقد شاهد أوكازاكي، من منزله،



أوكازاكي يرتدي قميص ملقة أثناء تقديمه إلى الجماهير

كان أحد «أعظم الأمور التي جعلنا نشعر بالرضا هنا»، لكن اتضح بعد ذلك أن ما حدث كان أكبر خيبة أمل يشعر بها جمهور النادي في حقيقة الأمر. وبكل صراحة، يجب التأكيد على أن ملقة يعيش حالة من الفوضى العارمة، التي غالباً ما تنعكس على حساب

الخلف بحروف يابانية. وقد تم بيع أكثر من 300 قميص بالفعل. وقد وصف كامبينيو أوكازاكي بأنه «صفقة كبيرة للنادي»، لكن النادي لم يتمكن من تحمل تكلفة الصفقة، ليس لأن سعر اللاعب مرتفع للغاية، لكن لأسباب أخرى بعيدة كل البعد عن هذا الأمر. وقال كامبينيو إن وصول أوكازاكي

للحصول على عقده مع النادي. «أما بالنسبة لتسجيل اللاعب، فإن ذلك لم يحدث مطلقاً، ولن يحدث أبداً». وقال أوكازاكي إنه كان «متحمساً لهذا المشروع»، لكن هذا المشروع لم يكن موجوداً من الأساس؛ وقد كان متجر النادي مملوفاً بقمصان أوكازاكي التي تحمل اسم اللاعب من

مر وقت طويل على اليوم الذي وصل فيه النادي إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا؛ ويات النادي في الوقت الحالي يعاني من انشقاقات من المستحيل علاجها. وللأسف، فهذه ليست سوى أحدث حلقة من حلقات الفوضى التي تسيطر على النادي، والتي تجعل المشجعين، بل وكثيرين داخل النادي، يشعرون بالاشمئزاز مما يحدث.

وعندما انضم أوكازاكي إلى ملقة، كان يتعين عليه الانتظار حتى يتم توضيح جميع الأمور المتعلقة بالصفقة. وفي اليوم التالي، لعب بعض الدقائق القليلة في نهاية مباراة الفريق الودية أمام قرطبة استعداداً للموسم الجديد، قبل أن يتم تقديمه بشكل رسمي في اليوم التالي، عندما ظهر وهو يلعب بالكرة مرتدياً جورييه من دون حذاء؛ وظهر اللاعب أيضاً وهو يخضع للكشف الطبي، والسماعات الطبية موضوعة على صدره، كما تم تداول بعض الصور له وهو يتنسم ويمسك بقميص ملقة في يده ويحمل وشاحاً. ومع ذلك، فإن أول شيء قاله المدير الرياضي للنادي، خوسيه لويس كامبينيو، هو شعوره بالأسف، مضيفاً: «ليس من الطبيعي بالنسبة لأي لاعب جديد أن ينتظر فترة طويلة

من وقت طويل على اليوم الذي وصل فيه النادي إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا؛ ويات النادي في الوقت الحالي يعاني من انشقاقات من المستحيل علاجها. وللأسف، فهذه ليست سوى أحدث حلقة من حلقات الفوضى التي تسيطر على النادي، والتي تجعل المشجعين، بل وكثيرين داخل النادي، يشعرون بالاشمئزاز مما يحدث.

وهو يخضع للكشف الطبي، والسماعات الطبية موضوعة على صدره، كما تم تداول بعض الصور له وهو يتنسم ويمسك بقميص ملقة في يده ويحمل وشاحاً. ومع ذلك، فإن أول شيء قاله المدير الرياضي للنادي، خوسيه لويس كامبينيو، هو شعوره بالأسف، مضيفاً: «ليس من الطبيعي بالنسبة لأي لاعب جديد أن ينتظر فترة طويلة

لندن، سيد لوي

أعلن نادي ملقة، الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية في إسبانيا، عن ضم المهاجم الياباني شينجي أوكازاكي في تمام الساعة الثالثة وأربع دقائق من بعد ظهر يوم 30 يوليو (تموز) الماضي، لكن بعد 6 دقائق من منتصف ليل 3 سبتمبر (أيلول) الحالي، ومع إغلاق فترة الانتقالات الصيفية في الدوري الإسباني، أعلن النادي تخليه عن خدمات اللاعب الياباني.

وفي خضم هذه الأزمة التي قد تكون لها عواقب وخيمة، لم يتمكن ملقة من تسجيل لاعب ليستر سيتي السابق نظراً لأن راتب اللاعب في العقد يتجاوز سقف الرواتب المسموح بها. وقال اللاعب، الذي رحل من دون أن يلعب أي مباراة مع الفريق: «لن أنسى ملقة ما حيينت».

وكتب أوكازاكي رسالة قال فيها: «لست نادماً على شيء»، بل وأضاف أنه إذا أتيت له الفرصة للتوقيع الملقة مرة أخرى في المستقبل، فإنه لن يتردد في القيام بذلك؛ وإذا كان أوكازاكي لا يشعر بالندم، فهناك كثيرون يشعرون بالندم على ما حدث في يونيو (حزيران) 2010 عندما استحوذ الشيخ عبد الله آل ثاني على النادي. وقد

## فنانو السعودية والخليج يتغنون بحب المملكة في يومها الوطني

وفي العاصمة الرياض، ويقام يوم الاثنين 23 من سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، ويحيي الحفل الفنان السعودي عبادي الجوهر، والفنان الإماراتي حسين الجسمي، وذلك على مسرح مركز الملك فهد الثقافي.

كما يقام يوم الاثنين 23 سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89 في مدينة الدمام، يحييه الفنانة نوال الكويتية، والفنان السعودي عائض، وذلك على مسرح الصالة الخضراء.

وفي جدة، عروض البحر الأحمر، يقام حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، على مسرح الصالة الخضراء، ويحيي الحفل الفنان السعودي رايح صقر، والفنانة السعودية وعد.



اليوم الوطني الـ89، يحييه الفنان السعودي راشد الماجد، والفنانة الإماراتية بلقيس، وذلك على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية.

تركي العبد الله، ويقام في مدينة بريدة، يوم الأحد 22 من سبتمبر حفل غنائي ضمن حفلات

الـ89، وذلك يوم الأحد 22 سبتمبر، ويحيي الحفل الفنان السعودي القدير محمد عبده، والفنان السعودي

والفنانة السعودية داليا مبارك. في حين تشهد مدينة جيزان، إقامة حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني

حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، على المسرح المقام في استاد الطائي، يحيي الحفل الفنان السعودي ماجد المهندس،

حفل غنائي ضمن حفلات اليوم الوطني الـ89، وذلك على مسرح مركز الأمير عبد الإله الحضاري،

جدة، «الشرق الأوسط»

تنظم الهيئة العامة للترفيه في السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ89، حفلات غنائية يحييها نجوم الغناء والطرب في السعودية والخليج العربي، والتي يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً من جميع الفئات المجتمعية؛ احتفالاً وابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية.

الحفلات الغنائية التي تشرف عليها الهيئة الفنية بدعم من هيئة الترفيه، توزعت بحسب الروزنامة بين مختلف المناطق السعودية، وأولى حفلات اليوم الوطني الـ89، تستضيفها الجوف، يوم الخميس الـ19 من سبتمبر (أبول)، ذلك على مسرح مركز الأمير عبد الإله الحضاري،

## تصف الممثلين من جيلها بأنهم استمرارية لنجوم سبقوهم

## كارمن بصيبص: «عروس بيروت» مكافأة استحققتها بعد تعب

الأشخاص الذين يعيشون كل يوم بيومه دون التفكير بما سيحصله في الغد. فلا أتسرع بأي قرار أتخذه أو خطوة أقدم عليها. لكن اليوم ومع نهضة الدراما اللبنانية المحبوبة يخطر على بالي أن أكون جزءاً منها.

وعما إذا كان الجيل الجديد من الممثلين من أبناء جيلها من استطاعوا أن يسرقوا نجومية الأقدم منهم، توضح: «لا أعتقد ذلك بتاتاً؛ فالنجوم الذين سبقونا لا يزالون يتمتعون بمكانتهم على الشاشة الصغيرة، وهم متواجدون بقوة عليها، وبرايمي الجيل الجديد من الممثلين هو بالتأكيد بمثابة استمرارية لهؤلاء».

ومن ناحية ثانية، لم تستطع بصيبص أن تتابع مسلسلات رمضان بسبب انشغالها في تصوير «عروس بيروت». ولقد شاهدت بعض اللقطات من (خمسة ونص)، وأعجبت كثيراً به. أما اليوم فيفتني المسلسل اللبناني (وعيت) ويعرض على قناة (أو إس إن). فهو يبرز التقدم الذي نحرزه في الدراما المحلية، خصوصاً أنه يدور في أجواء مفعمة بالمشابيه توابك بموضوعاتها جيلاً جديداً».

وعن أعمالها الجديدة تقول: «إنني بصدد تصوير فيلم مصري جديد بعنوان (بوسن)، وهو من إنتاج شركة (سنرجي) وإخراج أحمد علاء. وأشترك فيه مع عدد كبير من الممثلين أمثال أحمد عن وأحمد فهمي ومصطفى خاطر. وصورنا بعض مشاهد في بلغاريا على أن تكمله في القاهرة. وهو من نوع الأكشن ويحيي عن الحرب التكنولوجية».

«الناس ليست مجبرة على متابعة نسخة العربية والعمل الدرامي عادة هو وسيلة ترفيهي للمشاهد يستطيع معهما أن يلح ويصافح إلى عالم أحر بعيداً عن همومهم اليومية. أتفهم تماماً ما يختاب المشاهدين عند متابعته عملاً يعرف مسبقاً نهايته. إلا أن المسلسل تم إنتاجه بمنزلة ضخمه ومع فريق تمثيلي وإخراجي محترف، ولم تصلني أي تعليقات حول هذا الموضوع».

وعن أصعب ما واجهته في هذه التجربة التمثيلية، تقول: «العمل الأمر الأصعب يكمن في طول المسلسل، فما ستتابعونه هو الجزء الأول من أصل ثلاثة. فكان علي أن أحمل شخصية (ثريا) لثمانية أشهر متتالية بالروح والمزاج كليهما، وهو أمر ليس سهلاً بتاتاً».

احتمال تصوير جزء ثان من مسلسل «عروس بيروت» الذي ترد بان كلفة إنتاج جزئه الأول بلغت نحو 6 ملايين دولار، ولكنه لم يبت به رسمياً كما تقول كارمن بصيبص في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»، ذاكراً بأن القسم الأول منه يتألف من نحو 80 حلقة، وربما أكثر، حسب عملية الإنتاج التي ستلحق به. لكن، متى سنشاهد في عمل لبناني محلي؟ «إنني من



كارمن بصيبص بطلا مسلسل «عروس بيروت» ويعرض على شاشة «إم بي سي»

بزميلتها تقلاً شمعون، خصوصاً أن الحلقات الأولى تبرز العداوة الموجودة بينهما، تقول: «إنه من أكثر الأدوار التي يشبه شخصيتي الحقيقية، إن بساطتها وحبا للفن وتعلقها بتفاصيل صغيرة تعني لها الكثير، إضافة إلى براءتها وتمردا من ناحية ثانية. فهذه ملامح تتألف منها شخصيتي ترد: «تقلاً صديقة مقربة مني، واستشيريها في كل شاردة وواردة، ولا سيما عندما أكون محتملة في اتخاذ قرار ما حول عرض تمثيلي. فأنا أحب رأيها وطريقة تفكيرها بالأمور والتي تتسم بالموضوعية دائماً، وعندما أتحدث معها يتبدد قلقي بسرعة».

قصة مسلسل «عروس بيروت» والمرحل التي تمر بها على مدى ثلاثة أجزاء متتالية تابعها عدد كبير من اللبنانيين بالنسخة الغربية للعمل. فهل هذا يزعج كارمن بصيبص؛ لأن الغالبية تعرف مسبقاً مسار الأحداث الذي يتضمنها؟

من أن أقوم بالتجربة الصوتية لتلك المشاهد استشرت زملائي إذا ما أعجبهم أدائي الغنائي؛ فوافقت بعدما شجعوني على ذلك. وعما إذا كانت تفكر في دخول المجال بعد الغنائي بعد هذه التجربة، ترد: «لا أفكر بتاتاً في دخول غمار الغناء، وحتى إن الموضوع لم يرد عندي».

وعن نقاط التشابه بينها وبين شخصية «ثريا» التي تؤديها في «عروس بيروت» تقول: «إنه من أكثر الأدوار التي يشبه شخصيتي الحقيقية، إن بساطتها وحبا للفن وتعلقها بتفاصيل صغيرة تعني لها الكثير، إضافة إلى براءتها وتمردا من ناحية ثانية. فهذه ملامح تتألف منها شخصيتي ترد: «تقلاً صديقة مقربة مني، واستشيريها في كل شاردة وواردة، ولا سيما عندما أكون محتملة في اتخاذ قرار ما حول عرض تمثيلي. فأنا أحب رأيها وطريقة تفكيرها بالأمور والتي تتسم بالموضوعية دائماً، وعندما أتحدث معها يتبدد قلقي بسرعة».

قصة مسلسل «عروس بيروت» والمرحل التي تمر بها على مدى ثلاثة أجزاء متتالية تابعها عدد كبير من اللبنانيين بالنسخة الغربية للعمل. فهل هذا يزعج كارمن بصيبص؛ لأن الغالبية تعرف مسبقاً مسار الأحداث الذي يتضمنها؟ وعن طبيعة علاقتها

بالمسؤولية. وهذا شعور يتبايني عادة في كل دور جديد أحضر له. فالتجربة كانت جديدة علي من ألفها إلى بائها، واليوم عندما تصلني ردود فعل الناس الإيجابية حوله اغتبط رغم بعض الانتقادات حوله».

البعض يقول بانكم كمثلين تقومون بالحركات نفسها، وتأخذون ملامح الوجه نفسها، ولغة الجسد التي خيمت على أبطال العمل في نسخة الأجنبية، فما هو ردك؟ «عندما عرض علي الدور حاولت مشاهدة قسم قصير من حلقاته الأولى وبعدها توقفت؛ إذ لم أكن أرغب في التأثر بأداء الممثلين فيه والمخاطرة بذلك. لكن الموضوع يتعلق أيضاً بالسيناريو الذي نقرأه والذي يلحظ هذه الحركات بحذافيرها، فصحيح باننا نجري عليها بعض التغييرات، لكنها تبقى مشابهة إلى حد ما بأداء الممثلين الأجنبي وفقاً للسيناريو المكتوب. كما أن بعض أبطال العمل تقلاً شمعون لم يشاهدوا ولا لقطة واحدة من المسلسل في نسخة الغربية، ومع ذلك يتهمهم المشاهد بأنهم يقومون بتقليد الممثلين الأصليين للعمل. فطبيعة الشخصية تفرض نفسها على الممثل، وهو أمر طبيعي».

غنت كارمن بصيبص في المسلسل كما يتطلب منها الدور فحذبت المشاهد برقة صوتها وحضورها العذب، رغم أنها المرة الأولى التي تقوم فيها بهذه التجربة. «كثيرون لم يتعرفوا على صوتي في اللقطات التي أغني بها في المقطع، حيث يتعرف البطل (فارس) على حبيبته (ثريا). وعندما طلب

معاً في (اليالي أوجيني)، وهو أمر استغفاه فاحببنا التجربة من أولها إلى آخرها».

وتؤكد كارمن بصيبص التي تعمل في مجال التمثيل منذ نحو عشر سنوات، بأنها توقعت بعض

الانتقادات التي ترافق مسلسلها الجديد هذا، إلا أن الأمر لم يزعجها؛ كون الأصداء الإيجابية عنه كانت السائدة. وتعلق: «أي مسلسل يقدم في نسخة أخرى مغايرة عن الأصلية منها يتعرض للمقارنة ولانتقادات الناس له. لكنني أجد التعليقات الإيجابية عنه أكثر بكثير من تلك السلبية».

وعما إذا تملكها الخوف من تقديم مسلسل لاقى شهرة واسعة في نسخة الأجنبية مما يحفلها مسؤولية كبيرة، ترد: «لقد خفت في البداية من هذه الخطوة الكبيرة التي أقدم عليها؛ وذلك انطلاقاً من حساسي

بيروت، فيفيان حداد

قالته الممثلة كارمن بصيبص بأنها وافقت على لعب دور ثريا في مسلسل «عروس بيروت» من دون أي تردد؛ إذ شعرت بأنه يلي طموحها اليوم. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «سعيدة جداً بهذه المشاركة التي اعتبرها بمثابة مكافأة استحققتها بعد تعب وتجارب كثيرة في عالم التمثيل. وهذا الأمر انعكس علي إيجاباً؛ فقدرت المرحلة التي وصلت إليها اليوم وعرفت قيمتها واستمتعت بها». والمعروف بأن كارمن تجسد في المسلسل الذي انطلق مؤخراً على شاشة «إم بي سي» شخصية ثريا بطلا العمل إلى جانب الممثل التونسي طاهر العابدين والذي سبق وتعاونت معه في «اليالي أوجيني».

العابدين ممتع جداً، ولا سيما أنني ارتاح في الوقوف أمامه. فنحن نتحدث ونتناقش بطبيعة دورينا ونستشير بعضنا بعضاً حول أمور كثيرة. وهو ما يولد بيننا علاقة زمالة وثيقة. كما أن دورينا في «عروس بيروت» يختلفان تماماً عما قدمناه

## «بحر» و«قيد عائلي» و«نصيبي وقسمتك» الأبرز

## القضايا الاجتماعية تسيطر على موسم الدراما الجديد في مصر

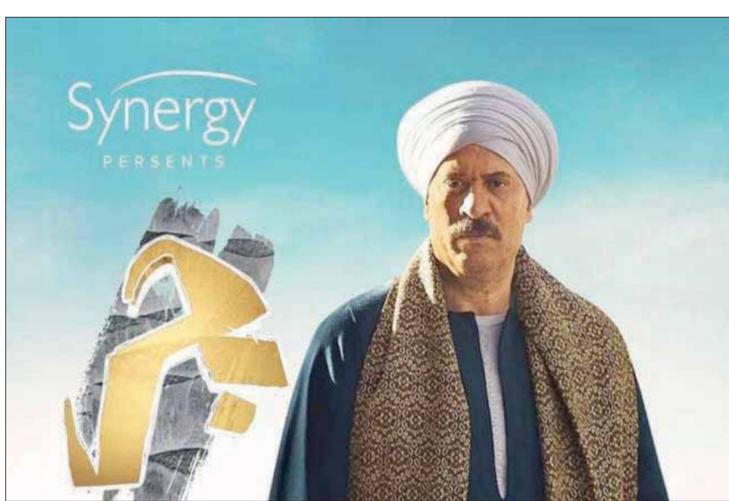
تعرضه شاشة mbc4. والذي يستحوز على اهتمام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي، وتدور أحداثه حول طاهر العابدين، ويدخل في قصة حب مع «ثريا» التي تجسدها الفنانة كارمن بصيبص، في ثاني تجاربهما معا بعد مسلسل «اليالي أوجيني».

من جانبه، يقول الناقد الفني محمود عبد الشكور، لـ«الشرق الأوسط»، إن المشاهد لا يعلق التلفزيون بعد انتهاء شهر رمضان، بدليل أنه يشاهد المسلسلات الهندية والأمريكية والتركية على مدار العام، وبالتالي عرض أعمال جديدة خارجة ليست بدعة، وإنما هي ظاهرة طبيعية، فالمشاهد المصري اعتاد قبل زيادة عدد الفضائيات مشاهدة مسلسلات جديدة على تلفزيون الدولة طوال العام.

وأوضح عبد الشكور، أن شهر رمضان يبقى موسماً مميّزاً ويمكن للمنتجين أن يصنعوا له المسلسلات ذات الإنتاج الضخم، لكن هذا لا يعني أن تعاني شهور العام من خواء درامي، فهذا ليس موجوداً في أي دولة في العالم تنتج دراما، فلا بد من صناعة خطة لتوزيع الإنتاج على مدار العام، واختيار المسلسل المناسب لكل موسم.

العام في جذب الجمهور كما تحقق العام الماضي. وعن سبب عدم وجود كبار النجوم في موسم سبتمبر، أوضح الشناوي أن مسلسلات مثل «نصيبي وقسمتك» و«قيد عائلي» حققت أجزاؤها السابقة نسبة نجاح مع الجمهور، تجعل لموسمها الجديد قوة دفع كبيرة لكي تحقق نجاحاً جماهيرياً، أما مسلسل «بحر» فهو من بقايا دراما رمضان؛ لأن في رمضان يصعب أن تجازف قناة وتعرض مسلسلاً يتصدره ماجد المصري، فاسمه غير جذاب للإعلانات، وبالتالي كان طبيعياً أن يتم تأجيله لدوري الدرجة الثانية إذا جاز التعبير، لينافس فيه على نسبة مشاهدة أقل، وبالتالي إعلانات أقل.

ويظل الموسم الحالي مقتصراً على نجوم الصف الثاني حتى يحقق طفرة أكبر على مستوى النجاح الجماهيري والاقتصادي، ولن ينافس فيه كبار النجوم إلا عندما يتحول لموسم راسخ يحقق رواجاً أكبر، لأن نجوم الصف الأول لن يقدموا على عرض أعمالهم بهذا الموسم على غرار الفنان عادل إمام، ويحيى الفخراني، وفق الشناوي. ويعرض حالياً كذلك المسلسل اللبناني «عروس بيروت» الذي



أفيش مسلسل بحر

الموسم الأهم والأقوى سواء على مستوى المشاهدة أو حجم الإعلانات، لكن ربما ينجح هذا الموسم في زيادة دخل القنوات إعلانياً إذا نجح هذا

وصاحب المحطة التلفزيونية بحثان عن الإعلانات، وهي لن تأتي بالتأكيد إلا إذا تحققت كثافة المشاهدة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن رمضان سيظل

بمسلسلات جديدة، وأجزاء ثانية من مسلسلات حققت نجاحاً مع الجمهور. وأكد الشناوي أن المسألة يتم احتسابها بشكل اقتصادي، فالمنتج

«MBC4» و«ON E»، وهو من تأليف عمرو محمود ياسين، وينقسم لعدد من الحكايات، الأولى «أفضلوا في الصالون» بطولة الفنانة هنا شيحة، وإخراج مصطفى فكري، والثانية «براد شاي» بطولة الفنانة هبة مجدي وعبير صبري وهاني عادل، وإخراج محمد سري، والثالثة هي «أكذب عليا شوية» بطولة ميريها حسين، وإخراج مصطفى فكري.

على شاشة dmc بدأ عرض حلقات جديدة من مسلسل «قيد عائلي» الذي تدور أحداثه حول صراع المال بين أسرتين، وهو من بطولة صلاح عبد الله، وعزت العلايلي، وميرفت أمين، ويوسي، من تأليف محمد رجاء وميشيل نبيل، وإخراج تامر حمزة. الناقد الفني طارق الشناوي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن النجاح يعمل صيداً سمكاً، يعيش في كوخ صغير، يتيم الأب والأم، ويعاني في حياته، لكنه في الوقت نفسه ضد النار واستخدام السلاح، وهي العادات التي تسيطر على المجتمع السعودي. الجزء الثالث من «نصيبي وقسمتك» هو المسلسل الثاني الذي بدأ عرضه، بالتوازي على شاشتي

القاهرة: أحمد فاروق

# يوميات الشرق

## بني عام 1836 قرب القاهرة... واستخدم للحفلات واستقبال السفراء «قصر محمد علي» في شبرا الخيمة يستعيد رونقه

القاهرة، فتحية الداخني

تواصل وزارة الآثار المصرية مشروع إعادة ترميم وتأهيل قصر محمد علي بشبرا، الذي بدأت في مارس (آذار) عام 2018، ومن المتوقع الانتهاء من ترميم القصر الأثري الذي كان مقراً للحفلات واستقبال السفراء، في النصف الثاني من العام المقبل، بتكلفة تقديرية تتجاوز الـ194 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16,5 جنيه مصري) يتم تمويلها من خلال بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الآثار والهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وتفقد الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، أمس، أعمال الترميم الجارية بـ«سرايا الفسقية»، أحد المباني التي يشملها مشروع الترميم داخل القصر، موضحاً في تصريحات على هامش الجولة، أن «مركز هندسة الآثار والبيئة بجامعة القاهرة، أعد، بالتعاون مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار، جميع الدراسات اللازمة لمشروع الترميم، بهدف استعادة رونق القصر وإعادته إلى أصله».



القصر مزين بأعمال فنية رائعة من الداخل



من مشروع تطوير قصر محمد علي

و«سرايا الفسقية» أحد مباني القصر، وتتكون من حوض ماء كبير، يشبه البحيرة، تتوسطه نافورة، وتحيط بها أربع قاعات في الأركان، هي قاعات «الطعام» و«الأسماء» و«العرش» و«البلياردو»، ويعاني المبنى من عدة مشكلات هندسية وإنشائية وفنية، بحسب الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الذي أكد في تصريحات صحافية على هامش الجولة أن «المشكلات الهندسية والفنية أدت إلى سقوط إحدى الحنايا الركنية المعلقة على حوض الماء، مع وجود تلف وتسرب في طبقات العزل الخاصة بالحوض وفي بلاطات الرخام بارضية (الفسقية)، ما أدى إلى تفكك رخام النافورة التي تتوسط (حوض الفسقية)، إضافة إلى بعض مشكلات الصرف وغرف الفلاتر والظلمبات، ووجود فطريات على الأسطح المزخرفة، وتساقط طبقات الطلاء اللونية لسقف الروقة، وتشروخ وتشققات في بعض الحجرات».



ترميم مقتنيات القصر النادرة



ترميم نقوش وزخارف القصر ضمن مشروع التطوير



خبيرات ترميم يقمن بطلاء أطر نوافذ بقصر محمد علي (أ.ب)

جنبيه، وتضمن إزالة 52 مبنى لوزارة الزراعة كانت تحتل جزءاً من حديقة القصر، إضافة إلى أعمال ترميم إنشائي ومعماري، وترميم للزخارف الموجودة بالقصر، واستخدم القصر بعد ذلك في عدد من الحفلات الرسمية والخاصة، وتعرض لسرقة 9 من لوحاته عام 2009، تم استردادها فيما بعد، وأغلق القصر عام 2011 في أعقاب أحداث 25 يناير (كانون الثاني)، وفي عام 2015 سقط جزء من سقفه، نتيجة تأثره بانفجار في مبنى الأمن الوطني المجاور له بشبرا الخيمة.

الدكتور جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية بوزارة الآثار، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حديقة القصر كانت كبيرة جداً وقت بنائه، وشغلت وزارة الزراعة جزءاً كبيراً منها، حتى تمت إزالة 52 مبنى من الحديقة ضمن مشروع سابق للترميم، وتمت استعادة جزء من حديقة القصر»، مشيراً إلى أن «القصر تعرض لمشاكل إنشائية جراء الانفجار الذي وقع خارج

جنبيه، وتضمن إزالة 52 مبنى لوزارة الزراعة كانت تحتل جزءاً من حديقة القصر، إضافة إلى أعمال ترميم إنشائي ومعماري، وترميم للزخارف الموجودة بالقصر، واستخدم القصر بعد ذلك في عدد من الحفلات الرسمية والخاصة، وتعرض لسرقة 9 من لوحاته عام 2009، تم استردادها فيما بعد، وأغلق القصر عام 2011 في أعقاب أحداث 25 يناير (كانون الثاني)، وفي عام 2015 سقط جزء من سقفه، نتيجة تأثره بانفجار في مبنى الأمن الوطني المجاور له بشبرا الخيمة.

الدكتور جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية بوزارة الآثار، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حديقة القصر كانت كبيرة جداً وقت بنائه، وشغلت وزارة الزراعة جزءاً كبيراً منها، حتى تمت إزالة 52 مبنى من الحديقة ضمن مشروع سابق للترميم، وتمت استعادة جزء من حديقة القصر»، مشيراً إلى أن «القصر تعرض لمشاكل إنشائية جراء الانفجار الذي وقع خارج

### بعد معاناة طويلة مع المرض

## رحيل سيمون أسمر... «الأستاذ» و«صانع النجوم»

على لبنان وعلى برامجه، ولذلك كان لا يستهمل برامجه إلا أن تكون الضيفة الأولى لحفلاته. وسيمون ولد في بلدة الكنيسته في منطقة المتن الأعلى عام 1943 وتزوج عام 1977 من ندى كريدي، وله ثلاثة أولاد: وسيم وكريم، وبشير الذي مشى على خطى والده، وعمل أيضاً في مجال الإخراج التلفزيوني. نال عدة جوائز بينها جائزة أفضل مبدع تلفزيوني عام 1994، وجائزة مفتاح سيدني في أستراليا في العام نفسه، وعام 1997 قدمت له موسوعة International Biographical Center - Cambridge - United Kingdom «جائزة العام الأولى»، وفي عام 2003 وبمناسبة مرور 44 سنة على خدماته في مجال الفن، كرمته لجننا تخليد عمالقة الشرق وأصدقاء سيمون أسمر. أما مجموع أعماله في المجال المرئي والمسوم فيفوق الثمانين برنامجاً.

بهواة الغناء والفن عامة في فترة السبعينات «استوديو الفن»، كان يملك هو نفسه موهبة خارقة في هذا المجال، تبلورت في برامج المنوعات والألعاب والتسلية، حتى توج سيموناً من دون منازع. بدأ مشواره في الإخراج التلفزيوني منتصف الستينات من تلفزيون لبنان وبالتحديد من القناة 7 الواقعة في منطقة تلة الخياط في بيروت، ومن البرامج التي قدمها في تلك الحقبة: «بيروت في الليل» مع المقدم المصري حسن المجلحي، و«ماما عفاف» و«عندي مشكلة» البرنامج الذي توجّه بهما إلى الطفل والعايلة معاً. في عام 1972 أطلق برنامج «استوديو الفن»، فجمع تحت سقفه هواة الأغنية والشعر والعزف وغيرهم الذين جاءوا من كل حذب وصوب يمثلون بلدانهم اللبنانية. كما شغل في فترة لاحقة

من محترفين وصاعدين لأنّها عادة ما كانت صانعة وفيدة، شكل أسمر العلامة الفارقة في العمل التلفزيوني بغض النظر عن كمية الأشخاص الذين كانوا معجبين به أو العكس حتى قيل إنه لن يتكرر. وفي حديث سابق له مع «الشرق الأوسط»، أكد أنّ فنان اليوم يعيشون حالة ضياع لأن ليس هناك من يتبناهم أو يسك بهم، «أريد أن أقول لك شيئاً ينطبق على أي حالة نعيشها في هذه الحياة، فالشخص الذي يعرف كيف يبني لا يبذ أن يحصل اليوم نلاحظ أنّ غالبية الفنانين الجدد يعيشون نوعاً من الضياع في غياب من يتبناهم أو يصونهم، الجميع يلهث وراء المال كأنه سيكون مقدّمه من العدم والفشل، إلا أنّ هذا المفهوم خاطئ تماماً، لأنّ المال يسبيء إلى الأخلاق ولن يصنع منه نجماً حقيقياً»، وتابع: «مع

المشردة في مستشفى ريق بالإشرفية. وبقي، حسب مقرّبين منه، متماسكاً في الأيام الأولى للعمل التلفزيوني منذ نحو أسبوع من مرحلة الصراع مع الموت وقد تم وضع أنابيب التنفس الاصطناعي له على أمل اجتيازه الخطر. وبعد أخذ ورد عن حقيقة وضعه الصحي، أعلن رسمياً عن وفاة أحد أهم المخرجين في لبنان والعالم العربي، ذـ«الأستاذ» سيمون، كما كان يحب أن يناديه المقربون منه والعاملون معه، فارق الحياة عن عمر ناهز الـ76 سنة. فهو وقف وراء اكتشاف مواهب غنائية لبنانية عديدة وتنحدر على لائحة مطربي الصف الأول في لبنان والعالم العربي، أمثال ماجدة الرومي، وعاصي الحلاني ووائل كفوري ونوال الزغبى وإليسا وغيرهم. أما نصائحه فكانت بمثابة دروس يصغي إليها أهل الفن



يعدّ سيمون أسمر من أبرز المخرجين في عالم التلفزيون بلبنان والعالم العربي

«حسب رأيي الشخصي فإنّ البرامج الأميركية كسرت كل الحضارات التي صنعناها، فهم يريدوننا أن نصبح شبهيين بهم، فنحنوّل إلى بلدان من دون تاريخ». كان سيمون أسمر يرى أنّ الساحة الفنية اليوم تحمل تغييرات كثيرة وأنها تسجل تراجعاً في عملية الإبداع.

بيروت، فيفيان حداد

لم تسلّم الجرة هذه المرة مع المخرج التلفزيوني المحضرم سيمون أسمر، فصاحب لقب «صانع النجوم» رحل في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي، بعد معاناة مع المرض. فهو سبق وأدخل أكثر من مرّة إلى المستشفى في السنوات الأربع الماضية بسبب إصابته بمرض الفشل الكلوي، ولكنّه كان في كل مرة يسلم ويخرج منها ليكمل تصوير برنامج أو حوار تلفزيوني. وكانت أحدث إطلالاته التلفزيونية في برنامج «ديو المشاهير» على قناة «إم تي في»، حيث شارك في عضوية لجنة التحكيم المشرفة على أداء

المشردة في مستشفى ريق بالإشرفية. وبقي، حسب مقرّبين منه، متماسكاً في الأيام الأولى للعمل التلفزيوني منذ نحو أسبوع من مرحلة الصراع مع الموت وقد تم وضع أنابيب التنفس الاصطناعي له على أمل اجتيازه الخطر. وبعد أخذ ورد عن حقيقة وضعه الصحي، أعلن رسمياً عن وفاة أحد أهم المخرجين في لبنان والعالم العربي، ذـ«الأستاذ» سيمون، كما كان يحب أن يناديه المقربون منه والعاملون معه، فارق الحياة عن عمر ناهز الـ76 سنة. فهو وقف وراء اكتشاف مواهب غنائية لبنانية عديدة وتنحدر على لائحة مطربي الصف الأول في لبنان والعالم العربي، أمثال ماجدة الرومي، وعاصي الحلاني ووائل كفوري ونوال الزغبى وإليسا وغيرهم. أما نصائحه فكانت بمثابة دروس يصغي إليها أهل الفن

## اكتشاف بخار الماء فوق كوكب ضخم يعزز فرص وجود الحياة على سطحه



«K2 - 18b» هو الكوكب الأول خارج المجموعة الشمسية الذي تكتشف فيه المياه (أب)

وأخرى حمضية للغاية وما إلى ذلك. لذلك عندما نقول صالحة للسكن فإن هذا لا يعني أننا نقصد البشر.

وأضاف الدكتور أنجيلوس تسياراس، الأستاذ في معهد لندن البحثي لبيانات الكيمياء الفضائية، أن كوكب «K2 - 18b» ليس مثل كوكب «2,0 Earth»، لأنه أثقل كثيراً، وله تكوين جوي مختلف. ومع ذلك، فإنه يقربنا من الإجابة على السؤال الأساسي: هل الأرض فريدة من نوعها؟

ستكون التلسكوبات الفضائية المستقبلية قادرة على وصف الأجسام بعزيم من التفصيل بفضل معدات أكثر تطوراً. ومن المقرر أن تطلق وكالة الفضاء الأوروبية أحد هذه التلسكوبات المعروف باسم «أرييل» عام 2028، ليراقب ويرسم صوراً تفصيلية لنحو 1000 كوكب. وأضاف البروفيسور تينيتي، الباحث الرئيسي في تليسكوب «أرييل» قائلاً: «نأمل من خلال مراقبة عينة كبيرة من الكواكب أن تكتشف الأسرار عن تشكيلها وتطورها». البحث قد مَوَّل من قبل «مجلس البحوث الأوروبي» و«مجلس هيئات العلوم والتكنولوجيا» في المملكة المتحدة.

وللسكن. وهو واحد من ضمن مئات الكواكب التي يطلق عليها «الأرض الكبيرة»، وهي الكواكب التي تتراوح أحجامها ما بين حجم كوكبي الأرض ونبتون، الذي اكتشفته مركبة الفضاء ناسا «كبلر» بالفعل من قبل.

ومن المتوقع أن تكتشف مئات الكواكب الأخرى خلال مهام أخرى تابعة لوكالة الفضاء «ناسا» تحمل اسم «تيس»، خلال السنوات المقبلة.

وفي هذا الإطار، قال البروفيسور تينيتي: «نريد التأكد من أننا نحلل المزيد من الكواكب الشبيهة بكوكب K2 - 18b، وربما نبحث في كواكب ذات طبيعة مختلفة أيضاً، وقد تكتشف الجديد في K2 - 18b ما زلنا لا نعرف بالضبط معنى أن يكون الكوكب صالحاً للسكن. ولكن لدينا قائمة بها مجموعة عناصر تتضن الغلاف الجوي، والمياه، ودرجة الحرارة المناسبة للحياة، وذلك لكوكب يتمتع بكل تلك العناصر». وأضاف البروفيسور تينيتي: «لكن هذا لا يعني أن هذه أخبار سعيدة بالنسبة لنا كبشر. فعلى كوكب الأرض هناك ميكروبات ويكتفينا بتعيش حياة سعيدة تماماً في ظروف شديدة البرودة وأخرى شديدة السخونة

يعتبر الاكتشاف الذي نشر في مجلة «نيتشر أسترونومي» أول اكتشاف ناجح في الغلاف الجوي لكوكب خارج المجموعة الشمسية يدور في المنطقة الصالحة للسكن» لذلك النجم، مما يعني أنه على مسافة يمكن أن توجد فيها المياه في صورة سائلة. استخدم العلماء بيانات

التقطت بواسطة تلسكوب الفضاء «هابل» التابع لوكالة «ناسا» الأميركية وكذلك «وكالة الفضاء الأوروبية» خلال عامي 2016 - 2017 كأساس لدراساتهم، وطُوروا خوارزميات لتحليل ضياء النجوم الذي يجري ترشيحها عبر الغلاف الجوي.

كشفت النتائج عن التكوين الجزيئي لبخار الماء، وأشار الاكتشاف أيضاً إلى وجود غازي الهيدروجين والهيليوم، ويعتقد فريق «مؤسسة لندن البحثية» أن جزيئات أخرى بما في ذلك النيتروجين والميثان قد تكون موجودة أيضاً. لكنهم أشاروا إلى أن الكثير من الدراسات لا تزال مطلوبة للكشف عن المزيد.

وأفاد البروفيسور تينيتي بأن الكوكب «K20 - 18b»، الذي اكتشف ضمن مجموعة كواكب «اليو» عام 2015 من المحتمل أن يكون الأول ضمن مجموعة كواكب صالحة

لندن، «الشرق الأوسط»

جاء اكتشاف العلماء لبخار الماء في الغلاف الجوي لكوكب ضخم يشبه الأرض ويعرف بنشابه درجات حرارته مع كوكبنا، ليعزز ذلك من فرص وجود حياة على سطحه.

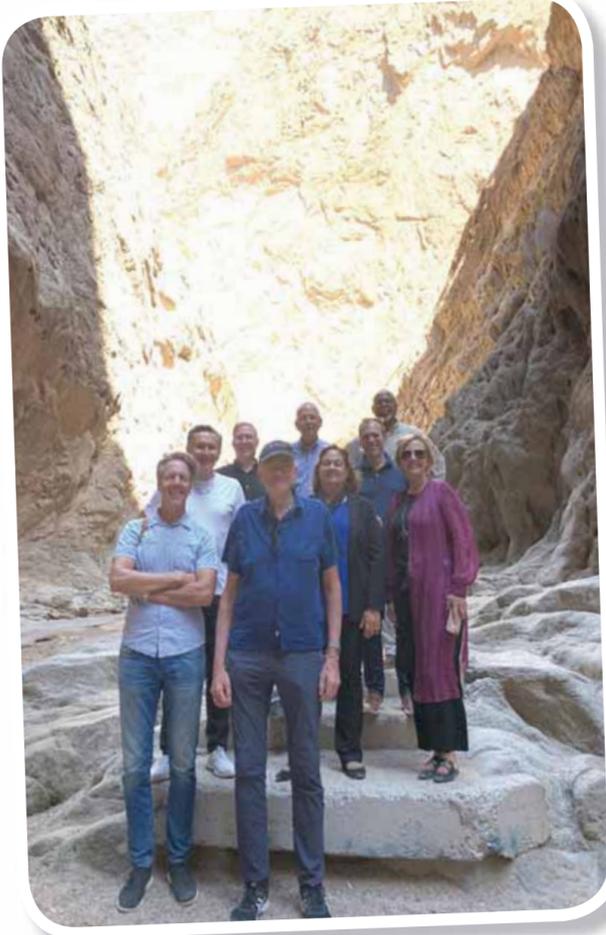
ويعتبر الكوكب الذي يبلغ حجمه ثمانية أضعاف كوكب الأرض وأطلق عليه اسم «K2 - 18b»، اكتشافاً غير مسبوق. ويدور الكوكب حول نجم خارج المجموعة الشمسية، ولذلك يعتبر الكوكب خارج نطاق المجموعة الشمسية، وهو الأول من نوعه المعروف الذي تكتشف فيه المياه ودرجات حرارة مناسبة للحياة فوق سطحه.

غير أن أولئك الذين ياملون القفز فوق سطح الكوكب العملاق سيخيب أملهم لا محالة، نظراً لأن كوكب «K2 - 18b» يبعد 110 أعوام ضوئية عن الأرض، ناهيك عن احتمالية أن يكون قد تعرض لإشعاعات خطيرة بسبب النجم القزم الأحمر النشط للغاية الذي يدور في فلكه.

لكن باحثي مؤسسة لندن البحثية الذي اكتشفوا الكوكب «K2 - 18b»، لا يزالون متحمسين للغاية لاكتشافهم لأنه يقربهم، حسب الباحثين، من معرفة ما إذا كانت الأرض كوكباً فريداً كما بالفعل.

وفي تصريح لقناة «سكاى نيوز» في هذا الصدد، قال البروفيسور جيوفانا تينيتي، المؤلف المشارك في البحث: «قد يكون اسم الكوكب K2 - 18b مملأ لكنه كوكب مثير للغاية، فهو أول كوكب شبيه بالأرض نجد فيه غلغلاً جويًا. «علو على ذلك، هناك بخار الماء في الغلاف الجوي. وما يجعل ذلك مثيراً هو أن الكوكب يقع فيما يسمى بالمنطقة الصالحة للسكن. ويعني ذلك أن به درجة حرارة معتدلة، بل معتدلة للغاية، ويمكن أن يكون مناسباً للحياة». حسبما ذكر موقع سكاى نيوز.

## وفد من القيادات المسيحية الإنجيلية يزور «نيوم» السعودية



أعضاء وفد القيادات المسيحية الإنجيلية في أثناء زيارتهم لمنطقة «نيوم» شمال غرب السعودية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
زار وفد من القيادات المسيحية الإنجيلية منطقة «نيوم» شمال غربي السعودية، التي يجري بناؤها في خطة للمستقبل تصنعه المملكة.

وزار أعضاء الوفد الذي يوجد في البلاد حالياً برئاسة جويل روزنبرغ، العديد من المناطق الأثرية والطبيعية المختلفة هناك، وتجولوا في منطقة البدع التاريخية التي تضم «مغابر شعيب» التي يعود بناؤها إلى 3 آلاف سنة، ومنطقتي «قبال» و«مقنا» اللتين تتميزان بالشواطئ الساحرة، ووادي «طيب» اسم أحد أبرز المعالم الطبيعية في «نيوم»، وضم الوفد كذلك إعلاميين يمثلون شبكات إعلامية مسيحية.

وقال روزنبرغ: «نحن ممتنون لأننا تمكنا من رؤية (نيوم) في هذه المرحلة الأولى من تطوير المشروع، ويمالنا الشغف للعودة إليها مع المزيد من الأشخاص في الوقت المناسب». وأشار بالمعلومات التي تملكها المدينة، مشيراً في حديثه بتفاؤل إلى اهتمام الأمير محمد بن سلمان، قائلاً: «بدأ جلياً بالنسبة إلينا سبب فناعة ولي العهد أن (نيوم) ستستقطب زواراً من كل أنحاء العالم وأنها ستكون ركيزة مهمة في مخطط (رؤية 2030)».

من الجدير بالذكر أن الوفد المسيحي التقى، الثلاثاء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في مكتبه بقصر السلام بجدة، حيث أكد الطرفان خلال اللقاء أهمية الجهود المشتركة لتعزيز التعايش والتسامح ومكافحة التطرف والإرهاب.

### أطلقتها وزارة الخدمة المدنية كأحد مستهدفات التحول الوطني

## السعودية تتخذ خطوات جديدة لتوظيف النساء وتؤسس وكالة لـ «تمكين المرأة»

في القطاع العام وتعزيز دورها القيادي فيه».

وتعول الدكتورة سمية السليمان، عميد كلية التصاميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، كثيراً على هذه الوكالة، حيث باركت تأسيسها خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، متابعاً: «نحن بحاجة إلى هذه الوكالة في الوقت الحالي، فبناء الوطن المعطاءات لا زلن معطلات بشكل كبير، رغم أن لديهن الكثير مما يستطعن تقديمه، ولكن بعض الجهات ما زالت غير متفهمة أساليب تمكين المرأة». وتؤكد السليمان أن تعيين هند الزاهد وكيلة لتمكين المرأة في وزارة الخدمة المدنية، التي تصفها بأن لها بصمة وخبرات قيادية واحترافية، يرفع من سقف

القطاعات. وترد: «اعتقد أن هذه الوكالة ستساعد المؤسسات على أن تعطي فرصاً لزيادة حجم السيدات القياديات فيها، بعيداً عن تمكين المرأة الإنشائي الذي ينادي به بعض المسؤولين». الشنير، الكاتب الاقتصادي، أن الأهمية كذلك تكمن في تمكين القيادات الشابة، حسب وصفه، على اعتبار أن المرأة أصبحت شريكاً فاعلاً في المجتمع. ويجب الشنير عن سؤال لـ «الشرق الأوسط»، عن ارتفاع معدلات البطالة السنوية حسب الإحصاءات الرسمية الحديثة مقارنة ببطالة الرجال، مما يزيد الحاجة من الجهات المعنية إلى الاهتمام بملفات المرأة، بأن ذلك يرجع لكون معظم الخريجات من

القطاعات. وترد: «اعتقد أن هذه الوكالة ستساعد المؤسسات على أن تعطي فرصاً لزيادة حجم السيدات القياديات فيها، بعيداً عن تمكين المرأة الإنشائي الذي ينادي به بعض المسؤولين». الشنير، الكاتب الاقتصادي، أن الأهمية كذلك تكمن في تمكين القيادات الشابة، حسب وصفه، على اعتبار أن المرأة أصبحت شريكاً فاعلاً في المجتمع. ويجب الشنير عن سؤال لـ «الشرق الأوسط»، عن ارتفاع معدلات البطالة السنوية حسب الإحصاءات الرسمية الحديثة مقارنة ببطالة الرجال، مما يزيد الحاجة من الجهات المعنية إلى الاهتمام بملفات المرأة، بأن ذلك يرجع لكون معظم الخريجات من

الدمام، إيمان الخطاف  
أعلنت وزارة الخدمة المدنية في السعودية، إنشاء وكالة خاصة لتمكين النساء السعوديات في القطاع العام، إذ يحظى هذا الملف من وظائف الخدمة المدنية في الجهات الحكومية كافة، باهتمام كبير، ويعد إحدى الجادات المهمة المسندة إلى وزارة الخدمة المدنية كأحد مستهدفات برنامج التحول الوطني. وأرجعت الوزارة خطوطها هذه، عبر حسابها الرسمي في موقع (تويتر)، إلى أنه «مواكبة لمتطلبات رؤية السعودية 2030» قامت وزارة الخدمة المدنية بإنشاء وكالة تمكين المرأة، للتركيز على تمكين المرأة

## بعد الولادة... ميغان ماركل تطلق مجموعة أزياء لمساعدة مؤسسة خيرية



ميغان ماركل تعود للعمل العام بعد ولادة ابنها (رويترز)

لها للمجال العام. وستطرح مجموعة «سمارت أسبوعين، وستخصص إيراداتها لدعم مؤسسة «سمارت ووركس» الخيرية التي تقدم ملابس عالية الجودة وتدريباً للنساء العاطلات لمساعدتهن في مقابلات العمل. وقالت ميغان (38 سنة) في بيان «منذ انتقلت إلى المملكة المتحدة، بات من المهم للغاية بالنسبة لي أن ألقى مع الجمعيات والمنظمات... التي تقوم بعمل مفيد، وأحاول أن أقوم بكل ما في وسعي لمساعدتها بتوسيع مساحة تأثيرها».

لندن، «الشرق الأوسط»  
عادت ميغان ماركل دوقة ساسكس إلى العمل، أمس (الخميس)، للمرة الأولى منذ وضعت مولودها الأول من زوجها الأمير هاري لندشن مجموعة أزياء جديدة، تذهب إيراداتها لمساعدة مؤسسة خيرية تدعم النساء العاطلات. وظهرت ميغان علناً مرات عدة منذ ولادة ابنها آرثي في مايو (أيار)، لكن تدرشن مجموعة الأزياء التي ضمنت بالتعاون مع متاجر ومصممين بريطانيين معروفين، تمثل أول عودة رسمية

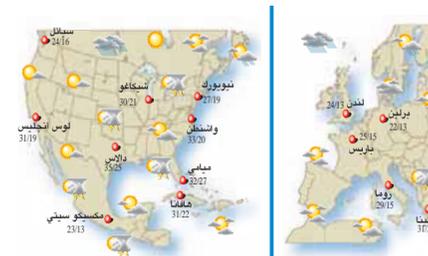
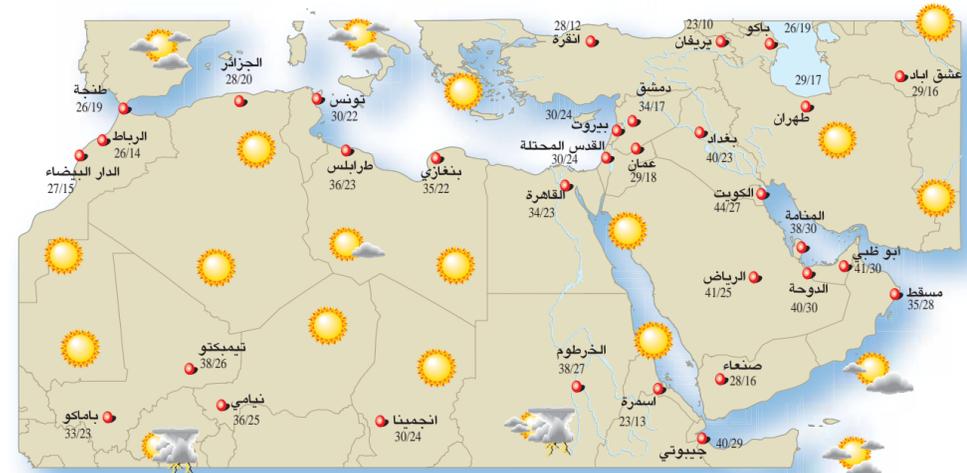
## سودوكو

3	1	7	6
	6	9	5
8		5	1
4	8		
	7	4	9
		7	8
5		3	6
	9		
7	8		3

### الحل السابق

7	8	3	5	2	9	1	6	4
5	1	4	8	3	6	9	2	7
2	9	6	7	4	1	8	3	5
9	6	8	1	5	7	2	4	3
1	3	7	2	8	4	5	9	6
4	5	2	9	6	3	7	8	1
6	7	1	3	9	8	4	5	2
3	2	9	4	7	5	6	1	8
8	4	5	6	1	2	3	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأنحاء.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهر في شرق العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.

### أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب

### أوروبا

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب



## خالد القتطيني

### ساعتان مع التلفزيون

برنامج البرومناد ميزة من الحياة الفنية الموسيقية في بريطانيا التي تقدم سنويا في أواخر الصيف وأوائل الخريف في قاعة الألبيرت هول الشهيرة في حي كنسغتن بلندن، وتتميز برخص تذاكرها، ولا سيما في الفسحة المخصصة للوقوف لمن استطاع لذلك سبيلا. يشغل هذه الفسحة الستون اعتباريا الشباب والتلامذة. الليلة الأخيرة من البرومناد مشهورة عالميا. وفيها الكثير من الدعابة والفكاهة والحزبية. وفيها يلبس الشباب ملابس وقبعات مزينة ترفيهية. ومن المعتاد أن تنقل قنوات البي بي سي حفلات البرومناد يوما بيوم لمن لم يستطع حضور هذه الحفلات الموسيقية.

من ميزات البرومناد أيضا تقديم بعض الفرق الأجنبية المتميزة لتجود بما عندها من مستجدات الموسيقى. وفي هذا العام قدموا فرقة سيمفونية من الصين، فرقة شانغهاي السيمفونية. اتحفتنا بتقديم كونسرت الكمان لموتزارت. تلت ذلك بعزف الرقصات السيمفونية للموسيقار الروسي، رخمانونوف. اختتمت عرضها بتقديم قطعة سيمفونية من تاليف موسيقار صيني حديث هزت الحاضرين بروعتها فلم يترك البعض من المشاركة بالصفقة الإيقاعية. وما انتهت الفرقة من عزفها حتى ضجت القاعة بالهتاف والتصفيق إعجابا بما سمعوا وشاهدوا من الصنيين.

كان ذلك في مساء الجمعة السادس من شهر أيلول سبتمبر (أيلول). وفي نفس الليلة قدمت الألبيرت هول مجموعة من موسيقيات وأغاني الروحيات (سبرجوال) التقليدية من الزوج الأميركي. رغم تعدد ما قدموا من أغاني الروحيات فإن موضوعا أساسيا تحلل كل شيء على السنتهم، وكانت كلمة فريدم (الحرية) لقيت هي كذلك إعجابا كبيرا من المستمعين الإنجليز فأخذوا يشاركون في الغناء الشجي عن الحرية، فريدم.

انتقلت ببرنامج استماعي في تلك الأمسية، فتلقيت هذا الخبر من الإذاعة البريطانية، التي بي. سي. قالوا لقد أرسل علماء الهند مركبة فضائية لتدور بعد بضعة أيام من الفضاء حتى تدخل مدارها المقصود حول القمر وتحط في الأخير على سطح القطب الجنوبي من القمر، وهو الجزء الذي لم يستكشفه بعد المستر أرمسترونج ورجال القمر الأميركيين الآخرين. قالوا إن الهند ستسد الآن هذه الثغرة في علم الكون بمحاولة البحث عن أي أثر من الماء في تلك المنطقة الجنوبية من القمر، وكذلك لتتأكد من وجود أو عدم وجود أي فلزات معدنية هناك.

ومضيت في بحثي على الشاشة الصغيرة فصادفتني محطة التلفزيون العراقية. وجدت أن القوم هناك منشغلون بأمور لا علاقة لها بالعلم.

التحويلة أو تصحيح مسارها. وتجدر الإشارة إلى أن المصارف الأميركية كانت الأقل تعرضاً للمعاملات التي تعتمد على تقنية تبديل الشرائح لأن هذه المصارف تصحح عادة مسار أي تحويلة مصرفية ذات طابع جنائي.

خلال العام الماضي، اعتقل مسؤولو جهات إنفاذ القانون بعض العصابات التي تسرق العملات المشفرة. ولأول مرة، عوقب أحد القراصنة بالسجن لمدة عشر سنوات على ما اقترفه.

ولكن عدد المجموعات التي ركزت نشاطاتها في تبديل الشرائح الهاتفية أخذ ينمو، والأمم نفسها امتد لبطال أنواع الضحايا والحسابات.

في أفريقيا، تستخدم العصابات تقنية تبديل الشرائح الهاتفية لاستهداف الحسابات المالية المرتبطة بمزودي خدمات الهاتف، كشركة «إم. بيسا» الشهيرة في كينيا. وكشف مسؤولون جنوب أفريقيون وقوع نحو 11000 عملية تبديل خلال العام الماضي، مسجلة ارتفاع بمعدل ثلاثة أضعاف عن رقم السنة التي سبقتها.

يوضح خبراء الأمن الإلكتروني الشركات بالتوقف عن استخدام أرقام الهاتف لمساعدة الزبائن في استعادة حساباتهم.

وقال فابيو أسولين، باحث أمني في شركة «كاسبرسكي لاب»، الذي فقد رقم هاتفه في اعتداء مشابه «هذه التقنية أصبحت مشكلة لأننا نستخدم تقنية قديمة جداً مصممة لإرسال رموز أمانة».

يشعر خبراء الأمن بالقلق من التطور الذي ستؤول إليه نشاطات القراصنة ومن استخدامهم هذه التقنية لاستهداف أسماء ذات قيمة أكبر. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مسؤولين برازيليين قد تعرضوا أخيراً لاعتداءات مشابهة عبر أرقام هواتفهم وحساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي.

وأخيراً، شدد نيكسون على أن «تقنية تبديل الشرائح الهاتفية، وأنها لن تتوقف عن ذلك قبل أن تتعامل الشركات إلى حل للتعامل معها. هذا الأمر هو ما نعرفه في هذه المرحلة، ولكن لا توجد أي أعذار لتفاسد هذه الشركات».

• خدمة «نيويورك تايمز»

## شخصيات وأفراد من أفريقيا إلى أميركا تعرضوا له

# «قرصنة شرائح الهاتف»... كابوس أمني متنام



سان فرانسيسكو، تانايل بوبير\*

عندما سيطر القراصنة الإلكترونيون على حساب «تويتتر» الخاص برئيس المنصة التنفيذي جاك دورسي الأسبوع الماضي، استخدموا تقنية تزداد شيوعاً وتصبح رديتها، منحتهم اطلاعاً كاملاً على نشاطاته الرقمية في منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والحسابات المصرفية.

تعرف هذه التقنية بـ«استبدال شريحة الهاتف» (SIM) وتتيح للقراصنة السيطرة على رقم هاتف ضحيتهم. وقد شهدت الأشهر الأخيرة استخدام هذه التقنية لأشخاص الشخصيات المعروفة في العالم الرقمي من سياسيين ومشاهير، لسرقة الأموال من جميع أنحاء العالم والتحرش بالأشخاص العاديين.

إلا أن الضحايا، ورغم شهرتهم وصعوبة الإجراءات التقنية المحيطة بهم، فشلوا في حماية أنفسهم رغم استهدافهم مراراً متتالية.

وتقول اليسون نيكسون، مديرة البحث في شركة «فلاشبوينت» الأمينية: «عمل في المجال الجنائي منذ مدة طويلة، واستبدال شرائح الهاتف تزعجني أكثر من أي شيء رأيت حتى اليوم. هذه التقنية لا تتطلب أي مهارات ونحن لا نملك ما يردع أي إنسان عادي عن استخدامها».

### استبدال الشريحة

كيف تعمل تقنية استبدال شريحة الهاتف؟ عرف المجرمون كيف يفتنون مزودي الخدمات الخلوية مثل شركات «تي موبايل» و«إي. تي. & تي». في أميركا، ينقل رقم هاتف إلى جهاز جديد يسيطرون عليه. يتم نقل الرقم من شريحة هاتفية بالاستيكية صغيرة، أو وحدة هوية مشترك، في الهاتف الهدف إلى شريحة هاتفية من جهاز آخر.

يحصل القراصنة أحياناً على رقم الهاتف من خلال الاتصال بخط مساعدة الزبائن التابع لمزود خدمات الهاتف الجوال، ويضعون أنفسهم الضحية التي يبنون اصطفاها. وفي أحداث أخيرة حصلت، عمد القراصنة إلى شراء موظفي مزودي الخدمة للقيام بالتبديل نيابة عنهم، ودفعوا 100 دولار تقريباً عن كل رقم هاتف.

معهم ومع عائلته وأصدقائه، وهذوده وأولاده بمعلومات حصلوا عليها من الحسابات التي سيطروا عليها.

تعلقاً على ما تعرض له، اعتبر سميت أن «هذا الأمر مرضي، إنك تشعر وكأن كل شيء تملكه، وظننت أنه آمن وأنت تملكه، بات لعبة في يد شخص آخر يتحكم به».

### من المقلب إلى السرقة

اشتهرت تقنية تبديل شرائح الهاتف منذ سنوات في مجتمع القرصنة. إلا أن القراصنة في السابق كانوا يركزون اهتمامهم على السيطرة على حسابات التواصل الاجتماعي العائدة للأسماء البارزة على «تويتتر» وإستغرام. ولكنهم سرعان ما أدركوا أنهم قادرون على السيطرة على ما هو أكثر من حسابات التواصل الاجتماعي. بدأت عصابات تبديل شرائح الهاتف باستهداف مالكي العملات الرقمية. وعلى عكس التحولات المصرفية التقليدية، عندما يتم نقل العملية الأقرافية إلى عنوان جديد، لا يمكن إيقاف عمل

حساباتهم لنشر رسائل مسيئة لملايين المتابعين، ونجحوا في الإطّاع على انصالاتهم الخاصة.

تعرض ماثيو سميت، الذي يملك ستوديو تصميم يتمحور حول العمل الإلكتروني في ولاية كارولينا الجنوبية، للهجوم بهذه التقنية أربع مرات، ثلاث منها خلال هذا العام. عمل القراصنة لوقت طويل للحصول على اسم المستخدم الذي يعتمد على

لم تصدر السلطات الأميركية على اختلافها أي إحصاءات توضح وتيرة تكرار هذه الاعتداءات. ولكن ويست وأخرين يتابعون هذه القضايا أكدوا أن وتيرتها ازدادت كثيراً خلال السنة الفائتة.

من جهتها، قالت باولا جاسينتو، متحدثة باسم شركة «تي موبايل» إن «الاحتمال للسيطرة على الحسابات أصبح مشكلة شائعة في هذه الصناعة. نحن نستخدم عدداً من الإجراءات للمساعدة في الحماية من هذه الجريمة وتزويد الزبائن بخيارات متنوعة للمساعدة في حماية معلوماتهم».

### شخصيات متضررة

من هي الشخصيات التي طالتها هذه العمليات؟ من الصعب تحديد عدد الأشخاص الذين تضرروا من استخدام تقنية تبديل شريحة الهاتف. ولكن الأشخاص حول العالم، من كينيا إلى هوليوود، اشتكوا من هذا الأمر.

شهدت الأسابيع القليلة الماضية، استهداف عدة أشخاص بارزين ومعظمهم من المشاهير. استخدم القراصنة

بعد سيطرتهم على أرقام الهواتف، طلب القراصنة من شركات مثل «تويتتر» و«غوغل» أن تزودهم برمز تسجيل دخول مؤقت عبر رسائل نصية على هاتف الضحية. وبالفعل، عمد معظم مزودو الخدمة إلى تزويد الزبائن بهذه الرموز عبر رسائل نصية لمساعدتهم بعد خسارة كلمات المرور... ولكن الرموز المؤقتة في هذه الحالة أرسلت إلى القراصنة.

تعرف شركات خدمات الهاتف بهذه المشكلة منذ سنوات، فخرجت بحل روتيني وحيد هو تقديم رموز «Pin» يتوجب على مالك الهاتف إدخالها قبل تغيير جهازه. ولكن هذا الإجراء أثبت أنه غير فعال، فقد تمكن القراصنة من الحصول على هذه الرموز من خلال رشوة موظفي الشركات.

واعترفت إيرين ويست، نائبة المدعي العام في مقاطعة سانتا كلارا، كاليفورنيا، والعضو في وحدة قانونية تركز عملها في هذا الموضوع، أن «الشركات كـ«إي. تي. & تي». لا تبدو جادة في القيام بأي شيء يصعب استخدام هذه التقنية»، لافتة إلى أنها تعيش في خوف من تبديل شريحة هاتفها لأن الأمر ليس صعباً أبداً.

مديرها في شركة «تويتتر» الخاص برئيس المنصة التنفيذي جاك دورسي الأسبوع الماضي، استخدموا تقنية تزداد شيوعاً وتصبح رديتها، منحتهم اطلاعاً كاملاً على نشاطاته الرقمية في منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والحسابات المصرفية.

تعرف هذه التقنية بـ«استبدال شريحة الهاتف» (SIM) وتتيح للقراصنة السيطرة على رقم هاتف ضحيتهم. وقد شهدت الأشهر الأخيرة استخدام هذه التقنية لأشخاص الشخصيات المعروفة في العالم الرقمي من سياسيين ومشاهير، لسرقة الأموال من جميع أنحاء العالم والتحرش بالأشخاص العاديين.

إلا أن الضحايا، ورغم شهرتهم وصعوبة الإجراءات التقنية المحيطة بهم، فشلوا في حماية أنفسهم رغم استهدافهم مراراً متتالية.

وتقول اليسون نيكسون، مديرة البحث في شركة «فلاشبوينت» الأمينية: «عمل في المجال الجنائي منذ مدة طويلة، واستبدال شرائح الهاتف تزعجني أكثر من أي شيء رأيت حتى اليوم. هذه التقنية لا تتطلب أي مهارات ونحن لا نملك ما يردع أي إنسان عادي عن استخدامها».

تعرف شركات خدمات الهاتف بهذه المشكلة منذ سنوات، فخرجت بحل روتيني وحيد هو تقديم رموز «Pin» يتوجب على مالك الهاتف إدخالها قبل تغيير جهازه. ولكن هذا الإجراء أثبت أنه غير فعال، فقد تمكن القراصنة من الحصول على هذه الرموز من خلال رشوة موظفي الشركات.

واعترفت إيرين ويست، نائبة المدعي العام في مقاطعة سانتا كلارا، كاليفورنيا، والعضو في وحدة قانونية تركز عملها في هذا الموضوع، أن «الشركات كـ«إي. تي. & تي». لا تبدو جادة في القيام بأي شيء يصعب استخدام هذه التقنية»، لافتة إلى أنها تعيش في خوف من تبديل شريحة هاتفها لأن الأمر ليس صعباً أبداً.

شهدت الأسابيع القليلة الماضية، استهداف عدة أشخاص بارزين ومعظمهم من المشاهير. استخدم القراصنة

## مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:51	06:07	12:17	03:42	06:26	07:56
المدينة المنورة	04:49	06:06	12:18	03:45	06:28	07:58
القدس	05:01	06:22	12:36	04:08	06:49	08:07
الرياض	04:21	05:38	11:50	03:17	06:00	07:30
القاهرة	04:12	05:38	11:51	03:22	06:04	07:22
الخرطوم	05:21	06:38	12:46	04:06	06:54	08:03
الرباط	05:46	07:09	12:46	04:56	07:37	08:57
تونس	04:33	05:59	12:16	03:48	06:31	07:53
الكويت	04:10	05:31	11:45	03:15	05:57	07:27
أبوظبي	04:50	06:07	12:19	03:47	06:29	07:59
المنامة	04:04	05:22	11:34	03:03	05:45	07:15
الدوحة	04:01	05:18	11:30	02:59	05:41	07:11
مسقط	04:34	05:51	12:02	03:29	06:12	07:42
بيروت	04:56	06:19	12:34	04:06	06:48	08:07
صنعاء	04:38	05:51	12:00	03:19	06:07	07:37
عمان	03:55	05:18	11:33	03:04	05:46	07:16
بغداد	04:22	05:44	11:59	03:31	06:12	07:31
اسطنبول	05:10	06:42	12:43	04:33	07:18	08:46
نيقوسيا	05:03	06:27	12:43	04:15	06:57	08:18
أثينا	05:37	07:04	12:57	04:54	07:37	09:01
لندن	04:37	06:31	12:46	04:26	07:20	09:10
باريس	05:36	07:24	12:47	05:18	08:09	09:51
نيس	05:31	07:07	12:27	05:00	07:46	09:18
روما	05:14	06:47	12:17	04:39	07:24	08:53
بروكسل	05:21	07:14	12:15	05:09	08:02	09:50
مدريد	06:22	07:53	12:51	05:44	08:28	09:55
جنيف	05:29	07:10	12:43	05:03	07:52	09:29
فيينا	04:42	06:28	12:51	04:22	07:12	08:53
برلين	04:38	06:36	12:44	04:31	07:27	09:20
فرانكفورت	05:00	06:50	12:44	04:44	07:37	09:21
استوكهولم	03:39	06:25	12:43	04:22	07:36	09:12
كوبنهاغن	04:27	06:37	12:46	04:32	07:33	09:37
امستردام	05:13	07:11	12:51	05:05	08:01	09:53
نيويورك	05:19	06:34	12:52	04:25	07:09	08:25
واشنطن	05:35	06:47	13:04	04:37	07:20	08:34
لوس أنجلوس	05:27	06:34	12:49	04:21	07:03	08:12

## عراق

● خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان، استقبل وفداً من جامعة الدفاع الوطني البنغلاديشية. ورحب المعولي خلال المقابلة بالوفد البنغلاديشي، مشيراً إلى مقانة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، بالتعاون مع الجهات المختصة.



الشيخ خالد بن هلال المعولي

● محمد عبد السلام، المستشار السابق لشيخ الأزهر، تم انتخابه مقراً عاماً وأميناً للجنة العليا لتحقيق أهداف وثيقة الأخوة الإنسانية، وذلك بأغلبية الأصوات، خلال أعمال الاجتماع الأول للجنة، بالمقر البابوي بالقاهرة، بحضور البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، الذي أكد على دعمه الكامل لأعضاء اللجنة لتيسير عملهم، وناقش الاجتماع الخطط والمشروعات المستقبلية لعمل اللجنة، فيما تم تشكيل المكتب التنفيذي، بعضوية كل من الدكتور سلطان الرميتي، والإعلامي ياسر حارب المري، والأب يواكيم لحظي.



رودريك راموند

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقلد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بمتكبه بدويان عام الوزارة في أبوظبي. وأعرب عن أمنيته للسفير بالتوفيق والنجاح في العلاقات بين البلدين الصديقين.



نغديب سينغ سوري

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقلد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بمتكبه بدويان عام الوزارة في أبوظبي. وأعرب عن أمنيته للسفير بالتوفيق والنجاح في العلاقات بين البلدين الصديقين.

● عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، التي محاضرة في جامعة مولانا سلطان حسن الدين الحكومية الإسلامية في مدينة ببتن باندونيسيا، عن العلاقات السعودية الإندونيسية ورؤية 2030، تلبية لدعوة مدير الجامعة الدكتور فوز الإيمان، وسط حضور كبير من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرة تسأولت من أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول فرص زيادة التعاون بين المملكة وجمهورية إندونيسيا في شتى المجالات.



عصام عابد الثقفي

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، حضر اليوم الدراسي الأول في «مدرسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» في العاصمة نور سلطان. وأكد السفير، في كلمته، دعم وإهتمام دولة الإمارات بالتعليم والاستثمار في المجال التعليمي، فيما أعربت زاوري بيمباياتوفنا، مديرة المدرسة، عن سعادتها لمشاركة السفير في هذا اليوم المهم، موجّهة الشكر إلى الإمارات لإنشائها المدرسة والسعي إلى تطويرها وتزويدها بكل وسائل التعليم، ما يعكس بشكل إيجابي على المستوى التعليمي للطلاب.



د. محمد أحمد بن سلطان الجابر

● ستيفان روماتيه، السفير الفرنسي في القاهرة؛ استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر. وأشاد السفير بمستوى التعاون البحثي والعلمي مع مصر؛ مؤكداً رغبة بلاده في تدعيم التعاون بين البلدين من خلال تطوير الجامعة الفرنسية وزيادة أعداد الطلاب وتطوير التخصصات العلمية التي تقدمها، مشيداً بحجم الإنجاز الذي حققته مصر مؤخراً في تطوير التعليم العالي، من خلال المشروعات



ستيفان روماتيه

● نغديب سينغ سوري، سفير الهند في أبوظبي، منحه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وسام زايد الثاني من الطبقة الأولى، تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله في الدولة، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقلد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفير الهندي، الوسام خلال استقباله له بمتكبه بدويان عام الوزارة في أبوظبي. وأعرب عن أمنيته للسفير بالتوفيق والنجاح في العلاقات بين البلدين الصديقين.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة أمريكية
- 2- من الاعراب - غاية
- 3- لرشد «مكسوة» - مخترع الصباح الكويتي
- 4- شهر ميلادي - يهتم «مكسوة»
- 5- قاعدة العد - قهوة
- 6- عقل - اللطاف - مياق
- 7- ضد الجوز «مكسوة» - للتعريف
- 8- غبي
- 9- تقوى وودع - رسول «مكسوة»
- 10- من دول البلقان - سفي

## عزيم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ل	ع	ن	ا	ه	ن	ك	و	ب
2	ب	ي	ا	ن	ي	ا	ل	ا	ا
3	ي	ا	ن	ا	ل	ا	ل	ا	ا
4	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
5	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
6	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
7	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
8	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
9	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
10	م	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا

- 1- مثلة مصرية
- 2- بين جيلين - التعريف
- 3- ضد الجان «مكسوة» - صوت النمل
- 4- قاعدة العد - جبيل - لثني



## هل انتهت بالفعل قصة رحيل نيمار عن سان جيرمان؟



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

### هل تذكرون «فتى غوغل»... وائل غنيم؟

في مايو (أيار) 2011، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرئيس الأقل باراك أوباما أكد لأحد مساعديه أنه يريد أن يصير الناشط السياسي، المفاجئ للساحة حينها، الشاب المصري وائل غنيم، أو «فتى غوغل»، كما كان يلقبه، طبقاً للصحيفة، «رئيس مصر القادم»، لافتة إلى أن أوباما يأمل أن يفوز «شباب الشارع» في المرحلة المقبلة بمصر.

بينما قال وائل للإعلام حينها إنه لا يفكر في أن يصبح رئيساً لمصر، «موش وقته»، بل قيادة الثورة النقية البهية، وإدارة «الورد اللي فتح في جنائين مصر».

بعد ذلك هُتت رياح عاتية، عصفت بهشيم غنيم، وبقيته رفاقه، واعتلى قادة «الإخوان» المشهد، وأزاح مفتي الجماعة يوسف القرضاوي، بجذته وجذته الثقيلة، «فتى غوغل»، النحيل من منصة ميدان التحرير. اندهش وائل وبقيته شباب الثورة، كما وصفوا، من جشع «الإخوان»، وسحبهم الضوء منهم، واليوم وبعد غياب صامت، ظهر الفتى، مرشح أوباما، للمشهد من جديد، بهيئة لا تسر الناظرين.

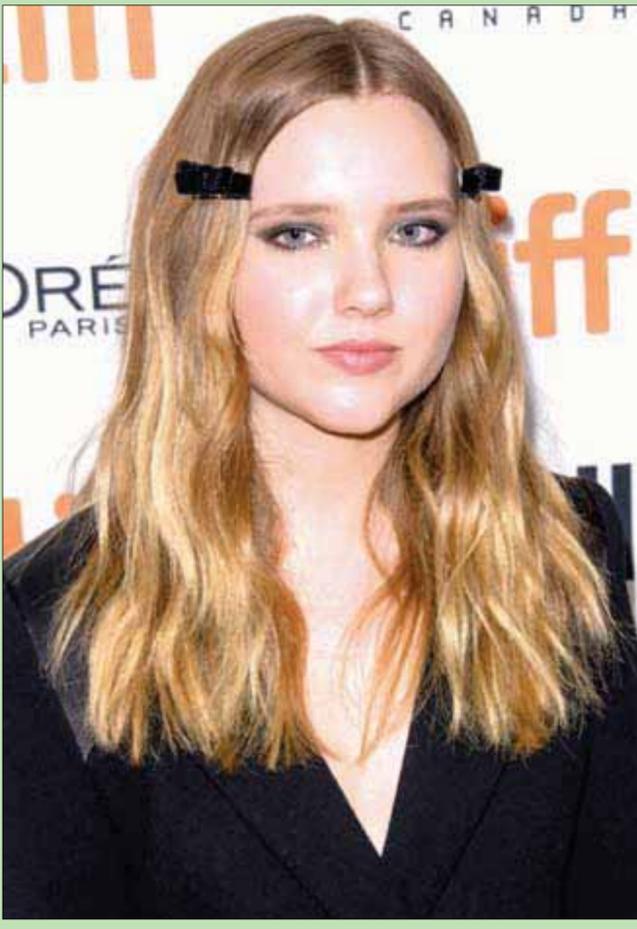
ظهر وائل، المغيب في الولايات المتحدة حالياً، بشكل، حسب وصف تقرير «بي بي سي»، وليس وصفي أنا، اعتبره كثيرون صادماً، بعد أن ظهر حليق الرأس والحاجبين، كما بدا عليه الإعياء والانفعال. وذكر غنيم في أحد هذه المقاطع أنه يعاني حالة اكتئاب مصحوب ب«أعراض انتحارية» منذ ثلاث سنوات.

لم يحاول وائل الانتحار، حسبما قال، لكنه فكر فيه عدة مرات. وأوضح أنه حلق شعره، لأنه لم يعد يخشى من الأحكام التي يصدرها الآخرون بحقه، وقرر أن يحرق نفسه من كثير من القبول.

هذا الظهور الذي صدم مروجي الثورات الذين يحاولون اليوم العودة من جديد، تحت لافتات كثيرة، في مصر وغير مصر، بسبب الحرج والإحباط لهم؛ فهذا فتى الفتیان رمز الثورة أبقوته المستقبل «بتاع» غوغل، تكسرت اجنحته وذهل عقله وطاش رايه وأضاع الطريق، وتحدث واعظاً محدطاً ويكفي المظهر عن المخبر.

ليس الهدف من هذا الكلام الشتمة، عياداً بالله، بل لا يملك الإنسان سوى التعاطف مع حالة وائل غنيم حالياً، لكن الهدف هو التأمل في صفحات السنوات الهائجة التي مرت بنا من 2010 وقبلها بقليل مروراً بـ1911 المصرية، حتى أقول شمس الفوضى الإخوانية الصفراء، التي تلاعب فيها «الإخوان» بمراهقين من الشباب، وبعض الانتهازيين من الباحثين عن الشهرة، وتمويل ودعم خطير من تيار غربي يمثله أو بقوته هو «أوباما». هذه الفوضى الفكرية والسياسية، لم تسلم منها بعد، وقد اندرج في حفلة الفوضى هذه مثقفون عرب يُشار لهم بالبنان، تبين لنا لاحقاً أنهم أصنام من تلج تذوب عند شمس الامتحان الفعلي للوعي.

ذهب «فتى غوغل» الأوبامي وائل غنيم إلى حيث ذهب، لكن نتحدث لئلا يعود وائل من جديد.



الممثلة الأميركية بيرل أماندا ديكسون تصل إلى العرض الأول لفيلم «الوسي إن ذا سكاى» خلال مهرجان تورونتو السينمائي في كندا (أ.ب.)



سمير عطالله

### ديكتاتورية بالانتخاب

خلال أيام ذهب إسرائيل إلى الانتخابات للمرة الثانية في سنة. في الظاهر، يؤكد ذلك صحة الزعم أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. وفي العمق، يؤكد أنها - بعد عشرة أعوام من نتنهاو، بوصفه أطول حاكم في وجودها - تتجه أغلبيتها الساحقة نحو ديكتاتورية المضي في الاحتلال، وتكريس سياسة الضم، وإعلان الدولة اليهودية في الشرق الأوسط وفي العالم.

منذ اغتيال إسحاق رابين ومجيء نتنهاو، تغيرت كلياً صورة التعددية السياسية. وصل نتنهاو في مناخ مؤات جداً للنزعة الإنفاغية. الحروب الأهلية تدمر العالم العربي، والصراع العربي الإسرائيلي يرى نفسه مرغماً على إعطاء الأولوية للصراع العربي الإسرائيلي، روسيا، المؤيدة للعرب بلا حدود منذ الخمسينيات، تنسق رسمياً مع إسرائيل في أجواء سوريا. «حماس» تنسق عن السلطة، وتعاوي مصر، وترحب بإيران وقطر.

بينما كان الإسرائيليون يجدون نتنهاو وسياساته الإستعمارية المعلنة، كانت أميركا وروسيا وتركيا لا تزال تبحث عن «منطقة أمنة» في سوريا. وكانت إسرائيل تقصف مواقع «الحشد الشعبي» في العراق، كما قصفت المفاعل النووي من قبل. وترسل طائرة متفجرة إلى قلب بيروت. وكان لبنان يهتز تحت أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الأولى.

بدأت القضية الفلسطينية بعيدة خارج القلب، التي سكنتها زماناً: السودان والجزائر في الشوارع، وليبيا في الجبهات. واليمن يشاهد جثة علي عبد الله صالح معروضة أمام المصورين وفوقها بيان لثُج من قاتله. عندما نقلت أميركا سفارتها إلى القدس، حتى الصوت كان قد بج. ووجدت الأمة العربية نفسها وقد أعلنت عليها الحرب في باب المندب. وبدأ الأردن، موطن القضية الطبيعي، ضعيفاً أمام احتمال عربية فوق طاقته بختير. ولم يكن يتقصه إلا أن يعلن نتنهاو أنه ينوي ضم الغور.

في هذه الأوضاع التي لا سابق لها، تذهب «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» لخرس خيارها في أحد أسوأ الأنظمة ديكتاتورية وعنصرية واحتلالاً. هذه المرة ليس بالدبابات، بل بالضم.

الأسبوع الماضي صرح نتنهاو فرحاً بأن المزيد من الدول العربية ينفخ على إسرائيل، فكيف يكون رد فعله على ذلك؟ يكون مثلما سبق: المزيد من الخطرة والإذلال للشعب الفلسطيني، والمزيد من الإهانة للعرب والمسلمين، والمزيد من الاحتقار السافر لداعة السلم في كل مكان في العالم.

الانتخابات في إسرائيل مثل أي انتخابات في العالم الثالث. استعانة بالديمقراطية من أجل فرض أكثر الأهداف الديكتاتورية سوءاً.

### ليصبح نسله غير قادر على البقاء

## انتشار بعض معدل وراثياً لمكافحة الحامل للفيروسات في البرازيل

وقال فريق الباحثين تحت إشراف جيفري باول، من جامعة ييل بمدينة نيو هافن الأميركية، في دراسة بهذا الشأن، إن البعوض المعدل وراثياً ربما أصبح عصياً على المبيدات الحشرية: «وتبين هذه النتائج مدى أهمية اعتماد برنامج مراقبة عند إطلاق كائنات معدلة وراثياً في الطبيعة، وذلك لتجنب أي عواقب غير مرغوب بها».

ويجرب شركة أوكسيديك إلى موقف خارج عن السيطرة تماماً»، حسبما أوضح المدير التنفيذي للمعهد، كريستوف ثين. واشتكى ثين من أنه لا يمكن تلافي الأضرار الناجمة عن التجربة، في أسوأ الحالات، من خلال شركات التأمين أو من إجراءات طارئة: «لذلك فلا بد أن تكون هناك دروس مستخلصة من هذه الحالة للاستفادة بها

وذلك بهدف الحد من تكاثر البعوض، الذي يتسبب في الحمى الصفراء وحمل الضئك والحمى ويمكن أن يحمل فيروس زيكا. وتقل الفيروسات من قبل أنثى البعوض فقط. ورغم أن أعداد البعوض انخفضت بهذه الطريقة فعلاً بنسبة 80 إلى 95 في المائة، وفقاً لدراسات مختلفة، فقد ظل بعض البعوض على قيد الحياة وأصبح

للبيشر في المجموع الوراثي في 10 في المائة إلى 60 في المائة من العينات التي حللوها من بعوض الحمى الصفراء الذي يعرف أيضاً بـ«بعوض الزاجعة المصرية». وانتقد معهد «تيست بايو تيك» للإبحاث، هذه التجربة: «حيث لا يمكن الاستهانة بالعواقب بعيدة المدى الصلة بانتشار الأمراض وتكاثر البعوض والتفاعلات مع البيئة»، حسبما جاء في بيان

### قرية فلبينية تبادل الأرز بالقمامة للتخلص من النفايات

مانيلا - لندن: «الشرق الأوسط»  
يومية. وأضاف: «أشعر أن البيئة المحيطة بنا قذرة حقاً. لو كان باستطاعتني لكتنت انتقلت كل المواد البلاستيكية على طول الطريق عندما أسير في الخارج». ويتراوح سعر الكيلوغرام من الأرز بين 30 و40 بيزو (0,70 دولار)، وهو سعر مرتفع في بلد اقتصاده سريع النمو لكن معدلات الفقر فيه مرتفعة في الريف والمدن. ويعيش خمس السكان، البالغ عددهم 107 ملايين نسمة، تحت خط الفقر، ويقل الاستهلاك الشهري عن 241 دولاراً للفرد. وقال أندور سان بيدرو، رئيس القرية إن بابايان جمعت أكثر من 213 كيلوغراماً من الأكياس والزجاجات والحقائب البلاستيكية في أغسطس (آب)، مضيفاً أن مبادرة الطعام بالقمامة تعلم الناس كيف يتخلصون من نفاياتهم بصورة صحية.

### رسم لفنان هيرجيه حقق مليونين و650 ألف يورو في مزاد علني سابق صفحة من حكايات «تانتان» تحمل قطرات من دم معروضة للبيع في باريس



باريس: «الشرق الأوسط»  
يعرض مزاد علني في باريس، في 18 من الشهر الجاري، صفحة من حكايات «تانتان». والصفحة هي نسخة أصلية بريشة الفنان هيرجيه يعود تاريخ رسمها إلى 1942 وقد وردت في كتاب «النجمة الغامضة».

وتتميز بأنها تحمل آثار لقطرات من دم صاحبها، حيث يبدو أنه أصيب بجرح في أثناء الرسم. ورغم مضي أكثر من سبعين عاماً عليها فإن الصفحة المطروحة في المزاد تتناول الرسوم موضوعاً بالغ الحداثة هو التغيرات المناخية التي تهدد الكرة الأرضية، وفيها رسم لشارع تحتاه الفئران بسبب التسخين الحراري. ويتراوح تقدير السعر الذي حددته لها دار «مبازا» المنظمة للمزاد، بين 300 ألف

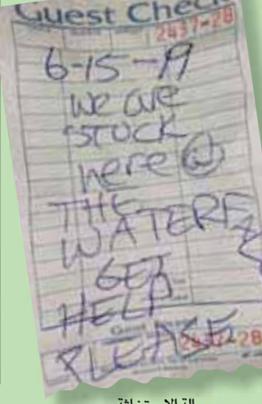
هيرجيه يرسم تانتان  
مليون يورو، وصفحة من حكاية «السير على القمر» بمبلغ مليوني يورو. أما الرقم القياسي فقد حققته صفحة تعود لعام 1937 البيعت عام 2014 في مزاد نظمته دار «اركرويل» في باريس.

هيرجيه وبطله تانتان  
كانت صفحة أصلية أخرى لهيرجيه من القصة ذاتها قد البيعت في مزاد علني جرى في باريس، خريف 2018. كما بيعت صفحة من «تانتان في أميركا» بمبلغ 1,3

ويبدأ ينشرها اعتباراً من عام 1929 وأختار المراسل الصحافي المنجول «تانتان» بطلاً لها. وترجمت الحكايات إلى عشرات اللغات في العالم وأقبل عليها الكبار قبل الصغار. وهناك

بداً والمشكلة عند فقدان الحبل والحلقات المعدنية المفترض تثبيتها في الصخور. وما حدث بعد ذلك، بحسب كورتيس ويتسن، «كان سوء التقدير فيما يتعلق بقوة اندفاع النهر. فقد كان من الممكن أن يحملنا التيار الجارف إلى الحافة مباشرة لتلقى حتفتنا».

لكن المجموعة الصغيرة وجدت طريقة ذكية لطلب النجدة بإرسال



رسالة الاستغاثة  
ميل تقريباً من إنقاذها في اتجاه مجرى النهر وأبلغا مدير المخيم الذي أبلغ السلطات. وجرى إنقاذ الأسرة عبر مروحية في اليوم التالي.

شق الثلاثة الذين تقطعت بهم السبل طريقهم على بعد بضعة أمتار من المنبع وصمموها إشارة استغاثة من الصخور، حيث لاحظهم جو كينجمان، طيار الإنقاذ. بعد ذلك بوقت قصير، أضاف هانتر ويتسون قائلاً، نحو الساعة 12 ليلاً شعرت بوالدي يوقظني قائلاً، «إنهم هنا، إنهم هنا».

### رسالة في زجاجة تنقذ أسرة عاقت في شلال

وفي مقابلة مع قناة «أي بي سي نيوز»، قال كورتيس ويتسن، «إن مستوى المياه هو ما فاجأنا، فقد كنا نتعتقد أن الوضع تحت السيطرة»، لم يكن التوقيت مناسباً للرحلة». بدأت المشكلة عند فقدان الحبل والحلقات المعدنية المفترض تثبيتها في الصخور. وما حدث بعد ذلك، بحسب كورتيس ويتسن، «كان سوء التقدير فيما يتعلق بقوة اندفاع النهر. فقد كان من الممكن أن يحملنا التيار الجارف إلى الحافة مباشرة لتلقى حتفتنا».

لكن المجموعة الصغيرة وجدت طريقة ذكية لطلب النجدة بإرسال

لندن: «الشرق الأوسط»  
حولت عائلة تقطعت بها السبل في شلال بطول 40 قدماً خلال رحلة تخييم في غابة كاليفورنيا قارورة ماء إلى صرخة استغاثة طلباً للمساعدة أدت إلى إنقاذها بامان.

وكان كورتيس ويتسون، وابنه هانتر البالغ من العمر 13 عاماً، وصديقه كريستال راميريز، من المفترض أن يكونوا في رحلة لمدة أربعة أيام في غابة «كاليفورنيا أرويو سيكو» في يونيو (حزيران) الماضي عندما حوصروا في منطقة معزولة تعرف باسم الشلال.